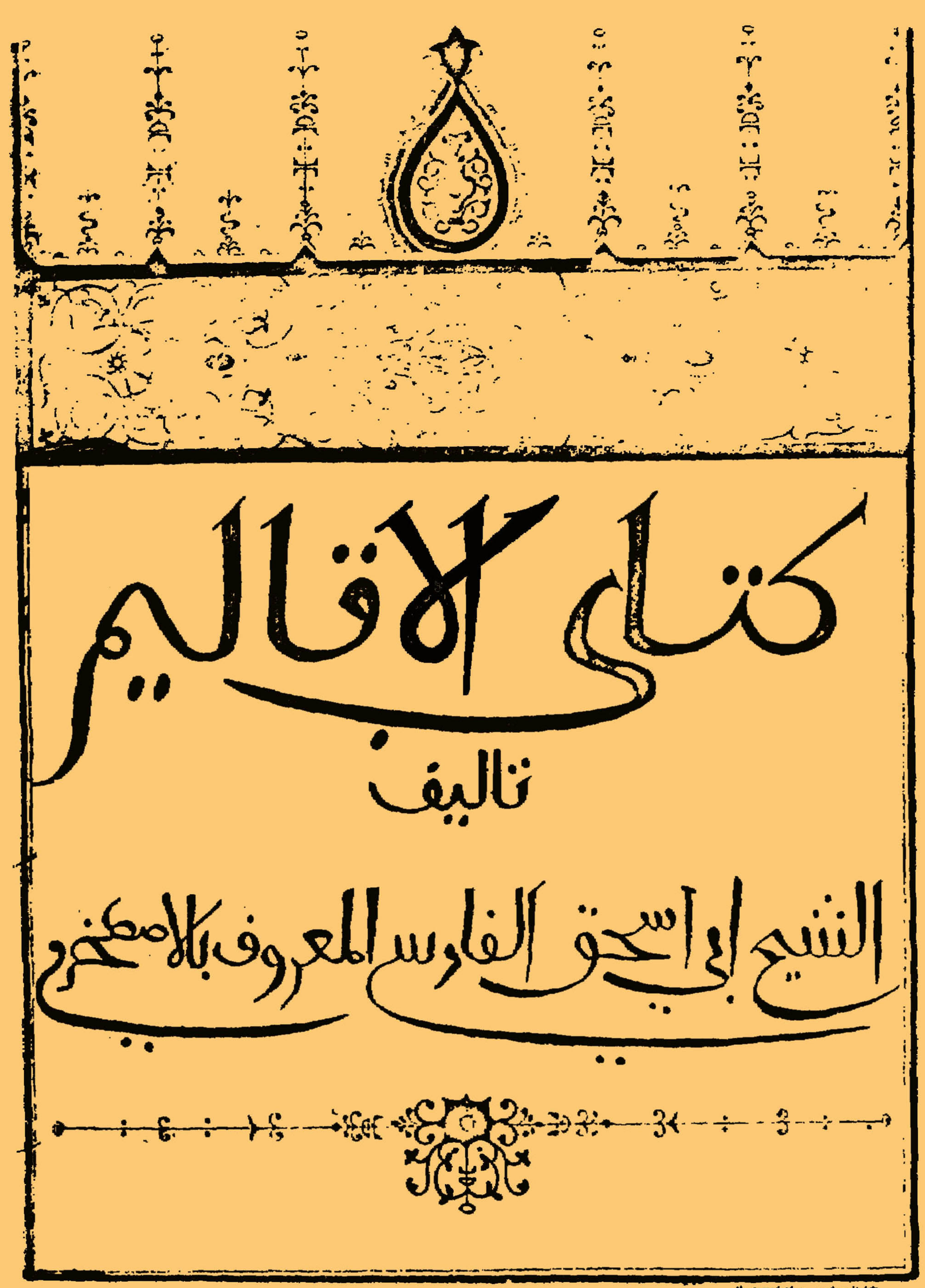
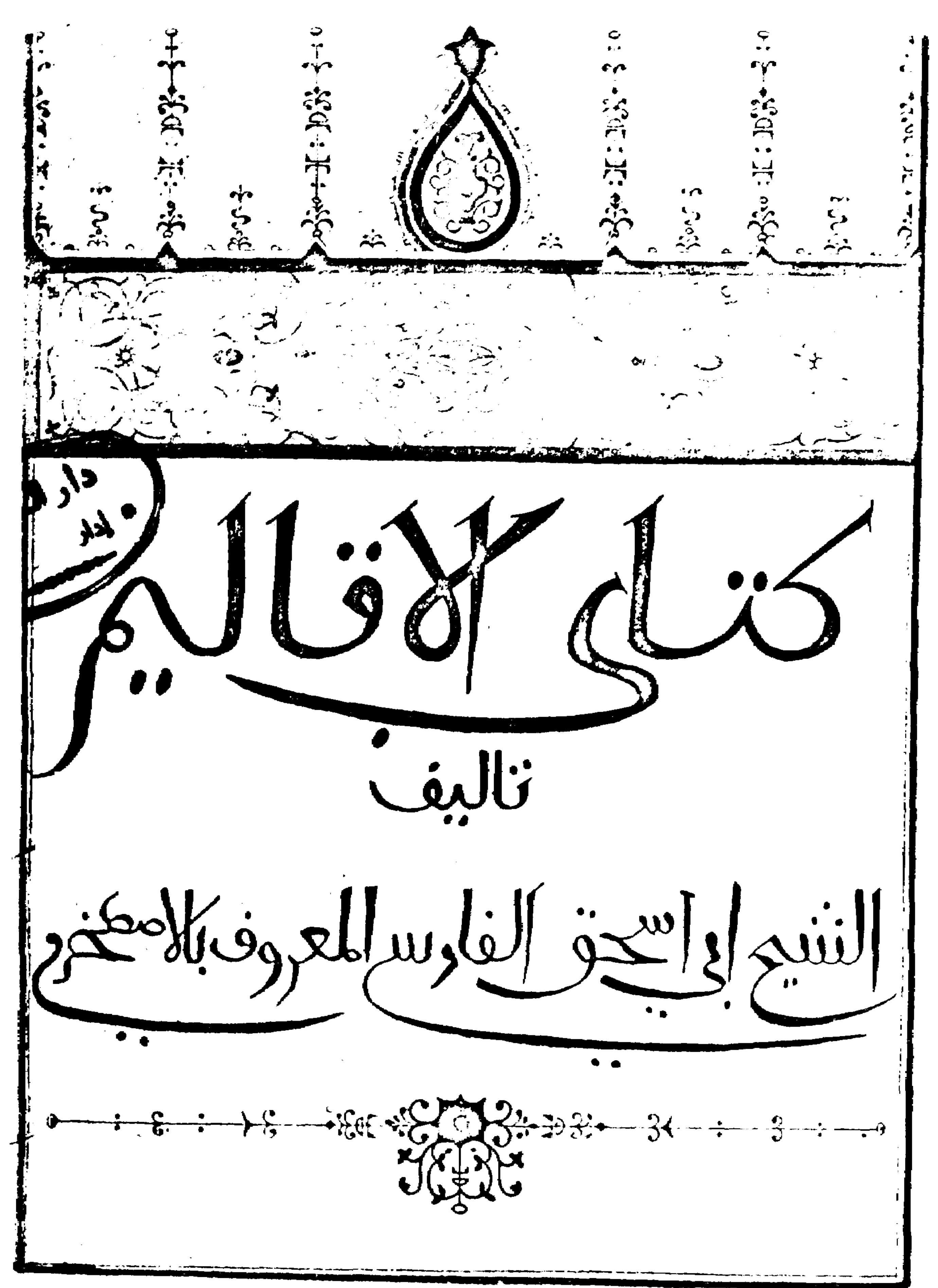

كتاب الاقاليم
تاليف
الشيخ ابي اسحق الفارسي المعروف بالاصطخري

[illegible]


كتاب الاقاليم
تأليف
الشيخ ابي اسحق الفارسي المعروف بالاصطخري

بسم الله الرحمن الرحيم

سيري بعون الله ذكر حدود الممالك وصفة اقاليم
الارض وصور مدنها وبحارها وانهارها مفصلا

حدود الممالك ومسافاتها

اما مملكة الاسلام فان شرقيها ارض الهند وغربيها مملكة الروم وما يتصل بها من
الارمن واللان والران والسرير والخزر والروس وبلغار والصقالبة وطائفة من الترك
وشماليها مملكة الصين وما اتصل بها من بلاد الاتراك وجنوبيها بحر فارس ٥
واما مملكة الصين فشرقيها وشماليها البحر المحيط وجنوبيها مملكة الاسلام والهند
واما غربيها فهو البحر المحيط ان جعلنا ياجوج وماجوج وما وراهم الى البحر من هذه
المملكة واما ارض الهند فان شرقيها بحر فارس وغربيها وجنوبيها بلاد
الاسلام وشماليها مملكة الصين ٥ واما البحار فاعظمها بحر فارس وبحر الروم
وانظمها طولا وعرضا بحر فارس والذي يسمى اليه بحر فارس هو بحر القلزم ٥
وارض الروم المحيط حدها من البحر المحيط من حد رومية الى حد الصقالبة وانما
سمينا العجم غيرهم لان الملة واحدة ٥ فاما الغربية فان حدود ديارهم ما بين الخزر
وكل ملك الجرجانية وبلغار ٥ وحدود الاسلام ما بين جرجان واسبيجاب
الى بيرها ثم من وراء الجرجانية في الشمال والله اعلم بمقاديرهم ٥
واما الخزر فما بين التغزغز وكيماك والبحر المحيط وارض الجرجانية ٥ واما التغزغز
فانها ما بين التبت وارض الخرلخية وخرخير ومملكة الصين ٥ وارض الصين بين
البحر والتغزغز والتبت والصقالبة طويلة عريضة نحو شهرين في مثلها ٥ والروس
قوم ناحية بلغار فيما بينها وبين الصقالبة وقد انقطع طائفة من الترك عن بلادهم
فصاروا بين الخزر والروم يقال لهم البجناك وليس موضعهم بديارهم على قديم الايام

وأما ... وأما الذي يحوي الأرض فإن بلاد السودان التي في أقصى
المغرب على البحر المحيط بلد منقطع ليس بينه وبين شيء من الممالك اتصال ... فإن حده الذي يلي
إلى البحر المحيط وحده الآخر إلى برية بينه وبين أرض المغرب وحده الآخر إلى برية بينه وبين أرض مصر
على ظهر الواحات وحده الآخر يمتد إلى البرية التي قلنا لأنه لا تنبت شيئا ولا عمارة لشدة الحر
وبلغني أن ... ضممهم ... مسح في نحوها شهرا نهاية من البحر إلى ظهر الواحات
أطول من عرضها ۞ وأما أرض النوبة فإن حدها الذي يلي أرض مصر وحدها الثاني
هذه البرية التي بين أرض السودان وأرض مصر وحدها الآخر إلى أرض البجة ومراري بينها.
وبين القلزم وحدها الآخر إلى هذه البرية التي لا تسلك ۞ وأما أرض البجة فإن ديارهم صغيرة
وهم فيما بين الحبشة والنوبة وهذه البرية التي لا تسلك ۞ وأما أرض الزنج فإن طولها
أطول أرض السودان ولا اتصال لمملكة غير الحبشة وهي حذاء اليمن وفارس وكرمان
إلى أن تحاذي أرض الهند وأما الحبشة فإنها على بحر القلزم ويمتد طولها إلى بلاد الزنج
وحدها إلى البرية التي بين النوبة وبحر القلزم وحدها إلى البجة والبرية التي لا تسلك ۞
وأما الخزر فإنه اسم لهذا الجنس من الناس وليس اسما للبلد وأما البلد فاسمه اتل وسمي باسم
النهر الذي يجري عليه إلى بحر الخزر وهو فيما بين بحر الخزر والروس والغزية والسرير
وأما التبت فإنها بين أرض الصين والهند وأرض الخرلخية والتغزغز وبحر فارس
وبعضها في مملكة الهند وبعضها في مملكة الصين ولهم ملك قائم بنفسه يقال إن أصله
من التبابعة وأرض الزنج أطول من أرض السودان ولا اتصال لمملكة غير الحبشة وهي حذاء
اليمن وفارس وكرمان إلى أن تحاذي أرض الهند ۞ وأما مملكة الإسلام.

المسافات الكلية

فإن طولها من حد فرغانة حتى يقطع خراسان والجبال والعراق وديار العرب إلى ساحل
البحر في نحو خمسة أشهر ۞ وعرضها من بلاد الروم حتى يقطع الشام والجزيرة والعراق

وفارس الى نواحي ارض المنصوره على شط بحر فارس نحوا
اعني بلاد المغرب الى اقصى الاندلس صار طول مملكه الاسلام نحو مايه مرحله وعشر
مراحل. واذا قطعت من القلزم الى الصين على خط مستقيم كان مقداره نحو مايتي مرحله
وذلك انك اذا قطعت من القلزم الى العراق في بريه كان نحو شهرين ومن العراق الى
بلخ نحو شهرين ومن نهر بلخ الى اخر الاسلام في حدود فرغانه نيف وعشرين مرحله
ومن هنا الى ان تقطع ارض الخرلخيه كلها فتدخل في عمل التغزغز نيف وثلثون مرحله
ومن هذا المكان الى البحر من حد عمل الصين نحو من شهرين. فاما من اراد قطع هذه
المسافه من القلزم الى الصين في البحر فيطول عليه الطريق لكثره المعاطف والتعاريج
التي في هذا البحر. واما بحر الروم فانه مسافه نحو سبعه اشهر اعني طوله
وهو احسن استقامه من بحر فارس وذلك انك اذا اخذت من فم هذا الخليج اذا كانت
ريح واحده الى اخر هذا البحر وبين القلزم الذي هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على
طريق الفرما اربعه مراحل عرض بحر الروم يحاذي الفرما الى الثغور نيف وعشرون
مرحله. ومن مصر الى اقصى المغرب نحو مايه وثمانين مرحله وذلك ما بين اقصى الارض
من المغرب الى اقصاها بالمشرق نحو من اربعمايه مرحله. واما عرضها من اقصاها
في حد الشمال الى اقصاها في حد الجنوب فانك تاخذ من سواحل البحر المحيط حتى تمضي
الى ارض ياجوج وماجوج ثم تمر على ظهر الصقالبه فتقطع ارض بلغار الداخله والصقالبه
وتمضي في بلاد الروم الى الشام نحو من ٦٥ مرحله ومن ارض الشام الى ارض مصر نحو
ثمن مرحله حتى تخرج الى ارض النوبه ثم تمتد في بريه من بلاد السودان وبلاد الزنج
حتى تمضي الى البحر المحيط وهذا الخط ما بين جنوبي الارض وشماليها والذي اعلمه من
مسافه هذا الخط ان من ناحيه ياجوج الى بلغار وارض الصقالبه نحو من اربعين
مرحله. ومن الصقالبه في بلاد الروم الى الشام نحو ستين مرحله ومنها الى اقصى
النوبه نحو ثمانين مرحله فذلك مايتان وعشرون مرحله كلها عامره. واما ما بين

ـج ومأجوج والبحر المحيط في الشمال وما بين براري السودان والبحر المحيط فهو
خراب وما بلغنا أن فيه عمارة ولا ندري كم مسافة ما بين البريتين وبين البحر المحيط على الطول
وسلوكهما غير ممكن لفرط الحر والبرد ٥ وأما بحر الخزر فلو أحاط السائر على شاطئه
من الخزر الى أرض الديلم وطبرستان وجرجان في المفازة على سياكوه لرجع الى مكانه
من غير مانع إلا الأنهار ٥ وأما بحيرة خوارزم فأمثالها في أعراض بلاد الزنج
ومن وراء أرض الروم خلجان وبحار لم نذكرها لقصورها عن هذه البحار ٥ وأما مملكة
الصين فطولها أربعة أشهر وعرضها ثلاثة أشهر فإذا أخذت من فم الخليج حتى تنتهي الى ديار
الإسلام بما وراء النهر فهو نحو من ثلاثة أشهر وإذا أخذت من حد المشرق الى أن تقطع الى حد المغرب
في أرض التبت وتمد في أرض التغزغز وخرخيز وعلى ظهر كيماك الى البحر فهو نحو
أربعة أشهر والمملكة الصين السنة مختلفة فأما جميع أنواع الأتراك من التغزغز وخرخيز
وكيماك والغزية والخرلخية فالسنة بهم واحدة ٥ وأما أرض الهند فإن طولها من عمل
مكران في أرض المنصورة والبدهة وسائر بلاد السند الى أن ينتهي الى قنوج ثم يجوزه
الى أرض التبت نحو من أربعة أشهر وعرضها من بحر فارس على أرض قنوج نحو من
ثلاثة أشهر والمملكة الشرقية كلها منسوبة الى ملك الصين المقيم بخمدان والغربية
منسوبة الى الملك المقيم بالقسطنطينية ومملكة الإسلام الى المقيم ببغداد ومملكة
الهند الى الملك المقيم بقنوج ٥ ونحن ذاكرون سائر بلاد الإسلام على تفصيلها إقليما
إقليما وبلاده ومسافاته وخواصه ٥

ديار العرب

أبدأ بديار العرب من بحر فارس من عبادان وهو مصب ماء دجلة في البحر
فيمتد على البحرين حتى ينتهي الى عمان ثم يعطف على سواحل مهرة وحضرموت
وعدن حتى ينتهي على سواحل اليمن الى جدة ثم يمتد على الجار ومدين حتى ينتهي الى أيلة
ثم تفصل أسمي ديار العرب وهذا المكان من البحر لسان يعرف ببحر القلزم

ينتهي الى بالس وحلب فينقطع فهذا هو شرقي ديار العرب وجنوبيها دون
ثم يمتد على الشام من ايلة على مدينة قوم لوط والبحيرة التي تعرف ببحيرة زغر الى الشراة والبلقا
وهي من عمل فلسطين واذرعات والجولان والبثنية والغوطة ونواحي بعلبك
وذلك من عمل دمشق وتدمر وسلمية وهما من عمل حمص ثم الخناصرة وبالس وهما من
عمل قنسرين ۝ ثم يمتد الفرات على ديار العرب حتى ينتهي الى الرقة وقرقيسيا والرحبة
وعانة والحديثة وهيت والانبار والكوفة ثم الى البطائح ثم يمتد على ديار العرب
على نواحي الكوفة والحيرة على الخورنق وعلى سواد الكوفة والى حد واسط
تساوق ما الفرات ودجلة فيمتد واسط مقدار مرحلة ثم يمتد على سواد البصرة
وبطائحها حتى ينتهي الى عبادان فهذا هو الذي يحيط بديار العرب ۝ فما كان
من عبادان الى ايلة فانه بحر فارس ويشتمل على مثل ارباع ديار العرب وهو الحد
الشرقي والجنوبي وبعض الغربي وما بقي من حد الغربي من ايلة الى بالس فهو من الشام
وما كان من بالس الى عبادان فهو الحد الشمالي فمن بالس الى ان يجاوز الانبار من حد
الجزيرة ومن الانبار الى عبادان من حد العراق ۝ وبارض العرب ناحية ايلة
قرية تعرف بتيه بني اسرائيل وهي قرية وان كانت متصلة بديار العرب فليست
من ديارهم وانما كانت قرية بين ارض العمالقة وارض اليونان وارض القبط وليس
للعرب بها ماء ولا مرعى فلذلك لم ندخل في ديارهم ۝ وقد سكن طوايف من
ربيعة ومضر الجزيرة حتى صارت لهم ديارا ومراعي ولم نذكرها مع ديارهم
لانهم نزلوا على حيازة فارس والروم حتى كان بعضهم تنصر مثل تغلب من ربيعة بارض
الجزيرة وغسان وبهرا وتنوخ من اليمن بارض الشام ۝ وديار العرب هي
الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومخاليفها وحد الحجاز المتصل بارض

البحرين وبادية العراق وبادية الجزيرة وبادية الشام واليمن المشتملة على تهامة
ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعا وعدن وسائر مخاليف اليمن
فما كان من حد السرين الى ان ينتهي الى ناحية يلملم ثم على ظهر الطايف ممتدا على نجد
اليمن الى بحر فارس مشرقا فمن اليمن ويحوز ذلك جبال السراة من ديار العرب وما كان من
حد السرين على بحر فارس الى قرب مدين راجعا في حد المشرق على الحجر الى جبل طي
ممتدا على ظهر اليمامة الى بحر فارس فمن الحجاز وما كان من حد اليمامة الى قرب
المدينة راجعا على بادية البصرة حتى يمتد على البحرين الى البحر فمن نجد وما كان من
حد عبادان الى الانبار مواجها النجد والحجاز على اسد وطي وتميم وسائر قبائل مضر
فمن بادية العراق وما كان من حد الانبار الى بالس مواجها لبادية الشام على عرض تيما
وبرية خشاف الى قرب وادي القرى والحجر فمن بادية الجزيرة ٥ وما كان من بالس الى
ايلة مواجها للحجاز على بحر فارس الى ناحية مدين معارضا الارض تبوك حتى يتصل بديار
طي فمن بادية الشام ومن العلما من ذكر ان المدينة من نجد لقربها منها وان مكة من تهامة
اليمن لقربها منها ٥ ولا نعلم بارض العرب نهرا ولا بحرا يحمل سفينة لان البحيرة المنتنة
زغر وان كانت مضافة للبادية فليست منها ومجمع الما الذي بارض اليمن في ديار
سبا انما كان موضعا لمسيل الما بني على وجهه سد حتى يجتمع فيه مياه كثيرة
يستعملونها في القرى والمزارع حتى كفروا النعمة بعد ان كان الله تعالى قد جعل
عمارات قرى متصلة الى الشام فسلط على ذلك الموضع افة فصار لا يمسك الما
فاما مكة فانها فيما بين شعاب الجبال والكعبة في وسط المسجد
وباب الكعبة مرتفع من الارض نحو قامة وهو مصراع واحد وارض البيت
مرتفعة عن الارض مع الباب والباب بحذا قبة زمزم ٥ والمقام بقرب زمزم

على خطى ويحاذي الباب ايضا وبين يدي الكعبة مما يلي المغرب حظار مبني مدور وهو من
البيت الا انه لم يدخل فيه وهو الحجر والطواف يحيط به وبالبيت ويسمى الى هذا الحجر من
البيت ركنان احدهما يعرف بالركن العراقي والاخر بالركن الشامي والركنان الاخران
احدهما عند الباب والحجر الاسود فيه على اقل من قامة والركن الاخر يعرف باليماني
وسقاية الحاج التي تعرف بسقاية العباس بن المطلب عليه السلم على ظهر زمزم وزمزم
فيما بينها وبين البيت ٥ ودار الندوة من المسجد الحرام في غربيه وهو خلف دار
الامارة مشرعة الى المسجد وهي مسجد قد جمع الى المسجد الحرام وكان في الجاهلية
مجتمع لقريش ٥ والصفا مكان مرتفع من جبل ابي قبيس وبينها وبين المسجد الحرام
عرض الوادي الذي هو طريق وسوق ومن وقف على الصفا كان بحذا الحجر الاسود
والمسعى ما بين الصفا والمروة ٥ والمروة حجر من قعيقعان ومن وقف عليها كان
بحذا الركن العراقي الا ان الابنية قد سترت ذلك الركن عن الروية وابو قبيس
هو الجبل المشرف على الكعبة من شرقيه وقعيقعان هو الجبل الذي عن غربي
الكعبة وابو قبيس اعلى واكبر منه ويقال ان حجارة البيت من قعيقعان ٥ ومنا
على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلثة اميال ومنا شعب طوله
نحو ميلين وعرضه يسير وبه ابنية كثيرة لاهل كل بلد من بلدان الاسلام ومسجد
الخيف في اقل من الوسط مما يلي مكة وجمرة العقبة في اخر منا مما يلي مكة وليست
الجمرة العقبة التي تنسب اليها الجمرة من منا والجمرة الاولى والوسطى هما جميعا فوق
مسجد الخيف الى ما يلي مكة ٥ والمزدلفة مبيت للحاج ومجمع للصلوة اذا
صدروا من عرفات وهو مكان بين بطن محسر والمازمين ٥ فاما بطن محسر
فهو وادي بين منا والمزدلفة وليس من منا ولا من المزدلفة والمازمين فهو
شعب بين جبلين يفضي اخره الى بطن عرنة وهو وادي بين المازمين وبين عرنة

وليس من عرفة وعرفة ما بين وادي عرنة الى حائط بني عامر الى ما اقبل على الصخرات
التي يكون بها موقف الامام والى طريق حضن وحائط بني عامر عند عرفة وبقربه المسجد
الذي يجمع فيه الامام بين الصلاتين الظهر والعصر وهو حائط نخيل وبه عين وينسب الى
عبد الله بن عامر بن كريز ولیس عرفات من الحرم وانما حد الحرم الى المازمين واذا جزتهما الى
العلمين المضروبين فما وراء العلمين من الحل وكذلك التنعيم الذي يعرف بمسجد عائشة رحمها
الله ليس من الحرم والحرم دونه وحد الحرم نحو عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى الحرم
كله منار مضروب يتميز به عن غيره وليس بمكة ماء جار الا شيء يلقى بعد جهد حتى انها
انه اجري اليها من عين كان عمل فيها بعض الولاة فاستتم في ايام المقتدر ومياههم
من السماء وليس لهم ابار يشرب واطيبها بئر زمزم ولا يمكن الادمان على شربه وليس بجميع
مكة فيما علمته شجر الا شجر البادية فاذا جزت الحرم فهناك عيون وابار وحوائط كثيرة واودية
ذات خضر ونخيل وبخلاف كثيرة متفرقة واما الحرم فلم اره ولم اسمع ان بها
شجر مثمر الا نخلات رايتها بفخ وبخلاف كثيرة متفرقة واما ثبير فهو جبل مشرف
يرى من منى والمزدلفة وكانت الجاهلية لا تدفع من المزدلفة حتى تطلع الشمس وتشرق
على ثبير وبالمزدلفة المشعر الحرام وهو مصلى الامام يصلي فيه المغرب والعشاء
والصبح والحديبية بعضها في الحل وبعضها في الحرم وهو مكان صد فيه المشركون
رسول الله عليه السلام عن المسجد الحرام وهو ابعد الحل الى البيت وليس هو في طول الحرم
ولا في عرضه الا انه في مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم
واما المدينة فهي اقل من نصف مكة وهي في حرة سبخة من الارض ولها نخيل كثير
ومياه نخيلهم وزروعهم من الابار يستقون منها العبيد وعليها سور والمسجد في نحو
وسطها وقبر النبي عليه السلام من المسجد في شرقيه قريبا من القبلة وهو الجدار الشرقي
من المسجد وهو حائط مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد فرجة وهو مسدود لا باب له

والقبر وفيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر عليهما السلم والمنبر الذي كان يخطب
عليه النبي وقد غشي بمنبر اخر والروضة امام المنبر بينهم وبين القبر ومصلى النبي عليه السلم
الذي كان يصلي فيه الاعياد في غربي المدينة داخل الباب وبقيع الغرقد خارج باب البقيع
في شرقي المدينة ه وقبا خارج المدينة على نحو ميلين الى ما يلي القبلة وهو مجمع بيوت
الانصار يشبه القرية ه واحد جبل في شمالي المدينة وهو اقرب الجبال اليها على مقدار
فرسخين وبقربها مزارع فيها ضياع لاهل المدينة ووادي العقيق فيما بينها وبين الفرع ه
والفرع من المدينة على اربعة ايام في جنوبيها وبها مسجد جامع غير ان اكثر هذه الضياع خراب
وكذلك حول المدينة ضياع كثيرة واكثرها خراب والعمق وادي من المدينة في قبلتها
على اربعة ايام في طريق مكة واعذب ابار تلك الناحية ابار العقيق ه واما اليمامة
فان مدينتها دون مدينة الرسول عليه السلم وهي اكثر نخيلا وثمارا من المدينة ومن سائر الحجاز
واما البحرين فانها في ناحية نجد ومدينتها هجر وهي اكثر تمورا الا انها ليست من
الحجاز وهي على شط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قرى كثيرة وقبائل من مضر ذوو
عدد قد احتفوها وليس بالحجاز مدينة بعد مكة والمدينة اكبر من اليمامة ويليها في الكبر
وادي القرى وهي ذات النخل والعيون والجار فرضة المدينة وهي على ثلث
مراحل من المدينة وهي على شط البحر وهي اصغر من جدة وجدة فرضة اهل مكة على
مرحلتين منها على شط البحر وهي عامرة كثيرة التجارات والاموال ليس بالحجاز بعد مكة
اكثر مالا وتجارة منها وقوام تجاراتها بالفرس ه والطائف مدينة صغيرة
نحو وادي القرى الا ان اكثر ثمارها الزبيب وهي طيبة الهوا واكثر فواكه مكة منها وهي
على ظهر جبل غزوان وبغزوان ديار بني سعد وديار قبائل هذيل وليس بالحجاز
فيما علمته مكان ابرد من راس هذا الجبل ولذلك اعتدل هوا الطائف وبلغني انه ربما جمد الما
في ذروة هذا الجبل وليس بالحجاز مكان يجمد فيه الما سوى هذا الموضع ه والحجر
قرية صغيرة قليلة السكان وهو من وادي القرى على يوم بين جبال وبها كانت ديار
ثمود الذي قال الله عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد فرايت تلك الجبال

ونحتهم الاثر قال الله وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين ورايتها بيوتا مثل بيوتنا
في اضعاف جبال وتسمى تلك الجبال الاثالث وهي جبال في العيان منفصلة حتى اذا
توسطتها رايت كل قطعة منها قايمة بنفسها يطوف بكل قطعة منها الطايف وحولها
رمل لا يكاد يرتقي الى ذروة كل قطعة منها قايمة بنفسها لا يصعدها احد الا المشقة شديدة
وبها بير ثمود التي قال الله عز اسمه في الناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ٥ وتبوك
بين الحجر وبين اول الشام على اربع مراحل نحو نصف طريق الشام وهو حصن به عين ونخل
وحايط ينسب الى النبي عليه السلم ويقال ان اصحاب الايكة الذين بعث الله عز وجل اليهم
شعيبا ولم يكن شعيب منهم وانما كان من مدين ٥ ومدين على بحر القلزم محاذيا
لتبوك على نحو ست مراحل وهي اكبر من تبوك وبها البير التي استقى منها موسى عليه السلم
السايمة شعيب ورايت هذه البير مغطاة قد بني عليها بيت ٥ ومدين اسم القبيلة
التي كان منها شعيب النبي وسميت القرية بهم قال الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا
واما الجحفة فهي منزل بين عامرة وبين البحر ميلين وهي في الكبر ودوام العمارة
نحو من فيد ٥ ويبدو ديار طي وجبلي طي منها مسيرة يومين وبها نخل وزروع
وللطي وبها اماكن يسكنها ناس من طي يسقون عنها في بعض السنة للمراعي ٥
وجبيلة حصن في اخر وادي ستارة ووادي ستارة من بطن مر وعسفان عن
يسار الذاهب الى مكة وطول هذا الوادي نحو من يومين لا يكون الانسان في مكان من بطن
هذا الوادي لا يرى فيه نخلا وعلى ظهر هذا الوادي وادي مثل هذا يعرف سايبة
واخر يعرف بالسايرة ٥ وبجبيلة ذات وقعة لبني تميم في بكر بن وايل وفي حرب
منها هلك لقيط بن زرارة اخو حاجب بن زرارة ٥ وخيبر حصن ذات نخل
كثيرة وزروع وينبع حصن بها نخيل وما وزروع وبها وقف لامير المومنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم يتولاها اولاده يفضل تمورها على ساير التمور ٥ والعيص
حصن صغير بين ينبع والمروة ٥ والعسيرة حصن صغير بين ينبع والمروة يفضل تموره

علي بابه النمور بورا لحجار الا الصيحاني لخيبر والبرذي والعجوه بالمدينه وبغربي ينبع
جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب واوديه وارانيه من سبع اخضرا واجرى
من اطراف في شعابه ان به مياه كثيره واشجار وهو الجبل الذي زعمت طايفه يعرفون
بالكيسانيه ان محمد بن علي بن ابي طالب حي مقيم به ٥ ومن رضوى يحمل حجر المسان الى سابر
الافاق وبغربيه فيما بينه وبين ديار جهينه على ساحل البحر ديار للحسنيين نحو من سبعين
الشعر التي يسكنونها نحو سبع مايه بيت وهم باديه مثل الاعراب ينتقلون في المراعي
والمياه امثال الاعراب لا يتبين بينهم في خلق ولا خلق ويتصل بديارهم مما يلي المشرق بودان ٥
وودان هذه من الجحفه على مرحله وبينها وبين الابوا التي هي على طريق الحاج وفي غربيها سايه
امثال وبها كان في ايام مقامي بها ريس للجعفريين من بني جعفر بن ابي طالب ولهم بالفرع والسايه
ضياع كثيره وعشيره واتباع وبينهم وبين الحسنيين حروب ودماء حتى استولت طايفه من اليمن
يعرفون ببني حرب على ضياعهم فصاروا مع بالهم ضعفوا ٥ وتيما حصن اعمر من
تبوك وهي في شمالي تبوك وبها نخيل وهي ميار الباديه وبينها وبين الشام نحو اربع ايام ٥
ولا اعلم فيما بين العراق والشام واليمن مكانا الا وهو في ديار طايفه من العرب ينتجعونه
في مراعيهم ومياههم الا ان يكون بين اليمامه والبحرين وبين عمان من وراء عبد القيس بريه
خاليه من الابار والشجر والمراعي قفره لا تسلك ولا تسكن ٥ واما ما بين القادسيه
الى الشقوق في الطول والعرض من قرب السماوه الى حد باديه البصره فسكانها قبايل
من بني اسد فاذا جزت الشقوق فانت في ديار طي الى ان تجاوز معدن النقره في
الطول وفي العرض من وراء جبلي طي محاذيا لوادي القرى الى ان يتصل بحدود نجد من
اليمامه والبحرين ٥ ثم اذا جزت المعدن عن يسار المدينه فانت في سليم ٥ واذا جزته
عن يمين المدينه فانت في جهينه وفيما بين المدينه ومكه بكر بن وايل في قبايل من مضر
من الحسنيين والجعفريين وقبايل من مضر ٥ واما نواحي مكه فان الغالب على
نواحيها مما يلي المشرق بنو هلال وبنو سعد في قبايل من هذيل ومضر وفي غربيها
مدلج وعنزه من قبايل مضر ٥ وباديه البصره اكثر هذه النواحي احيا

وقبايل واكثرها تميم حتى يتصلوا بالبحرين واليمامه ثم من وراىهم عبد القيس ٥ واما
بادية الجزيره فان بها احياء من ربيعه واليمن واكثرهم كلب اليمن وفي قبيله منهم يعرفون ببنى
العليص خرج صاحب الشام الى ان حوش مصر واوقع باهل الشام حتى قصده المكتفي الى
الرقه بنفسه واخذه ٥ وبادية السماوه ودونه الجبل الذي عن اليمن وبريه خشاف ومن
بادية الجزيره وبريه خشاف فيما بين الرقه وبالس عن يسار الذاهب الى الشام ٥ وفى بعض
ارض من هذه البادية بقرب الفراه ما بين الرقه وبالس ٥ واما بادية الشام فانها
دار لفزاره ولخم وجذام وقبايل مختلطه من اليمن وربيعه ومضر واكثرها من ٥ والرمل
المذكور بالجفار من الرمل الذي عرضه من الشقوق الى الاحص جفير وطوله من وراء جبلي طي الى
ان يتصل مشرفا بالبحر وهو رمل اصفر لين المس وكلا بعضه يحكي الغبار ٥ واما نهايته فانها
قطعه من اليمن وهي جبال مشتبكه اولها اشرف على بحر القلزم مما يلي غربيها وشرقيها ناحيه
سعده وجرش ونجران وشماليها حدود مكه وجنوبيها من صنعا على نحو من عشر مراحل
وبلاد خولان تشتمل على قرى ومزارع ومياه معموره باهلها وهي مفترشه وبها اصناف
من قبايل اليمن ٥ ونجران وجرش متقاربتان في الكبر بها نخل تشتملان على احيا من اليمن كثيره ٥
وسعده اكثر واعمر منهما وبها يتخذ ما كان يتخذ بصنعا من الادم ٥ وبين نجران والطايف
وجرش ادم كثير غير ان اكثر ذلك يرتفع من سعده وبها مجمع الاموال والتجار والحشى
المعروف بالرسي بها مقيم وليس بجميع اليمن مدينه اكبر ولا اكثر مرافقا ولا اكثر اهلا من صنعا
وبلغني ان بها من اعتدال الهوا حتى لا يتحول الانسان عن مكان واحد شتا وصيفا عمره
وتقارب بها ساعات الشتى والصيف وبها كانت ملوك اليمن فيما تقدم وبها بنا عظيم
قد خرب وهو تل كبير يعرف بغمدان كان قصر ملوك اليمن وليس باليمن بنا ارفع منه ٥
والمذيخره جبل الجعفري بلغني ان علاه نحو من عشرين فرسخا فيه مزارع ومياه
ونباتها الورس وهو منيع لا يسلك الا من طريق واحد حتى تغلب عليه القرمطي الذي كان
خرج باليمن يعرف بمحمد بن الفضل ٥ وشبام جبل منيع حصين فيه قرى ومزارع
وسكان كثير وهو مشهور من جبال اليمن ويرتفع من اليمن العقيق والجزع وهما بنجران

اذا صح اخرج منها الجزع والعقيق ولا يوجد الجزع الا غشا ويقال انها تكون
في صحاري ومهاجص ويلتقط من بين الحجاره ٥ وعدن مدينه صغيره وانما شهرتها
لانها فرضه على البحر ينزلها التاجرون في البحر وبها معادن اللولو وباليمن مدن اكبر منها
ليست بمشهوره ٥ وبلاد الاباضيه تعرف بجبوار وهي اعم بلاد تلك النواحي مخاليف
ومزارع واغزرها مياها ٥ وحضرموت في شرقي عدن بقرب البحر وبها رمال كبيره
تعرف بالاحقاف وحضرموت في نفسها مدينه صغيره ولها اعمال عريضه وبها قبر
هود النبي عليه السلم وبقربها برهوت بير عميقه لا يكاد يستطيع احد ان ينزل الى
قعرها ٥ واما بلاد مهره فان قصبتها تسمى الشحر وهي بلاد قفره السنتهم
مستعجمه جدا لا يكاد يوقف عليها وليس في بلادهم نخل ولا زرع انما اموالهم الابل وبها
نجب من الابل يفضل في السير على ساير النجب ٥ واللبان الذي يحمل الى الافاق من شمال
وديارهم مفترشه وبلادهم بوادي بابيه ٥ ويقال انها من عمان وعمان مستقله باهلها وهي
كثيره النخيل والفواكه الجرومية من الموز والرمان والنبق ونحو ذلك وقصبتها صحار
وهي على البحر وبها متاجر البحر وقصد المراكب وهي اعم مدينه بعمان واكثر مالا ولا تكاد تعرف
على شط بحر فارس بجميع بلاد الاسلام اكثر عمارا ومالا من صحار وبها مدن كثيره ٥ ويقال
ان حدودها وعمالها نحو من ثلثمائه فرسخ وكان الغالب عليها الشراه الى ان وقع بينهم وبين طايفه من بني
سامه بن لوي وهم من كبرا تلك النواحي حرب فخرج منهم رجل يعرف بمحمد بن القاسم السامي الى
المعتضد فاستنجده فبعث معه ابا ثور ففتح عمان للمعتضد واقام بها الخطبه له والجاز
الشراه الى ناحيه لهم تعرف بروي الى يومنا هذا امامهم وبيت مالهم وجماعتهم ٥
وعمان بلاد حاره جدا ويقال ان بمكان منها بعيد عن البحر بلادا يقع الثلج ربما ولم ار احدا شاهد
ذلك الا بالبلاغ وبارض صنعا من اليمن طوايف من حمير وكذلك بارض حضرموت ٥
واما ديار همدان والاشعر وكنده وخولان فانها مفترشه في اعراض اليمن وفي اصقاعها
مخاليف وزروع وبها بوادي وقرى يشتمل على بعض تهامه وبعض نجد اليمن من شرقي تهامه
وهي قليله الجبال مستويه البقاع ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير ان جنوبي نجد الحجاز يتصل
بشمالي نجد اليمن وبين البحرين وعمان بريه ممتنعه وباليمن قرود كثيره جدا ويقال انها تكثر حتى لا يطاق
الجمع عظيم واذا اجتمع ... بينهم من يسعونه مثل اليعسوب للنحل وبها دابه تسمى العدار ويقال
انها تطلب الانسان فيقع عليه فان اصابه ... الدود وجه الانسان ... انه يوجد في ان الغيلان بها ... الا
جزوف
استمر ... هو

ما بين عشرين مرحله الى خمسين مرحله ٥ واما طريق عمان فهو طريق صعب سلوكه
في البريه لكثره القفار بها وقله السكان وانما طريقهم في البحر الى جده فان سلكوا على
الساحل من مهره وحضرموت الى عدن او الى طريق عدن بعد عليهم وقل ما يسلكونه وكذلك
ما بين عمان والبحرين فطريق شاق لتنازع العرب فيما بينهم بها ٥ واما البحرين وعبادان فغير
مسلوك وهو قفر والطريق منها على البحر ومن البصره الى البحرين نحو خمس عشر مرحله
في قبايل العرب ومياههم مسلوك عامر غير انه مخوف فهذه جوامع المسافات التي يحتاج
اليها فاما ما بين ديار العرب لقبايلها من المسافات فقل ما تقع الحاجه لغير اهل الباديه
الى معرفتها ٥

صوره بحر فارس وصفته

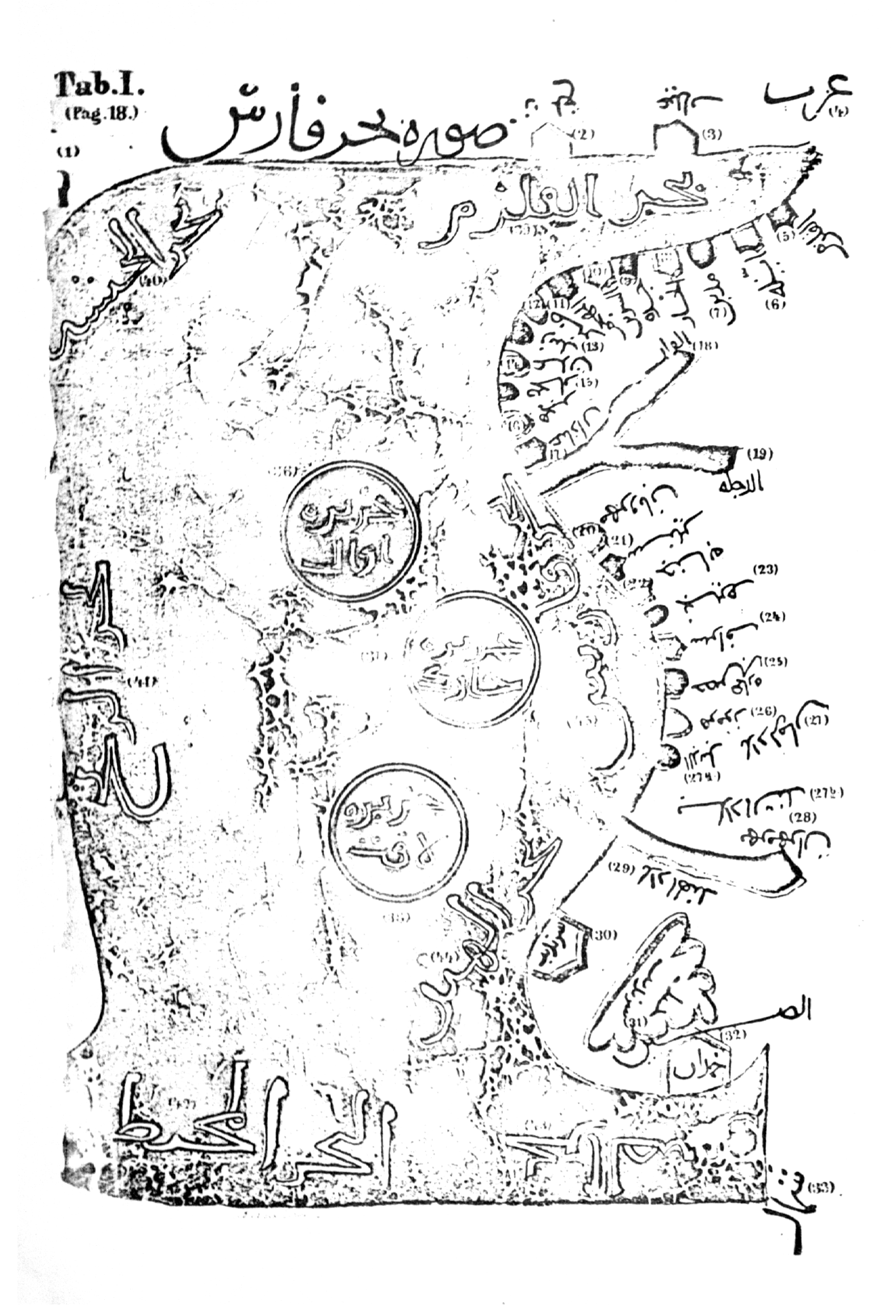
ولنذكر الان صفه بحر فارس فانه يشتمل على حدود ديار العرب ويتصل بها وبسائر
بلدان الاسلام ونذكر ساير ما على ساحل هذا البحر وبحر القلزم فانهما على ساحله مما يلي
المشرق فانه يمتد الى ايله ثم يطوف بحدود ديار العرب التي قد ذكرناها الى عمان ٥
ثم يقطع عرض دجله ويمتد على الساحل الى مهروبان ثم الى جنابا ثم يمر على سيف فارس
الى سيراف ثم يمر الى سواحل هرموز وراء كرمان الى الديبل وسواحل الملتان وهو ساحل السند
ويمتد حد الاسلام الى الملتان ثم يمتد الى سواحل الهند حتى يمتد الى سواحل التبت فيقطعها
الى ارض الصين ٥ واذا انحرف من القلزم غربيها على سواحل البحر يمر في مفاوز من
حدود مصر حتى يمتد الى مفاوز هي للبجه فيها معادن الذهب الى مدينه على شط النيل
يقال لها عيذاب ثم ينتهي الى الحبشه وهي محاذيه لمكه والمدينه حتى يحاذي قرب عدن لمكه
ثم يقطع الحبشه ويتصل بظهر بلاد النوبه حتى يمتد الى بلاد الزنج فيمر على محاذاه جميع
بلدان الاسلام الباقيه ثم يعترض فيه جزاير واقاليم مختلفه الى ان يحاذي ارض الصين
وما ذكرناه من هذا البحر من القلزم الى ما يحاذي بطن اليمن فانه يسمى بحر القلزم ومقداره
نحو ثلثين مرحله طولا وعرضا واوسع ما يكون عبر ثلث ليال ثم لا يزال يضيق حتى يرى في
بعض المواضع جانبه الاخر حتى يمتد الى القلزم ٥ ثم يدور الى الجانب الاخر من بحر القلزم
وبحر القلزم مثل الوادي فيه جبال كثيره قد علا الماء عليها وطرق السير منها معروفه

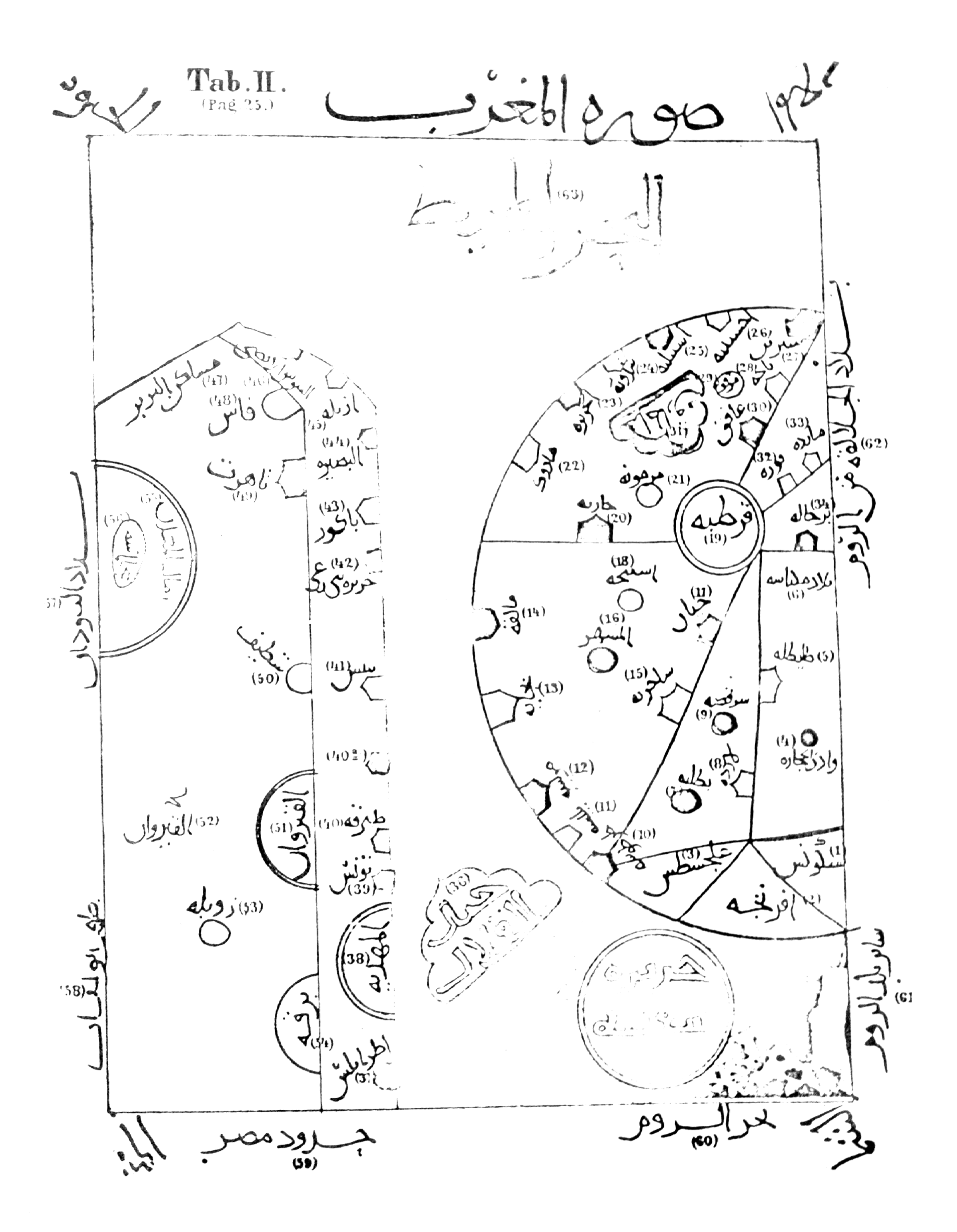
لا يهتدى اليها الا من يحتال للسفينة في اضعاف تلك الجبال بالنهار واما بالليل فلا يسلك وماوه
صاف يرى تلك الجبال في هذا البحر وما بين القلزم وايلة مكان يعرف بتاران وهو اخبث
ما في هذا البحر من الاماكن وذلك ان به دوارة ماء يسع جبل اذا وقعت الريح على دونه
السفينة الريح فيمن يرد الريح على شعبين في هذا الجبل متقابلين فيخرج الريح من كلي
هذين الشعبين احداهما مقابلة للاخرى فيثور البحر وتياره على كل سفينة تقع في ذلك
الدوران لاختلاف الريحين فيقلب ولا يسلم واذا ان للجنوب ادنى مهب فلا يسلك الى سلوكه
ومقدار طوله ستة اميال وهو الموضع الذي غرق فيه فرعون اللعين ويقرب من تاران موضع
يعرف بجبيلات [illegible] وسلاطع مواجه بالسير من الريح وهو موضع مخوف ايضا فلا
يسلك بالصبا مغربا وبالدبور مشرقا واذا حاذى ايلة وفيه يمر كثير يختلف الالوان
فاذا قابل بطن اليمن سمي بحر عدن الى ان يجاوز عدن ثم سمي بحر الزنج الى ان يحاذي عمان
عاطفا على فارس وهذا البحر يعترض حتى يقال ان عبره الى بلاد الزنج سبعمائة فرسخا
وهو بحر اسود مظلم لا يرى فيه شيء ويقرب عدن معدن اللؤلؤ يخرج ما يرتفع منه الى
عدن فاذا جزت عمان الى ان يخرج من حدود الاسلام ويجاوزه الى قرب سرنديب
سمي بحر فارس وهو عريض البطن حدا لا يحد وبه ما لا الرحمن ○ وفي هذا البحر هورات كثيرة
ومعاطف صعبة اشدها ما بين جنابة والبصرة فانه مكان يسمى هو جنابة وهو مكان
مخوف لا يكاد يسلم فيه سفينة عند هيجان البحر ولها مكان يعرف بالخشبات من
عبادان على نحو من ستة اميال على مجرى ماء دجلة الى البحر ويرق الماء حتى يخاف على
السفن الكبار ان يمسكها ان تجلس على الارض الا في وقت المد وفي هذا الموضع خشبات
منصوبة قد بني عليها مرقب يسكنه ناطور يوقد بالليل ليهتدى به ويعلم به المدخل الى
دجلة وهو مكان مخوف اذا اصابت السفينة فيه خيف انكسارها لخفة الماء وقلته ○
وبحذاء جنابة مكان يعرف بخارك وبه معدن اللؤلؤ يخرج منه الشيء اليسير الا ان النادر
اذا وقع من هذا المعدن جاد في القيمة غيره ويقال ان الدرة اليتيمة من هذا المعدن
وقعت ○ وبعمان وسرنديب في هذا البحر معدن اللؤلؤ ولا اعلم معدنا للؤلؤ الا في بحر فارس

ولهذا البحر في اليوم والليلة مدان مد وجزر من حد القلزم الى حد الصين حيث انتهى وليس لبحر
المغرب ولا لبحر الروم ولا لسائر البحار مد وجزر غير بحر فارس وهو ان يرتفع الماء ويقام عشرة
اذرع ثم ينضب حتى يرجع الى مقداره ٥ وفي هذا البطن من البحر الذي يسميناه خصوصا الى
فارس جزاير منها لاف واوال وخارك وغيرها من الجزاير المسكونة فيها مياه عذبة وزروع
وضرع وهذه جملة من صفة هذا البحر في بلاد الاسلام ٥ وساصف ما على سواحله واسمي منها
بالقلزم ثم سمي الى حد عبادان ٥ اما القلزم فانها مبنية على شفير البحر وهي في عطف هذا
البحر اعني في اخر لسانه وليس بها ضرع ولا شجر ولا ما وانما يحمل اليهم من ابار ومياه بعيدة منها وهي
تامة العمارة بها فرضة الشام ومصر ومنها يحمل حمولات الشام ومصر الى الحجاز واليمن وسواحل
هذا البحر فيما بين مصر بلاد غير ماهل ثم سمي على شط البحر فلا يكون فيما قربه ولا مدينة سوى
مواضع بها ناس مقيمون للتصيد من هذا البحر وشي من النخل يسير حتى سمي على فاران وحلات
وملاحاذى جبل الطور الى ايلة ٥ وايلة هذه مدينة صغيرة عامرة ذات نخل وزروع يسير وهي
مدينة اليهود الذين حرم الله عليهم صيد السبت فجعل منهم القردة والخنازير وبها في ايدي
اليهود عهد لرسول الله عليه السلم ٥ واما ما بين ما سمي الى هذا البحر من عطوف اليمن
الى عمان والبحرين وعبادان فقد وصفناه في ديار العرب ٥ واما عبادان فانه حصن صغير
عامر على شط البحر بمجمع ماء دجلة وهو رباط وفيه محارس للمتطوعة وغيرهم من متلصصة
البحر وبها على دوام مرابطون ثم يقطع عرض دجلة فيصير على ساحل هذا البحر الى مهروبان
ومن حد فارس ويعترض فيما اماكن تمنع من السلوك الا في الما وذلك ان مياه خوزستان
تجتمع الى الدورق وحصن مهدي وباسيان فتصل بالبحر ٥ ومهروبان مدينة صغيرة
عامرة وهي فرضة ارجان والماء والاها اراضي فارس وبعض خوزستان ثم سمي الى البحر على
الساحل الى سينيز وهي اكبر مدينة اكثر من مهروبان منها يرتفع السينيزي الكتان الى
الافاق ثم سمي الى جنابه وهي مدينة اكبر من مهروبان وهي فرضة لسائر فارس حصنه
سد بلاد الحرم ثم سمي على الساحل على سيف البحر الى نجيرم وهذا السيف ما بين جنابه
ونجيرم وبها قرى ومزارع ومشاجر مفترشة سد بلاد الجرم ثم سمي الى سيراف

وسيراف هي الفرضة العظمى لفارس وهي مدينة عظيمة ليس بها سوى الأبنية وهي من أعمال بلاد
فارس وليس بها زرع ولا ضرع ثم تجاوزه على الساحل في مواضع منقطعة تعتبر ثم تمشي إلى أن تجاوز
إلى أن تنتهي إلى حصن ابن عمارة وهو حصن منيع على هذا البحر وليس لجميع فارس حصن أعمر منه
ولا أمنع ويقال إن صاحب هذا الحصن هو الذي قال الله عز وجل عنه وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا وتمضي على ساحل هذا البحر إلى هرموز وهي فرضة كرمان مدينة عامرة كثيرة النخيل حارة
جدا ثم تمر على الشط إلى الديبل وهي مدينة كثيرة العمارة وبها مجمع التجار وهي فرضة بلاد السند
وبلاد السند المنصورة وأراضي الزط وما والاها إلى الصين ثم تمضي إلى ساحل بلاد الهند
إلى أن تتصل بساحل تبت وتمضي إلى ساحل الصين ٥ ثم إلى الصين ولا يسلك بعده ٥ وإذا
أخذت من القلزم عن يمين هذا البحر فإنه تمضي إلى برية تقفر لا شيء فيها إلى أن يتصل بناحية البجة
والبجة أصحاب أخبية شعر أشد سوادا من الحبشة في زي العرب لا مدن لهم ولا زرع إلا ما
يحمل من اليمن والحبشة ومصر ويمضي حدهم إلى ما بين الحبشة والنوبة ومصر ويمضي إلى معادن
الذهب ومحل هذا المعدن من قرب سواد مصر على عشر مراحل حتى تمضي إلى حصن على البحر
يسمى عيذاب ويجتمع الناس بها لما المعدن العلاقي وهو رمال وأرض منبسطة لا جبل بها
وأموال هذا المعدن ترتفع إلى مصر وهو ذهب لا فضة فيه ٥ والبجة قوم يعبدون الأصنام
وما يستحسنوه ثم يتصل ذلك بأرض الحبشة وهم نصارى وتضرب ألوانهم إلى ألوان العرب
بين البياض والسواد في ساحل هذا البحر إلى أن تحاذي عدن وما كان من النمور ومن الجلود
الملمعة وأكثر جلود النمر التي تقطع للنعال تقع منها إلى عدوة اليمن وهم أهل سلم للسواد لا
حرب لهم على الشط موضع يقال له زيلع فرضة للعبور إلى الحجاز واليمن ثم يتصل ذلك بمفازة
النوبة والنوبة نصارى وبلادهم أوسع وأعمر من الحبشة ٥ ويجري نيل مصر فيما بين مدنها
وقراها حتى يجاوز ذلك إلى الزنج ثم يجاوز إلى براري يعبك ٥ ثم يتصل هذا البحر بأرض الزنج
التي تحاذي عدن إلى أن تمتد على البحر ويجاوز محاذاتها جميع حد الإسلام ويدخل فيها حاذي
بعض بلاد الهند لسعتها ٥ وبلغني أن في بعض أطراف بلاد الزنج زنج بيض يسبكون
سودا وبلاد الزنج قشف قليل العمارة إلا ما اتصل بها من مستقر الملوك الذين للزنج ٥

وهذه صورة بحر فارس


Tab.I.
(Pag.18.)
صوره بحر فارس


Tab. II.
(Pag. 25.)
صوره المغرب
البحر المحيط
قرطبه
فاس
مسالك البربر
تاهرت
القيروان
زويله
برقه
المهديه
طرابلس
تونس
بحر الروم
حدود مصر
افرنجه
طليطله
ماردة
اسبيجه
سرقسطه
بلاد الروم

ديار المغرب

واما المغرب فهو ممتد على بحر الروم وهو نصفان نصف من شرقي هذا البحر ونصف من غربيه فاما الشرقي فهو بافه وافريقيه وتاهرت وطنجه والسوس الاقصى وزويله وما في اضعاف هذه الاقاليم واما الغربي فهو الاندلس وقد جمعتهما في التصوير ٥ فاما الجانب الشرقي فان الذي يحيط به من شرقيه حد مصر من الاسكندريه وبرقه من حد بحر الروم حتى تمضي على ظهر الواحات الى بريه تنتهي الى ارض النوبه وغربيه البحر المحيط ممتدا على حده ٥ وشماليه بحر الروم الذي ياخذ من البحر المحيط ممتد من حد مصر على ما حاذى برقه الى اطرابلس المغرب ثم الى المهديه ثم الى تونس ثم الى طبرقه ثم الى تنس ثم الى جزيره بني زغني ثم الى باكوره ثم الى البصيره ثم الى ازيله ثم الى السوس الاقصى ثم تمتد على بريه البربر وراها عماره وجنوبه رمل من هذا البحر المحيط حتى تمتد من وراء سجلماسه الى زويله وتمتد على ظهر الواحات من ارض مصر ٥

واما الاندلس فيحيط به مما يلي البحر المحيط من حد بلد الجلالقه على حوره يقال لها سيريش ثم الى الجسينبه ثم الى اشبيليه ثم الى سلاونه ثم الى جزيره جبل طارق ثم الى صالبيه ثم الى المرجانيه ثم الى بلد مرسيه ثم الى بلد بلنسيه ثم الى طرطوشه ٥ ثم يتصل ببلاد الكفر مما يلي البحر ببلاد الافرنجه ومما يلي المغرب بلاد غلجسكس ثم بلاد بشكونس ثم بلاد الجلالقه حتى ينتهي الى البحر المحيط وهذه صوره المغرب

فاما برقه فانها مدينه وسط ولسنت بكبيره وحولها كور عامره وغامره وهي في مستو
من الارض خصبه ويطوف بها من كل جانب باديه يسكنها طوايف من البربر وقد كان
خرج اليها عامل من مصر الى ان ظهر عبيد الله المستولي على المغرب فاستولى عليها وازال
عمال مصر   واما اطرابلس المغرب فهي من عمل افريقيه وهي مدينه مبنيه من الصخر على
ساحل بحر الروم خصبه واسعه الكور حصينه جدا   واما المهديه فانها مدينه
استحدثها عبيد الله المتغلب على المغرب وسماها بهذا الاسم وهي على البحر وعبيد الله حول
اليها من القيروان وهي من القيروان على يومين   وتونس مدينه كبيره خصبه واسعه
الثمار والزروع وهي اول عدوه الاندلس يعبر منها ولا يعبر من دونها الى المدن التي تلي
المغرب والافرنجه   وطبرقه مدينه وبيه وبها عقارب قاتله نحو عقارب عسكر
مكرم وبها في البحر معدن المرجان وليس يعرف في الارض مرجان الا بها ٥   وجزيره بني
زغناي مدينه عامره يطيف بها طوايف من البربر ومن الخصب والسعه على افضل ما يكون
من المدن ٥   وباكور على شط البحر مدينه كبيره واسعه خصبه يعبر منها الى
بجايه وهي مدينه حصينه ٥   والبصيره مدينه كبيره واسعه خصبه وهي بحذا
جزيره جبل طارق وبينها وبين الجزيره عرض البحر اثنا عشر فرسخا ٥   وازيله مدينه
كبيره على شط البحر وهي اقصى العمل الى الاندلس ٥   والسوس الاقصى اسم المدينه الا
الا انها كوره عظيمه ذات مدن وقرى وسعه وخصب ويطيف بها طوايف من البربر ٥
واما البصيره وازيله فهما من اقليم طنجه ٥   وطنجه كوره عظيمه يحيط بها مدن وقرى
وبوادي من البربر كثيره ومدينتها العظمى التي هي القصبه تسمى فاس وهي المدينه التي بها
الحسني الفاطمي ولم يفتحها عبيد الله الخارجي الى يومنا هذا   واما باكور وجزيره بني
زغناي فمدن وقرى كثيره قريبه من تاهرت الاعلى ومدينه ومدينه كوره تاهرت واسمها
تاهرت وهي مدينه كبيره واسعه الزروع والثمار والمياه والبريه وبها الاباضيه
وهم الغالبون عليها ٥   وسجلماسه مدينه وسطه من حد تاهرت الا انها منقطعه
لا يسلك فيها الا في القفار والرمال وهي مدينه قريبه من المعدن الذهب بينه وبين
ارض السودان وارض زويله ويقال انه لا يعرف معدن للذهب اوسع ذهبا اصفى
منه الا ان المسلك اليه صعب جدا والاستعداد له شاق جدا ويقال ان كو [illegible]

باسرها من افريقيه الا انها منفرده بالاسم والعمل في الدواوين ٥ وسطيف مدينه
عامره بين تاهرت وبين القيروان وهي خصبه جدا ولها كوره تشتمل على قرى كثيره وعماره
متصله وسكانه كتامه قبيله من البربر ثم ظهر عبد الله المتغلب وكان ابو عبد
الله المحتسب الداعي الى عبد الله مقيما بينهم حتى تمهد له امره ٥ والقيروان
اجل مدينه بارض المغرب خلا قرطبه بالاندلس فانها اعظم منها وهي المدينه التي كان يقيم
بها ولاه المغرب وبها كان مقام آل الاغلب الى ان ازال ملكهم ابو عبد الله المحتسب وخارج
القيروان على دعوه ابيه كانت معسكر آل الاغلب ومقامهم كان بها وتسمى الرقاده
الى ان استحدث عبد الله المهديه وانتقل عنها ٥ واما زويله فانها من حد المغرب
وهي مدينه وسطه لها كوره عريضه وهي متاخمه لارض السودان ٥ وبلاد السودان
بلاد السودان بلاد عريضه الا انها قفره قشفه جدا ٥ وهي في جبال لهم وفيها عامه ما
يكون في بلاد الاسلام من الفواكه الا انهم لا يطعمونه ولهم اطعمه يتغذون بها من فواكه ونبات
وغير ذلك مما لا يعرف في بلاد الاسلام والخدم السود الذين ينقلون الى بلاد الاسلام منهم
وليس هم بنوبه ولا زنج ولا حبشه ولا من البجه الا انهم جنس على حده اشد سوادا من الجميع
واصفى ويقال انه ليس في الاقاليم التي للسودان من الحبشه والنوبه والبجه وغيرهم اقليم اوسع
منه ويمتدون على قرب البحر المحيط مما يلي الجنوب ومما يلي الشمال على مفازه تنتهي الى مفازه
مصر من وراء الواحات ثم على مفاوز بينها وبين ارض النوبه ثم على مفاوز بينها وبين ارض
الزنج وليس لها اتصال بشي من العمارات والممالك الا من وجه المغرب لصعوبه المسالك بينها
وبين سائر الامم ٥ فهذه جوامع ما يحتاج الى معرفته من شرقي البحر من المغرب ٥

واما الغربي من المغرب فهو الاندلس

والاندلس بلاد عريضه كثيره المدن خصبه واسعه ومدينتها العظمى تسمى قرطبه وقرطبه
من الاندلس في وسطها والذي يحيط بالاندلس البحر المحيط ثم يطوف بحر الروم بها الى
ارض افرنجه وياخذ من مدينه شنترين الى حصن ... ثم الى اشبيليه ثم الى شذونه ثم الى
الجزيره ثم الى مالقه ثم الى بجانه ثم الى بلاد مرسيه ثم الى بلاد بلنسيه ثم الى طرطوشه

وفي اخر المدن التي على البحر ثم تتصل من جهة البحر بلاد الافرنجه ومن جهة البر
بلاد غشكنس وهي بلاد حرب من النصارى ثم يتصل بلاد سكونس وهي ايضا للنصارى
ثم يتصل ببلاد الجلالقه وهم نصارى ايضا فيما بين الاندلس حدا الى دار الكفر وحدا الى البحر
وهذه المدن التي ذكرناها على الشط كلها كبار عامره ن والاندلس في ايدي بني اميه
مما افتتحت لولد العباس ولا قدر عليها عبد الله ولما زالت دولة مروان عبر اليها من اهله
المغرب الى جزيرة جبل طارق بعض بني اميه فتغلب عليها وهي في ايديهم اليوم ه ومن
مشاهير مدن الاندلس حيان وطليطله وسرقصه وبرنصه ولارده
ووادي الحجاره وبرجاله وقوره وماردة وباجه وغافق ولبله وقرمونه ومورورة واستجه
وريه وهذه كلها مدن عظام فمنها ما يقارب قرطبه في العظم واكثر ابنيتها من حجاره
وهي ابنيه جاهليه لا يعرف فيها مدينه محدثه في الاسلام ولا قريبا منه الا جانبه فانها
محدثه وحد بلاد يقال لها البرته وسنترين التي على البحر المحيط بها يقع العنبر ولا يعلم
بحر الروم والبحر المحيط موضع عنبر الا سنترين وشنترين وقع منذ زمان بالشام بسواحل
الروم ويقع بسنترين في وقت من السنه من البحر دابه تحتك بحجاره على شط البحر فيقع منها
وبر في لون الخز لونه لون الذهب لا يغادر منه شي وهو عزيز قليل فيجمع منه وينسج منه
ثيابا فيتلون في اليوم الوانا ويحجر عليها ملوك بني اميه فلا ينقل الا سرا وتزيد قيمة الثوب
على الف دينار لعزه وحسنه ه ومالقه سكانها عرب وبها السفن التي يحمل منه
مغابن الشبوف ه وجزيرة جبل طارق منها افتتح الاندلس في
اول الاسلام وجبل طارق عامر حصين بالقرى والمدن وهو اخر المعابر بالاندلس
وطليطله مدينه في جبل عال بناؤها من حجاره قد ثقب بالرصاص ومن حولها سبعه
اجبل مسكونه وحولها نهر عظيم يقارب في الكبر دجله واسم هذا النهر تاجه يخرج من
بلد يقال له سيره من وادي الحجاره وهي وما حولها من القرى تعرف بمدن بني سالم ن
وقوره كوره عظيمه حسنه ومدينتها ارجونه ومنها كان عمر بن حفصون الذي خرج على
بني اميه ه وفحص البلوط كوره عظيمه حسنه × ومدينتها غافق وهي كوره واسعه ه
وبرونه مدينه كانت شديده الا انها خربت لعصبيه وقعت بينهم واستعان اهل الفريقين

بالجلالقة النصارى حتى خربوها ٥ وماردة من اعظم مدن الاندلس ثم الى طليطلة
وهما ممتنعان ليس بها عامل لبني امية الا انه يخطب بها لهم ٥ وشنترين كورة عظيمة
ومدينتها الحراسة وثغور الجلالقة ماردة ونمرة ووادي الحجارة وطليطلة ٥ ومدينة
الجلالقة مما يلي ثغور الاندلس يقال لها سمورة وعظم الجلالقة بمدينة يقال لها اسط وهي
بعيدة عن ثغور الاسلام وليس في اصناف الكفر الذين يلون الاندلس اكثر عددا من الافرنجة
ويقال لملكهم قارله عددا الذي يلي المسلمين منهم اقل من سائر اجناس الكفر لدخولهم
في البحر والحاجز الذي بينهم وبين الافرنجة من بلاد الشرك من غيرهم ثم الجلالقة
يلونهم في الكثرة ثم اقلهم عددا البشكونس وهم اشد شوكة والذين يلون البشكونس من
ثغور الاندلس سرقسطة ومطيلة ولاردة ويليهم قوم من النصارى يقال لهم غلجسكس
اقلهم غائلة وهم الحاجز بينهم وبين الافرنجة والبربر الذين بارض الاندلس وسائر المغرب
صنفان صنف يقال لهم البتر وصنف يقال لهم البرانس فنفزة ومكناسة وهوارة
ومديونة من البتر وهم بالاندلس وكتامة وزناتة ومصمودة ومليلة وصنهاجة من
البرانس واما زناتة فاوطانها في ناحية تاهرت واما كتامة فاوطانها في
ناحية سطيف وسائر البربر الذين هم من البرانس مفترقون في سائر المغرب
من شرقي بحر الروم واما نفزة ومكناسة فهم بالاندلس بين الجلالقة وبين قرطبة
واما هوارة ومديونة فهم سكان شنتبرية ونحوها البربرية جزيرة ليس يتصل على
غيره وبالاندلس كثير من المعادن للذهب وبها معادن فضة ناحية البرية
ومرسية وبقرب قرطبة بموضع يقال له كولس وتفسيره بالعربية الرباز وبطليطلة
سمور كثير ٥ وزويلة بلد في وجه ارض السودان منها والى الخدم السود الذين
تقع الى زويلة ٥ وارض المغرب ما كان منها في شرقي بحر الروم بقرب البحر
الساحل فيعلوهم سمرة وكلما تباعدوا الى ناحية الجنوب والمشرق ازدادوا سوادا
ونحو —— شنة من ارض الروم طائفة يرجعون الى سواد شعر وعيون ويزعمون
انهم من العرب من غسان وقعوا اليها مع جبلة بن الايهم ٥ وبين المغرب والسودان

مغاور منقطعة لا تسلك الا من مواضع معروفة وكان ملوكها في نفسه وبرقة اولاد الاغلب الذي كان قد انقطع في اول ايام بني العباس ليكون في وجه ادريس بن ادريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وملوك طنجة اولاد ادريس بن ادريس الحسني وسهم وبين تاهرت الشراة وهم الغالبون عليها والغالب على مذاهب اهل المغرب كلهم الحديث واغلبها عليهم في الفتوى مذهب مالك بن انس والذي يرتفع من المغرب الخدم السود من بلاد السودان والخدم البيض تقع من الاندلس والجواري المثمنات تشترى الجارية من غير صناعة على جمالها بالف دينار واكثر ويقع منها اللبود والبغال للسروج والمرجان والعنبر والذهب والعسل والزيت والسمن والحرير والسمور ٥

واما المسافات بالمغرب

فان من مصر الى برقة عشرون مرحلة ومن برقة الى اطرابلس مثلها ومن طرابلس الى القيروان مثلها ٥ فذلك من مصر الى القيروان ستون مرحلة ومن تاهرت الى فاس خمسون مرحلة ومن فاس الى السوس الاقصى نحو اربعين مرحلة فجميع المسافة من مصر الى اقصى المغرب في شرق بحر الروم نحو ستين اشهر وحجاج اقصى المغرب يرحلون في المحرم فيذهب في سفرهم واستراحتهم عامة السنة حتى يلحقوا الحج ٥ ومن القيروان الى زويلة نحو شهر ومن القيروان الى المهدية مسيرة يومين ومن القيروان الى تونس ثلاث مراحل ومن تونس الى طبرقة نحو عشر مراحل ومن طبرقة الى بلس نحو ستة عشر مرحلة ومن بلس الى جزيرة بني زغي خمسة ايام ومن تاهرت الى ناكور ثلاثون مرحلة ٥ ومن تاهرت الى سجلماسة خمسة وعشرون مرحلة ومن فاس الى البصيرة ست مراحل ومن فاس الى ازيلة ثمان مراحل ومن القيروان الى سجلماسة في البرية خمسون مرحلة ٥

فاما مسافات الاندلس

فان من قرطبة الى اشبيلية ثلاث مراحل ٥ والى استجة مرحلة على سمت الفسالة ومن قرطبة الى سرقسطة خمسة ايام والى بطليوس ثلاثة عشر يوما ٥ ومن بطليوس الى الولاية اربع مراحل ومن قرطبة الى طليطلة ستة ايام ومن طليطلة الى وادي الحجارة يومان ومن قرطبة الى مكناسة اربعة ايام والى هوارة مثل ذلك ثم الى نفرة عشرة ايام ٥ ومن نفرة الى مدينة سمورة اربعة ايام ومن قرطبة الى قورة اثنا عشر يوما

Tab. III.

(Pag 26.)

ومن فوره الى ... دد ماد ايام ومن قوره الى باجه ستة ايام وباخذ طريق ماردة
مما يلي اخسيليه الى اشبيليه الى باجه الى قوره فلس به مدينه سنترين
الغطى ومن باجه ساعشر يوما والى ايام ... ثور سنترين خمسة ايام ٥ ومن قرطبه
الى مخاض البلوط با المعروفه بعاشر ... ومن مخاض البلوط يوما الى مدينه
المعروفه بعاش لوط الى لبله اربعه ... بعين يوما ٥ ومن قرطبه الى قرمونه
اربعه ايام ... من اجلها والى اشبيليه ... طريق ماردة ٥ ومن قرمونه
الى اشبيليه يوما يحه الى مالقه سبعه ... ايام ومالقه شرقي قرطبه والى
قبليها ومن باجه ... ذونه قصبه بلد ... حل ٥ ومن قرطبه الى بجانه
ستة ايام و ... لبنه مرسيه ... ه ايام ومن اسيجه الى رحوه
سبعه ايام و ... ه مرتبه مليشه ايام ... يوما ومن طرطوشه الى ...
ايام ... بجانه ستة ايام ومن بجانه الى مالقه نحو عشرة ايام
ومن ... واربعه ايام ٥ ... مدينه سرقوسه وبلنسيه والى قرمونه
سبعه ايام ... لموا المعرب ارض مصر في حد
بلاد الاسلام ... اما مصر فان ... ساحلا ياخذ من بحر الروم الى
الاسكندريه وبرقه وساحل بر البربر ... يمر على ... ظهر الواحات ويمتد الى بلد
النوبه ثم يعطف على حدود النوبه في حد ان الى ارض البجه من وراء اسوان
حتى ينتهي الى بحر القلزم ثم يمتد على بحر القلزم ويجاوز القلزم على البحر الى
طور سينا ويعطف على تيه بني اسرائيل ويمتد حتى ينتهي ... الى بحر الروم في
الجفار ... ثم يمتد على بحر الروم حتى ينتهي الى راس ... مدينة
وسط ... زناه وهذه صورتها ... مصر

سوره صوره ارض مصر

المسافات بها اما ساحل البحر حيث ابتدانا فالى ان يتصل
بارض النوبه من وراء الواحات نحو خمس وعشرين مرحله ومن حد النوبه مما يلي الجنوب
على حدود النوبه نحو ثمان مراحل ٥ ومن القلزم على شاطئ البحر الى ان يعطف على
التيه ستة مراحل ومن حد البحر الى حد التيه الى ان يتصل ببحر الروم نحو
خمس مراحل ويمتد على البحر الى اول الحد الذي ذكرناه نحو من عشر مراحل
وطوله من اسوان الى بحر الروم خمس وعشرون مرحله وبها بحيره فيها جزائر نحو من خمس
في مثلها صفة بلادها مدينتها العظمى تسمى الفسطاط
وهي على النيل في شمالي النيل وذلك ان النيل يجري من المشرق ويوردها من المشرق والجنوب
والماء كله على جانب واحد الا ان في عدوة النيل ابنيه وثله تعرف بالجزيره
وهي جزيره يعبر من الفسطاط اليها على جسر في سفن ويعبر من هذه الجزيره على جسر
اخر الى ابنيه ومساكن على الشط الاخر يقال لها الجيزه ٥ والفسطاط
مدينه كبيره نحو الثلث من بغداد ومقدارها نحو ثلثي فرسخ اعني الفسطاط على غايه
العماره والخصب والفسطاط فانه خطط للعرب تنسب اليهم مثلها مثل ما بالكوفه
والبصره الا انها اقل من ذلك وهي سبخه وتعظم ابنيتهم بالطوب طبقات والنز
السفل منها غير مسكون وربما بلغ طبقاتها الدار الواحده ثمان طبقات الا في طرف
منها يسمى الموقف فانه اصلب قليلا وبها بناء مفترش ٥ وكذلك بالحمرا على
شط النيل وبها مسجدان للجمعه احدهما عمرو بن العاص في وسط الاسواق والاخر
بالجبل على الموقف بناه احمد بن طولون وخارج مصر ابنيه بناها احمد بن
طولون تكون زياده على ميل كان يسكنها جنده تسمى القطائع كما ان بنا الاغلب
خارج القيروان الرقاده وبها نخيل وكروم ثمره وزرع وعمهم على ماء النيل مثل
معظم المزارع من اسوان الى حد الاسكندريه وسائر الريف يعم الماء ويقيم الماء من
اشتداد الحر الى الخريف ثم ينضب ثم يزرع ولا يسقى بعد ذلك وارض مصر
لا تمطر ولا تثلج ٥ وليس بارض مصر مدينه يجري الماء فيها من غير النيل دايما

الا الفيوم وهي مدينة وسطه ونقال ان يوسف عليه السلم اتخذ لهم مجرى للما وقومه
بالحجارة وسماها اللاهون ٥ واما النيل فان ابتدا مايه لا يعلم وذلك انه
يسري من مفازة من ورا ارض الزنج حتى يسمى الى جبل الزنج ثم تقطعه في مفاوز
وعمارات ارض النوبة فيجري على عمارات متصلة الى ان يقع في ارض مصر وهو نهر يكون
عند ابتدايه اكبر من الدجلة والفرات اذا اجتمعا وماوه اشد حلاوة وبياضا من ساير
انهار الاسلام وفي هذا النهر يكون التمساح والسقنقور وسمكة يقال لها الرعادة
لا يستطيع احد ان يقبض عليها وهي حية حتى ترتعش يده ويسقط من يده فاذا
ماتت فهي كساير السمك ٥ واما التمساح فانه دابة من دواب الما مستطيل
الراس طول الراس منه يكون نحوا من نصف طول بدنه وله انياب لا يقبض على دابة
من سبع او جمل الا مده اليه وربما خرج من الما فيمشي في البر وليس له في البر سلطان
ولا يضر احدا وجلده يشبه السفن اللتي يتخذ منه مقابض السيوف ولا يعمل السلاح
فيه الا تحت يديه خاصة وتحت رجليه ومذ الابط ٥ واما السقنقور فانه
صنف من السمك الا ان له يدين ورجلين ويعالج به للجماع ولا يكون في مكان الا في النيل
وعلى جنبات النيل من حد سوان الى ان يقع في البحيرة مدن وقرى متضايقة ٥
وسوان ثغر النوبة الا انهم بها ذوو ... وبصعيد مصر حذو النيل معدن
الزبرجد في برية منقطعة عن العمارة ولا يعلم له في الارض معدن غير هذا ٥
وفي شمالي النيل جبل يقرب الفسطاط يسمى المقطم فيه وفي نواحيه حجر الجماهر
ويمتد هذا الجبل الى النوبة وعند هذا الجبل حذا الفسطاط قبر الشافعي رحه
في جملة المقابر ٥ واما الاسكندرية فمدينة على شط البحر لسره الاحكام
في الابنية والفرش والاعلاه وبها منارة قد اسست في الما من صخر رفيع السمك
جدا مشتملة على زيادة على ثلثماية بيت لا يصل المرتقي اليها الا بدليل ويسمى ما على
النيل من الفسطاط الصعيد وما كان اسفل منه الريف ٥ ومن حد الفسطاط

في جنوبي النيل ابنيه عظيمه يكثر عددها مفترش على سائر الصعيد ٥ وبحذا
الفسطاط على نحو فرسخين ابنيه عظيمه اعظمها الهرمان وهي بالجيزه في الارتفاع حتى
ينتهي مقدار راسها الى مقدار جمل وقد ملئت بالكتابه باليونانيه في داخلها طريق
يسير فيه الناس حاله الى اعلاها وفي هذين الهرمين طريق في باطن الارض مخترق
واصح ما سمعت في الاهرام انها قبور الملوك الذين ملكوا تلك الارض ٥ وعرض العماره
على النيل من حد اسوان ما بين نصف يوم الى ان ينتهي الى الفسطاط ثم يعرض فيصير
عرضه في حد الاسكندريه الى الحوف الذي يتصل بمفازه القلزم نحو ثمانيه ايام ٥
وما في عرض ارض مصر عماره ٥ واما الواحات فانها بلاد كانت معموره بالمياه
والاشجار والقرى والناس فلم يبق فيها ديار وبها الى يومنا هذا اثار كثيره وغنم
قد توحشت فهي تتوالد ٥ والواحات من صعيد مصر اليها في حد الجنوب نحو
ثلثه ايام في مفازه ويتصل الواحات بريه تتصل ينتهي الى ارض السودان ٥ وبارض
مصر بحيره يفيض فيها ماء النيل يتصل ببحر الروم يعرف ببحيره تنيس اذا امتلا النيل
النصف
في الصيف عذب ماوها فاذا جزر في الشتاء اوان الجزر غلب ماء البحر عليها
فملح ماوها وفيها مدن مثل الجزائر يطيف البحيره بها ولا طريق اليها الا في
السفن فمن مشاهير تلك المدن تنيس ودمياط وهما مدينتان لا زرع بهما ولا ضرع
وبها يتخذ المرتفع من ثياب مصر وهذه البحيره قليله الماء يسار في اكثرها بالمرادي
وبها سمك في خلقه الزق يقال له الدلفين وسمكه اذا اكلها الانسان
راى مناما تهائله ومن حد هذه البحيره الى حد الشام كلها رمال متصله
حسنه اللون يسمى الجفار ونخيل بها ومياه متفرقه غير متصله ويتصل حد الجفار
بحر الروم وحد التيه وريف مصر الى حدود القلزم ٥ فاما تيه بني اسرائيل
فيقال ان طوله اربعون فرسخا وعرضه قريب من ذلك وارضه فيها رمال وارض

مليه وبها الجبل وعيون معرسه فلليه سمل جرله بالحفار وجد له بطوسبيا وما اتصل
به وحرله بارض بيت المقدس وما اتصل به من فلسطين وجد له شبهي الى مغاره في ظهر
ريف مصر الى جبل المقطم ۵ واما الاسيوط فانها مدينه صغيره عامره اهله خصبه
ذات نخيل وزروع ويرتفع من الاسيوط ثياب كثيره وكذا اخميم من شمالي النيل مدينه صغيره
يقال لها بوصير بها قبل مرون من قبل ويقال ان سحره فرعون كانوا من بوصير ۵ واما
سوان فان بها نخيلا كثيرا وزروعا وهي اكبر مدن الصعيد ۵ وانصنا واخميم
مقارنيان في المفازه صغيرتان عامرتان بالنخل والزروع وذو النون المصري الناسك
كان من اخميم ۵ والفرما على شط البحيره صغيره وهي مدينه خصبه واسعه
الخيرات فيها قبر جالينوس ومن الفرما الى تنيس نحو فرسخين في البحيره وبتنيس تل
عظيم مبني من الاموات منضدين بعضهم على بعض ويسمى هذا التل بركوم ويشبه ان
يكون ذلك منذ قبل زمان موسى بن عمران عليه السلم ۵ وعين الشمس ويقال
انها حرسا عن غربي الفسطاط وعين الشمس من شمالي الفسطاط ووصف من جنوبي
الفسطاط ويقال كانا مسكنين لفرعون وعلى راس جبل المقطم في قبلته مكان يعرف
تنور فرعون ويقال انه كان اذا خرج من احد هذين الموضعين يوقد في الاخر ۵
وفي نيل مصر مواضع لا تضر فيها التماسيح ابدا وهي اماكن معروفه احدها عند الفسطاط
وبوصير وغير ذلك ۵ وحول الفسطاط زروع نبت مثل القضبان يسمى
البلسم يخرج منه دهن البلسان لا يعرف بمكان من الدنيا الا هناك ۵ واما العباسيه
والقوص وحرجار فانها من ارض الحوف ويعرف شمالي النيل من الفسطاط
بالحوف وجنوبه بالريف ومعظم بساتين مصر وقراها في هذين الموضعين ۵
واما معدن الذهب فمن سوان اليها خمسة عشر يوما والمعدن ليس بارض
مصر لكنه في ارض البجه وينتهي الى عيذاب ويقال ان عيذاب ليس من ارض

ارض البجه وانما هي من مدن الحبشه و المعادن ايضا ارض مبسوطه لا جبل فيها وانما هي رمال وصحاري ويسمى مجمع الناس هنالك العلاقي وليس بارض البجه قرى ولا حصون وانما هي باديه ولها نجب لا يقال ان في النجب اسير منها ورقيقهم وكبابهم وساير ما بارضهم يرتفع الى مصر ٥ ويقال بمصر حمير لا يعرف في شي من بلاد الاسلام احسن ولا اثمن منها ولهم من وراء اسوان حمير صغار في مقدار الكباش لمعه مسبه النخال الملمعه اذا اخرجت من موضعها لم تعش ٥ وثم حمير يقال لها المريسيه بارض الصعيد زعموا ان احد ابويها من الوحشي والاخر من الاهلي فهي اسير ما في تلك البلاد ٥ وبالجفار حيات في مقدار شبر يثب من الارض حتى يقع في المحامل وزعم اهل مصر ان الجفار في ايام فرعون كانت معموره القرى والمياه والذي قال الله عز وجل ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون انما هي الجفار ولذلك سميت العريش ٥

ذكر ارض الشام

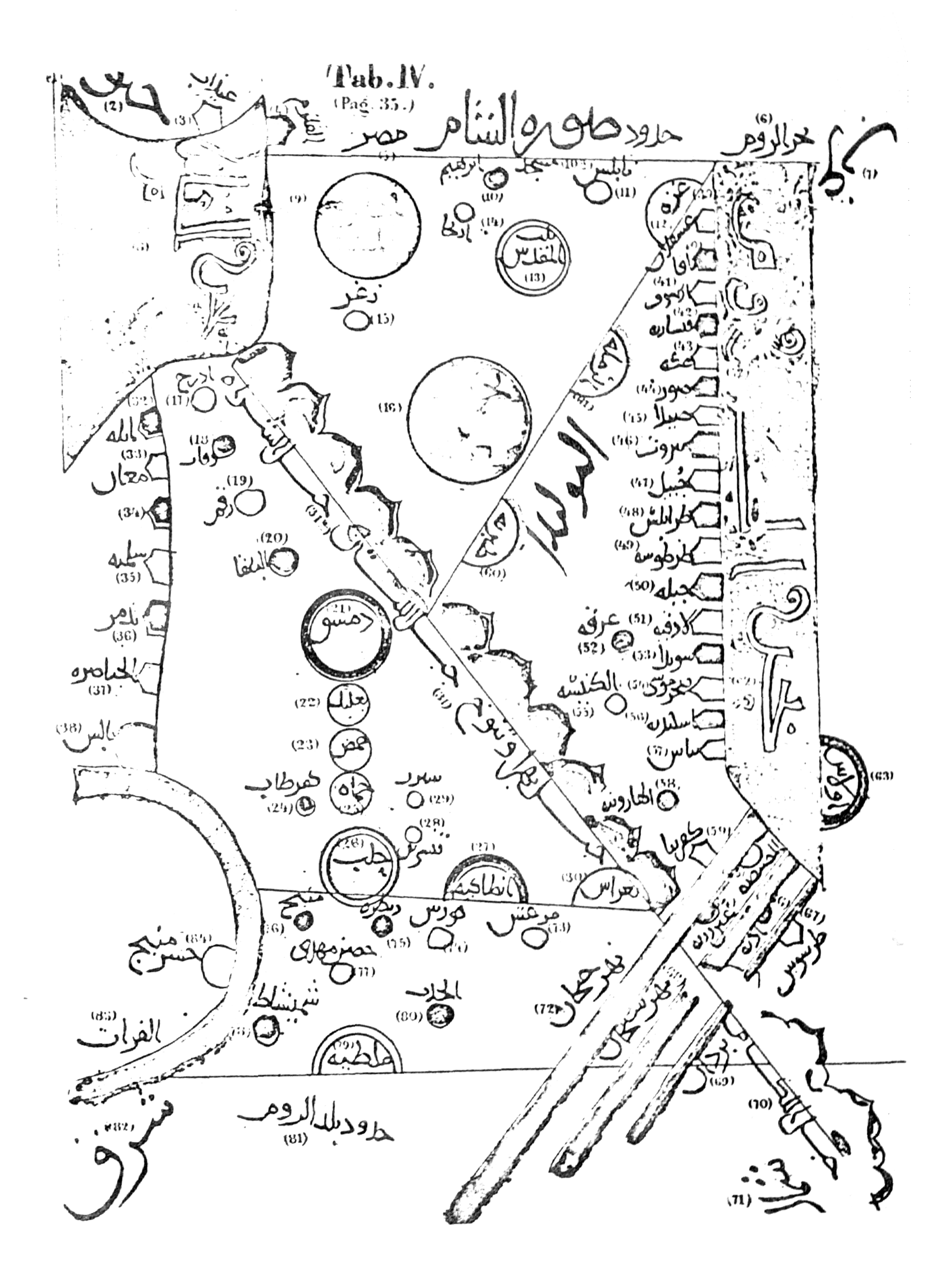
اما الشام فان غربيها بحر الروم وشرقيها الباديه من ايله الى الفرات الى حد الروم وشمالها بلاد الروم وجنوبها حد مصر وتيه بني اسرائيل واخر حدودها مما يلي مصر رفح ومما يلي الروم الثغور وهي ملطيه والحدث ومرعش والهارونيه والكنيسه وعين زربه والمصيصه واذنه وطرسوس والذي يلي المشرق والغربي مدن قد ذكرناها في تصوير الشام وقد جمعت الى الشام الثغور وبعضه يعرف بثغور الشام وبعضه يعرف بثغور الجزيره وكلاهما من الشام وذلك ان ما وراء الفرات من الشام وانما سمي من ملطيه الى مرعش ثغور الجزيره لان اهل الجزيره بها يرابطون وبها يغزون لا انها من الجزيره وكوره الشام انما هي من حد فلسطين وحد الشام وثغور الجزيره جبل اللكام وهو الفاصل بين الثغرين ٥ وجبل اللكام داخل في بلد الروم ينتهي الى نحو مايتي فرسخ ويظهر في بلاد الاسلام بين مرعش والهارونيه وعين زربه فيسمى اللكام الى ان يجاوز اللاذقيه ثم يسمى جبل بهرا وتنوخ الى حمص ثم يسمى جبل لبنان

ممتد على الشام حتى يسمى الى القلزم   واما جند فلسطين وهو اول اجناد الشام مما يلي
المغرب فانه يكون مسافة الراكب طول يومين من رفح الى حد اللجون وعرضه من يافا
الى اريحا يومين ٥ واما زغر وديار قوم لوط وجبال الشراه فمضمومة اليها وهي في
العمل الى ايلة   وديار قوم لوط والبحيرة وزغر الى بيسان والطبرية تسمى الغور لانه
بين جبلين وسائر بلاد الشام يرتفع عليها وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين في العمل
واما نفس فلسطين فهو ما ذكرنا وفلسطين ازكى بلدان الشام ومدنها العظيمة الرملة ويليها
في الكبر بيت المقدس ٥ وبيت المقدس مدينة مرتفعة على جبال يصعد
اليها من كل مكان قصد من فلسطين وبها مسجد ليس في الاسلام مسجد اكبر منه والجامع في
زاوية من غربي المسجد ممتد على نصف عرض المسجد الى غرض موضع الصخرة وان عليه حجرا مرتفعا
مثل الدكة وفي وسط الحجر على الصخرة قبة عالية جدا وارتفاع الصخرة من الارض الى صدر القائم
وطولها وعرضها متقارب يكون بضعة عشر ذراعا وينزل الى باطنها بمراقي شبيهة بالسرب
يكون طوله نحو بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء جار سوى عيون لا تسع للزروع وهي
اخصب بلدان فلسطين ومحراب داود عليه السلم بها وهي بنية مرتفعة ارتفاعها نحو خمسين
ذراعا من حجارة وعرضه نحو ثلثين ذراعا بالتخمين من حجارة وعرضه واعلاه بناء مثل الحجرة
وهو المحراب اذا وصلت اليه من الرملة وهو اول ما يلقاك من بنا بيت المقدس ٥ وفي بيت
المقدس لعامة الانبيا المعروفين لكل واحد منهم محراب معروف   ومن بيت المقدس بناحية
الجنوب منه قرية تعرف ببيت لحم وهو مولد المسيح عليه السلم ويقال ان في كنيسته منها
قطعة من النخلة التي اكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصونونها ٥ ومن بيت لحم الى
سمته في الجنوب مدينة صغيرة شبيهة في الكبر بقرية تعرف بمسجد ابرهيم عليه السلم
وفي الذي يجتمع للجمعة قبر ابرهيم عليه السلم وقبر اسحاق ويعقوب صفا وقبور نسائهم
صفا والمدينة في وهدة بين الجبال كثيفة الاشجار والثمار وهذه الجبال وسائر جبال
فلسطين وسهلها كلها زيتون وتين وجميز وسائر الفواكه اقل من ذلك ٥ ونابلس مدينة السامرة
ويزعمون ان بيت المقدس هي نابلس وليس للسامرة في مكان من الارض الا بها واخر مدن
فلسطين مما يلي جفار مصر مدينة يقال لها غزة بها قبر هاشم بن عبد مناف وبها مولد الشافعي

ومنها اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية لانها كانت مستطرقا لاهل الحجاز
وهي اغذى فلسطين من الخصب بلاد الشام ○ فاما الجبال والشراة فمدينتها تسمى اذرح ملاان
واما الجبال فان مدينتها تسمى رواد وهما ناحيتان في غاية الخصب والسعة وعامة سكانها
العرب متغلبون عليها ○ فاما الاردن فان مدينتها الكبرى طبرية وهي على بحيرة عذبة
طولها اثنا عشر ميلا في عرض فرسخين او ثلثة وبها عيون حارة مستنبطها على نحو فرسخين
من المدينة فاذا انتهى الى المدينة على ما دخله من العيون بطول المسافة اذا طرح فيه الجلود تمعطت
ولا يمكن استعمالها الا بالمزاج ويعمر لمياها حماماتهم والغور اوله الجنوب مدينة بقربه مسجد يعرف
بمسجد ابرهيم عليه السلام في البحيرة ثم يمتد على بيسان حتى ينتهي الى زغره واريحا الى البحيرة
المنتنة والغور ما بين جبلين غائر في الارض جدا وبها نخيل وعيون وانهار لا تستقر بها
الثلوج وبعض الغور اوله من حد الاردن الى ان يجاوز بيسان فاذا جاوزته من حد فلسطين
وهذا الطريق اخذ الشد فيه السائر ادا الى ايله ○ وصور بلد من احصن الحصون على شط
البحر عامر خصبة ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عامة حكما اليونانيين منها والاردن كان
مسكن يعقوب النبي عليه السلام وجب يوسف على اثني عشر ميلا من طبرية على ما يلي دمشق
ومياه الطبرية من البحيرة ○ فاما دمشق فهي اجل مدينة بالشام وهي في ارض واسعة
بين جبال تحف بها مياه كثيرة واشجار وزروع متصلة وتسمى تلك البقعة الغوطة مرحلة
في مرحلتين ليس بالشام مكان انزه منه ويخرج ماؤها من تحت كنيسة يقال لها الفيجة وهو اول ما
يخرج يكون ارتفاعه ذراعا في عرض باع ثم يجري في شعب يتفجر منها العيون فياخذ منه نهر
عظيم اجراه يزيد بن معوية يعرض الرجلة ثم ينبسط منه نهر المزة ونهر القناة ويظهر عند
الخروج من الشعب بموضع يقال له النيرب ويقال انه المكان الذي قال الله عز وجل فيه فآويناهم
الى ربوة ذات قرار ومعين ثم يسقى من هذا الماء عمود النهر ويسمى بردا وعليه قنطرة في
وسط مدينة دمشق ويمضي الى قرى الغوطة ويجري في سككهم ودورهم وحماماتهم
وبها مسجد ليس في الاسلام اعمر ولا اكثر بقعة منه واما الجدار والقبة التي فوق
المحراب من عند المقصورة فمن بناء الصابئين لصلاتهم ثم صار في ايدي اليونانيين فكانوا
يعظمون فيه دينهم ثم صار الى اليهود وملوك عبدة الاوثان فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكريا

عليه السلم ونصب راسه على باب هذا المسجد الباب المعروف بباب جيرون ثم تغلب
عليها النصارى فصارت في ايديهم كنيسه حتى جا الاسلام فاتخذه المسلمون مسجدا وعلى باب هذا
المسجد باب جيرون حيث نصبت راس يحيى بن زكريا نصب راس الحسين بن علي عليهما السلم
فلما ولي الوليد بن عبد الملك عمره فجعل ارضه رخاما وجعل وجه جدرانه مجزعا واساطينها
رخاما مرسى ورووس اساطينه ذهبا ومحرابه ذهبا مرصعا بالجوهر ودور السقف
كله ذهبا مكتنبا كما تطوف بسمع جدار المسجد فيقال انه انفق عليه خراج الشام
خمس سنين وسطحه رصاص وسقفه خشب مذهب يدور الما على رفعه المسجد
حتى اذا جرى فيه انبسط فيه على جميع الاركان سوا ومن جند دمشق بعلبك وعامه
ابنيتها حجاره وبها قصور من حجاره فليس على اساطين شاهقه ليس بارض الشام
ابنيه اعجب ولا اكرم منها ه واطرابلس مدينه على بحر الروم عامره ذات نخل
وقصب سكر وخصب واسعه واما جند حمص فان مدينتها حمص وهي مدينه في مستوا
خصبه جدا اصح بلاد الشام هوا وتربه وفي اهلها جمال مفرط وليس بها حيات ولا
عقارب ولها مياه واشجار وزروع كثيره واكثر زروع رساتيقها اعذا وبها كنيسه
بعضها كنيسه وبعضها مسجد الجامع وهي من اعظم كنايس الشام وعامه طرق حمص
مفروشه بالحجاره ه واما انطرطوس فهي حصن على بحر الروم ثغر لاهل حمص
وبها مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ه واما سلميه فانها مدينه الغالب على سكانها
بنو هاشم على طرف الباديه خصبه جدا واما شيزر وحماه فانهما مدينتان خصبتان
عامرتان صغيرتان نزهتان كثيره المياه والشجر والزروع وجند قنسرين مدينه حلب وهي
عامره بالاهل جدا على مدرج طريق العراق والى الثغور وساير الشامات وقنسرين مدينه تنسب
الكوره اليها وهي من اصغر المدن بها ومدينه معره النعمان ونواحيها من المدن اعذا وليس لجميع
نواحيها ما جار وذلك اكرم الحنطه خير قنسرين اقل وسادهم من السما والخناصره
حصن على سفير البريه وقد سكنه عمر بن عبد العزيز رحمه الله واما العواصم فاسم الناحيه
وليس لموضع بعينه وقصبتها انطاكيه وانطاكيه وهي بعد دمشق نزهه بلاد الشام عليها
سور من صخر يحيط بها وبجبل مشرف عليها فيها مزارع ومراعي واشجار وارحيه وما يحتاج

اليه اهلها من المرافق بقال ان دورا للسور للراتب يوميين ويجري مياهه في دورهم وسككهم
ومسجدا جامعهم وبها ضياع وقرى حصينة جدا   واما الصخرة التي تعرف بصخرة موسى بن عمران
فانها في هذا الموضع   واما بالس فهي مدينة على شط الفرات صغيرة وهي اول مدن الشام
من العراق اليها عامرة وهي فرضة الفرات لاهل الشام   واما منبج فهي مدينة في برية الغالب على
مزارعها الاعذاء وهي خصبة وتقربها سنجة وهي مدينة صغيرة تقربها قنطرة حجارة تعرف
بقنطرة سنجة ليس في الاسلام قنطرة اعجب منها   واما سميساط فهي على الفرات وكذلك
جسر منبج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع سقي وبخس وماؤهما من الفرات
وملطية مدينة كبيرة من اكبر الثغور الجزرية وجبل اللكام يحف بها جبال كثيرة الجوز
وساير الثمار مباح لا مالك له وهي من قرى بلاد الروم على مرحلة   وحصن منصور حصن
صغير فيه منبر وزروع عذى   والحدث ومرعش هما مدينتان عامرتان فيهما مياه
وزروع واشجار كثيرة وهما ثغران   واما زبطرة فانها حصن كان من اقرب هذه الثغور
الى بلاد الروم خربها الروم   والهارونية من غربي جبل اللكام في بعض شعابها وهي حصن
صغير بناه هارون الرشيد   والاسكندرية حصن على ساحل البحر للروم وهي صغيرة
بها نخيل   وبياس مدينة صغيرة على شط بحر الروم ذات نخل وزروع خصبة
والتينات حصن على شط بحر الروم فيه مجمع خشب الصنوبر الذي ينقل الى الشامات
والى مصر والثغور   والكنيسة حصن فيه منبر وهو ثغر في معزل شط البحر
والمثقب حصن صغير بناه عمر بن عبد العزيز وبها منبر ومصحف له   وعين زربة
بلاد فيه الغورية بها نخيل وهي خصبة واسعة الثمار والزروع والمرعى وهي المدينة
التي اراد وصيف الخادم ان يدخل بلاد الروم منها فادركه المعتضد هناك   والمصيصة
مدينتان احدهما المصيصة والاخرى تسمى كفربيا على جانبي جيحان وبينهما قنطرة حجارة
حصينة جدا على شرف الارض ينظر منها الجالس في مسجد الجامع بها الى قرب البحر اربعة فراسخ
وجيحان نهر من بلاد الروم حتى ينتهي الى المصيصة الى بستان يعرف بالملون حتى
يقع في بحر الروم   واذنة مدينة تكون نشل احد جانبي المصيصة على نهر يسمى سيحان
وهي مدينة خصبة عامرة وهي منقطعة عن نهر سيحان في غربي النهر   وسيحان هو


صورة الشام
حدود مصر
بحر الروم
نابلس
بيت المقدس
زغر
عسقلان
يافا
قيساريه
عكه
صور
صيدا
بيروت
جبيل
اطرابلس
انطرطوس
جبله
عرقه
دمشق
بعلبك
حمص
حماه
حلب
انطاكيه
مرعش
منبج
الفرات
طرسوس
ملطيه
شمشاط
نهر جيحان
حدود بلد الروم
شرق
Tab. IV.
(Pag. 35.)

ايضا

دون جيحان في الكبر عليه قنطرة حجارة عجيبة البناء طويلة جدا ويخرج هذا النهر من بلاد الروم

وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران تشتمل على خيل ورجال عدة وفي غاية العمارة والخصب

وبينها وبين حد الروم جبل وبين الحاجز بين المسلمين والروم ويقال ان بها الوف من الفرسان وليس من

مدينة عظيمة من حد سجستان الى كرمان وفارس والجبال وخوزستان وسائر العراق والحجاز واليمن

والشام ومصر الا وبها لاهلها دار واكثر اهلها يسكنوها اذا وردوها واولاس حصن على

ساحل البحر بها قوم متعبدون وهي اخر ما على بحر الروم من العمارة للمسلمين واما رقيم فانها

مدينة بقرب البلقا وهي صغيرة كلها منحوته من صخر كانها صخرة واحدة ٥ والبحيرة المنتنة

هي من الغور بقرب زغر وانما سمي المنتنة لانها ليس فيها من الحيوان شي لا سمك ولا غيره تقذف

ما يسمى الحمرة يلقحون به كروم فلسطين كما يلقح النخل بطلع ذكورها وبزغر بسر يقال له

الانقلا ليس بالعراق اعذب ولا احسن منه منظرا ذا لونه الزعفران وبلوار بعد فيه شبرا

وديار قوم لوط هي ديار يسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وهي بقعة

سوداء قد فرش بها حجارة كلها مسمارية في الاكثر يروى انها الحجارة المسومة التي رمي بها

قوم لوط وعلى عامة تلك الحجارة كالطابع ومعان مدينة صغيرة سكانها بنو

امية ومواليهم وهي حصن من الشراة وجوزان وبثنية هما رستاقان عظيمان

من جند دمشق مزارعها مباخس وهناك بصرى عند البلقا وعمان التي جاء في الخبر

في ذكر الحوض انه ما بين بصرى وعمان وبغراس على طريق الثغور وبها دار

ضيافة لزبيدة وليس بالشام دار ضيافة غيرها وبيروت مدينة على

شط بحر الروم حصينة من عمل دمشق كان فيها مقام الاوزاعي ٥

وهذه صورة الشام

واما المسافات بالشام فان طولها من ملطيه الى رفح

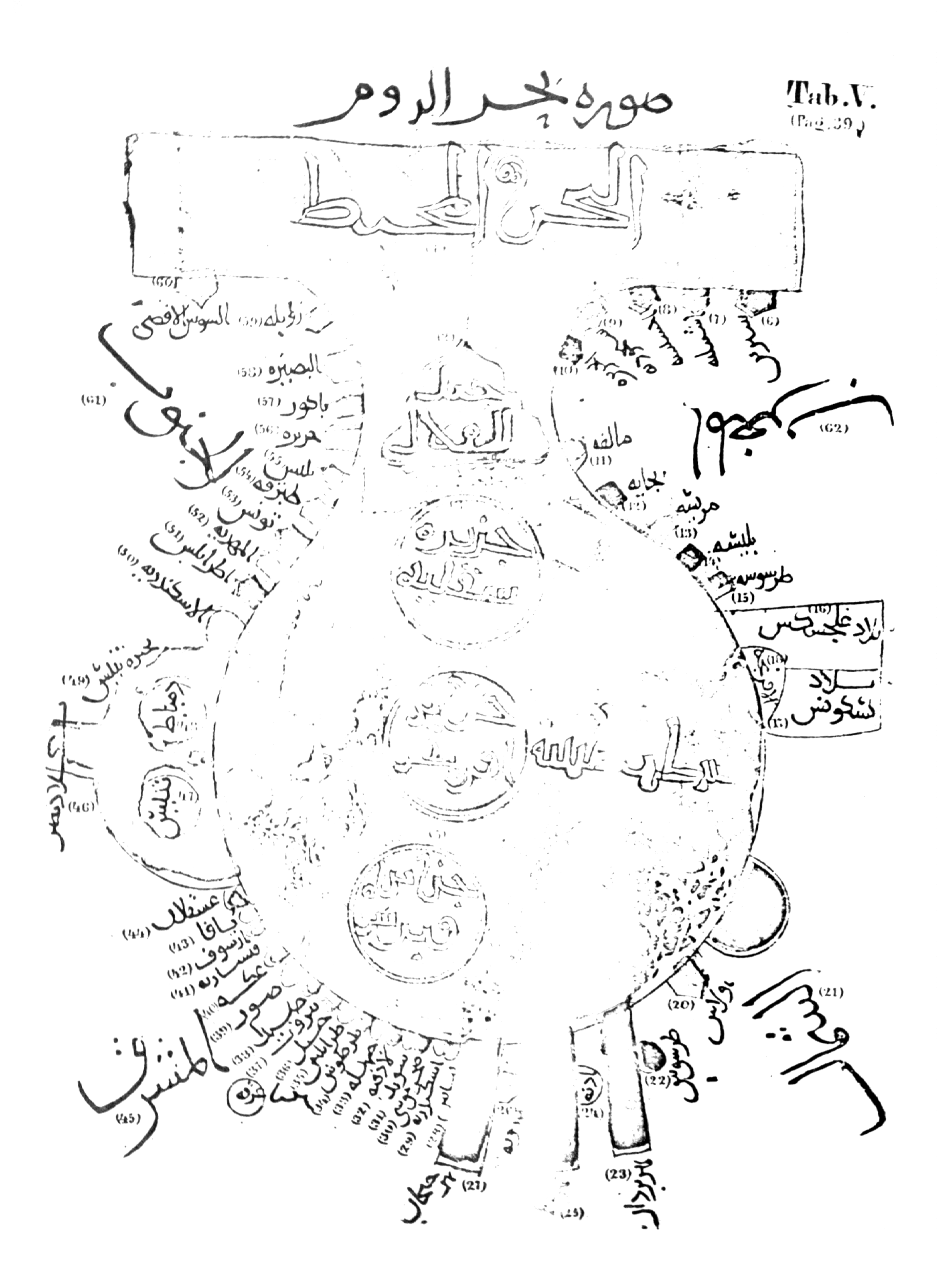
فمن ملطيه الى منبج اربعه ايام ومن منبج الى حلب يومان ومن حلب الى حمص خمسه ايام
ومن حمص الى دمشق خمسه ايام ومن دمشق الى طبريه اربعه ايام ومن طبريه الى الرمله ثلثه
ايام ومن الرمله الى رفح يومان فذلك خمس وعشرون يوما مرحله وعرضها في بعض المواضع
اكثر من بعض فان عرضها طرفاه ما ان فاحد طرفيها من الفرات من جسر منبج ثم ... مرحله
قنسرين ... على حد انطاكيه ثم ينقطع جبل اللكام الى بياس ... الى
الساب ... على المصيصه ثم على اذنه على طرسوس فذلك ... مراحل
وان سلك من بالس ... الى انطاكيه ثم الى الاسكندرونه ثم الى بياس ثم ... طرسوس
فذلك نحو عشر مراحل ... ان المستقيم هو الطريق الاول فاما الطرف الاخر فهو من
حد فلسطين واخذ من البحر من يافا حتى يمر الى الرمله ثم الى بيت المقدس ... الى اريحا
ثم الى زغر ثم الى جبال الشراه الى الشراه الى ان ينتهي الى معان فمقدار هذا ست
مراحل ولا تكاد تزيد عرض موضع ... الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلثه ايام لان
من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يوم ... غربا والى اقصى الغوطه حتى تتصل بالباديه
شرقا يوما ومن حمص الى سلميه على البادية شرقا يوم ومن حمص الى طرسوس
على بحر الروم يومين غربا ومن طبريه الى ... على البحر غربا يوم ومنها الى ان
تجاوز اريحا واقصى على حد باديه فزاره شرقا يوم فهذه مسافه طول الشام وعرضه
واما المسافات في اضعافه فانك ... بفلسطين ... اول ... الشام مما يلي المغرب
وفيه منها الرمله فمن الرمله الى يافا نصف مرحله ومن فلسطين الى عسقلان مرحله
والى غزه مرحله ومن الرمله الى بيت المقدس يوم ومن بيت المقدس الى مسجد
ابرهيم يوم ومن بيت المقدس الى اريحا مرحله ومن بيت المقدس الى ... يومان
ومن الرمله الى قيساريه يوم ومن الرمله الى نابلس يوم ومن اريحا الى ... يوم ومن
ومن زغر الى جبال الشراه يوم ومن جبال الشراه الى اخر الشام ثلثه ايام ... واما
الاردن فقصبتها طبريه فمنها الى صور يومان ومنها الى عقبه فيق نصف

ومنها الى بيسان يومان حصنان ومنها الى عكا يوم والاردن اصغر اجناد الشام
واقصرها مسافه واما جند دمشق فان قصبتها دمشق ومنها الى بعلبك يومان
والى طرابلس يومان والى بيروت يومان والى صيدا يومان والى اذرعات
اربعه ايام والى اقصى الغوطه يوم والى حوران والبثنيه يومان واما جند
قنسرين فان مدينتها قنسرين غير ان دار الاماره والاسواق ومجامع الناس بحلب ٥
ومن حلب الى بالس يومان ومن حلب الى قنسرين يوم ومن حلب الى قورس يوم
ومن حلب الى منبج يومان ومن حلب الى الخناصره يومان واما العواصم
فان قصبتها انطاكيه ومنها الى اللاذقيه ثلثه ايام ومنها الى بغراس يوم والى
الارباب يومان والى حمص خمس مراحل ومنها الى مرعش يومان والى الحدث
ثلثه ايام واما الثغور فانه لا قصبه لها وكل مدينه قايمه بنفسها ومنبج
قريبه الى الثغور ومن منبج الى الفرات مرحله خفيفه ومن منبج الى قورس
مرحلتان ومن منبج الى ملطيه اربعه ايام ومن منبج الى سميساط يومان
ومن سميساط الى حصن منصور يوم ومن حصن منصور الى ملطيه يومان
ومن حصن منصور الى زبطره يوم ومن حصن منصور الى الحدث يوم ومن الحدث
الى مرعش يوم فهذه مسافه ثغور الجزيره واما الثغور الشاميه
فان من الاسكندريه الى بياس مرحله ومن بياس الى المصيصه مرحلتان ومن المصيصه
الى عين زربه يوم ومن المصيصه الى اذنه يوم ومن اذنه الى طرسوس يوم
ومن طرسوس الى اولاس على بحر الروم يومان ومن بياس الى الكنيسه
والهارونيه اقل من يوم ومن الهارونيه الى مرعش من ثغور الجزيره اقل من يوم

صفة بحر الروم

واما بحر الروم فانه خليج
من البحر المحيط من الاندلس من الصيرة وبين بلاد طنجة وبين جزيرة جبل
طارق من ارض الاندلس عرضه اثني عشر فرسخا ثم يتسع ويعرض ويمتد على سواحل
المغرب فيما يلي شرقي هذا البحر حتى ينتهي الى ارض مصر ويمتد على اراضي مصر
حتى ينتهي الى ارض الشام ممتدا عليها ثم يعطف ناحية الثغور فيدور على بلاد
الروم الى انطاكية وما قاربها ثم يصير عرض البحر الى خليج قسطنطينية ويعبره
ثم يمتد على سواحل اثينس ثم على سواحل رومية ثم يمتد على قرب افرنجة فيصير
البحر حينئذ جنوبيا ويكون على ساحله افرنجة الى ان يتصل بطرطوشة من بلاد
الاندلس ويمتد على البلاد التي وصفناها في صفة الاندلس حتى يحاذي الصيرة
جزيرة جبل طارق ثم يمتد على البحر المحيط الى شنترين وهو اخر بلاد الاسلام
على هذا البحر ولو ان رجلا سار من الصيرة على السواحل حتى يعود الى مكانه
من ارض الاندلس لا يحتاج الى ان يعبر نهرا او خليجا امكنه ٥ واذا جزت اولاس
دخلت جبالا تنتهي الى بحر الروم يقال لها قلمية وقلمية مدينة كانت للروم وبعض
ابواب طرسوس يسمى باب قلمية ينسب اليها وقلمية ليست على البحر وعلى البحر
اذا جزت هذا الموضع بحو مرحلة مكان يعرف باللامس قرية على شط
البحر فيه يكون الفداء بين المسلمين والروم ويكون الروم في البحر في السفن والمسلمون في
البر فيفادون وانطاليه حصن للروم على شط البحر منيع واسع الرستاق
كثير الاهل ثم ينتهي الى شط الخليج وهو خليج مالح يعرف بخليج القسطنطينية
وعليه سلسلة ممتدة لا يعبر فيها سفن من البحر ولا يعبره الا باذن الماسكين وينفتح في
بحر الروم ° وفيه ذات قرى ومزارع ومدن كبار واثينس ورومية
مدينتان بها مجمع النصارى يعرف البحر واما اثينس فانها دار حكمة.

Tab. V.
(Pag. 39)



صورة بحر الروم
البحر المحيط
البصيرة
باكور
تونس
المهدية
اطرابلس
الاسكندرية
عسقلان
يافا
ارسوف
قيسارية
عكا
صور
المشرق
مرسية
بلنسية
الشمال

اليونانيين وبها يحفظ علومهم وحكمهم   واما رومية فانها اكبر من ان دار ملك
النصارى وان للنصارى كرسي بانطاكية وكرسي باسكندرية وكرسي بالرومية والذي
ببيت المقدس محدث لم يكن في ايام الحواريين وانما احدثوه بعد ذلك لتعظيم بيت
المقدس ٥ ثم يتصل بالافرنجة على ساحل البحر الى ان يحاذي صقلية ويجاوزه حتى يتصل
بطرطوشة من بلاد الاندلس   وقد ذكرت المسافة التي بارض المغرب ومصر
والشام الى اخر الاسلام بالثغور ٥ وفي هذا البحر جزائر كبار وصغار وجبال
فاما المعمور بالناس فصقلية وهي اكبرها واقريطش وقبرس وجبل القلال فاما
صقلية فانها قريبة من افريقية ٠ طولها نحو سبعة ٠ ايام وبها من الخصب والزروع
والمواشي والرقيق ما يفضل على سائر بلاد الاسلام المتاخمة للبحر   واقريطش دون
هذه في العرصة والعمارة وساكنها مسلمون واهل غزاة وشرطهم انهم نصارى
كما في بلاد المسلمين ٥   واما قبرس فان اهلها نصارى وليس فيها مسلمون وهي
تقارب في الكبر اقريطش   وهي خصبة جدا   اهلها يؤدون صلحا وهي
هدنة للمسلمين وهم بين   بين الروم   وعرض هذا البحر من سواحل الشام اذا استوت
الريح يوما وليلة ونحو ذلك الى الجانب الاخر من هذا البحر نحو ذلك ويقع له
المنعة والمصطلى   واما جبل القلال فانه كان جبلا خرابا وفيه ماء
وارض فوقع اليه قوم من المسلمين فعمروه وصاروا في وجوه الافرنجة لا يقدرون عليهم
لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول يومان   وليس في البحر على حاشية
من هذا البحر فان العمارات في الحافتين ممتدة غير منقطعة وسائر البحار في شطوطها
المفاوز والمقاطع ويتردد فيها السفن للروم والمسلمين يعبر كل فريق الى
جانب الاخر فيغيرون وربما اجتمع فيها الجيوش من المسلمين والروم
فيجتمع كل فريق مائة سفينة واكثر من ذلك ويكون حربهم في الماء ٥
تتلوه صورة بحر الروم

ذكر ارض الجزيره

الجزيره ما بين دجله والفرات وتشتمل على ديار ربيعه ومضر ومخرج الفرات
من داخل الروم من ملطيه على يومين منها وتمر بسميساط فتخرج على سميساط
وجسر منبج وبالس الى الرقتين وقرقيسيا والرحبه وهيت والانبار وقد يقطع
حد الفرات ما يلي الجزيره ثم تعدل في سمت الشمال الى المغرب وهي على الدجله حتى
تنتهي عليها الى بالس ما يلي الجزيره والحديثه والموصل وجزيره ابن عمر ثم آمد فتنقطع
حد الدجله على بعد من حد ارمينيه ثم يمتد الى سميساط ثم ينتهي الى مخرج ماء الفرات
في حد الاسلام من حيث ابتدانا به ومخرج الدجله فوق آمد من حد بلد الروم على شرقي
الدجله وغربي الفرات مدن ونواحي تنسب الى الجزيره وان كانت خارجه عنها لقربها منها
صفه مدنها ونواحيها ان اكبر بلاد الجزيره واكثرها احسن البلاد نصيبين
وهي مدينه كبيره في مستوى من الارض ولها نهر يخرجه من شعب جبل يعرف بالوسما
وهو اكبره مدانا حتى ينبسط في بساتينها ومزارعها ولهم مع ذلك فيما بعد عن المدينه
مباخس كثيره ومواضع للنصارى كثيره وبها عقارب كثيره وانها موصوفه بالقرب
من نصيبين جبل ماردين من الارض الى دونه نحو فرسخين وبه قلعه منيعه لا
تستطاع فتحها عنوه وبها حيات موصوفه تفوق الحيات سرعه القتل
وبجبل سنجار اهل الزجاج واما الموصل فهي مدينه على غربي دجله
صحيحه التربه والهوا وليس لهم سوى ماء دجله للسقيه وليس لهم بالدجله زرع ولا
شجر الا الشي اليسير في عدوه الدجله من شرقي الموصل وزروعهم مباخس
وفيه القلهم محمل من سائر النواحي وعامه ابنيتهم بالجص والحجاره كثيره الغنا
ثم مدينه صغيره على شط دجله وغربيها وبها آجام سوى الدجله وشجر
زروع ومباخس كثيره واما سنجار فانها مدينه في وسط بريه ديار ربيعه

تمر بحال بسب الى سنجار وبها نخل وليس بالجزيرة بلد به نخل سوى سنجار الا ان تكون
على الفرات وبهيت والانبار   واما دارا فهي مدينة صغيرة نزهة تشتمل على مياه
جارية واشجار وزروع ولها مباخس كثيرة وهي في سفح جبل   وكفرتوثا في مستو
من الارض وهي مدينة اكبر من دارا ذات ثمار وانهار وزروع ومباخس كثيرة   وراس
العين مدينة على مستو من الارض   والغالب على ارضها القطن ويخرج منها زيادة على ثلثمائة
عين كلها صافية يرى ما تحتها على قامات فتجتمع كلها الى ان تصير منه نهر الخابور
الذي يقع الى قرقيسيا وعلى هذا النهر نحو عشرين فرسخا قرى ومزارع   ومن مشاهير
تلك القرى المجدل   وهي تحت راس العين بمرحلة كلها ضياع متصلة على جانبي الخابور
ويتلوها عرابان وبينها وبين المجدل مرحلة وهي مدينة صغيرة كثيرة العلل والوبا
وهي ايضا على شاطي الخابور   وبين المجدل وعرابان ايضا عمارات متصلة وضياع على
جانبي الخابور ٥ فمن مشاهيرها طابان والمطرية والسحمية وتنينير ويرتفع
من هذه الضياع قطن كثير   وعرابان فرضة لاهل خلاط والموصل يجلب منها القطن
الى ساير تلك النواحي   ويتلو عرابان على هذا النهر ماكسين وهي مدينة صغيرة
نحو من عرابان الا انها خصبة كثيرة الخيرات ولها جسر على الخابور ومنها ومن عرابان
والمجدل يرتفع القطن الذي يحمل الى خلاط والموصل   وبينها وبين عرابان مسيرة
يوم لا عمارة فيه الا قرية يقال لها السكير في نحو من نصف الطريق   وبين ماكسين
وبين سنجار ثلثة ايام في مفازة قفر ليس فيها عمارة الا الجبال من ضياع سنجار وهذه
البرية هي برية سنجار ولها اتصال بالفراة والبادية ٥   واما امد فهي على الدجلة   برية
من شرقيها وهي مدينة عليها سور اسود في غاية الحصانة كثيرة الاشجار والزروع
واما جزيرة ابن عمر فهي مدينة صغيرة على الدجلة غربيها لها اشجار ومياه
وهي حصينة خصبة كثيرة الخيرات جدا   وسميساط هي ثغر الجزيرة لانها بين
دجلة والفرات   واما ملطية وما ذكرناه من الثغور في بحر الشام وانما نسبت
الى ثغور الجزيرة لان اهل الجزيرة ينتابونها للمرابطة منهم والثغر الذي هو من صلب الجزيرة

سميساط والحديثه على شط دجله سرقيها وهي مدينه نزهه جدا ذات بساتين واسجار ولها مياه حسن والسن على شرقي الدجله مدينه بقربها جبل بارما على مرحله وجبل بارما هو جبل يشقه الدجله تجري الدجله خلاقيه وفي المامنه عيون للنفط والقير وجبل بارما يمتد على وسط الجزيره فيها يلي المغرب وينقال انه فيما يلي المشرق ويمتد على حد درمان وهو جبل ماسبذان ۞ واما ديار مضر فان الرقه اكبر ما فيها من المدن والرقه والرافقه مدينتان مثل الصغار وفي كل واحده منهما مسجد جامع وهما على شرقي الفرات كثيره الاسجار والمياه وهما في مستو من الارض حصينتين وبين الرقه وبالسن في غربي الفرات ارض صفين ۞ وحران تليها في الكبر وهي مدينه الصابئه وبها سدنتهم السبعة عشر وبها تل عظيم عليه مصلى للصابئين يعظمه الصابئه وينسب الى ابرهيم عليه السلم وهي قليله الشجر والما وبها مساجين كثيره ۞ والرها مدينه وسطه والغالب على اهلها النصارى وفيها زياده على ثلثمائه دير وصوامع كثيره وبها كنيسه عظيمه ولها مياه وبساتين ومساجين على غربي الفرات وحصن كيفا على شرقي الدجله وهي مدينه يعبر سور ولها قلعه حصينه جدا ونصيبين مدينه عظيمه واسعه كثيره الخصب والخيرات الا ان بها عقارب سديده الضرر قتاله كثيره جدا وهي ايضا وبيه كثيره العلل الوبا ومنها جلب ما الورد الى الافاق ۞ دنيسر مدينه كثيره السوق والتجاره الا انها بغير سور وهي من اعمال ماردين وبينها وبين ماردين اربعه فراسخ وبين دنيسر وبين نصيبين مرحلتين وبدنيسر بازار عظيم في الخميس والجمعه والسبت والاحد يجتمع فيه الناس من البلاد البعيده ليحضروا ويشتروا منه ذلك ما يحتاجون اليه. ماردين مدينه كثيره في قلعه جبل شاهق له عقبه طويله نحو فرسخ متعرقين مدينه وسكنه ذات سور دائر حصينه جدا كثيره المياه الا انها وخمه كثيره العلل والوبا والمياه تجري في منازلها واسواقها وهي اخصر ديار بكر بينها وبين ماردين ثلثه ايام ۞

اذربا على نهر سربط بغير سور وغربي النهر لها قلعه حصينه كبيره اسعرد
مدينه صغيره بغير سور بحصنه حسنى مدينه وسطه لطيفه خصبه قرقيسيا
على الخابور ولها بساتين واشجار وزروع كثيره ورحبه مالك بن طوق مدينه في
الاشجار والمياه والخصب والغلات وهي دون قرقيسيا على شط الفرات وعانه
والحديثه جزيرتان حصينتان في وسط الفرات ذات خصب ولها سور مانع
ولا سيما سور الحديثه واهلها اعرف الناس بالشراة والملاحه وهيت
مدينه وسطه على غربي الفرات وعليها حصن وهي عامره اهله وهي حد الكريت
ومن حدود عانه الى بعد تكريت نحو خمسين فرسخا جميعه جبل متصل على جانبي
دجله اتصالا لا يتخلله انفصال وتكريت على غربي دجله وهي مدينه وسطه
ولها قلعه ليس بالعراق احصن منها والانبار مدينه وسطه وبها اثار
ابيه القايم بالله امير المومنين وخراب داره التي سكنها وهي عامره اهله ذات
زروع وشجر وهي شرقي الفرات والجزيره مفاوز يسكنها قبايل من ربيعه
ومضر من اهل خيل وغنم والابل عندهم اقل منها بالباديه واكثرهم متصلون
بالقرى وباهلها فهم باديه حاضره والزابان نهران كبيران
اذا اجتمعا دانا نحو النصف من دجله ببغداد واكبر الزابين مما يلي الحديثه
ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان وتكريت على غربي الدجله
واكثر اهلها نصارى وهي عاليه على الدجله جدا ومن تكريت تشق
نهر الدجيل التي يتحدر من الدجله فتعمر به سواد سامره
الى قرب بغداد وحصن مسلمه قيل انه كان لمسلمه بن عبد
الملك وبه طايفه من بني اميه وما ورا من السماوه

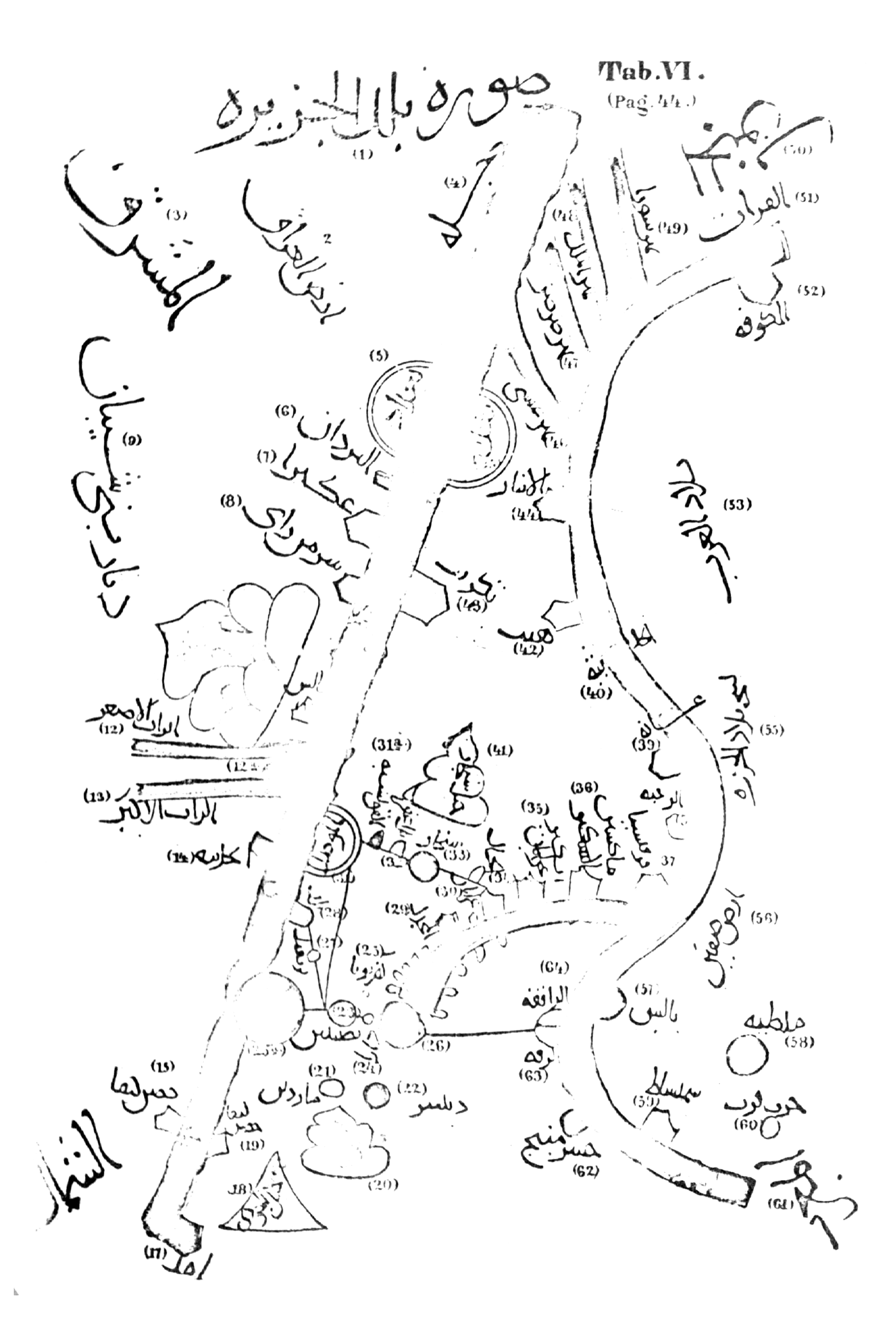
وتل بني سيار مدينه صغيره يسكنها عرب من غني واكثرها لال العباس بن عمر الغنوي وبا حروان منزل نزه خصب واسع وباد البيه مدينه صغيره بشط الفرات من غربيه والجودي جبل بقرب نصيبين يقال ان سفينه نوح استوت عليه والى جانبه قريه تعرف بثمانين وسروج رستاق ولها مدينه خصبه كثيره الاشجار والاعناب من حران على يوم ٥

المسافات بارض الجزيره

من مخرج ما الفرات من حد ملطيه الى سميساط يومان ومن سميساط الى حصن منبج اربعه ايام والى الرقه يومان ومن الرقه الى الانبار عشرون مرحله ومن الانبار الى تكريت يومين ومن تكريت الى الموصل سته ايام ومن الموصل الى امد اربعه ايام ومن امد الى سميساط ثلثه ايام ومن سميساط الى ملطيه ثلثه ايام ومن الموصل الى بلد يوم ومن بلد الى نصيبين ثلثه ايام ومن نصيبين الى راس العين ثلثه ايام ومن نصيبين الى ماردين يوم ومن ماردين الى راس العين يومان ومن راس العين الى الرقه اربعه ايام ومن راس العين الى حران ثلثه ايام ومن حران الى حصن منبج يومان ومن حران الى الرها يوم ومن الرها الى سميساط يوم ومن حران الى الرقه ثلثه ايام ٥

سلوه صوره ارض الجزيره

Tab. VI.
(Pag. 44.)



ذكر العراق

العراق فحده في الطول من حد تكريت الى حد عبادان على بحر فارس وفي العرض
ببغداد والكوفه من القادسيه الى حلوان وعرضه بواسط من واسط الى حد
الطيب وعرضه بالبصره من البصره الى حدود جبى والذي يطيف بحدوده
من تكريت شمالي المشرق حتى يجوز بحدود شهرزور ثم يطوف على حلوان وحدود
السيروان والصيمره وحدود الطيب وحدود السوس حتى ينتهي الى حدود جبى
ثم الى البحر فيكون من هذا الحد من تكريت الى البحر تقويس ويرجع على حد المغرب من ورا
البصره في الباديه على سواد البصره وبطايحها الى واسط ثم على سواد الكوفه
وبطايحها الى الكوفه على ظهر الفرات الى الانبار ثم يمر من الانبار على حد تكريت
بين الدجله والفرات وفي هذا الحد من البحر الى تكريت ايضا تقويس فهذا المحيط
بحدود العراق البصره مدينه عظيمه لم تكن في ايام العجم وانما
اختطها المسلمون ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومصرها عتبه بن غزوان
وهي خطط وقبايل كلها ويحيط بغربيها الباديه مقوسا وبشرقيها مياه
الانهار مقوسا وسمعت ان انهار البصره عدت في ايام بلال بن ابي برده فزادت
على مايه الف وعشرين الف نهر تجري فيها الزواريق وقد كنت انكر ذلك حتى رايت
كثيرا من تلك البقاع فربما رايت في رميه سهم عددا من الانهار الصغار تجري في كلها
زواريق صغار ولكل نهر اسم ينسب الى صاحبه الذي احتفره او الى الناحيه التي
يصب فيها واشباه ذلك من الاسامي فجوزت ان يكون ذلك في طول هذه المسافه
او عرضها واكثر ابنيتها بالاجر وهي من بين ساير العراق مدينه عشريه ولها
نخل متصله من عبادان الى عبادان نيف وخمسين فرسخا متصلا لا يكون الانسان فيه
مكان الا في نهر ونخل او يحيث يراهما وهي في مستواه من الارض لا جبال فيها
الا ... البصره على جبال وبها قبر طلحه بن عبيد الله من الصحابه وفي ... الله

وخارج المدينة في البادية قبر انس بن مالك والحسن البصري وابن سيرين والمشاهير من علماء البصرة وزهادها ولها نهر يعرف بنهر الابلة طوله اربعة فراسخ ما بين البصرة والابلة على جانبي هذا النهر قصور وبساتين متصلة كانها بستان واحد قد مدت على خط واحد ويتشعب الى هذه الانهار انهار كثيرة فمنها ما يقارب هذا النهر في الكبر كأن جميعها غرست على خط واحد وهذه الانهار كلها مخترقة بعضها الى بعض وكذلك عامة انهار البصرة حتى اذا جاءهم المد تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم وجميع انهارهم من غير تكلف فاذا جزر المد انحط حتى خلوا منها البساتين وسقي الانهار الا ان الغالب على مائهم الملوحة وانما يشفون اذا اخروا الماء الى جيئة نهر معقل ثم يعذب ولا يعيره ما البحر والابلة على هذا النهر وعلى ركن الابلة في نهرها هور عظيم الخطر وان السفن لتسلم في سائر الاماكن في البحر وربما غرقت في هذا الهور وهو معروف بهور الابلة والابلة مدينة صغيرة حصينة جدا حولها نهر الابلة وحولها الى دجلة التي يتشعب منها هذا النهر عاطفا عليها وتسمى عموده الى عبادان والبصرة فاما عبادان والابلة والمفتح والمذار فعلى شط الدجلة وهي مدن صغار متقاربة في الكبر عامرة واكبرها الابلة وفي حدود البصرة في اصحاف فرها اجام كثيرة وبطائح اكثرها يسار فيها بالمرادي قريبة الفعر كانها كانت على قديم الايام ارضا مكشوفة وسبيه ان يكون لما تنشت البصرة وشقت الانهار كثرت انهارها واستقى بعضها الى بعض فتراجعت المياه وعلت على الاراضي المستفلة فصارت بحارا وهي البطائح واما واسط فانها مدينتان على شط الدجلة متقابلتان بينهما جسر من سفن في كل جانب منها مسجد جامع وهي محدثة في الاسلام بناها الحجاج بن يوسف الثقفي بعد يحط حدها العربي الباديه بعد مزارع يسيرة وهي حصينة كثيرة الشجر والنخل والزرع وهي اصح هواء من البصرة وليس بها بطائح واراضي ورساتيقها متصلة معمورة ان واما الكوفة فانها تقارب البصرة في الكبر وهواؤها اصح وماؤها اعذب وهي على الفرات وبناؤها مثل بناء البصرة ومصرها سعد بن ابي وقاص وهي ايضا خطط وقبائل من العرب الا انها خراجي بخلاف البصرة لان ضياع الكوفة جاهلية وضياع البصرة بجاموات في الاسلام والقادسية والحيرة والخورنق هي على شرف البادية مما يلي المشرق والنخيل والانهار والزروع وهما والكوفة في اول مرحلة

والحيرة مدينة جاهلية طيبة التربة مفترشة البنا كثيرة الا انها خلت من الاهل
لما عمرت الكوفة وتربتها وهواوها اصح من الكوفة وبينها وبين الكوفة نحو فرسخ وبالكوفة
قبر امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فمنهم من يزعم انه مقبور في زاوية على باب
مسجد الجامع اخفي من الحجاج لامية وكانت في هذا الموضع دكان خلاف ومنهم من يزعم انه من
الكوفة على فرسخين وعليه قنطرة واثار المقابر والقادسية على شفير البادية وهي
مدينة صغيرة ذات زروع ومياه واما مدينة السلام بغداد فهي محدثة في
الاسلام لم يكن بها عمارة وابتنى المنصور المدينة في الجانب الغربي وجعل حولها قطايع
لحاشيته ومواليه مثل قطيعة الربيع والحارثية وغيرهما ثم عمرت فلما كان في ايام المهدي
جعل معسكره في الجانب الشرقي وسمي عسكر المهدي ثم عمرت بالناس والبنيان فاستقلت
الخلافة الى الجانب الشرقي نحو فرسخ وقصور الخلافة وبساتينها من بغداد الى نهر بين ونحو
على حمار واحد حتى يتصل من نهر بين الى شط الدجلة ثم يتصل البنيان بدار الخلافة مرتفعا على
الدجلة الى الشماسية نحو خمسة اميال ويحاذي الشماسية في الجانب الغربي الحربية فيمتد
نازلا على الدجلة الى اخر الكرخ ويسمى الشرقي باب الطاق ويسمى الرصافة ويسمى عسكر
المهدي فمن سماه جانب الطاق نسبه الى راس الطاق وهو موضع السوق الاعظم ومن نسبه
الى الرصافة نسبه الى قصر كان للرشيد بناه بقرب مسجد الجامع بها ومن نسبه الى
عسكر المهدي فان المهدي كان عسكره من هذا الجانب خلا مدينة ابي جعفر وبها مسجد
جامع في ثلثة مواضع في مدينة المنصور وفي جانب الطاق وفي دار الخلافة ويتصل
العمارة والبنيان بكلواذى وبها مسجد جامع ولو عد في جملة بغداد جاز وعقد
جسر الجانبين على الدجلة قريب من وسطها جسر من سفن ويكون من باب خراسان الى ان
يبلغ الجسر ويبلغ باب الياسرية وذلك عرض الجانبين نحو خمسة اميال واجمع بقعة
بها الكرخ وبها مساكن التجار ثم صار من بعد ذلك الكرخ اقل عمارة واكثر خرابا
لانتقال العمارة الى الجانب الشرقي ويعرف اليوم بنهر معلى فاما الاشجار والانهار

ودلك من ما النهروان وتامرا يرتفع اليها من الدجله   واما الجانب الغربي فقد
سقي اليها من الفرات نهر عيسى من قرب الانبار تحت قنطرة دمما ويحلب من هذا
النهر صابات تجتمع فتصير نهرا يسمى الصراه ويتفجر منها انهار فيها عمارات الجانب الغربي
ويقع ما سقي من الصراة الصغيرة والكبيرة وينتهي الى اخر نهر عيسى الى الدجله في جوف مدينة
بغداد   فاما نهر عيسى فان السفن تجري فيه من الفرات الى ان تقع في الدجله   واما الصراه
فان فيها حواجز تمنع من جرى الماء السفن فتنتهي السفن منها الى قنطرة الصراة ثم تحول
ما فيه ويجاوز به ذلك الحاجز الى سفن غيرها   وبين بغداد والكوفة سواد مشتبك
غير منقطع تخترق اليها انهار من الفرات   فاولها مما يلي بغداد نهر صرصر عليه مدينة
صرصر تجري فيه السفن وعليه جسر من سفن يعبر عليه   ومدينة صرصر صغيرة
عامرة بالنخيل والزروع وسائر الثمار من بغداد على نحو فراسخ ثم ينتهي الى ... ويجري الى نهر
الملك وهو نهر اكبر اضعاف نهر صرصر وعليه جسر يعبر من سفن ○ ونهر الملك
مدينة اكبر من صرصر عامرة بالاهل كثيرة النخيل والزروع والثمار ثم ينتهي الى قصر
ابن هبيرة وليس بين بغداد وبين الكوفة مدينة اكبر منها وهي بقرب نهر الفرات
الذي هو العمود واليها انهار متفرقة ليست بكبار الا انها تعمهم وتفضل وهي اعمر
هذا السواد ثم ينتهي الى نهر سورا اكبر الماء ليس للفرات شعب اكبر منه حتى ينتهي
الى سورا ثم الى سائر سواد الكوفة وتقع الفاضل في البطائح   وكربلا من غربي
الفرات فيما يحاذي قصر ابن هبيرة في بريه وبها قبر الحسين بن علي عليهما السلم ○
واما سر من راى فانها كلها في الجانب الشرقي من الدجله وليس معها في الجانب الشرقي
ما جاز الا نهر القاطول الذي يصب الى السواد بعد عنها   فاما ما يحيط بها
فبريه وعماراتها واشجارها ومياهها في الجانب الغربي حذاها وهي ممتدة مما
يتصل بها من الكرخ والدور نحو مرحلة لا يتسع بناؤها وهي مدينة اسلامية ابتداها
المعتصم واستتم بناها المتوكل وهي خراب ربما يسير الراجل في مقدار فرسخ منها
لا يجد بها دارا معمورة وهواها اصح من بغداد ○   واما النهروان فانها

مدينة نتوسط النهروان وسطها مدينة صغيرة من بغداد على اربعة فراسخ ونهر النهروان يفضي الى سواد بغداد وبما سفل عن دار الخلافة الى اسداف بني جنيد وغيرها من المدن والقرى واذا جزت النهروان الى الاسكرة حفت المياه والنخيل ثم يصير من الاسكرة الى حلوان كالبادية منقطعة منقطعة العمارة معمرشة منفردة المنازل والقرى حتى يدور على باسرا وجلولاء ودسكرة ودقوقا وحربيه وكوثى   واما المدائن فانها مدينة صغيرة جاهلية وقد كانت عظيمة فنقل عامة ابنيتها الى بغداد وهي من بغداد على مرحلة وكانت مسكن الاكاسرة وبها ايوان كسرى الى يومنا هذا وهو ايوان عظيم معقود باجر وجص ليس للاكاسرة ايوان اكبر منه   وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم الاقاليم ابنية ولها نسب اليها الاقليم وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقيمون بها وبها اثار ابنية وكانت في قديم الزمان مصرا عظيما ويقال ان الضحاك بيوراسب اول من بنا بابل وكوثى ربا يقال ان ابرهيم عليه السلم طرح بها في النار وهو تلان احدهما كوثى الطريق والاخر كوثى ربا وبكوثى ربا الى هذه الغاية تلال عظيمة من رماد يزعمون انها نار نمرود بن كنعان الذي طرح فيها ابرهيم خليل الرحمن عليه السلم ٥ والجامع مبنى صغير صغير حواليها رساتيق عامرة خصبة جدا   والمدائن من شرقي الدجلة من بغداد على مرحلة ويقال انه كان قد عقد بها جسر من اجر في ايام الفرس ولم يتم له اثر   واما عكبرا واوانا والبردان والنعمانية ودير العاقول وجبل وجرجرايا وفم الصلح ونهر سابس وسائر ما ذكرناه على شط الدجلة من المدن فهي متقاربة في الكبر ليس بها مدينة كبيرة مشتبكة العمارة لكل مدينة من ذلك كورة   واما حلوان فانها مدينة عامرة ليس بارض العراق بعد الكوفة والبصرة وواسط وبغداد وسر من راى والحيرة مدينة اكبر منها واكثر ثمارها التين وهي بقرب الجبل وليس للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها وربما سقط بها الثلج فاما

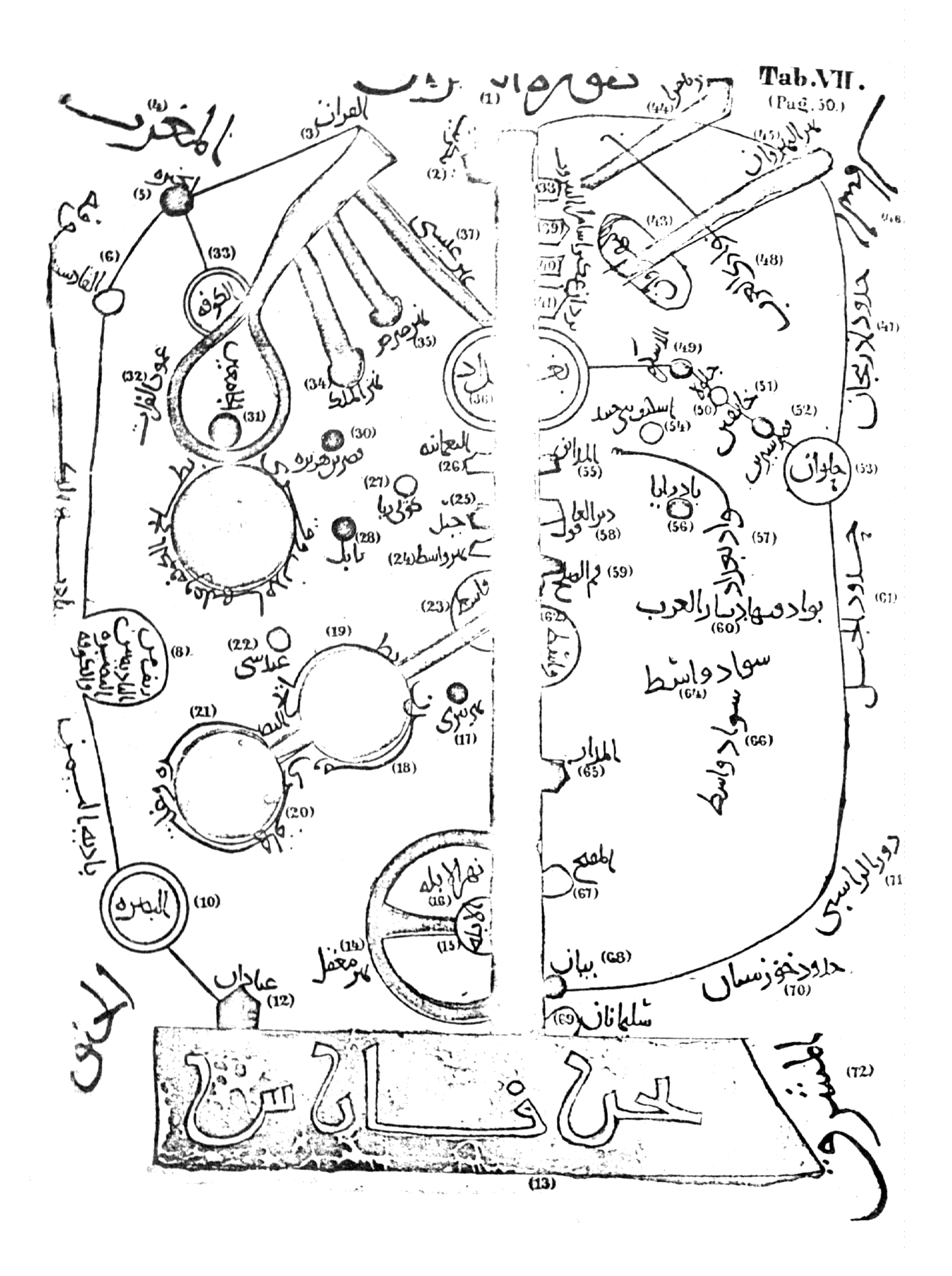
حتى جبلها فان الثلج يسقط دايما   واما السكره ما تخلو من زروع عامره وخارجها
حصن من ضرب داخله بادع وانما هو مزرعه بها ان الملوك كان يقيم هناك في بعض فصول
السنه فسميت دسكرة الملك لذلك   فاما من تكريت الى ان تجاوز سر من راى الى
قرب العلث فما يطوف على شمال الموصل الى الدسكره ثم يطوف على شمال الموصل الى
حد عمل واسط من حد العراق الى حد الجبل فانه قليل العماره وبها قرى متفرقه
والغالب عليها الاكراد والاعراب وهي مراعي لهم وكذلك من تكريت عن غربيها
الى ان ينتهي الى الانبار بين الدجله والفرات قليل العماره وانما العماره منه ما حاذى سر من راى
امثال سمره والباقي باديه ولم ابالغ في وصف العراق لاستفاضتها رعامه ما اندر منها ○

واما المسافات بالعراق

فان من حد تكريت الى البحر مما يلي المشرق مقوس نحو شهر ومن البحر راجعا في حد
المغرب مقوس الى حد تكريت نحو شهر   ومن بغداد الى سامره ثلاث مراحل
ومن سامره الى تكريت مرحلتان ومن بغداد الى الكوفه اربع مراحل ومن
الكوفه الى القادسيه مرحله   ومن بغداد الى واسط خمس مراحل ومن
بغداد الى حلوان ست مراحل   ومن حدود البصره والسيروان نحو ذلك
ومن واسط الى البصره ثمان مراحل   ومن الكوفه الى واسط نحو ست مراحل
ومن البصره الى البحر مرحلتان طريق البطايح وعرض العراق ببغداد من
حلوان الى القادسيه احدى عشر مرحله   وعرضه بواسط نحو اربع مراحل
وعرضه بالبصره من البصره الى حد وجبي نحو مرحله ○

وهذه صوره العراق

Tab. VII.
(Pag. 50.)



صفة خوزستان

سوى فيما حد فارس واصفهان وسرحد فارس بمرطاب وهو الحد الى قرب مهروبان
ثم يصير الحد بين دورق ومهروبان على الطهر الى البحر وغربيه حد رستاق واسط
ودور الراسبي وشماليه حد الصيمرة والكرخه واللور حتى يتصل على حدود
الجبال الى اصفهان على انه يقال ان اللور كانت من خوزستان او من الجبال وحد
خوزستان مما يلي فارس واصفهان وحدود الجبال وواسط على خط مستقيم
في التربيع الا ان الحد الجنوبي من عبادان الى رستاق واسط يصير محرفا ويضيق
في التربيع عما يليه وفيه حد الجنوب ايضا من حد عبادان على البحر الى حد فارس
ثم يمر بسابور في الزاويه تسمى هذا البحر الجنوبي الى شي من البحر عن الدجله ثم
يجاوز بيارما ثم ينعطف من ورا المفتح والمذار الى ان يتصل برستاق واسط من
حيث ابتداناه   واما ما يقع فيها من المدن فان بها كورا منها الاهواز وهو اسم
هرمز شهر وهي الكوره العظيمه التي ينسب اليها سائر الكور   وعسكر مكرم
وتستر وجندي سابور   والسوس ورامهرمز والسوق كلما ذكرنا من
اسم كوره فهو اسم المدينه غير سوق تاز من سهادورق ثم هي المعروفه بدورق
الفرس وايذج ونهر تيري وحومه الزط والجابران هما واحد وحومه البنيان
وسوق سنبل ومناذر الصغرى ومناذر الكبرى وجبى والطيب وكلبونه
فهذه مدن لكل مدينه كوره ومن مدنها المعروفه المشهوره بصنى وارم وسوق
الاربعا وحصن مهدي   وباسيان وسان وسليمانان وقرقوب
ومتوث وبرذون وكرجه   وخوزستان في مستو وارض سهله
ومياه جاريه فمن اكبر انهارها نهر تستر وهو الذي بنا عليه الملك سابور شاذروان
باب تستر حتى ارتفع ماوه الى المدينه لان تستر على مكان مرتفع على الارض
يجري هذا النهر من ورا عسكر مكرم على الاهواز حتى ينتهي على نهر الشدره
الى حصن مهدي ويقع في البحر   ويجري من جانب تستر نهر المسرقان

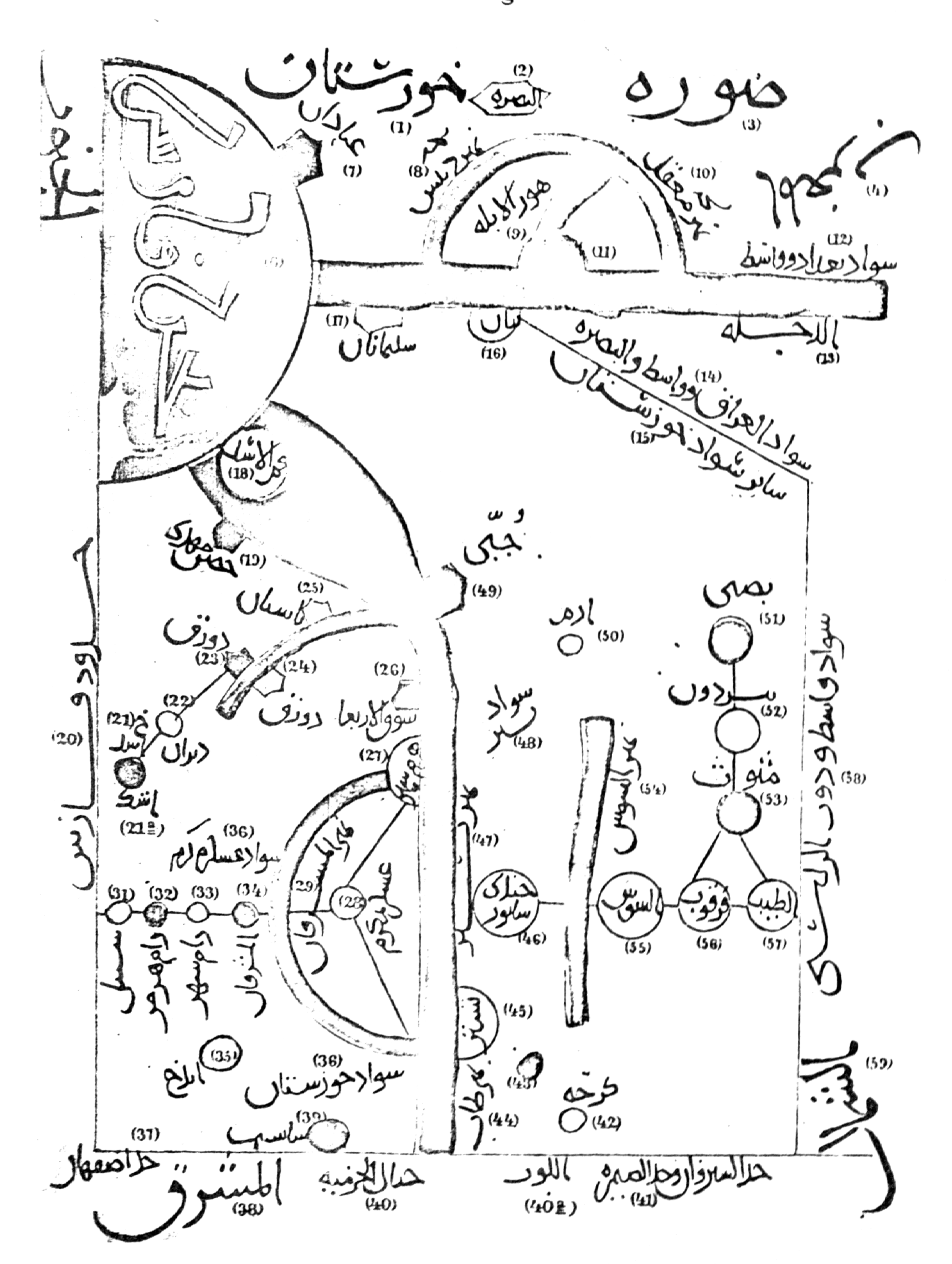
حتى ينتهي الى عسكر مكرم سفلى الاهواز واخره بالاهواز لا يجاوزه فاذا
فاذا انتهى الى عسكر مكرم فعليه جسر كبير نحو عشرين سفينة تجري عليه السفن
العظام وقد ركبته انا من عسكر مكرم الى الاهواز والمسافة تسعة فراسخ
فسرنا في الماء ستة فراسخ ثم خرجنا وسرنا في وسط النهر وكان الباقي في هذا
النهر الى الاهواز طريقا يابسا ولا يضيع من هذا الماء شيء وانما يسقى به اراضي
قصب السكر وما في اضعافه من النخل والزروع وما بخوزستان كلها على جمال
عمارتها انفعه هي اعم وازكى من المسرقان ومياه خوزستان من الاهواز والدورق
وتستر وعسكر مكرم وما بين هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدي وتصير
هناك نهرا واحدا كبيرا وتعرض وتصير له عرض ثم ينتهي الى البحر وليس بها نهر الا
ما ينتهي اليه زاد بنهر وبار وسار الى غرب سليمان بن جعفر اعبادان فانه شيء يسير
يتاخم وهي من حد فارس وليس جميع خوزستان جبال ولا رمال الا شيء يسير يتاخم
نواحي تستر وجندي سابور وناحية ايذج واصفهان والباقي من خوزستان
كأنه ارض العراق وهواؤها وتربتها وصحة اهلها فان مياهها طيبة عذبة جارية
ولا اعرف بجميع خوزستان بلدا ماؤه من البير لكثرة المياه الجارية بها واما تربتها
فان ما بعد عن الدجلة الى ناحية الشمال ايبس واصح وما كان الى الدجلة اقرب فهو من جنس
ارض البصرة في النشيح وذلك في الصحة ونقاء البشرة في الناس فيما بعد عن الدجلة
واما المسرقان خاصة فان بها رطبا يسمى الطن يقال ان ذلك الرطب اذا اكله
الانسان وشرب عليه الماء من المسرقان لم يخطه الحمى وليس بخوزستان موضع
يجد فيه الثلج ويقع فيه الثلج ولا يخلو من النخيل والعلل بها كثيرة وخاصة
ما زاد ابنائها واما ثمارهم وزروعهم فان الغالب على بلاد خوزستان
النخل ولهم عامة الحبوب واكثر حبوبهم بعد الحنطة والشعير الارز فيخبزونه

وهو لهم موقف وكذلك في سائر مدن العراق وليس من بلد ليس به قصب السكر
من هذه الكور الكبار الا ان الخير السكر بالمسرقان ويقع جميعه الى
عسكر مكرم وليس في عسكر مكرم في القصبه لنفس سكر وكذلك تستر والسوس
وانما يحمل به الى كور والقصب من ساير المواضع ومالهم من قصب السكر فانما هو
للاكل فقط دون ان يعملوا منه سكرا وعندهم عامه الثمار الا الجوز ٥
واما لسانهم فان عامتهم يتكلمون بالفارسيه والعربيه غير ان لهم
لسانا اخر خوزيا وزيهم زي اهل العراق في الملابس من القمص والطيالسه
والعمايم ومنهم من يلبس الاردية والمايزر والغالب على اخلاقهم سوء الخلق والمنافسه
فيما بينهم في البسير من الامور وشده الامساك والغالب على خلقتهم صفره
اللون والنحافه وخفه اللحى والضخامه ووفور الشعر فيهم اقل مما في غيرهم
وهذه صفه عامه الخوز والغالب على مذهبهم الاعتزال وفي ساير كورهم
من اهل الملل نحو ما في ساير الامصار وعندهم بتستر الشاذروان
الذي بناه سابور وهو من اعجب البنا واحكمه وامتداده قريب من ميل قد بني
بالحجاره كله حتى يرجع الماء فيه واندفع الى باب تستر ولهم بالسوس يبلغني
ان امتداده قريب من ميلين قد رانت به تابوتا وجد ايام ابي موسى الاشعري
ذكروا ان فيه عظام دانيال النبي عليه السلم وكان اهل الكتاب يديرونه في
مجامعهم يستركون ويستسقون به اذا اجدبوا فلما وجده ابو موسى الاشعري وعمد
الى نهر على باب السوس فيه طلل وجعل فيه بلبه قبور مطوية بالاجر ودفن
ذلك التابوت في احد القبور ثم استوثقوا منها واعماها ثم فتح الماء على قلب
ذلك النهر الكبير على ظهر تلك القبور والنهر يجري عليها الى يومنا هذا
ومن نزل الى قعر الماء وجد تلك القبور ولهم بسابحه اسل مما يلي الارض
نار من جبل يصعد منه النار ابدا لا تنطفي ويرى منها الضوء في الليل والدخان بالنهار

ومن عجائب خوزستان وتسمية انه غير تنقط او رقت او غيره مما يعمل فيه
النار ووقع فيه على قديم الايام نار فعلى قدر ما يخرج يخرق الا انها اخشبة
من غير ان ثابت علامة لذلك ولا سمعت به وانما اقول ظنا ولهم بعسكر
مكرم صنف من العقارب صغار على قدر ورق الاخدار تسمى الجرارة
فلما يسلم من لسعها احد وهي ابلغ في القتل من بعض الحيات واما تستر
فان بها تعمل الديباج الذي يحمل الى الدنيا وكسوة مكة من الديباج تعمل بها وبها
للسلطان طراز واما السوس فانه يعمل بها الخز ويحمل منها الى الآفاق
وبالسوس اترج شمامات مركبة كالاكف ما اصابه مثلها في سائر البلدان
الا ببغداد وبقرقوب السوسنجرد الذي يحمل الى الآفاق وبالسوس
وبها طراز للسلطان وبصنى يعمل بها الستور التي تحمل منها الى الآفاق
المكتوب عليها عمل بصنى وقد يعمل بسردور وغيرها من تلك المدن ستور
يكتب عليها بصنى وتدلس في ستور بصنى الا ان المعدن بصنى وبرامهرمز
ثياب الابريسم تحمل منها الى كثير من هذه المواضع ويقال ان ماني بها قتل وصلب
ويقال انه مات في محبس بهرام حتف انفه فقطع راسه واظهر قبله ورامهرمز
ايضا من بين مدن خوزستان تجتمع فيها من الجبل والخوز والسلع ما ليس بغيرها
وذلك الاترج وخلف سابور مدينة خصبة وبها نخل وزروع
كثيرة وثمار ومياه وفي لها يعقوب بن الليث الصفار لخصبها واتصالها
بالمدن الكبيرة فمات بها ونهر تيرى يعمل بها ثياب تشبه ثياب بغداد
وتحمل الى بغداد فتقصر ببغداد وتدلس في العراقي وجبى مدينة
وزرستاق عريض مشتبك العمارة من النخل وقصب السكر وغيرهما
ومنها ابو علي الجبائي امام المعتزلة في عصره وسهل راوية من خوزستان

Tab. VIII.

(Pag. 56.)



بالبحر فيكون له هور على شفير البحر اذا اسماي اليه فانه يعرض ويستجمع مياه
خوزستان بحصن مهدي فيتصل بالبحر ويعرض هناك حتى يسمى في طرفه آملو والجزر
ويتسع حتى كانه من البحر وبجر بالطيب يتكل بنسبه الارمني فلما حدث في كان
من الاسلام بعد ارمينيه احسن منها الامانوا استحدث بطوس فانهم يعملون بها
ما هو احسن منها من الطيبي واللور بلد خصب العالب عليه هوا الجبل
وكان من خوزستان الا انه افرد في اعمال الجبل فاما سبنيل فانها نوزه مناخمه
لفارس وقد كان مضموما الى فارس ايام محمد بن واصل الى اخر ايام السجريه ثم حول الى
خوزستان والزط والحابران هما توزنان على نهر بين جارس واما
اسك فهي قريه للسوبها منبر وحوالبها نخل كثيره وبها كانت وقعه الازارقه
التي يقال ان اربعين من الشراه قتلوا نحو من الفي رجل بعثهم من البصره والدوشاب
الارجاني الذي يحمل الى الافاق منها واما منادر الكبرى والصغرى
فانهما كوزتان عامرتان بالنخل والزروع ولهما ارتفاع كثير

مسافات خوزستان

من فارس الى العراق طريقان احدهما الى البصره ثم الى بغداد والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصره فانك تخرج من ارجان الى اسك قريب مرحلتين ثم الى دوران مرحله ودوران قريه ثم الى الدورق مرحله والدورق مدينه كثيره ثم منها الى خان مردوه ومنها الى باسيان مدينه وسطه عامره سقيها النهر مرحله ومن باسيان الى حصن مهدي مرحلتان وفيها منبر وتسأل منها في الما وذلك من الدورق الى باسيان تسال في الما وهو ايسر من البر ومن حصن مهدي الى بيان مرحله على الظهر وبيان بها منبر وذلك اخر خوزستان وتسار على الدجله قريب منها في الما الى الابله او على الظهر الى ان تحاذي الابله ثم تعبر واما الطريق الى واسط الى بغداد فان من ارجان الى سوق سنبيل مرحله ثم الى رام هرمز مرحلتين ثم من رام هرمز الى عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى جندي سابور مرحله ومنها الى السوس مرحله ومنها الى قرقوب مرحله ومنها الى الطيب مرحله وتتصل بعمل واسط ومن العسكر الى واسط طريق اخصر من هذا فلا يدخل بسير لكنا ذكرنا هذا المسلك ومن العسكر الى ايدج اربع مراحل ومن العسكر الى الاهواز مرحله ومنها الى ازم مرحله ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل ومن الاهواز الى رام هرمز نحو ثلاث مراحل ايضا لان الاهواز وعسكر مكرم في

سمت واحد ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعا مرحله وجنبى كذا سوق الاربعا ومن سوق الاربعا الى حصن
مهدي مرحله ومن الاهواز الى نهر تيرى يوم ومن السوس الى جندي سابور مرحله ومن السوس الى بردون
مرحله ومن السوس الى صوث مرحله فذلك جوامع المسافات بها ٥

ذكر حدود فارس

يحيط بها مما يلي كور خوزستان في اصفهان ومما يلي الشمال المفازه التي بين فارس وخراسان
وبعض حدود اصفهان ومما يلي الجنوب بحر فارس وصوره فارس على التربيع الا من
الزاويه التي تلي اصفهان والزاويه التي تلي كرمان مما يلي المفازه وفي الحد الذي يلي اصوالى
تقويس قليل من اوله الى اخره وانما وقع في زاويتها مما يلي كرمان واصفهان دقه لان من شيراز
وهي وسط فارس اليهما من المسافه نحو نصف ما بين شيراز وخوزستان وبين شيراز وحدود
كرمان   كور فارس خمسه فاوسعها عرضا واكثرها مدنا ونواحيا كوره اصطخر
ومدينتها اصطخر وهي اكبر مدينه بهذه الكور ويليها في الكبر اردشير خره ومدينتها جور
مدخل في هذه الكوره قباذ خره وبكوره اردشير خره مدن هي اكبر من جور مثل شيراز وسيراف
وانما صارت جور مدينه اردشير خره لانها بنا اردشير ودار ملكه   وشيراز وان كانت قصبه
لفارس كلها وبها الدواوين ودار الاماره فهي محدثه في الاسلام   ويليها في الكبر كوره دارابجرد
ومدينتها دارابجرد وفسا هي اكبر منها واعم غير ان الكوره منسوبه الى دار الملك ومدينتها
التي ابتناها لهذه الكور دارابجرد   ويليها في الكبر ارجان ومدينتها العظمى ارجان وليس بهذه
الكور مدينه اكبر من ارجان   ويليها في الكبر كوره سابور وبهذه الكور مدن هي اكبر منها
النوبندجان وكازرون ولكن هذه كوره تنسب الى سابور وبهذه الكوره مدينه سابور ٥
واما احيا الاكراد فانها تكثر عن الاحصا غير انهم بجميع فارس يقال انهم يزيدون على خمسمائه
الف بيت شعر يتبعون المراعي في الشتا والصيف كالعرب ويخرج من كل بيت جماعه
واما انهارها الكبار التي تحمل السفن اذا اجريت فيها فانها نهر طاب ونهر شيرين
ونهر الشادكان ونهر درخيد ونهر الخوبذان ونهر رس ونهر سكان ٥ ونهر
جرشيق ونهر فرواب ونهر سرده   واما بحارها فبحر فارس وبحيره البختكان
وبحيره دشت ارزن وبحيره التوز وبحيره جنكان واكثر نواحي فارس
مشتمله على بيوت النيران وعلى المجوس   واما حصونها فمنها مدن محصنه
بحصن ومنها حصون داخل المدينه وحواليها ارباض ومنها قهندزات في مدن

ومنها حصون في جبال منيعة مفردة   واما زمومها فمنها خمسة واكبرها زم جيلويه ويعرف بزم الرميجان   ثم الذي يلي هذا الزم في الكبر زم احمد بن الليث ويعرف بالزم ... ثم الذي يلي هذا الزم في الكبر زم احمد بن صالح ويعرف بزم الديوان   ثم زم شهريار   ويعرف بزم البازنجان فالبازنجان الذين هم في حدود اصفهان باقله من هذا الزم   وزم احمد بن الحسن ويعرف بزم الكاريان وهو زم اردشير   واما بيوت نيرانها فانه لا تخلو ناحيه ولا مدينه بفارس الا القليل من بيوت النيران والمجوس اكثر ملل اهل الكتاب بها ولهم مع هذه البيوت سرانا يفضلونها في التعظيم   نواحي كوره اصطخر ناحية يزد وهي اكبر ناحيه فيها وبها من المدن كثه وهي القصبه وميبد ونائين والفهرج وليس في النواحي ناحيه بها اربع منابر غير هذه الناحيه   وناحيه الرودان كانت من كرمان فحولت الى فارس ويكون مقدار هذه الناحيه في الطول نحو ستين فرسخا وابرقوه ومدينتها ابرقوه واقليد ومدينتها اقليد   والسرمق ومدينتها السرمق والخوبردان ومدينتها مشكان والارجان ومدينتها الارجان وجام وطرجسان والبردكان وهي قريه الاس وصاهك الكبرى والصغرى وشهر بابك وهواه   والروذان وبها اناروكس وحير والاذكان وسرسك والراذان والسيرا وهزار وماين وابرج ورامجرد وحرمه والحره   والسروان وكمين والادر والسورد ○
نواحي كوره اردشير خره   سيراف هي مستقر العمال وبها منبر عشر طسوجا وجور وميمند ومدينتها مابر   والصيمكان والصراب والمرجان وحيرانصا والباذوان وحورسان وهرمزا والنسكات والحسكان وهجمان وكوكهان وكبرى وسيف بني الصفار

ومنها ماسكوت وبادرم سيف ال ابي زهير وسيف عماره وتعرف بالجلندي وكواز
والكهرجان ومما في البحر من الجزاير المنسوبه الى اردشير خره جزيره بني كاوان وهي
لافت وبها منبر واوال وبها مدينه وخارك مدينه نواحي كوره دار ابجرد
كوره كروم المض فسا طمستان الزكان الاردمان جهرم الفشجان
ادبراه سيارجويم الخ الاصطهانات مربرو مدينتها خان المزيجان المادوان
حسوا ومدينتها رونيج رستاق الرستاق مواكان سوالرسياق سوالاولاب
سوالماسان رم سهرياز ومدينتها الروم نواحي كوره سابور سابور دازرول
ومدينتها الجنجان السامان وحمسه وجرح كمارخ وهبلكان سابور الزاهجان
والمخوبذان والنوبنجان وسعب بوان وتنبوك ودرجيد وخيد الملجان
والمافعان وكرو وباهو والمهسكان كام فيروز ولها خمسه رساتيق ه
المسنجان والريحان حملكان السسكان صور حره صوام ه
كوره ارجان ارجان وبارخ وبلاد سابور وسهر وبولس
وكهدات والحلادجار والملجان اسلكان دبرابوسا دير العمر فورك
مهروبان جنابه سكر صوار البحر ولكل زم منها قرى ومدن مجتمعه
واخمس خراج كل ناحيه منها رئيس من الاكراد والزموا اقامه رجال البذرقه القوافل
وحفظ الطرق ولنوايب السلطان اذا عرض وهي كالممالك وساخم احد الزموم في عمل
اصفهان الباذنجان وهم من قوم سهريار ولليس منها ولا الباذنجان في عمل فارس احد
ولكن لهم بها ضياعا وقرى كثيره واما احيا الاكراد فيذكر ان فالرمانيه
والرامانيه ومدبر وحي محمد بن بشر وحي محمد بن اسحق البقليه والبنادمهريه
والصباحيه والاسحاقيه والاردكانيه والشهركيه والطبادهسه والزباديه
والشهرويه والبراقيه والجسرويه والزنجيه والصفريه والشهابنونه
والمهركيه والمباركيه والاشامهريه والشاهونيه والمرابيه والسلمونيه والصبريه
واللاذحسيه والبرازدخنيه والمطلبيه والماليه والشاهكانيه والكجنيه
والجليليه فهاولا الذي حضرني اسماوهم من الاحيا ولا يمكن تقصيهم الا من ديوان

الصدقات وهم اصحاب الباس والقوه واصحاب اغنام ورماك والابل فيهم
وليس للاكراد خيل الا الباذنجان الذين نقلوا الى حدود اصفهان وانما دوابهم براذين
ومذاهبهم مذاهب قبايل العرب وقبايل اليمن في النجعه يزيدون على مايه حي
مدنها الحصينه اصطخر لها حصن حواليه ربض مدينه فسا لها حصن وربض البيضا
لها حصن وربض السرمق لها حصن وربض وفليد لها حصن وربض ولها فهندز
فهندز قريه الاس لها فهندز وربض شيراز لها قهندز ولها ربض جور لها حصن
وربض كازرون لها فهندز وربض كبر لها فهندز وربض رونج لها حصن وربض
سابور لها سور وليس لها ربض الخيكان لها حصن وليس لها ربض وجنبه لها حصن

قلاع فارس يقال ان لفارس زياده على خمسة آلاف قلعه منفرده في الجبال وبقرب
المدن وفي المدن ولا يسهل تعصيتها الامر الاول وبروكد الأمور المدن لكني اذكر الذي
اعرفه من القلاع التي لم يذكر لاحد من الجبابره انه قدر فتحها عنوه فمنها قلعه ابن عماره
وتسمى قلعه الدكان وتنسب الى الجلندي ولا يقدر احد ان يرتقي اليها سفسقه الا في شي
من المحامل وهو مرصد لال عماره في البحر يعشرون منها المراكب وقلعه الكاريان
على جبل طين قصدها محمد بن واصل في جلسته فتحصن بها احمد بن الحسن الازدي فلم
يقدر عليه وقلعه سعيد اباذ بن امجرد من كوره اصطخر وهي على جبل شاهق يرتقى
اليها فرسخ وكانت في الشرك تعرف بقلعه اسفنديار فلما جا الاسلام تحصن بها
زياد بن ابيه ايام امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فنسب الى زياد ثم تحصن بها اخر
ايام بني اميه منصور بن جعفر وكان واليا على فارس فلما اطاه يعقوب بن الليث لم يقدر
على فتحها الايام محمد بن واصل فخربها ثم احتاج اليها فاعاد بناها وجعلها حبسا لمن
سخط عليه وقلعه اشكنون من رستاق ماسن المرتقى اليها صعب وهي منيعه جدا
وبها عين ما جاري وقلعه جوذرز صاحب كيخسرو والموضع يسمى الشونيه من كورة
مروز وهي منيعه جدا وقلعه الحص ناحيه ارجان وفيها مجوس واباذكار ان الفرس
وايامهم بدارس فيها وهي منيعه جدا وقلعه ابرج وهي منيعه جدا فاما القلاع المنيعه

نسبة القلاع
تعرف بقلعه
منصور ثم عرف
ثم بقلعه باصفاده
وامير المؤمنين
الله وكان واليا
صح

ر بعلى الاحساں ىصحها فهى اكثر من ان ىبلغه حفظى ٥ واما انهار فارس

فنهر طاب يخرج من جبال اصبهان بقرب المرج فيصب فى نهر مسرقان وهو نهر

يخرج من حدود اصفهان فيظهر بناحية السردن فيجتمعان عند قرية تسمى مس ثم يخرج

من باب ارجان تحت قنطرة بين فارس وخوزستان فيسقى رساتيق ريشهر ثم يقع فى البحر

عند حد سينيز واما نهر شيرين فمخرجها من جبل دينار الذى بناحية بازرنج فيسقى

قرى والخلادجان ثم يجرى حتى يقع فى البحر نحو جنابه واما نهر الشاذكان فانه يخرج

من ناحية بازرنج وجبال الماهى يدخل سوق فيسقى رساتيق كثيرة ثم يدخل البحر واما نهر

دوحيد فانه يخرج من جبال الجويدان فيقع فى بحيرة دوحيد واما نهر الجويدان

فانه يخرج من الجويدان فيسقيه ثم يخرج الى البحر ٥ واما نهر رس فيخرج من جبال العلما

حتى يمر بالرباذان فيسقط فى نهر سابور ثم يخرج من نهر سابور فيمضى الى توج ويمر الى البحر

ونهر اخشين يخرج من جبال دادين وادابلع الحنقان ويقع فى نهر توج واما نهر كان

فيخرج من رساتيق الوذجان فيسقى رساتيق كثيرة ثم يقع فى البحر وليس فى انهار فارس

اكثر عمارة من هذا النهر واما نهر خرشنو فانه يخرج من رستاق ماصرم ويجرى

تحت قنطرة حجارة عادية تعرف بقنطرة شوك ثم يجرى ويسقى حتى يقع فى نهر اخشين

واما نهر الكر فانه يخرج من كروان من جبال الازد وينسب الى كروان هذا النهر

فيخرج من شعب بوان ويسمى الى بحيرة البختكان ويقال ان له منبع من بعض كور

دارابجرد فيسمى الى البحر واما نهر فرواب فيخرج من الجويدان من قرية يقال لها فرواب

فيجرى على باب اصطخر تحت قنطرة خراسان حتى يسقط الى نهر الكر وانهار فارس

الصغار كثيرة جدا ٥ بحر فارس الاعظم بحر فارس وهو خليج

من البحر المحيط فى حد الصين وبلد الواق واق حتى يجرى على حدود بلاد الهند والسند

وكرمان الى فارس وينسب هذا البحر من بين سائر الممالك التى عليه الى فارس لانه ليس عليه

مملكة اعمر منها ولان ملوك الفرس كانوا على قديم الزمان اقوى سلطانا ومن البحيرات

التى تحيط بها القرى والعمارات بحيرة البختكان التى يقع فيها نهر الكر وهى متاخمة لحدود

الى قرب كرمان فيكون طولها نحو عشرين فرسخا وماؤها مالح وينعقد فيها الملح وحواليها

مُسبّع وكبط بهار سانق وقرى وهو في كُوره اصطخر وبحيره بلشت اردن
من كوره سابور طولها نحو عشر فراسخ وماوها عذب وربما خف حتى لا يبقى من الما الا القليل
وربما امتلى نحو عشر فراسخ ويحف بها القرى والعمارات وعامه سمك شيراز منها
وبحيره تونر من كوره سابور تعرف بدارزن وطولها نحو عشره فراسخ الى قرب سور وماوها
مالح وفيها اصناف سمك وبحيره البختكان مالحه طولها نحو اثنى عشر فرسخا ويرتفع
من اطرافها الملح وحولها قرى الكهرجان وهي من اردشير خره اولها من شيراز على فرسخين
واخرها حد خوزستان ٥ وبحيره الباسفهويه طولها عشر فراسخ وماوها وصفها
كثير وفي اطرافها اجام فيها قصب وبردى وحلفا وعند الله مما يسمع به اهل شيراز
وهي في كوره اصطخر متاخمه للزردان من رستاق هزار ٥ صفه معظم المدن بها
اما اصطخر فان سعتها مقدار ميل وهي اقدم مدن فارس واشهرها وبها دار ملوك فارس
حتى حول اردشير الملك الى جور وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان داود عليهما السلام وعليها
سور فتهدم والمسلم وبناوهم من الطين والحجاره والجص وقنطره خراسان على بابها
مما يلي خراسان الا ان وراء القنطره ابنيه ومساكن محدثه واما سابور فهي بعد
اصطخر الا انها اعمر واجمع للبنا وايسر اهلا وبناوهم كبنا اصطخر وباصطخر وبا
الا ان خارج المدينه صحيح الهوا واما دارابجرد فتفسيرها عمل دارا وعليها سور
عامر طين مثل سور جور وعليها خندق وينزل المياه فيه من البزر والعيون وفي هذا
الماء حشايش ان دخله انسان او دابه التف عليه فلا يسهل عبوره ولا يكاد عبوره ولا يكاد
يسلم الا بعد شده ولها اربعه ابواب وفي وسط المدينه جبل كانه قبه من حجاره ليس له
اتصال بشي من الجبال وبناوهم من الطين وليس بها في زماننا اكبر من العجم ٥ واما جور
فانه بناها اردشير ويقال ان ماها كان واقفا كالبحيره فنذر الملك ان يبني مدينه
في الموضع الذي يظفر بعدوه ويبني بيت نار وظفر هناك فاحتال في ازاله مياه ذلك
المكان ففتح من مجاريه فبنى بذلك المكان جور وهي مدينه قريبه في السعه من اصطخر
وسابور ودارابجرد وعليها سور عامر من طين وخندق ولها اربعه ابواب مما يلي المشرق
ويسمى باب مهر ومما يلي المغرب باب بهرام ومما يلي الشمال باب هرمز ومما يلي الجنوب باب

اردشير وفي وسط المدينه بناء مثل الدكه بناه اردشير ويقال انه كان من الارتفاع
بحيث يشرف منه على المدينه ورساتيقها وبنى اعلاه بيت نار واستنبط بحذاه
من جبل ماء اصعده كالفواره الى راسه ثم ينزل في مجرى اخر وهو من جص وحجاره وقد
خرب واستعمل الناس اكثره وفي المدينه مياه جاريه وهي نزهه جدا يشرب الانسان من
كل باب منها فرسخ في بساتين وقصور واما شيراز فبناها محمد بن القاسم بن ابي عقيل نحو
بن عم الحجاج بن يوسف الثقفي وسميت بشيراز تشبيها بجوف الاسد وذلك ان عامه
ميره تلك النواحي تحمل اموالها الى شيراز ولا تحمل منها الى مكان وكانت معسكر المسلمين
لما اناخوا على اصطخر لفتحوها نزلوا بهذا المكان فجعل معسكر فارس وهي المدينه نحو
فرسخ في السعه وليس عليها سور وهي مدينه مشتبكه العماره والبنا كثيره الاهل بها
سكنه الجيش لفارس ابدا ودواوين فارس واعمالها واما كازرون فهي مدينه صغيره
نحو الثلث من اصطخر ولها قلعه وهي مباركه ومن اجل المدن التي بكوره اصطخر مما يلي
خراسان كثه وهي جومه يزد وابرقوه وبناحيه كرمان الروذان وهي من
سوكرمان هي ناحيه اصفهان كردم السرد واما كثه فهي جومه يزد مدينه على
طرف المفازه لها طيب هوا وتربه وصحتها ولها رساتيق خصبه وابنيتها ازاج
بالطين ولها مدينه محصنه بحصن وللحصن بابان من حديد ويسمى احدهما باب ايزد والاخر
باب المسجد لقربه من المسجد الجامع وجامعها في الربض ومياههم من القني الا نهر لهم
يخرج من ناحيه القلعه وقريه فيها معدن الانك وهي نزهه جدا ولها رساتيق
خصبه كثيره المياه والثمار تحمل منها الى اصفهان وجبالهم كثيره الشجر والنبات
وخارج المدينه ربض يشتمل على ابنيه واسواق تامه في العماره والغالب على اهلها
الادب والكتبه واما ابرقوه فانها مدينه محصنه كثيره الزحمه نحو الثلث
من اصطخر مشتبكه العماره والغالب على بنائها وبنا يزد الازاج وليس حوالبها
شجر وهي خصبه رخيصه الاسعار واما الروذان فانها فرسه في السنبه

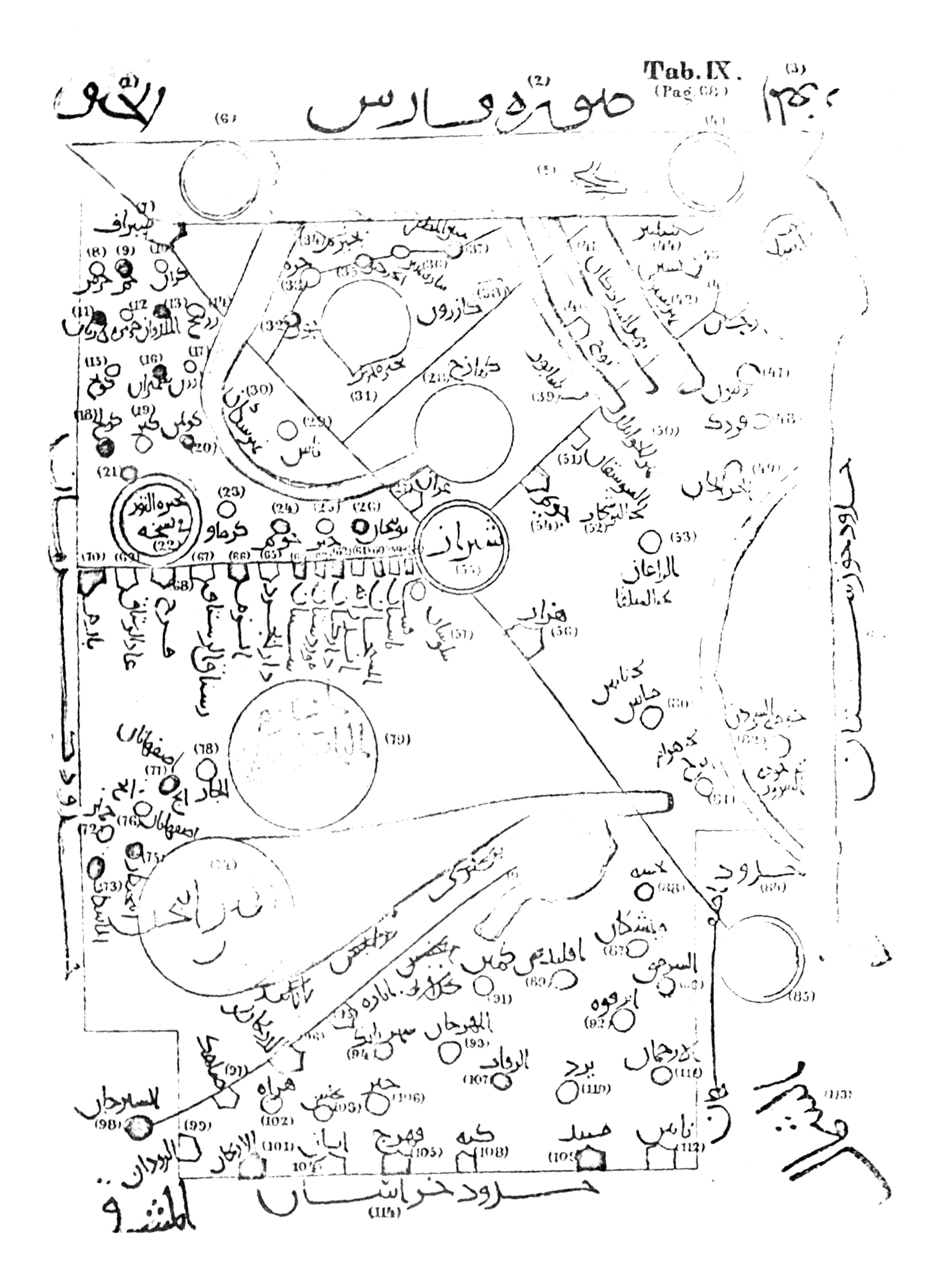
من ابرقوه الا ان لها مياه كثيرة واما كرد فانها اكبر من ابرقوه والخصب
وبناوهم طين وهي كثيرة الاشجار والقصور والسرمق اخصب منها وارخص سعرا
وهي كثيرة الاشجار والبيضا اكبر مدينة في كورة اصطخر وسميت البيضا لان لها قلعة
تبيض من بعد ويرى بياضها وكانت معسكرا للمسلمين يقصدونها في فتح اصطخر وهي مدينة
تقارب اصطخر في الكبر وبناوهم من طين وهي تامة العمارة خصبة جدا ينتفع اهل شيراز
بميرتها واما كورة سابور فان معظم مدنها كازرون وجره والنوبنجان واشباهها وابنية
سائر هذه المدن من طين وتستعمل فيها الجص والحجارة وهي من العمران والسعة والخصب
واشتباك الابنية على التمام وكازرون اوثق بناء واكثر قصورا وليس بجميع فارس
اصح هوا وتربة من كازرون ومياههم من الابار وهي خصبة جدا واما كورة
دارابجرد فان اكبر مدنها فسا وهي واسعة الشوارع تقارب في الكبر شيراز
الا انها اصح هوا واوسع ابنية وبناوهم من طين واكثر الخشب في ابنيتهم
السرو ولها حصن وخندق وربض واسواقها في ربضها وفيها سائر الفواكه وجميع
كورة دارابجرد خصبة واما مدن اردشير خره فاكبرها شيراز ثم سيراف
وبناوهم بالساج وخشب يحمل من بلاد الزنج وابنيتها طبقات وهي على شفير البحر
مشتبكة البنا كثيرة الاهل يبالغون في نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار
ينفق على داره نيفا على ثلثين الف دينار واطيب فواكههم من جبل عليهم يسمى جم ه
وسيراف اشد تلك المدن حرا وارجان كثيرة الخير بها نخل كثيرة وفواكه
وهي برية بحرية سهلية جبلية وبينها وبين البحر مرحلة واكبر مدن فارس شيراز
ثم يليها في الكبر فسا ثم يليها في الكبر سيراف ويلي سيراف في الكبر ارجان
مع سابور واصطخر وكثه ودارابجرد وجور وجنابه والسوبجان والعلدجان

وتوج شيراز الجروم وهي في هذه وسماوها من طين وهي كثيرة النخل والسوحان بها النخل قليل
ويمر بها شعب بوان مقدار فرسخين قرى ومياه متصلة ولا غطت الاشجار والفواكه تلك
القرى ولا يراها الانسان الى ان يدخلها وهي انزه شعب بفارس من الصرود ومسير وحاليه
ومهروبان على البحر سيراف الجروم بها نخل وساير الفواكه والمياه والاهويه
والتربه ارض فارس مقسوم على خط من ارجان الى النوبندجان الى جرة فيمر على جار ود
السيف الى كازرون حتى ينتهى على الرموم ودارابجرد الى فرج وبارم فما كان من ناحية الجنوب
فجروم وما كان يلى الشمال فصرود وتقع في جرومها ارجان والنوبندجان ومدن كثيرة
ظاهرة في صورة فارس وتقع في الصرود اصطخر وغيرها من البلاد وعلى الخط المذكور
واما الصرود فان فيها اماكن تبلغ من شدة البرد فيها الى ان لا ينبت عندهم شي من الفواكه
سوى الزرع من الارز واما الجروم فان بها ما تبلغ شدة حره في الصيف الى ان لا ينبت
عندهم شي من الطيور واصح الهواء في الجروم ارجان وسيراف وجنابا واعدل اهل المدن
ما كان من هذين الحدين مثل شيراز وفسا وكازرون وجور وغيرها وليس بجميع فارس
اصح من كازرون ولا اصح ابدانا وبشره منها واما المياه فان اصح المياه بها ماء كرة ٥
واردا المياه ماء دارابجرد فاما الجروم فالغالب على اهلها نحافة الخلق وخفة الشعر وسمرة
اللون واهل الصرود اكبر اجساما واكثر شعرا واشد بياضا ولهم ثلاث السنه ٥
الفارسية التي يتكلمون بها جميعهم ولسانهم الذي يتكلم به العجم الكتب وايامهم وكاتبات
المجوس فيما بينهم بالفهلوية التي يحتاج الى تفسير حتى يعرفها الفرس ولسان العربية التي بها
مكاتبات السلطان والدواوين وعامة الناس والامرا وخفافهم يصغر عن حقها واهل
خراسان وقضاتهم لا يلبسون خفا يكسر ولا قلنسوة تغطي الاذنين والكتاب
يلبسون الخف المكسر الطف من خف السلطان ولا يلبسون قبا ولباس النسا والملوك
والتجار ولباسهم الخفاف التي لا يكسر فيها ٥ واما زيهم فهو زي اهل العراق
ويبالغون في تحسين دورهم ولباسهم ومطعمهم والغالب على التجار محبة جمع
الاموال فاما اهل سيراف والسواحل فانهم يسيرون في البحر حتى انه ربما غاب

احدهم عامه عمره في البحر ولقد اعطوا من ذلك حظا جزيلا حتى ان احدهم ليبلغ
ملكه اربعين الف الف دينار في عصرنا ولا تميز لباسه من لباس اجيره واما اهل
كازرون وفسا وغير ذلك فهم اهل تجارات في البر ولقد اعطوا من ذلك حظا جزيلا
حتى ان احدهم ليبلغ ملكه المال العظيم وهم اهل صبر على الغربه وحرص على الجمع
وفيهم اليسار الظاهر حيث كانوا واخبر بعض الثقات انه حضر البصره سنه [illegible] ع ٤٤٣
ووردت كتب التجار من عمان انه وقع بها حريق والريح جنوبي واحرق لم يحولت
سمالا فاحرق لرجل يعرف بابن مروان من العبيد السود سوى الشمس اثني عشر الف
نسيه واحرق له من الامتعه والعطر ما لم يحد الا الكافور فانه احرق له اربع
مائه بركه والبركه خمسون وقرا واهل السواحل من سيراف الى مهروبان
الى ارجان واكثر الجروم يغلب عليهم مذاهب اهل السنه ابنه البصره في القدر واقلهم
المعتزله واهل جهرم معتزله واهل جره شيعه واما الصرود فان شيراز
واصطخر وفسا الغالب عليهم مذهب اهل الجماعه على مذاهب اهل بغداد والغالب على
اهل فارس في الفتيا مذهب اهل الحديث وهناك المجوس كثير وبناحيه اصطخر
اسه حجاره عظيمه البنيان من تصاوير فاساطين وابنيه يذكر الفرس انه مسجد سليمان
بن داود عليه السلم وان ذلك من عمل الجن وهي تشبه ابنيه بعلبك وارض الشام ومصر في
العظم وبناحيه اصطخر التفاحه بعضها حامض وبعضها حلو وبقريه عبد الرحمن بن
عمفها واماب لسرمجافه القعر عامه السنه حتى اذا دار الوقت المعروف من السنه
نبع منها ما يرتفع على وجه الارض ويجري منه ما يدير رحا ويسقى به في سقي الزروع
ثم يغور وبناحيه سابور جبل ودهور فيه كل ملك وكل مرزبان معروف
والعجم وكل مذكور من سدنه النيران وعظيم من موبذ وغيره وبناحيه صورها والاي
وايامهم وقصصهم في ادراج تحت حفظ ذاك قوم سكان موضع بارجان يعرف

بحصن الحضر بجوير له عطيمه على باب البلد الى سيراز وقد اكب على فغرها فذر
حاسر عطيمه تخرج من نفسه في اعلا تلك الفرضيقه جدا ما عظيم لبس في تلك بين راى
العين انه ذلك على تربه تخرج من تلك النقبه على ضيقها وتعرف ابرقوه تلال
عطيمه من رماد يزعم قوم انها رماد نمرود بن كنعان التي اوقدها لابرهيم عليه السلم
وهذا خطا لان الصحيح في الاخبار ان نمرود كان مقيما ببابل وذلك ملوك النجاش
قبل الفرس وبكوره ارجان بقربه تقال لها صاهك العرب بير يذكر اهلها انهم
امتحنوا فغرها بالمثقلات والارسان فلم يقفوا منها على عمق تفور منها الاهر كله
مانعلو ما تدير الرحا وسمي تلك القريه وبكوره رمساق الرساق قريه تعرف
بالهندجان فيها بير بين جبلين تخرج منها دخان ويعلو حرها لا يستطيع احد ان يقربها
واذا طار فوقها طاير سقط فيها واحترق وبدشت بربن قريه فيها اهل بيت
يسمون الى السحر تحكى عنهم اشيا فضيعه وعند باب سيراز عين ما يشربه
الناس لسقيه الجوف فمن شرب منه قدحا اقام مجلسا ومن ازداد لكل قدح
مجلس ٥ وبناحيه كام فيروز قريه تعرف بمورجان بين جبال شاهقه فيه
كهف فيه حجر وفي سقف هذا الكهف ما ان دخل رجل خرج ما يكفي رجلا وان
وان دخله الف رجل خرج بقدر حاجتهم يقطر الما الى الجرن يزعم الناس ان عليه طلسم
وعلى باب ارجان قنطره عطيمه جدا وبناحيه الاوان طين لحصى كالسلوي وكل
للسرمثله وبناحيه جناب في البحر مكان يعرف بخارك معدن اللولو وبناحيه سيراز
ريحان يعرف بسوسن نرجس ورقه مثل ورق السوسن وداخله مثل عين النرجس سوا
وبناحيه دادين نهر ما عذب يعرف بنهر احسن اذا اغتسلت به الثياب خرجت خضرا
وبدشت بادرين في حالها قريه يسمي بو فيها عين ما قيل انه تعرف بايوح النبي عليه السلم
يداوى به من العلل والعبر ويقال انه ربما حمل منه الى جرود الصبر لا يستغاده واستعمال
الناس اياه فيما به الناس من جراسات والبلاد النايبه ٥ مابرسع من بلاد فارس

ثم نذكر [illegible] الورد [illegible] ساير في جنسه ويحمل الى الآفاق
فيعد والى الحجاز واليمن والشام ومصر والمغرب وخراسان وقد يرتفع من غير جور
ما هو اجود الا ان معظم الجهاز منه ويرتفع بجور ماء الطلع وماء القيصوم الذي لا يعرفه
احد في بلد غير جور وماء الزعفران والمرزنجوش وماء الخلاف الذي يفضل على جنسه في ساير
المدن وقد يرتفع في سابور الادهان التي يفضل على ساير ما في البلاد الا التي للبنفسج
والخيري فان الذي بالكوفه يعمل اجود ويرتفع من سينيز ودارزون ثياب ثابته للسلطان
في كل بلد منها طراز ويرتفع من فسا انواع الوشي والسعري والسوسنجرد ويرتفع
من جهرم ثياب الوشي المرتفع والبسط والمصليات والزلالي ويرتفع من يزد ثياب
قطن ويحمل من سيراف امتعة البحر من العود والعنبر والكافور والجواهر والخيزران
والعاج والابنوس والفلفل والصندل وساير الطيب والادويه واهلها ايسر اهل فارس
وهم الغالبون على البحر كله والدوشاب الذي يحمل من ارجان يفوق غيره الا السيلان
الذي يكون بالاحسا وهجر فانه يفوقه وبدارابجرد سمك في الخندق الذي يحيط بالبلد
لا شوك فيه ولا عظم ولا قفا وهو من الذ السمك ويرتفع من قريه بدارابجرد الموميائي
الذي يحمل الى السلطان وهو غار في جبل قد وكل به من يحفظه يفتح في كل سنه
وقت معروف وقد استجمع في نقره حجر هناك وقد اجتمع الموميائي في اسفله فاذا
جمع كان مثل الرمانه فيختم بمشهد من ثقات السلطان ويرخص للذي عصره في الشي اليسير
منه وهو المومياي الصافي الصحيح وبناحيه دارابجرد جبال من الملح الابيض والاسود
والاخضر والاصفر والاحمر ينحت من هذه الجبال موايد وغير ذلك والملح الذي في ساير
المدن انما هو في باطن الارض او ما جمد وهذا هو ملح ظاهر وبدارابجرد دهن
دار في ليس مثله ويحمل من كورة اصطخر ثياب قطن ويبعه جدا الى السلطان
وان زرع اخذ خراجه وان لم يزرع لم يوخذ خراجه ٥
تتلوه صورة فارس


Tab. IX.
(Pag. 68)
صورة فارس
شيراز
حدود خراسان

المسافات ـــــ بفارس من سيراز الى سيراف

من سيراز الى كمره قريه خمسه فراسخ ومن كمره الى خرجمه فراسخ ومن خر الى كوار حلوبه
وهي مسيفهم بها مدينه ست فراسخ ومن كوار الى السجان اربعه فراسخ ومن السجان
الى كوار جور مدينه سته فراسخ ومن جور الى دشت سورابا خمسه ومنه الى خان ازاد
سته فراسخ خان وهي صحرا ودرها ثلثه فراسخ كلها نرجس من خان ازادمرد الى كبريد
قريه سته فراسخ ومنه الى مى قريه سته فراسخ ومن مى الى راس العقبه سته ومن راس
العقبه الى بارداب سته ومن بارداب الى بركانه اربعه ومن بركانه الى سيراف سبعه
فذلك من سيراز الى سيراف ثمانيه وستون فرسخا ٥ من سيراز الى ثبه وهو طريق خراسان
من سيراز الى الدوقان سته ومن الدوقان الى اصطخر سته ومن اصطخر الى سر قريه اربعه
ومن سر الى كهند خمسه ومن كهند الى قريه سد ثمانيه ومن قريه سد الى ابرقويه اثنا عشر
ومنها الى قريه الاسد ثلثه عشر ومنها الى قريه الجوز سته ومن قريه الجوز الى قلعه
المجوس قريه سته ومن قلعه المجوس الى مدينه ثبه خومه يزد خمسه ومن يزد الى مدان
يسمى الجرسته ومنها الى كثه سبعه وهو اخر عمل فارس فذلك سبعه وثمانون فرسخا
من سيراز الى خنانه من سيراز الى خان الاسد وهو على نهر السكان سته ومن
الخان الى دست ارزمان سبعه ومنه الى تيره قريه اربعه ومنها الى مدينه كازرون
خمسه ومن كازرون الى درسه توج اربعه ومنها الى خنانه اثنا عشر فرسخا ٥
من سيراز الى السيرجان من سيراز الى اصطخر اثنا عشر فرسخا ومنها الى رباط اباذ
قريه خمسه فراسخ ومنها الى كلودر وهو مرصد خمسه ومن كلودر الى جوبانان قريه
وبها خبره سته ومنها الى قريه عبد الرحمن سته ومنها الى قريه الاس مدينه تسمى
النوبندجان سته ومن الاس صاهكا الكبرى الى مدينه ثمانيه ومن صاهكا الى رباط
السرمقان رباط خمسه ومن رباط السرمقان الى رباط سنجر تسعه ومنه الى
السيرجان كرمان تسعه والى رباط السرمقان بعد حد كرمان فذلك من سيراز الى كرمان

السرمقان اربعه وسبعون فرسخا ه   الطريق من سيراز الى بادم من سيراز الى حان مسهم
قريه من رستاق الكهرجان سبعه ومنه الى جودسدان مدينه تسعه ومن جودسدان الى
منزل يعرف بالرباط سبعه ومن الرباط الى كورم اربعه ومن كورم الى فسا مدينه
خمسه ومن فسا الى طمستان مدينه اربعه ومن طمستان الى جومه المسنجان مدينه سته
ومن المسنجان الى الداراكان مدينه اربعه ومنه الى دارابجرد مدينه فرسخ ومن دارابجرد
الى زم المهدى مدينه خمسه ومن الزم الى رستاق الرستاق خمسه ومنه الى فرج ثمانيه
ومنه الى بادم اربعه عشر فرسخا فذلك من سيراز الى بادم ثمانون فرسخا ه
من سيراز الى اصفهان من سيراز الى هزار مدينه ٩ ومنه الى ماسن ٩ ومنه الى
كسام رصد ٩ ومنها الى كمان قريه ٤ ومن كمان الى قصر اعين قريه ٧ ومن قصر اعين
الى اصطخر قريه ٧ ومنه الى حان اوبن قريه ٧ ومنه الى كرد ٦ ومن كرد الى الخان لنجان
قريه ٧ فراسخ ومن حان لنجان الى اصفهان ٩ وحد فارس الى حاذروسن من سيراز
الهاشرعم فرسخا فذلك من سيراز الى اصفهان ثمانون وسبعون فرسخا ه من سيراز
الى ارجان من سيراز الى جوم ٥ ومن جوم الى حان ٤ ومنها الى الحراره قريه ٥
ومنها الى الكردان ٥ فراسخ ومنه الى النوبخان ٦ ومنها الى الجوروان عشر فراسخ
ومن الجوروان الى درجند عشر فراسخ ومن درجند الى حان حماد ٤ ومنه الى سلك قريه
٦ ومنها الى قريه العقارب وهى هبن ٤ ومنها الى راسن ٤ ومنها الى ارجان
٧ ومن ارجان الى سوق سنبيل ٦ فذلك من سيراز الى ارجان ٥٠ فرسخا ه
المسافات ـــــــ بين المدن الكبار بفارس من فسا الى دارابجرد ١٨ فرسخا
ومنها الى جهرم عشره فراسخ والى دارابجرد ٦ ومن سيراز الى اصطخر ١٢ فرسخا
ومن سيراز الى كوار ١٥ فراسخ ومن سيراز الى جور عشرون ومن سيراز الى فسا ٢٧
فرسخا ومن سيراز الى البيضاء ٦ ومن سيراز الى دارابجرد ٥٥ فرسخا ومن سيراز

الى سيراف ه ... ومن سيرار الى الرويحان ... ومن سيرار الى يزد ع ... ومن

سيرار الى نوج ... ومن سيرار الى جباباع ... ومن سيرار الى جهرم ه ... ومن

سيرار الى ارجان ... ومن سيرار الى سابور ... ومن سيرار الى جونه ... ومن جور

الى دردس ... ومن سيرار الى محرم ... ومن مهروبان الى حصن ابن عماره وهو اطول

المسافات بفارس على البحر نحو ماته وستين فرسخا والذى يخط بالعماره من حد كرمان

الى حد اصبهان فى سمت الجنوب والذى يخط به العماره من حد ودكرمان الى حد اصبهان

من الرودان الى اناد ١٨ فرسخا ومن اناد الى ... ٢٥ فرسخا ومن ... الى ... فراسخ ومن

... الى مبيد ... ومن ... الى عقده ... ومن ... الى باس ... ومن باس الى اصبهان ...

من رودان الى باس ٨٣ فرسخا ومسافه الحد الذى يلى كرمان من حد السيف من لدن حصن

ابن عماره الى ان ينتهى الى ... على الرودان حتى ينتهى الى برية خراسان مثل ما من البحر

على خط سيرار الى ان ينتهى الى مفازة خراسان وهو ماته وعشرون فرسخا والحد الذى يلى

خوزستان ومهروبان حتى ينتهى الى ارجان وبلاد سابور والسردن الى حد اصفهان

نحو ستين فرسخا ه واما ارض كرمان فان شرقيها ارض مكران ومفازه بين مكران

والبحر من وراء البلوص وغربيها ارض فارس وشمالها مفازة خراسان وسجستان وجنوبيها بحر فارس

ولها فى حد السيرجان دخله فى حد فارس مثل الكم ومما يلى البحر تقويس ه

صفه بلاد كرمان

وكرمان لها صرود وجروم وصرودها نحو من صرود فارس فى البرد وليس فى جرومها

شى من الصرود وفى صرودها بما عرض بعض الجروم واما ما ينقع فيها من المدن المعروفه

فمنها السيرجان وجيرفت وبم وهرموز فى اضعاف ذلك ما بين فارس وجيرفت

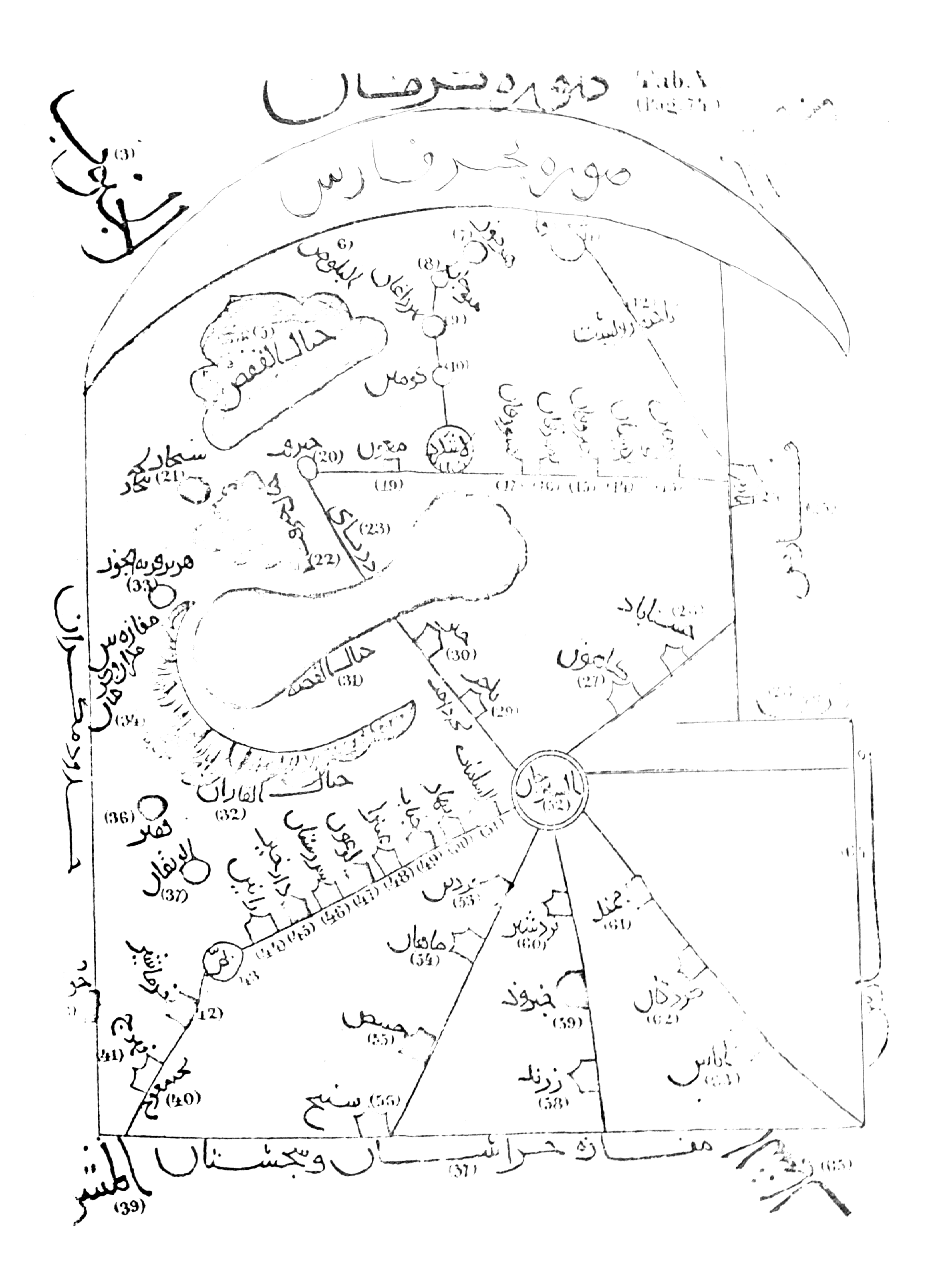
ثلثه ونحو بعضهم انها السنه من كرمان ومدينه كسنان وحيرو فارو مردفان

والوردان وولاسكرد ومعون ه ومما يلى جيرفت الى السيرجان نحو وما بين

السيرجان وبم وماسن جيرفت وبم مدينة هرمز يعرف بقرية الجوز وما بين السيرجان
وفارس اناس واكراد ونميد وبين السيرجان وبين فارس الى حدود دارابجرد حسان بلاد
وذا هوز ومن السيرجان الى ما يلي المفازة ناحية نرماشير ويخرج سبح الا ان سبح
في وسط المفازة وينقطع عن حدود كرمان وان دثت صموته اليها وصورنا ما في مفازة
فارس وخراسان والخواس الا ان بعضهم يزعم ان خواس من عمل سجستان وصورنا ما يلي اخر
حدود كرمان وحوالي جبل بارز الى البهان ومدينة نرماشير ودومه قوهستان ابي غانم
ما يلي هرموز وجيرفت مدينة كومين وبين راعان ومنوجان واما نرماشير وافلس
بها منبر هذا وما علمته ومن مشاهير جبالها المنيعة القفص وجبال البارز وجبال
معدن الفضة ببلاد كرمان بحر عظيم ولا بحر الا بحر فارس الا ان الخلجان من بحر فارس بجيرفت
الى هرموز يسمى الخير ويدخل فيه السفن من البحر وهو مالح وفي اضعاف مدن كرمان مفاوز
كثيرة وليس اتصال عمارتها مثل اتصال عمارة فارس وجبال القفص هي جبال
جنوبيها البحر وشمالها حدود جيرفت والروذبار وقوهستان ابي غانم وشرقيها
الاخواس ومفازة بين القفص ومكران وغربيها البلوص وحدود المنوجان ونواحي هرموز
ويقال انها سبعة اجبل وبها نخل كثيرة وخصب من زروع وضرع وهي جبال منيعة ولكل
جبل رئيس وهم ممتنعون على السلطان عليهم جرايه يستكفيهم بها وهم مع ذلك يقطعون
الطرق في عامة كرمان والى مفازة سجستان والى حد فارس وهم رجالة لا دواب لهم والغالب
على خلقهم النحافة والسمرة وتمام الخلق ويزعمون انهم من العرب ويوصف عن بلادهم ان بها
من الاموال المجموعة والذخاير ما يكثر عن الوصف واما البلوص فانهم في
سفح جبل القفص ولا يخاف القفص احدا الا من البلوص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر
مثل البادية ولا يقطعون الطريق ولا يؤذون احدا واما جبال البارز ففي ناحية
اخرى واما جبال البارز فانها جبال خصبة فيها اشجار بلاد الصرود وينقع فيها
الثلوج وهي جبال منيعة واهلها لا يؤذون احدا ولم يزل اهلها على المجوسية

ايام بني امية كان لا يقدر عليهم ولانوا اشر من القفص فلما ان ولي الامر بنو العباس
استلانوا ولانوا مع ذلك في منتصف دولتهم ايام السجزية فاحاط يعقوب وعمرو ابنا الليث
رؤساهم وملوكهم واخذوا ملك الجبال من غنائهم وهي احصن من بلاد القفص وبها
معدن حديد   واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد من ظهر جيرفت
على شعب تعرف بدرباي الى جبل الفضة فرسخين   ودرباي هذه شعب خصب
عامر بالبساتين والقرى يرفيه جدا   وجروم كرمان اكثر من صرودها ولعل صرودها
نحو الربع وهي ما يلي السيرجان فما حواليها الى جهة فارس والمفازة والى ما يلي تمر والجروم
فيها من حد هرموز الى حد مكران نحو فارس وحد السيرجان فيقع في اضعافها هرموز
والمنيان وجيرفت وجبال القفص ودست برور وبمسن وهي في اضعافها من المدن
والرساتيق كذلك تمر واما في اضعافها الى المفازة والى حد كرمان الى خبيص ٥
والغالب على اهل كرمان نحافة الجسم والسمرة لغلبة الحر وليس بعد جيرفت وبم
مما يلي المشرق شيء من الصرود   ومما يلي المغرب جيرفت صرود يقع فيها البارجان من
جبل الفضة الى درباي الى ان تشرف على جيرفت   وكذلك في وجه جبل بارز ونحو
جيرفت موضع يعرف بالمجاز وعامة فواكه جيرفت منها والبارجان تحمل الثلج من
دردماري ونحو جيرفت نهر يعرف بديوزدي له وجبة وجري شديد يجري بالصخور
لا يستطيع احد ان يعبره الا موقفا على رجله من كثرة الحجارة وهو مقدار ما يدير عشرين
رحى ونحو   وهرموز انما هي مجمع تجارة كرمان وهي فرضة البحر وموضع السوق
ومسجد جامع ورباط وليس بها كثير مساكن وانما مساكن التجار في رساتيقها مقدار فرسخ
في القرى وبلادهم كثير النخل والغالب على زروعهم الذرة   واما جيرفت فان
طولها نحو ميلين وهي متجر خراسان وسجستان يجتمع فيها ما يكون بالصرود والجروم

من النخل والرطب والجوز والاترج وماؤهم نهر دبورود وهي خصبة وزروعهم سقي
وامسانم فان بها نخلا ولها قرى كثيرة وهي اصح هواء من جيرفت ولها قلعة منيعة
مشهورة وهي في المدينة والمدينة بها مساجد للجمعة احدها في القلعة والثاني للجماعة
والثالث للخوارج وفي هذا المسجد بيت مال لهم للصدقات وليس انهم قليلون الا ان لهم
يسارا وكانت مدينة صغيرة وعامة حشيشها النرجس والسوسن وحطبهم
كله من الاس واما السيرجان فمياههم من القني في المدينة وبساتينها من الابار
وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيتها ازاج لقلة الخشب بها والغالب على اهلها مذهب
اهل الحديث والغالب على اهل جيرفت الراي والغالب على اهل الروذبار وهو
بهستان الرعام والبلوص والمرتجان التشيع ومن طعومهم الذي بناحية هرمز
زرع الشل والكمون ونحوه يحمل منها الى الافاق وبها نخل الفانيذ السجزي وقصب السكر
والغالب على طعامهم الذرة وبها نخيل كثير حتى ربما بلغ بها وسائر جروم جيرفت
التمر مائة من بدرهم ولهم سنة حسنة لا يرفعون من ثمورهم ما اسقطته الريح فيصير
الى الضعفى من الثمور في السواقط ايام ابانها اكثر مما يصير الى الارباب وليس عليهم فيها الا
العشور للسلطان مثل ما بالبصرة واما ناحية بنب فانه بلد ... والغالب
على اهلها اللصوصية وهرمز فرضة على البحر بها مساجد وانما هو سوق لمن
اراد ان ياخذ من فارس الى هرمز وليس بها منبر ولسان اهل كرمان الفارسية الا ان
المعصولهم مع لسان الفارسية لسان اخر ويرتفع من بم ثياب قطن تحمل الى الافاق
ومن ناحية زرند ويرتفع مطارح معروفة تحمل الى فارس والعراق والخواس انما
هي حوامر مثل البرارى وهم بادية اصحاب ابل ومراعي ولهم احصاص يدلون فيها
ولهم نخل كثير ويرتفع منها الفانيذ الذي يحمل الى سجستان واما نقودهم فان الغالب
عليها الدراهم ولا يستعملون الفلوس ولا يسامون النقود والاوزان فيما بينهم بالعوض لا يتبايعون به



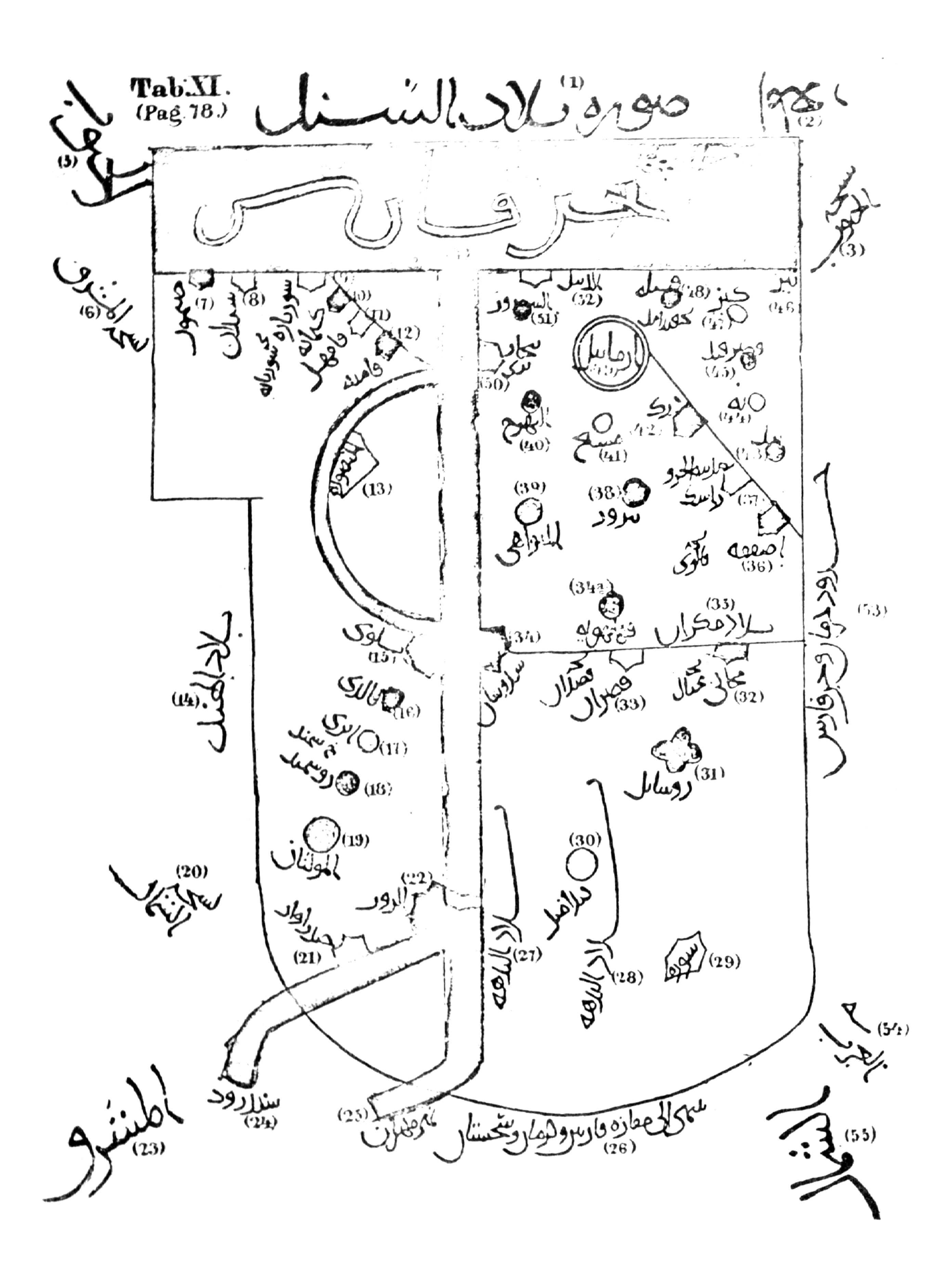
صوره بحر فارس
سنجاركوم
هرمز
ماهان
جيرفت
(20)
(21)
(22)
(23)
(27)
(29)
(30)
(31)
(32)
(33)
(34)
(36)
(37)
(39)
(40)
(41)
(52)
(53)
(54)
(55)
(56)
(58)
(59)
(60)
(61)
(62)
مفازه خراسان وسجستان

واما المسافات ـــــــ من حد كرمان فان من السيرجان الى رستاق الرستاق
من حد فارس من السيرجان الى كاهون مرحلتين ومن كاهون الى حساباد نحوا من
فرسخين ومن حساباد الى رستاق الرستاق نحوا من مرحلة ومن السيرجان الى الرودان
مما يلي فارس الى ميمند اربعة فراسخ ومن ميمند الى كردكان فرسخين ومن كردكان الى
اناس مرحلة كبيرة ومن اناس الى الرودان من حد فارس مرحلة خفيفة ومن السيرجان
الى رباط السرنقان منزل ومن السيرجان الى جيرفت اول مرحلة منها الشامات ويعرف
بكوهستان ومن الشامات الى بهار مرحلة خفيفة ومن بهار الى خاب مرحلة ومن
خاب الى غبيرا مرحلة خفيفة ومن غبيرا الى كرعون فرسخ ومن كرعون الى دارجين مرحلة
ومن دارجين الى جيرفت مرحلة ومن السيرجان الى جيرفت الى بست على طريق بم الى
سروستان ثم يعطف عن منكان الى قرية الجوز مرحلة ومنها الى جيرفت مرحلة ومن
جيرفت الى جبل الفضة مرحلة ومن السيرجان الى خبيص منها الى كوردين مرحلتين
ومن كوردين الى ماهان مرحلة ومنها الى خبيص ومن السيرجان الى بردسير منها الى
بردسير مرحلتان ومن بردسير الى جيرفت مرحلة كبيرة ومن بردسير الى حد المفازة
مرحلة ومن بم الى المفازة منها الى نرماشير مرحلة ومن نرماشير الى الفهرج على طرف
المفازة مرحلة ومن بم الى جيرفت مرحلة ومن جيرفت الى دارجين منها الى معون
مرحلتان ومن معون الى ولاشجرد مرحلة ومن ولاشجرد الى السوروان مرحلة
ومن السوروان الى المروان مرحلة ومن نزروان الى جيروفان فرسخ ومن جيروفان
الى كسنان مرحلة ومن كسنان الى دربر مرحلة خفيفة ومن دربر الى بادرمى
مرحلة خفيفة ومن جيرفت الى هرموز يسير الى ولاشجرد ثم يعدل منها على نسارك
الى كرنس مرحلة كبيرة ومن كرنس الى سربكان مرحلة ومن سربكان الى المنوجان
مرحلة ومن المنوجان الى هرموز مرحلتان الطريق ومن هرموز الى سيرو على ساحل

البحر مرحله ومن سهروا الى درسب ثلث مراحل ومن درسب الى بارم ثلثه
مراحل فهذه جوامع المسافات بكرمان ه   ويحيط بذلك كله بحر فارس وغربيه
كرمان ومفازه سجستان واعمال سجستان وشماليها بلاد الهند وجنوبيها مفازه ما
بين مكران والقصص ومن ورائها بحر فارس وانما صار بحر فارس يحيط بشرقي هذه
البلاد والجنوبي من وراء هذه المفاوز من اجل ان البحر ممتد من صيمور على الشرق
الى تيز مكران ثم يعطف على هذه المفازه الى ان يقوس على بلاد كرمان وفارس ه
واما بلاد السند وما يضاف اليها فانا قد جمعناه في صوره واحده وهي بلاد
السند وشي من بلاد الهند ومكران وطوران والبدهه ه
ومدن السند المنصوره والديبل والبيرون وقالري وانري وبلوى والمسواهي
والبهرج وبانيه ومحابري وسدوسان والروذ ومدن الهند امهل
وكنبايه وسوباره وسندان وصيمور والملتان وجندرود وبسمد
ومن كنبايه الى صيمور من بلد بلهرا بعض ملوك الهند وهي بلاد الكفر الا ان بهذه المدن
فيها المسلمون ولا يلي عليهم من قبل بلهرا الا مسلم وبها مساجد للجمعه ومدينه بلهرا الذي
هي بها مانكير وله مملكه عريضه   والمنصوره مدينه مقدارها في الطول والعرض
نحو ميل في ميل ويحيط بها خليج من نهر مهران   واهلها مسلمون وهي مدينه بها نخيل
وقصب السكر وبارض المنصوره ثمره على قدر التفاح تسمى الليمونه حامض جدا
ولهم فاكهه تشبه الخوخ يسمونها الانبج   واسعارهم رخيصه جدا وزيهم زي اهل
العراق الا ان زي ملوكهم يقارب زي ملوك الهند من الشعور والقراطق ه
والملتان مدينه نحو نصف المنصوره وبها صنم تعظمه الهند وتحج اليه من اقاصي
بلدانها ويتقربون الى الصنم في كل سنه بمال عظيم ينفق على بيت الصنم والمعتكفين به منهم

وبين هذا الصنم قصر مبني في اعمر موضع بسوق الملتان بين سوق العاجيين وصف الصفارين
وفي وسط هذا القصر قبه والصنم فيها وحوالي القبه بيوت يسكنها خدم هذا الصنم
ومن يعتكف عنده وليس بالملتان من الهند والسند الذين يعبدون الاوثان غير هولاي الذين
هم في هذا القصر مع الصنم وهذا صوره على خلقه انسان متربع على كرسي من جص واجر
والصنم قد البس جميع بدنه جلدا يشبه السختيان الاحمر لا يتبين من جثته الا عيناه فمنهم
من يزعم ان جثته خشب ومنهم من يزعم انه من غير الخشب الا انه لا يترك بدنه ينكشف
وعيناه جوهرتان وعلى راسه اكليل ذهب متربع على ذلك الكرسي وقد جعل ذراعيه على
ركبتيه وقد قبض اصابع كل يده كما يحسب اربعه واذا قصدهم الهند بالحرب وانتزاع هذا
الصنم منهم اخرجوا الصنم واظهروا كسره واحراقه فيرجعون ولولا ذلك لخربوا الملتان
والمنصوره اخصب منها وخارج الملتان على نصف فرسخ ابنيه كثيره وهي معسكر الامير
لا يدخل الامير منها الى الملتان الا في الجمعه يركب الفيل فيدخل الى صلاه الجمعه واميرهم قرشي
ولا يطيع صاحب المنصوره احدا الا انه يخطب للخليفه واما بسمد فهي مدينه
صغيره وهي والملتان على شرقي نهر مهران وبين كل واحد منهما وبين النهر فرسخ وماوهم من
الابار ومدينه الرور تقارب الملتان في الكبر عليها سوران وهي على شط مهران وهي من حد
المنصوره والبيرون مدينه بين الديبل والمنصوره في نصف طريقهما ومن صيمور الى
ماهل من بلاد الهند ومن ماهل الى مكران والبدهه وما وراء ذلك الى حد الملتان فهي كلها
من بلاد السند والبدهه هناك باديه وزي اهل الملتان الازر والمازر والغالب عليهم
لسان الفارسيه والسنديه وكذلك المنصوره ومكران ناحيه واسعه عريضه
والغالب عليها المفاوز والقحط واكبر مدينه بمكران القيربون وقنزبور مدينه كبيره
وليس بها جبل وهي في بريه وهما محاذاه البدهه واكثر زروعهم مباخس ولهم تروم ومواشي
وهي ناحيه خصبه وابل هو اسم رجل تغلب على هذه الكوره وتنسب اليه وامـا
مسافاتها فمن تيز الى كيز نحو خمس مراحل ومن كيز الى قنزبور مرحلتان ومن اراد
من قنزبور الى تيز مكران وطريقه على كيز ومن قنزبور الى درك ثلاث مراحل
ومنها الى راسك ثلاث مراحل ومن راسك الى فهلفهره ثلاث مراحل ومنها الى اصفقه

مرحلتان ومنها الى سدو مرحلة ومن سدو الى به مرحلة ومنها الى قصر قند مرحلة
ومن كيز الى ارماسل ست مراحل ومن ارماسل الى قسلي مرحلتان ومنه الى الدسل اربع
ومن المنصورة الى الانخشه مراحل ومن المنصورة الى الملتان اثنا عشر ومن المنصورة
الى طوران خمس عشر مرحلة ومن المنصورة الى اول حد البدهة خمس مراحل ومن البدهة الى البحر
نحو خمس عشر مرحلة وطول عمل مكران من سرابه وصدار نحو اثني عشر مرحلة ومن الملتان
الى اول حدود اللسان المعروف ساس نحو عشر مراحل وتحتاج الى عبور مهران ٥
اذا اردت بلاد البدهة ومن قدابيل الى المنصورة ثمان مراحل ومن قدابيل الى الملتان
مفازة نحو عشر مراحل وبين المنصورة وبين قامهل ثمان مراحل ومن قامهل الى كنبايه اربع
مراحل وكنبايه على نحو فرسخين من البحر. ومن كنبايه الى سورباره نحو اربع مراحل
وسورباره على نصف فرسخ من البحر وبين سورباره وسندان نحو خمس مراحل وبين سندان
وصيمور خمس مراحل وبين صيمور وسرنديب خمسة عشر مرحلة وبين الملتان وبسمد نحو ثلاث مراحل
ومن بسمد الى الرود ثلاث مراحل ومن الرود الى ابرى اربع مراحل ومن ابرى الى بلاوكي
مرحلتان ومنها الى المنصورة مرحلة ومن الدسل الى البيرون اربع مراحل ومنه الى منحابرى
مرحلتان ومن قالرى الى بلاد نحو اربعة وباسد بين المنصورة وقامهل وهي على مرحلة
من المنصورة ٥ واما انهارهم فان لهم نهرا يعرف بمهران بلغني ان مخرجه من ظهر جبل يخرج
منه بعض انهار جيحون فيظهر مهران على حد السمند الرود ناحية الملتان ثم على المنصورة
حتى يقع بحر شرقي الدسل وهو نهر كبير عذب جدا ثم بلغني ان فيه تمساح كما في النيل
وفي النيل وجريه مثل جريه وبين يقع على وجه الارض ثم ينضب فيزرع عليها مثل ما
ذكرناه من ارض مصر والسند ودون الملتان على نحو ثلاث مراحل وهو
نهر كبير عذب وقيل انه يقع الى مهران ومكران الغالب عليها البوادي وهي
قليلة الانهار جدا ولهم ماء بين المنصورة مياه الى مهران ٥
وتتلوه صورة بلاد السند ٥



Tab. XI.
(Pag. 78.)
صورة بلاد السند
بحر فارس
ارمابيل
الملتان
سندرود
بلاد مكران

مدن ارمينيه والران واذربيجان

فلجمعناهما في صوره واحده وجعلناها اقليما واحدا والذي يحيط بهما مما يلي المشرق الجبال
والديلم والبر وشرقي بحر الخزر والذي يحيط بهما مما يلي المغرب حدود الارمن والران
وشيء من حدود الجزيره والذي يحيط بهما مما يلي الشمال اللان وجبال القبق والذي يحيط
بهما مما يلي الجنوب حدود العراق وشيء من حدود الجزيره فاما اذربيجان فان مدينتها الكبرى
اردبيل وهي نحو ثلثي ميل في مثلها وعليها سور وعليه اربعه ابواب والغالب على بنائها الطين
وهي خصبه الاسعار كثيره الرساتيق والكور وبها جبل كبير يسمى سبلان مرتفع
جدا لا يفارقه الثلج صيفا وشتاء ولا يكون بهذا الثلج عماره ويلي اردبيل في الكبر مراغه
وكانت قديما هي المعسكر ودار الاماره وهي نزهه جدا خصبه كثيره البساتين ويليها في الكبر
ارميه وهي كثيره الخير والخصب على شط بحيره الشراه وبردعه كثيره جدا تكون اكثر
من فرسخ في فرسخ وهي نزهه خصيبه ولهم فاكهه تسمى الزوقال في قدر العنب حلو الطعم
اذا ادرك وفيه مراره قبل ان يدرك وبردعه بين محيب وابرشهر وعلى ثلثه فراسخ
من بردعه نهر الكر ويرتفع منه سمك يسمى الزرافى والعسس وهما سمكان مفضلان على سائر
اجناس السمك في تلك النواحي وعلى باب بردعه سوق عظيم في يوم الاحد وباب الابواب
مدينه على البحر في وسطها مرسى من البحر قد بني على حافتي البحر سدين وضيق مدخل
السفن وجعل المدخل ملتويا وعلى هذا الفم سلسله ممدوده ولا يخرج المركب ولا يدخل الا باذن
وهذان السدان من صخر ورصاص اما باب الابواب على بحر طبرستان وهي مدينه
تكون اكبر من اردبيل ولهم زروع كثيره وثمار قليله الا ما يجلب اليهم وعلى المدينه سور من
الحجاره ممتد من الجبل طولا بنيه عرض ذات ... لا مسلك على جبلها الى ناحيه بلاد المسلمين
لدروس الطرق وصعوبه المسالك من بلاد الكفر الى بلاد المسلمين ومع طول السور قد مد
قطعه من السور في البحر شبه انف طولا بنيه لتمنع من تقارب السفن الى السور على انها
محكمه البناء وثيقه الاساس من بناء انوشروان وهي احد الثغور الجليله كثيره الاعداء الذين
يلجئون اليها من امم شتى والسنه مختلفه وعدد كثير والى جنبها جبل عظيم يجمع عليه
حطب كثير في كل سنه ليشعلوا متى احتاجوا اليه فيدلوا اهل اذربيجان وارمينيه

على

واران من عدوهم وربما اصاب ماء البحر سور هذه المدينه ويقال ان اهل الجبل المطل

الذي عليه باب الابواب نيف وسبعين لغه لا يعرف الجار لغه جاره لاختلاف الالسن

وانما كثره بها امم هذا الثغر لعظم خطره وجلاله قدره واقامت لهذا المكان

حفظه من ناقله بلاد الاسلام وثقاتهم واطلقوا عماره ما قدروا عليه حرصا على عماره هذا الثغر

وصيانته من اصناف الكفر والاعدا المحدقين بها هنالك امه يقال لها طبرسران وامه

الى جنبهم يعرفون بفيلان وقوم يعرفون باللكز كثير عددهم واللران وشروان وغيرهم

ولكل صنف منها والي يحفظ مركزا من تلك المراكز وهذه المدينه اعني باب

الابواب ودربند وعسكر وطها فرضه خرجان وطبرستان والديلم والجيل وموقان

ومنها رعمان ويرتفع منها من انواع الرقيق وانواع شتى وخصها مما يلي الاسلام

على ساحل البحر رستاق يعرف بالمسقط ويليه بلد اللكز وهم امه كثيره ذوو خلق

واجسام وضياع عامره وكوره ماهوله فيها احرار ويعرفون بالخماشره ذوو فهم

الملوك ثم دونهم المشاق ثم الاكره والمهان وبينهم وبين الباب بلاد طبرسران هم بتلك

الصفه من الناس والكثره الا ان اللكز اكثر عددا واوسع بلدا ودون ذلك فيلان والليس

بكوره كثيره وعلى ساحل هذا البحر دون المسقط مدينه الشابران صغيره كثيره الرساتيق

وفيها رستاق وحمشلان دون ذلك ضياع الجبل وسروان الى حد باكه ودرس

واللكز ومجمع النهرين ثم اللران خلف ذلك وبها قلعه كبيره حصينه يذكر

ان في هذه القلعه عيون حاره وهي مسعه جدا وامانفليس فانها مدينه

دون باب الابواب في الكبر عليها سور من طين ولها ثلثه ابواب وهي خصبه

جدا وبها حمامات كحمامات طبريه ماوها سخن من غير نار وليس باران مدينه

اكبر من بردعه والباب وتفليس واما دبيل فانها كبيره خصبه وبها

دار الاماره بارمينيه كما ان الاماره باران في بردعه ولهم صبغ يسمى القرمز

احمر يصبغ به الصوف وبلغني انه دودة تنسج على نفسها مثل دودة القز اذا
نسجت على نفسها القزه وبلاد ارمينية بلاد الارمن والنصارى يحمل لهم
شي الى الروم وحمل الى برذعة وحمل الى الخزر وحمل الى اذربيجان وجبل اذربيجان
ممتد حتى يجوز الري وما والاها والثغور التي تلي الروم من ارمينية فالى قاليقلا واليها
يغزو اهل اذربيجان وهي ازاء الروم ولهم مدخل الى الروم يعرف بطرابزنده يجتمع فيها التجار
فيدخلون الى بلاد الروم للتجارة فما وقع من ديباج وثياب الروم الى تلك النواحي فمن طرابزنده
واما انهارها التي تجري فيها السفن فنهر الكر ونهر الرس فاما اسفيذرود الذي
من اردبيل وزنجان فهو نهر صغير يصغر عن جري السفن فيه والكر نهر عذب خفيف
جري ساكنا من جانب اللان من جبال بين مدينة تفليس ثم على جنان قلعة تعرف بقلعة
التراب بلا عظيم عليه قلعة ثم الى شكي ومن جانبه جنزه وشمكور فيجري على باب برذعة
الى برزنج واما بيلقان وبارو وبرزنج والشماخية والشابران وخيزه وشمكور
فانها مدن صغار متقاربة خصبة واسعة المرافق واما اشنوي وبركري وخلاط
وملازكرد وبدليس وارزن وقاليقلا وميافارقين فهي صغار متقاربة في المقدار خصيبة
كلها عامرة كثيرة الخير وميافارقين تعدها قوم من الجزيرة الا انها دون الدجلة والفرات
فلذلك جعلناها من ارمينية ونهر الرس دون نهر الكر في الكبر والعذوبة ومخرجه
من وراء ارمينية حتى يجري الى باب ورثان ثم يجري الى موقان حتى يصادف رستاقا
من شروان يعرف ببرشو وهي ارض زكية فيجتمع مع الكر فيقع في البحر الطبري
ونهر السمور هو نهر يجري ببلاد اللكز يعرف بالسمور مخرجه من جبال يصادف شنظي
ربما ازداد وربما انقصت الا انه نهر واسع كثير الجريان وليس لسائر الانهار من القابلة
والكبر ما نذكره في عداد هذه واما بحارها فان باذربيجان بحيرة تعرف ببحيرة ارمية
مالحة الماء وفيها سمك وفيها دابة تشبه كلب الماء وهي كثيرة وحولها عمارة وقرى

ورساتيق وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلثة فراسخ وبينها وبين ارمية فرسخان وفي وسطها
قرى كثيرة وبين دبيل حرفان وسط البحيرة اربعة فراسخ وطولها نحو اربعة ايام سير الدواب
واما الريح فانه ربما سار لليلة   وبحيرة بارمينية تعرف ببحيرة ارجيش يرتفع منها السمك
الطريخ ويحمل الى الآفاق   ولهم جزيرة طبرستان وعليه من المدن باب الابواب وعليه معادن
النفط الاخضر والنفط الابيض باكوه ومدينة موقان دونهما فوهة البحر منها تصطاد
السموما هي التي تحمل الى الآفاق وعلى جنباتها موقان وهي قرى كثيرة ذات تنوم من المجوس
والى جنبها الجبل ثم قطعة من الديلم حد سالوس ثم طبرستان الى ابسكون ثم يدور نحوك
البحر مفاوز الى جبل سياكوه الى ان ينتهي الى الخزر ثم الى باب الابواب ۞ واما دجلة
فان مسامنها انشأوا يسمى الى ارمينية وقد صورناها في صورة العراق ويرتفع من ناحية
بردعة ثعالب تحمل الى الآفاق ويرتفع منها هذا القرمز الذي يصبغ به الثياب تحمل الى بلاد
الهند وسائر الآفاق وحدا ارّان من باب الابواب الى تفليس الى قرب نهر الرس مكان
يعرف بجبران واذربيجان حدها الجبل الذي ينتهي الى ظهر الطرم الى حد زنجان الى ظهر
الدينور ثم يدور الى حد شهرزور حتى ينتهي الى قرب دجلة ثم يعطف على حد ارمينية ۞
والطرم فيه منابت الزيتون والرمان والتين وهي جرومية ومنها معادن الحديد والزاج
والذهب والفضة والنحاس وغيرها وبها قلاع حصينة منيعة وملكها المعروف بسلار
وموال النجر يقال انهم من العرب وقعوا على قديم الدهر الى هناك فغلبوا عليها وبلغنا
وبين الجنان الملك مصاهرة والطرم هي قرى مشتبكة عامرة ويجري نهر اسفيدروذ
في وسط مملكتها حتى يدخل البحر   وبهذه المدن من رخص الاسعار ما يبلغ في بعض المواضع
النائية يشترون بابلع العسل في بعض الايام المن بدرهم   وبها ملوك الاطراف اما انهم
مثل الممالك الواسعة ولهم اموال ومواش كثيرة فمنهم ملك شروان يعرف بشروان شاه
وملك اللايجان يعرف بلايجان شاه والبرانشاه وطبرسرانشاه وفيلانشاه
وخندانشاه واهر راوزنشاه وهو صاحب الشرير والغالب على هؤلاء الملوك

حسن العشره لمن خالطهم من الغربا والغالب على ارمينيه والران واذربيجا

ن الحال شدة البرد ولاردبيل جبل عظيم يسمى الحرث لا يرتقى اليه من صعوبته ونعاره مسلك

والثلج عليه دايمة ودونه جبل اصغر منه يسمى الحويرث وبين الحارث ما بينهم وخط

ومنصبهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل اعلى منه بهذه المدن ه ومن اردبيل القدم هم

واربعون درهما مثل من سيراز الا انه سيراز يسمى رطلا ووزن بردعه وشمكور صنعه

من الارمنيه اللهم الشبا وردبه اهل العبث والفساد والتلصص ه

المسافه من بردعه الى اردبيل من بردعه الى نوبان سبعه فراسخ ومن نوبان الى بيلقان

سبعه فراسخ ومنها الى ورثان سبعه ومنها الى بهلاب سبعه ومن بهلاب الى اردبيل

خمسه عشر فرسخا ه ومن بردعه الى باب الابواب من بردعه الى برزنج خمسه عشر فرسخا

ومنها بعبر الكر الى الشماخيه اربعة عشر ومن الشماخيه الى شابران وهي صغيره وفيها

منبر بلسر ايام ومن الشابران الى جسر السمور اثنا عشر فرسخا ومن جسر السمور الى الباب عشرين

عشره فراسخ وعلى جبال باب الابواب قصور بناها الاكاسره منها قوم يسموا الحفظ لتلك

المسالك التي من جانب الخزر نسلكها الى بلاد الاسلام وهي اربعة عشر قصرا اسكنها قوم من الموصل

وديار ربيعه والشام معروفه بهم واللغه باقيه في اعقابهم لا يدل لاحد عليهم وهم قطلون على

الباب وبين اللكز وشروان خمسه وبين شروان واللران خمسه واخم وبين اللبرار والمور ابنما

جد ولذلك بلاد العسبيه وهي لوره للسب بكثره المركب فيها قلعه حصينه ظهرها

ممالى بلاد اللكز الى جبالها وهم يحاموز عليها الميل صاحب العسبيه اليهم وحسن جواره

اياهم ثم بلاد شكي ثم العبريه ثم السادنه ثم نفليس ه الطريق من بردعه الى تفليس

من بردعه الى جنزه مدينه سبعه فراسخ ومن جنزه الى شمكور عشره ومن

شمكور الى حنان احد وعشرون فرسخا ومن حنان الى قلعه ابن كندمان عشره

فراسخ ومن القلعه الى تفليس اثنا عشر فرسخا ه الطريق من بردعه الى دبيل

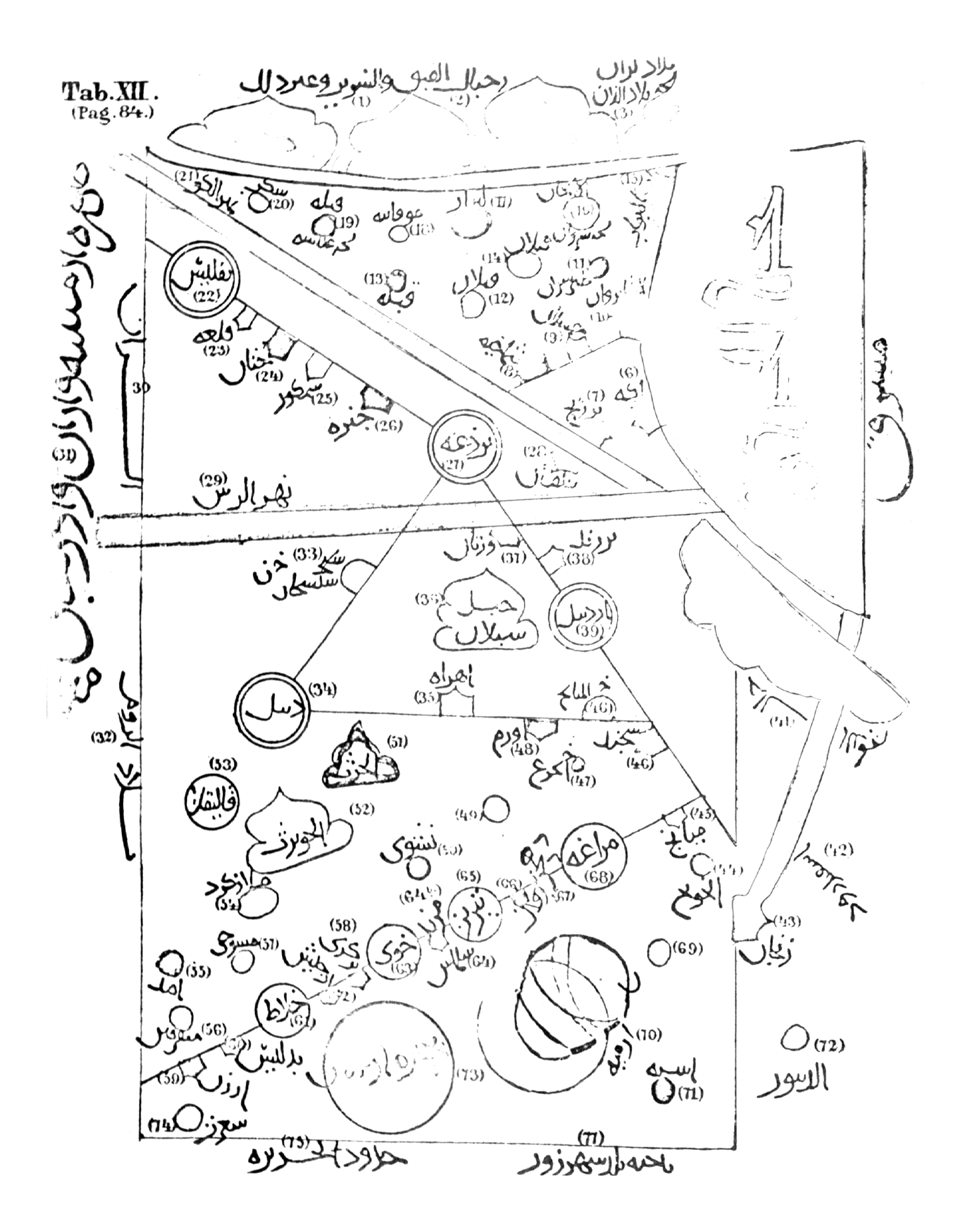
من بردعه الى بلقاطوس تسعه فراسخ ومن بلقاطوس الى مبرس ثلاثه عشر فرسخا ومن مبرس
الى دومبس اثنا عشر فرسخا ومن دومبس كيلخوى سته عشر فرسخا ومن كيلخوى الى
سيسجان مدينه سته عشر فرسخا ومن سيسجان الى دبيل سته عشر فرسخا هذا الطريق من
بردعه في بلاد الارمن وهذه القرى كلها مملكه سنباط بن اسوط ه الط

الطريق من اردبيل الى زنجان من اردبيل الى قنطره الى اسفيدرود مرحلتين ومن
القنطره الى الخونج الى نوى يوم ومن نوى الى زنجان يوم الطريق من اردبيل
الى المراغه من اردبيل الى الميانج عشرون فرسخا ومن الميانج الى كولسره رستاق
عظيم عشره فراسخ ومن كولسره الى المراغه عشره فراسخ ه الطريق من اردبيل
الى امد من اردبيل الى المراغه اربعون فرسخا ومنها الى دهخرقان مرحلتان ومنها
الى تبريز مرحلتان ومنها الى مرند مرحلتان ومن مرند الى سلماس مرحله ومن
سلماس الى خوى سبعه فراسخ ومن خوى الى بركرى ثلثون فرسخا ومنها الى ارجيش
يوم ومن ارجيش الى خلاط ثلثه ايام ومن خلاط الى بدليس يوم ومن بدليس الى ارزن
يومين ومن ارزن الى ميافارقين يوم ومن ميافارقين الى امد يومان ه

الطريق من مراغه الى دبيل من المراغه الى ارمية ثلثون فرسخا ومن ارميه
الى سلماس اربعه عشر ومن سلماس الى خوى سبعه فراسخ ومنها الى نشوى
ثلثه ايام ومنها الى دبيل اربع مراحل ومن المراغه الى الدينور ستون
فرسخا بسحرا اخرى من مراغه الى الدينور ٦٣ فرسخا ليس فيها [illegible]

وهذه صوره اذربيجان وارمينيه واران

Tab. XII.
(Pag. 84.)



واما الجبال

فانها تشتمل على ماه الكوفه والبصره وما تتصل بهما مما اخططناه في اضعـ[اف] ... الى ... الشرق
مفازه خراسان وفارس واصفهان وشرقي خوزستان وحدها الغربي اذ[ربيجان] وحدها الشمالي
الى ... بلاد الديلم وقزوين والري وانما اوردنا الري وقزوين وابهر وزنجان عن الجـ[ـبال] وجعلناها الى
الديلم لانها تختلطه جبالها على السهوس وحدها الجنوبي ارض العرا[ق و]خوزستان والجبال
تشتمل على مدن مشهوره ومعظمها همذان والدينور واصفهان وقم [و]نهاوند ولها مدن
اصغر من هذه مثل قاشان والردستان والكرج واللور والبرج وجو[ر] ... واشباهها

المدن بالجبال ـــ همذان روذراور رومذاور رامن بروجرد داونك
واوقان شابرخاست لاشتر نهاوند قصر اللصوص اسداباذ الدينور
قرماسين المرج طرز حرومه سهرورد زنجان ابهر ساوه قاشان
قم روذه بوسنه الكرج البرج سراي مردان اصبهان اليهوديه
خان لنجان مارومدينه محارنه الصيمره السيروان دور الراسبي الطالقان
قصر البوادين شهرزور ٥ صفه المدن بها ٠ فاما همذان

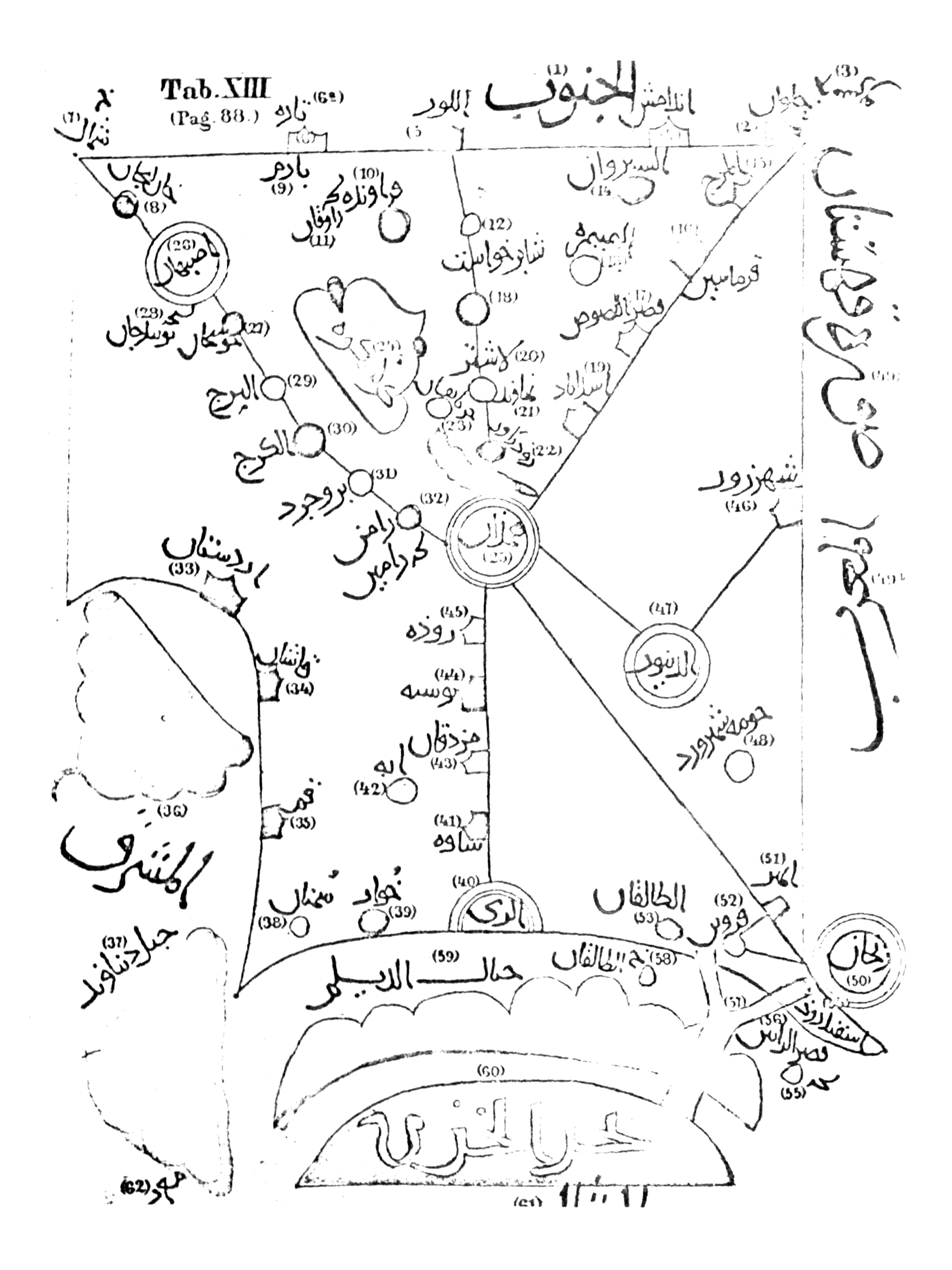
فانها اسم مقدارها فرسخ في فرسخ ولها مدينه وربض ولمدينتها اربعه ابواب حديد ولهم مياه وبساتين وزروع خصبه وبها مواشي وفواكه ولها اسعار رخيصه ٥ والدينور ثلثا همذان وهي نحو الثمار والزروع خصبه واهلها احسن طبعا من اهل همذان ولها مياه ومستشرف نزه وواما اصفهان فانهما مدينتان احداهما اليهوديه والاخرى المدينه وبينهما مقدار ميل وفي كل واحده مسجد جامع واليهوديه اكبرهما وهي وحدها اكبر من همذان والمدينه اقل من نصف اليهوديه والتجار والاسواق باليهوديه وبناؤهما من طين وهما اخصب مدن الجبال واوسعها عرصه واكثرها اهلا ومالا وهي فرضه لفارس والجبال وخراسان وخوزستان وليس في الجبال كلها اكثر حملا للحمولات منها ويرتفع منها العتابي والوشي والحلل والسقلاطون ما يرتفع عنه ذلك من سائر ثياب الابريسم والقطن ما يجهز

الى العراق و فارس و سائر الجبال و خراسان و غير ذلك من امصار المسلمين و بها زعفران
و فواكه تحمل الى العراق و سائر النواحي و ليس من العراق الى خراسان بعد الري مدينة اكبر من
اصفهان و لا اكثر حصر امنها   و الكرج مدينة متفرقة و ليس لها اجتماع المدن و يعرف
بكرج ابي دلف لانه مستحدثة و لاولاده الى ان زالت ايامهم و الابنية بنا الملوك قصور
و ابنية واسعة و بها زروع و مواشي كثيرة و فواكههم من بروجرد و بناؤها من طين و هي مدينة
طويلة نحو فرسخ و لها سوقان على باب الجامع و سوق بينهما صحرا واسعة ٥   و بروجرد
مدينة خصبة كثيرة الفواكه تحمل فواكهها الى الكرج و عرضها و طولها اكثر من عرضها
و بها زعفران كثير ٥   و نهاوند على جبل و هي مدينة بناؤها من طين و لها انهار و بساتين
و فواكه كثيرة تحمل الى العراق لجودتها و كثرتها و بها جامعان احدهما عتيق و الاخر محدث و يرتفع
بها زعفران   و رود راور اسم الرستاق و المنبر منها في الكرج و هي مدينة صغيرة
بناؤها الطين و هي خصبة و لها ثمار و يرتفع بها من الزعفران ما لا يرتفع بغيرها من مدن
الجبال ٥   و حلوان مدينة في سفح الجبل المطل على العراق و قد صورناها في صورة
العراق و بعض ابنيتها حجارة و بعضها من طين و هي نحو نصف الدينور و هي مدينة الثلج
منها على مرحلة و هي حارة و فيها نخل و تين كثير موصوف و رمان ٥   و الصيمرة
و السيروان صغيرتان عمارات الغالب على ابنيتها الجص و الحجارة و فيها التمر و الجوز
و ما لا يكون في بلاد الصرود و الجروم و فيها مياه كثيرة و اشجار و هما نزهتان تجري
الماء في دورهم و محالهم   و اما شهرزور فانها مدينة صغيرة قد غلب عليها
الاكراد و هي فرسخ من العراق و لا يكون بها امير و لا عامل و هي في بلد الاكراد و كذلك
ايضا شهرورد الغالب عليها الاكراد و هي مدينة صغيرة و ذكر لي ثقة ان شهرورد
اهله كرم تحمل العنب سنة و السنة الثانية تحمل الورع   و اما قزوين
فانها مدينة عليها حصن و لها مدينة كثيرة داخل و الجامع في المدينة الداخلة و هي ثغر
الديلم و بها و من مسعر ملك الديلم اثنا عشر فرسخا و لها مدينتان اخريان صغيرتان

ومن عجائبها ان لها صبغتين على اربعة فراسخ منها تعرف بالرسب وتاشقين وبينهما
جادة الطريق تطبع الحديد بالرسب ولا تطبع بتاشقين وتصبغ الصبغ بتاشقين ولا تصبغ
بالرسب واذا حول احدهما الى موضع صاحبه من الصبغتين لم ينجع فعلهما ٥ الطالقان
فوقها وهي اقرب الى الديلم منها وهي صغيرة وليس نهر ونزل من الامطار ما شرب
ويجري هذا الماء في المسجد الجامع عمران لهم اشجار او كروم وما حول البلد وزروعات كثيرة جدا
وسائر بها نسبة من عزي وجوذب ما علمت انه يحمل في غيرها مثله   واما قم
فانها مدينة كثيرة ليس عليها سور وهي حصينة وماؤهم من ابار وحفر ان ماء ابارهم مالح
فاذا جفف وها صبروها واسعة مربعة مرتفعة من قعرها بالاحجار حتى تبلغ ذروة
البئر وحال الشتاء وان المطر اجروا ماء وادي لهم الى هذه الابار ولا يزال طول الشتاء
وايام المطر يدخل الابار من ذلك الماء العذب فاذا انقطع عنهم الماء العذب والمطر
استقوا من تلك الابار ماء عذبا الى ان ينفد ما وقع في البئر ويعود الى ملوحته ٥
وبها فستق وبندق وليس بتلك النواحي بندق الا بها لانه لا شتو واهل قم كلهم شيعة والغالب
عليهم الاشعريون   فاما قاشان فانها مدينة عليها سور والغالب على بنائها
ونافع الطين وبقاشان عقارب كبار سود منكرة   واردستان مدينة عليها
سور وهي كل محلة حصن حصين وبها ابار رديه من ابار المجوس مثل ابو شروان وليس كي
ولها قناة عظيمة خصبة جدا واهلها اصحاب الكتب والادب والكتبة وليس
بجميع الجبال نحو صغير ولا كبير ولا نهر يجري فيه السفن والغالب على الجبال
الا ما سرهم ان الى الري الى قم فان الجبال بها قليلة   والذي يحيط بالجبال من حد
شهرزور ممتدا الى الصيمرة والسيروان واللور   فاصبهان وحد فارس راجعا
على قاشان الى همذان حتى ينتهي الى قرميسين وشهرزور رد على حدود اذربيجان الجبال ينتهي
الى شهرزور فانها كلها جبال لا يكاد يوجد فيها فضاء لا يرى منها جبل ٥
فهذه مياه البصرة والكوفة   واما الري فانا ضممناها الى الديلم وان كانت في نفسها
بنفسها لا اتصال لها اتصال واحد وليس فيها جبل يسمى اقزادة فمرة من الجبال ومرة
سهل خوراسا

والري مدينة ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها وان كانت نيسابور اكثر عرضه
منها . واما اشتباك البنا والتسار والخصب والعمارة فهي اعمر وهي مدينة مقدارها
فرسخ ونصف في مثله والغالب على بنائها الطين والخشب ومن الجبال المذكورة بهذه
الكور جبل دباوند مرتفع جدا يرى من خمسة وسبعين فرسخا وقيل انه يرى من سراة
فارس لارتفاعه وما بلغني ان احدا ارتقاه ويحدث في خرافات الفرس ان الضحاك حي في
هذا الجبل وان السحرة تجتمع الى الضحاك من جميع اقطار الارض ٥ وجبل بيستون
عالٍ ممتنع لا يرتقى الى ذروته وطريق الحاج تحته سوا ووجهه من اعلاه الى اسفله املس
حتى كانه منحوت ومقداره قامات كثيرة من الارض قد نحت وجهه وملس فمن الناس من
يزعم ان بعض الاكاسرة اراد ان يتخذ حول هذا الجبل سوقا ليدل على عزته وسلطانه وعلى
ظهر هذا الجبل بقرب الطريق مكان يشبه الغار فيه عين ما وهناك صورة دابة كاحسن
ما يكون من الصور زعموا انه صورة دابة كسرى المسماه شبديز وعليه كسرى وصورة
شيرين وليس بهذه النواحي جبل عظيم مذكور الا ما ذكرناه غير ان جبل سبلان اعظم منه
ومن جبل دباوند والحرث بدسل اعظم منهما واما جبال الخرمية فانها
جبال ممتنعة وفيها الخرمية وكان فيها بابك وفي قراهم مساجد وهم يقرون القران
غير انهم لا يدينون في الباطن بدين الا الاباحة ومن همذان والماهان اربعماية درهم
وبالجبل معدن ذهب وبشروان جبل طين يغسل بالما ترابه فيوجد فيه ما يشبه
الاسرب الى الذرة سحتا خفيفا وبالجبل معدن ذهب بسراوان وكذلك
ناحية شهرزور جبل طين يغسل ترابه بالما فيوجد فيه ما يشبه الاسرب الى الذرة
وبقرب اصفهان معدن الكحل وبدباوند معدن الكحل والزاج والغالب على
الجبال كلها اقتنا الاغنام وعلى اطعمتهم الالبان حتى ان جبنهم يحمل الى الافاق هـ

تتلوه صورة قهستان هـ



Tab. XIII
(Pag. 88.)
الجنوب
اللور
السيروان
اصبهان
البرج
الكرج
بروجرد
نهاوند
همذان
شهرزور
الدينور
روذه
ساوه
الري
قم
المشرق
الطالقان
قزوين
زنجان
جبال الديلم
بحر الخزر

الديلم وطبرستان

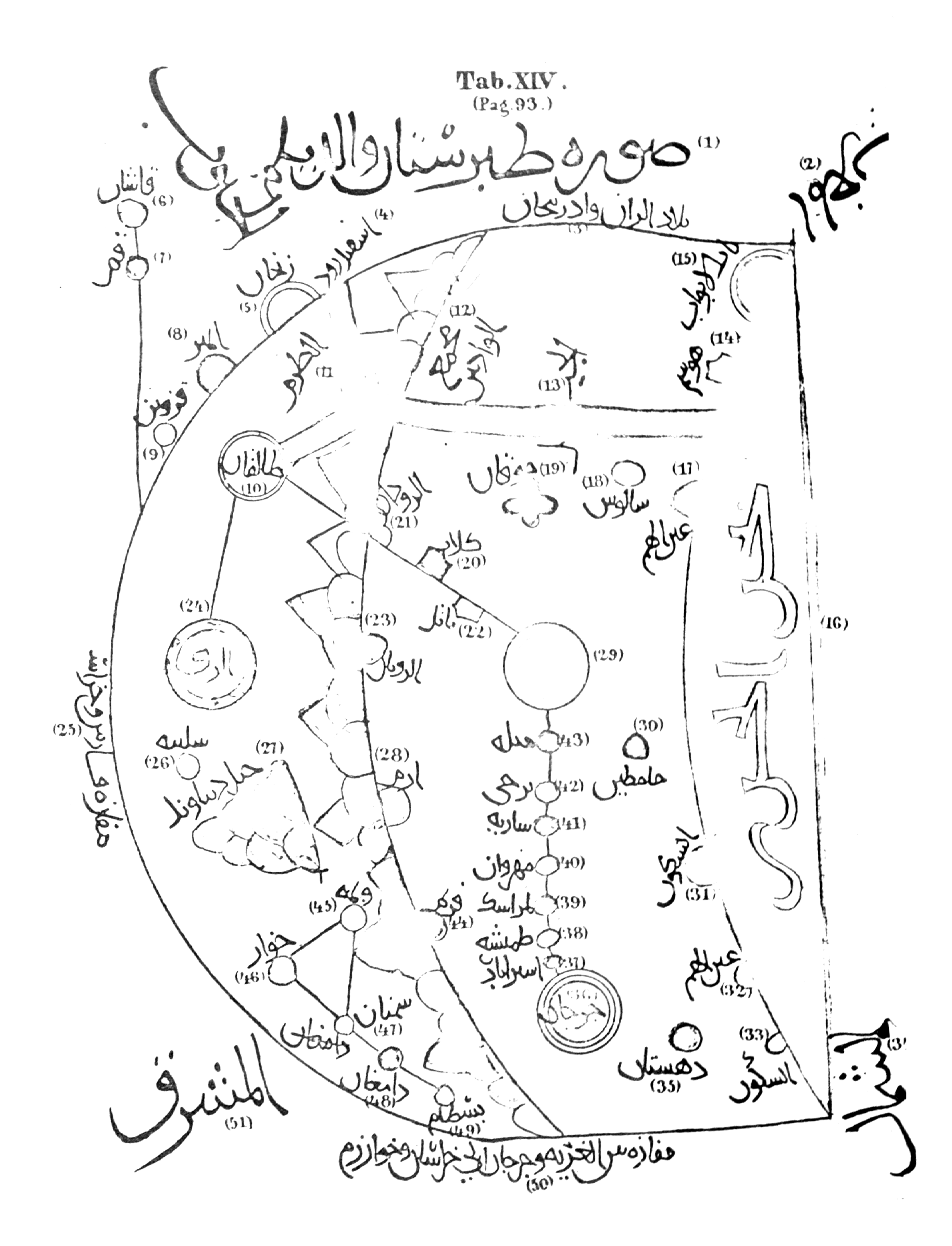
يتصل بالديلم من ناحية الجنوب قزوين والطرم وشي من اذربيجان وبعض الري ويتصل بها من
جهة الشمال بحر الخزر ومن جهة المغرب شي من اذربيجان واران وقد ضممنا الى ذلك
ما يتصل بها من جبال الرويج وفادوسبان وجبال قارن وجرجان ٥ واما بحر الخزر
فقد افردنا له صورة وقد صورنا الديلم وما يتصل بها والديلم على سهل وجبل فاما
السهل فهو الجيل وهم مفترشون على شط بحر الخزر تحت جبال الديلم واما
الجبال فالديلم المحض وهي جبال منيعة والمقام الذي يقيم به الملك يسمى روذبار
يقال له الجستان ورياسة الديلم فيهم ومواضعهم كثيرة الاشجار والغياض
واكثر ذلك الجبل في الوجه الذي يقابل البحر وطبرستان وقراهم مفترشة وطعامهم
الارز والسمك ومواشيهم قليلة ولسانهم غير العربية والفارسية والغالب على
خلقهم النحافة والسمرة وخفة الشعور والعجلة وقلة المبالاة وفيهم الى يومنا هذا قوم يقال
لهم الشراة كفار وهم في الجبال واما الرويج وفادوسبان وقارن فهي جبال منيعة لكل
جبل منها رئيس والغالب عليها الاشجار والغياض والمياه وهي حصينة جدا واما
جبال القارن فان ذرية قارن لا مدينة بها الا انهما قريتهم على مرحلة من سارية ومستقر
آل قارن يقال له فريم وهو موضع حصنهم وذخائرهم وكان ملكهم يتوارثونه من ايام الاكاسرة
وجبال فادوسبان مملكة ورئيسهم في قرية يقال لها ارم ومنصوره وليس لجبال
فادوسبان منبر وبينها وبين سارية مرحلة ٥ واما جبال الرويج فانها كانت ممالك
الا ان في هذا العصر فني ملوكهم وهي بين الري وطبرستان ٥ والمدخل الى الديلم
من طبرستان على شالوس وهو على البحر ولها منعة اذا استوثق منها بالشحنة
وصعب المسالك على اهل الديلم الى طبرستان وبين هذه الجبال من جبل الديلم الى استراباد
الى البحر اكثر من يوم وربما مضى وحتى يضرب الماء الجبل واذا جزت الديلم الى الجيل اتسع

حتى صار مثله وسر النحو منبره ومن الري الى قزوين ابهر وزنجان والطالقان
وقصر يرادس وسنص بالري الخوار وشابه و ويمه ونفع في قومس سمنان والدامغان
وبسطام ونفع في طبرستان امل ومالوس وشالوس وكلار والرويان وميله وبرجى
وعين الهم ومامطير وساريه ودمياوان ولمراسك وطميس ونفع في عمل جرجان
جرجان واستراباذ وابسكون ودهستان وامال جبال دربح ووادوسيان
ووادن فلست اعرف بها منبرا غير سمنان في جبال قارن واعظم هذه المدن الري وهي مدينه
اذا جاوزت العراق الى المشرق فليس اعمر منها ولا اكبر ولا ايسر اهلا الى اخر الاسلام
الا نيسابور فانها في العرصه اوسع والري اطول لها نحو فرسخ في مثله وبناوها من طين وخشب
وقد يستعمل فيها الجص والاجر ولها ابواب مشهوره منها باب باطاق يخرج منها الى
الجبال والعراق وباب قلسان يخرج منه الى قزوين والديلم واذربيجان وباب
كوهك يخرج منها الى قم واصفهان وشيراز وباب دولاب يخرج منها الى طبرستان
وجرجان وباب خراسان يخرج الى خراسان ومن محالها المشهوره الروذه وقلسان
وكوهك نوم ونصراباد وساربانان وباب الجبل وباب هشام وباب الصين وباب اهين
وباب الطبرين وباب المدينه وراس الروذه واعمرها الروذه فان بها معظم التجارات
والخانات وهو شارع عريض مشتبك الخانات والابنيه ولها مدينه بعضها حول بعض
عليها حصن ويسمى القلعه وبها مسجد الجامع واكثر المدينه خراب والعماره في الربض
ومياههم من القني ولهم في المدينه قناتان احداهما تجري على روذه والاخر الجيلاني تجري
وسط المدينه ومنه شربهم وقناه نصراباذ وقناه شمي تجري وسطها وقناه عبد الوهاب
تجري على روذه وقناه قرشي تجري على قلسان ولهم في ثمره ما فضل عن شربهم
ويخرج الى الضياع وزي اهلها زي اهل العراق ويرجعون الى مروه ودها وتجارات
وبها من الكساي والمراي المنجم واما الخوار فانها مدينه صغيره نحو ربع ميل
وهي عامره وبها اناس يرجعون الى شرف ولهم ماء جار يخرج من ناحيه وادي دنباوند ولهم
ضياع كثيره خصبه واما ويمه وشلنبه فهما من ناحيه دنباوند وهما مدينتان

صعترنان اصغر من الخوار والبر هما وبيه ولهما زروع ومياه كثيره وهما اشد تلك النواحي بردا
وللري سوى هذه المدن قرى يزيد في الكبر على هذه المدن حتى ان بعضها يزيد اهلها على عشرة
الاف رجل وما اسمعه منها على ما يحكى ان من قرايح سبانينها المعروفه اثنى عشر الف مفتاحا
وكان يذبح في هذه القريه في كل يوم مايه وعشرين شاه واثنى عشر ثورا   وجل عمل الري دنباوند
وهو جبل بانه انا من وسط روذه الري وبلغني انه يرى من قرب اصفهان وهو جبل وسط
جبال يعلو فوقها كالقبه ويحيط بالموضع الذي يعلو على الجبال نحو اربع فراسخ وما انتهى احد الى
ان احدا ارتقى الى اعلاه ومن حكايات الفرس ان الضحاك مقيد بها وان السحره يجتمعون اليه في
اعلاه   ويرتفع من اعلا الجبل دخان دايم الدهر كله وحوالي هذه القله قرى منها قريه
دسران ودرمنه وبرا وغيرها   والقله التي يرتفع عن هذه البقعه افرع ليس عليه
شجر ولا نبات ولا يعلم بساير الجبال ونواحي الديلم وما يتصل بها اعظم منه   واما
قومس فان اكبر مدينه بها الدامغان وهي مدينه اكبر من خوار الري وسمنان اصغر منها
وبسطام اصغر من سمنان والدامغان قليله الماء وهي منقطعه العماره وبسطام واكثر
فواكهها يحمل الى العراق من بسطام فواكه كثيره ويرتفع من قومس اكسيه معروفه تحمل
الى الامصار ٥   واما جرجان فانها مدينه عليها حصن وداخلها مدينه كثيره عليها
حصن ولها مدينتان صعترنان ومسجد الجامع في الكبرى وماوها من السماء والابار وقناه
غير كثيره الماء وليس بها نهر دايم الا هذه القنى وهي خصبه مع قله مياهها وهي ثغر الديلم
وبها اخلاق كثيره وحروب بين اهلها دايمه وبها فواكه واعناب كثيره وهي نحو ميل
في ميل وليس عليهم خراج في القصبه ٥   وابهر وزنجان حصينان صغيرتان
كثيره المياه والاشجار والزروع وزنجان اكبر من ابهر غير ان اهل زنجان يغلب عليهم
الغفله.   واما طبرستان فان اكبر مدنها امل وهي مستقر الولاه في هذا
العصر وكان في قديم الايام يسكنون ساريه وطبرستان بلد كثير المياه والغياض

والمازو والاشجار الجبلية والسهلية والغالب عليها الغياض وعلى بنائها الخشب والقصب
وهي كثيرة الامطار شتاء وصيفا وسطوحهم مسنمة لكثرة الامطار ٥ واما سارية
فهي اصغر من آمل وهي مشتبكة العمارة لا نعلم على قدرها اعمر منها في هذه النواحي ويرتفع لجميع
طبرستان من الابريسم الى الآفاق وليس في الاسلام اكثر من الابريسم المرتفع منها وبطبرستان
خشب كثير افضل من سائر الخشب يعمل منه الآنية كثيرة تنقل الى الآفاق والغالب على اهلها
وفور الشعر وعجلة واقران الحواجب وسرعة الكلام والعجلة والغالب على طعامهم الارز
والسمك والباقلى وقصب السكر وكذلك الجيل وطرف من الديلم ويرتفع من طبرستان
اصناف ثياب الابريسم والاكسية الصوف والمدارع والمآزر والمناديل وذلك من الطبري
واثواب الحرير والسموك والابرج والنارنج مع الاتر من الخشب وليس لجميع طبرستان
نهر يجرى فيه سفينة الا ان البحر قريب منهم على اقل من مرحلة واما بطن طبرستان
فالغالب عليها الدلب والسرو وعلى جبالها البيس ٥ واما جرجان
فانها اكبر مدينة بنواحيها وهي اقل مطرا وندى من طبرستان واهلها الحسن وقارا
ومروة ويسارا من كبرائهم وهي قطعتان احداهما المدينة والاخرى بكراباذ وبينهما
نهر يجرى يحتمل ان يجرى فيه السفن ويرتفع بها من الابريسم وثيابه اصناف شتى ٥
وليس بالمشرق بعد ان تجاوز العراق مدينة اجمع ولا احسن ولا اظهر حسنا على مقدارها
من جرجان وذلك لان بها سائر الفواكه والنخل واهلها اصحاب مروة يسارون في
المروات كانوا ياخذون انفسهم بالتأني الاخلاق المحمودة واستراباذ مدينة طيبة
الهواء جبلية سهلية خربة وبها قلاع كثيرة منيعة وهي عامرة خصبة ويرتفع بها ثياب
ابريسم يحمل الى الآفاق من المقانع والوقايات وغيرها ولهم فرضة على البحر يركبون
منها الى الخزر والى باب الابواب والجبل والديلم وغير ذلك من وليس في هذه النواحي
فرضة اجل من ابسكون ولهم ثغر يعرف برباط دهستان وبها منبر ولها
ضياع كثيرة وهو ثغر للغزية الاتراك وهي حصينة وتتصل حدود جرجان

Tab.XIV.
(Pag.93.)



بالمفازة التي تلي خوارزم فمنها تخيفهم الاتراك ٥ الطريق الى اذربيجان
من الري من الري الى قزوين اربع مراحل ومن قزوين الى ابهر مرحلتان
خفيفتان ومن ابهر الى زنجان يومان اوفرمابين قزوين وابهر ومن اراد
الاقتصاد لم يدخل قزوين وجعل الطريق على قرب الري قرية تسمى يزداباذ ٥
من الري الى الجبال من الري الى قسطانة مرحلة ومن قسطانة الى مسكويه
مرحلة ومنها الى ساوه تسعة فراسخ وساوه ربما كانت من عمل الجبال وربما كانت من
عمل الري ٥ من الري الى طبرستان من الري الى بامهر تسعة فراسخ ومن
بامهر الى بلور خمسة ومنها الى عند قلعة اللارز مرحلة خمسة فراسخ ومنها الى فرسب
خمسة ومنها الى امل تسعة ٥ من الري الى خراسان من الري الى افريدين مرحلة
ومنها الى كهند مرحلة ومن كهند الى خوار مدينة مرحلة من خوار الى قرية الملح
مرحلة ثم الى راس الكلب مرحلة ثم الى سمنان مرحلة ثم الى علاباذ مرحلة ثم الى جرم
جوى مرحلة ثم الى الدامغان مرحلة ثم الى حدادة مرحلة ثم الى بذش مرحلة ثم الى
مورجان مرحلة ثم الى هفدر مرحلة ثم الى اسداباذ مرحلة واسداباذ من عمل
نيسابور ودخل اسداباذ وقف على المارة فمن اقام بها ثلثة ايام اجرى عليه ومن اعتل
بها انفق عليه حتى يبرا ٥ من طبرستان الى جرجان من امل الى ميلة مرحلتان
ثم الى برجي بام المرحلة الى سارية مرحلة ثم الى مهروان مرحلة ثم الى المراسة مرحلة
ثم الى طميشة مرحلة ثم الى استراباذ مرحلة ثم الى رباط حفص مرحلة ثم الى جرجان
مرحلة ٥ من امل الى الديلم من امل الى بابل مرحلة ثم الى شالوس مرحلة
ثم الى كلار مرحلة ثم الى الديلم مرحلة ٥ الطريق من جرجان الى خراسان
من جرجان الى دينارجاري مرحلة ومنها الى املونلوا مرحلة ثم الى الاسبرايين مرحلة ٥
من جرجان الى قومس من جرجان الى جهينة مرحلة ومنها الى بسطام مرحلة ٥ سله
طمر

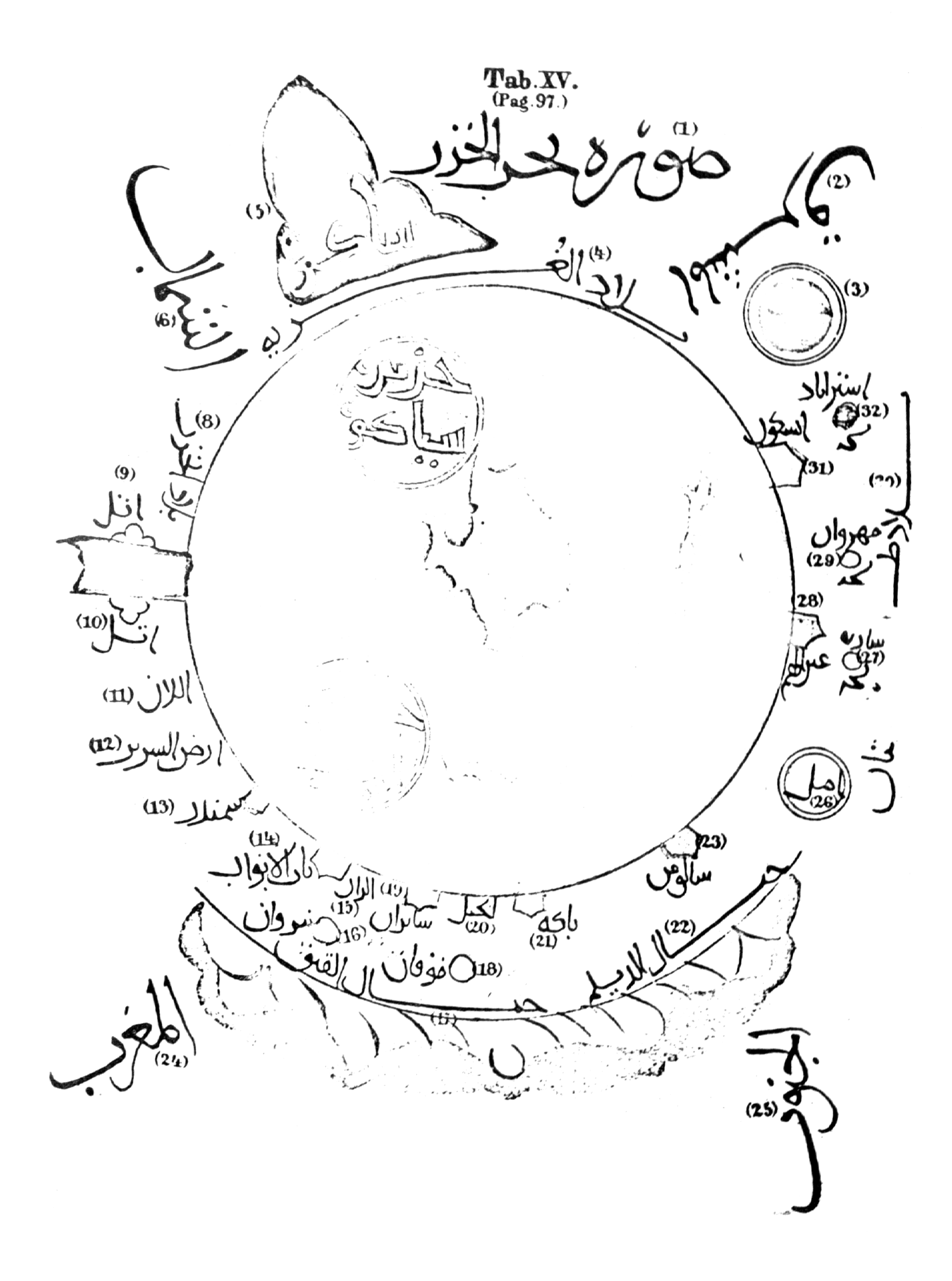
فأما بحر الخزر

فان شرقيه بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفازة التي بين جرجان وخوارزم وغربيه اران من جبال القبق الى حدود السرير وبلاد الخزر وبعض مفازة الغزية وشماليه مفازة الغزية ناحية سياكوه وجنوبيه الجيل وبعض الديلم وهو بحر مالح مظلم لا مد له ولا جزر وقعره طين بخلاف بحر القلزم وبحر فارس فان في بعض المواضع من بحر فارس ربما يرى عمقه لصفائه لما تحته من الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شيء من الجواهر من لولو ومرجان او غيره مما يرتفع من البحار ولا ينتفع بشيء مما يخرج منه سوى السموك ويركب فيه التجار من اراضي المسلمين الى ارض الخزر وما بين اران والجيل وطبرستان وجرجان وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة مما ذكرنا في بحر فارس والروم الا ان فيها جزائر فيها مياه وغياض واشجار وليس بها انيس فمنها جزيرة سياكوه وهي كبيرة فيها عيون واشجار ورياض وبها دواب ووحش ومنها جزيرة بحذاء الكر وهي كبيرة بها غياض ومياه واشجار ويرتفع منها الفوه ويخرج اليها من نواحي بردعة فيحملون منها الفوه ويحملون في السفن اليها دواب فتسرح حتى تسمن وجزيرة تعرف بجزيرة الروسية وليس من يسكون الى الخزر غير المسلمين على شط البحر مدينة ولا قرية سوى موضع من اسكون على نحو خمسين فرسخا يسمى دهستان وهي داخلة البحر فيها السفن في ميان البحر ويقصد هذا الموضع خلق كثير من النواحي فيعمون بها للصيد وبها مياه ولا اعلم في هذا البحر مكانا يسمى به احد الا ان سياكوه فانه يسمى بطائفة من الاتراك وهم قريبو العهد بالمقام به لاختلاف وقع بين الغزية وبينهم فانقطعوا عنهم واتخذوه ماوى ومرعى ولهم عيون ومراعي في هذا البحر من هذا البحر من اسكون ومن اسكون على يسارها الى الخزر في عمارة متصلة الى شيء من باب الابواب والخزر وذلك انه اذا اخذت من اسكون مضيت على حدود جرجان وطبرستان والديلم والجيل وموقان وشروان

والمسقط والباب ثم تجاوزه الى سمندر اربعة ايام ومن سمندر الى اتل سبعة ايام مفاوز ولهذا
البحر ملجة سبانوه زنقه يخاف على السفن منها ٥ واما الخزر فانه اسم اقليم من قصبته تسمى
اتل واتل اسم النهر الذي يجري اليها من الروس والبلغار واتل قطعتان قطعة على غربي هذا
النهر المسمى اتل وهي اكبرهما وقطعة على شرقيه والملك يسكن الغربي منهما ويسمى الملك بلسانهم
بك ويسمى ايضا باك وهذه القطعة مقدارها في الطول نحو فرسخ ويحيط بها سور الا انه مفترش
البنا وابنيتهم خركاهات لبود الا شي يسير من طين ولهم اسواق وحمامات وفيها خلق من المسلمين
يقال انهم يزيدون على عشرة الف مسلم ولهم نحو ثلثين مسجد وقصر الملك بعيد من شط النهر وقصره
اجر وليس لاحد بنا من اجر غيره لان الملك لا يسوغ لاحد ذلك ولهذا السور ابواب اربعة الى
ما يلي النهر ومنها الى ما يلي الصحرا وملكهم يهودي ويقال ان له من الحاشية نحو اربعة الاف رجل
والخزر مسلمون ونصارى ويهود ومنهم عبدة الاوثان واقل الفرق اليهود واكثرهم المسلمون والنصارى
الا ان الملك وخاصته يهود والغالب على اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند
التعظيم واحكام مصرها على رسوم قديمة مخالفة لدين المسلمين واليهود والنصارى وللملك من
الجيش اثنا عشر الف رجل اذا مات منهم واحد اقيم اخر ولهم جراية قليلة نزرة وابواب مال
هذا الملك من الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم من كل طريق وبحر ونهر وله وظائف
على اهل المحال والنواحي من كل ما يحتاج اليه وللملك تسعة من الحكام من اليهود والنصارى
والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومة قضى فيها هولاء ولا يصل اهل الحوائج الى الملك
وانما يصلون الى هولاء الحكام فاذا اختصموا للقضاء بين الملك وبينهم سفيرا والغالب على قوتهم
الارز والسمك والصوف الذي يخرج من الخزر فيه معظم التجار والمسلمون والمتاجر والقرى
خالصة للملك وحاشيته وجنده ولسان الخزر الخاص ولسان الخزر لا يشاركهم فيه غيرهم ٥
واما نهر اتل فانه يخرج من قرب خرخيز ويجري فيما بين الكيمائية والغزية وهو الحد الذي
بين الكيمائية والغزية ثم يذهب غربا على ظهر بلغار ويعود راجعا الى ما يلي المشرق حتى يجوز
على الروس ثم يمر على بلغار ثم على برطاس حتى يقع في بحر الخزر ويقال انه يتشعب من هذا
النهر نيف وسبعون نهرا ويبقى عمود النهر يجري على الخزر حتى يقع في البحر وقال ان هذه
المياه اذا اجتمعت كانت مجتمعة في نهر واحد من اعلاه يزيد على جيحون وبلغ من كثرة
هذه المياه وغزارتها انها تبلغ الى البحر ويجري في البحر داخلا مسيرة يومين ويغلب على ما البحر

حتى يختلط في النصا العذوبته وحلاوته و يسير في البحر لونه من لون البحر و للخزر مدينه تسمى
سمندر فيما بينها وبين اتل وباب الابواب بها نحو اربعه الاف كرم الى حد السرير والغالب على
ثمارهم الاعناب وفيها خلق من المسلمين وملكهم من اليهود قرابه ملك الخزر وبينهم وبين حد
السرير فرسخان وبينها مهادنه واهل السرير نصارى ويقال ان هذا السرير كان لبعض الملوك
من الفرس وانه سرير من ذهب ويقال انه عمل في سنين كثيره وبين السرير وبين المسلمين مهادنه
وان كان كل واحد حذر صاحبه ولا اعرف في الخزر مجتمع ناس سوى سمندر ۵ وبرطاس
امه متاخمون للخزر وليس بينهم وبين الخزر امه اخرى وهم قوم منتشرون على وادي اتل وبرطاس
والخزر والسرير اسما الممالك والنواحي والخزر لا يشبهون الاتراك وهم سود الشعور وهم صنفان
صنف يسمون قراخزر وهم سمر يضربون لشدة السمرة الى السواد كانهم صنف من الهند وصنف
بيض ظاهري الجمال والحسن والذي يقع من رقيق الخزر فهم من اهل الاوثان الذين يستجيزون
بيع اولادهم واسترقاق بعضهم لبعض ۵ واما سياستهم فان عظيمهم يسمى خاقان خزر
وهو اجل من ملك الخزر الا ان ملك الخزر هو الذي يقيمه واذا ارادوا ان يقيموا هذا الخاقان جاؤا
به فخنقوه بحرير حتى اذا قارب ان ينقطع نفسه قالوا له كم تشتهي مدة الملك فيقول كذا وكذا
سنه فان مات دونها والا قتل اذا بلغ تلك السنه ولا تصلح الخاقانيه عندهم الا في اهل بيت
معروفين وليس له من الامر والنهي شي الا انه يعظم ويسجد له اذا دخل اليه ولا يصل اليه احد الا مثل
الملك ولا يدخل عليه الملك الا لحادثه واذا دخل عليه الملك تمرغ في التراب وسجد وقام من بعيد
حتى ياذن له بالتقرب واذا دهمهم خطب عظيم اخرج فيه الخاقان فلا يراه احد من الاتراك ومن
يصاقبهم من اصناف الكفر الا انصرف ولم يقاتله تعظيما واجلالا له فاذا مات ودفن لم يمر بقبره
احد الا ترجل وسجد ولا يركب حتى يغيب عنه قبره وبلغ من طاعتهم لملكهم ان احدهم ربما
يجب عليه القتل ويكون من كبرائهم ولا يحب الملك ان يقتله ظاهرا فيامره ان يقتل نفسه فيمضي
الى منزله فيقتل نفسه والخاقانيه في قوم معروفين ليس لهم ملك ولا نبذ فاذا انتهت الرياسه
الى احدهم عقدوا له ولم ينظروا الى ما عليه حاله ولا يعقدوا الخاقانيه الا لمن يدين باليهوديه ۵
والسرير والقبه الذهب التي لهم لا تضرب الا للخاقان ومضاربه اذا برزوا فوق مضارب
الملك ومسكنه في البلد اوثق من مسكن الملك ۵ وبرطاس اسم الناحيه وهم اصحاب بيوت خشب

Tab. XV.
(Pag. 97.)

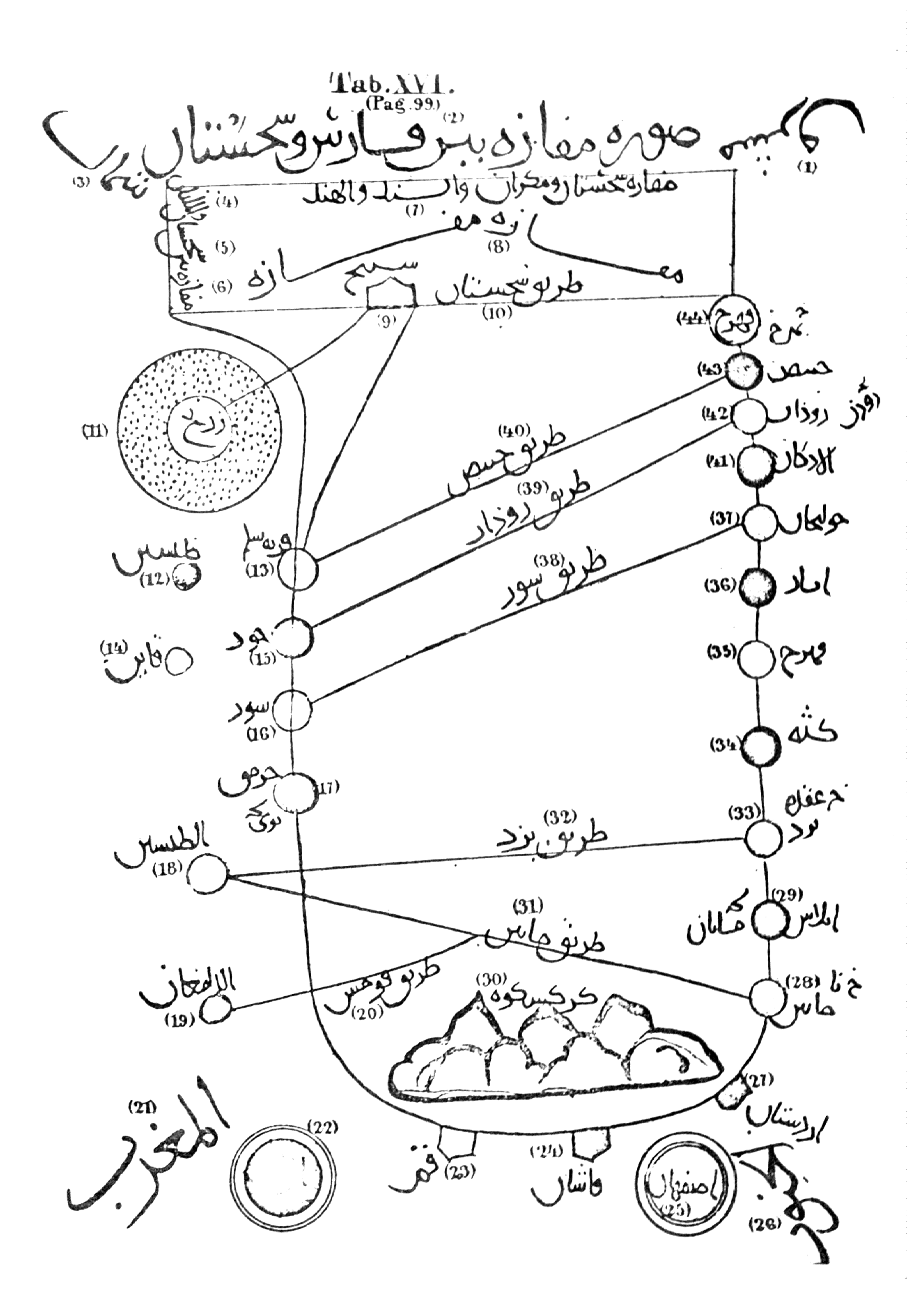


صورة بحر الخزر
جزيرة سياكوه
اتل
اللان
ارض السرير
سمندر
باب الابواب
شروان
شابران
لكز
باكه
سالوس
جبال الديلم
جبال القبق
آمل
مهروان
ابسكون
استراباذ
المغرب
الجنوب

وعمهم قبر يشيرون وبسجرد منهم صنفان صنف في حد الغزية على ظهر بلغار فقال انهم نحو
الفي رجل لا يقدر على موضعهم وهم في طاعة بلغار وبسجرد اخرى متاخمون للبجناك وهم
والبجناك اتراك متاخمون للروم ولسان بلغار مثل لسان الخزر وبرطاس وبلغار مسلمون وقيل
ان النهار يقصر عندهم حتى لا يمكن الرجل ان يسير فيه اكثر من نصف فرسخ والروس
ثلاثة اصناف احدهم اقرب الى بلغار وملكهم مقيم بمدينة تسمى كويابة وهي اكبر من بلغار
وصنف يسمون الصلاوية وصنف يسمون الارثانية وملكهم بارثا والتجار يبلغون الى كويابة
واما ارثا فلا يدخلها احد لانهم يقتلون كل من وطئ ارضهم من الغرباء وانما ينحدرون في الماء
يتجرون ولا يخبرون احدا بشيء من امورهم ولا يتركون احدا يصحبهم ويحمل من ارثا السمور الاسود
والرصاص والروس يحرقون اجسامهم اذا ماتوا ويحرق مع مياسيرهم الجواري لطيبة انفسهم
ولباسهم القراطق القصار وارثا ما بين الخزر وبلغار الاعظم متاخمون للروم في شماليهم
وهم عدد كثير وبلغ من قوتهم انهم ضربوا خراجا على ما يلي الروم منهم وبلغار الداخلة نصارى
المسافات ——— من الخزر ونواحيه من اسكون الى بلاد الخزر نحو ثلثمائة
فرسخ ومن اسكون عن يسار السائر الى الخزر نحو ثلثمائة فرسخ ومن اسكون الى دهستان
نحو ست مراحل ويقطع هذا البحر عرضا من طبرستان الى باب الابواب اذا طاب الريح
واما من اسكون الى بلاد الخزر فانه زائد على العرض لانه مزوى ومن اتل الى سمندر
ثمانية ايام ومن سمندر الى باب الابواب اربعة ايام ومن مملكة السرير الى باب الابواب
اربعة ايام ومن اتل الى اول حد برطاس مسيرة عشرين يوما ومن اول برطاس الى
اخره نحو خمسة عشر يوما ومن اول برطاس الى البجناك عشر مراحل ومن اتل الى البجناك
مسيرة شهر ومن اتل الى بلغار على طريق المفازة نحو من شهر وفي الماء
نحو شهرين في الصعود والحدور نحو عشرين يوما ومن بلغار الى اول حد الروم نحو عشر
مراحل ومن بلغار الى كويابة نحو عشرين مرحلة ومن بسجرد الى بلغار الداخلة
خمسة وعشرون مرحلة وهذه صورة بحر الخزر

وامـا مفازه خراسـان

فان الذي يحيط بها من شرقيها حدود مكران وشي من حدود سجستان وغربيها
حدود قومس والري وقم وقاسان وشمالها حدود خراسان وشي من سجستان
وجنوبها كرمان وفارس وشي من حدود اصفهان وهذه المفازه من اقل مفاوز الاسلام
سكانا لان مفاوز البادية بها مراع واحيا العرب ومدن وقرى لا تكاد تخلو بحدود بلدانه
وساير الحجاز من حير قبيله يترددون فيها على المراعي وكذلك عامه اليمن الا ما بين عمان
واليمامه مما يلي البحر الى حدود اليمن فان ذلك الموضع خال عن ديار العرب وكذلك مفاوز
اليمن في اضعاف كرمان ومكران والسند عامتها مسكونه بالاحيا ومفاوز البربر ايضا
مسكونه باحيا البربر ومراعيها وليس شي مما ذكرت من مفازه خراسان وفارس الا علم الطرق وما يعترض
في اضعاف طرقها من المنازل والبقاع [illegible] ما على اطرافها ليس عماره ولا ليس سكان بها
وهذه المفازه من اكثر المفاوز لصوصا و[illegible] لك انها ليست في حيز اقليم بعينه فيتولاها
اهل [illegible] اقليم بالحفظ لانه يحيط بها [illegible] ومن سلطان شتى فبعض هذه المفازه
من عمل [illegible] ان وقومس وبعضها من عمل سج[illegible] ن وبعضها من عمل كرمان وفارس وبعضها من
عمل اصفهان وقم وقاشان والري واذا افسد القطاع في عمل دخلوا عملا اخر ومع ذلك فهي مفازه
يصعب سلوكها بالخيل وانما تقطع بالابل فاما دواب الاحمال فلا تسلك الا على طريقه
معروفه ومياه معلومه ان جاوزها في اعراض هذه البريه هلكوا واللصوص في هذه المفازه
ماوى يعتصمون به ويأوون اليه ويخفون فيه الاموال والذخاير ويعرف بجبل كركس كوه
وكركس اسم المفازه التي بين الري وقم ومسيره ايام من شرقي هذه المفازه واما جبل
كركس كوه فانه جبل ليس بالكبير وانما هو جبل منقطع عن الجبال يحيط به المفاوز ويلغني ان
دورا سفله فرسخان فقط وبهذا الجبل ماسمي اب بيره ووسط هذا الجبل مثل الساحه
وفي شعاب هذا الجبل مياه قليله وهو جبل وعر المسالك الى داره فيه معاطف ومسالك
وحشيه لا تكاد تظهر على من تواري فيه واب بيره اذا اصرف عنه هذا المالك فانك
في خطيره والجبل محيط بك وجبل سياه كوه منزل ونصل الجبل بالجبل وفي هذه المفازه
قرى ولا اعلم بها مدينه سوى سنيج فانها من عمل كرمان في المفازه على طريق سجستان


صورة مفازة بين فارس وسجستان
مفازة سجستان ومكران والسند والهند
طريق سجستان
زرنج
طريق سور
طريق يزد
كركسكوه
قم
قاشان
اصفهان
المغرب
سور
يزد
(1)
(2)
(3)
(4)
(5)
(6)
(7)
(8)
(9)
(10)
(11)
(12)
(13)
(14)
(15)
(16)
(17)
(18)
(19)
(20)
(21)
(22)
(23)
(24)
(25)
(26)
(27)
(28)
(29)
(30)
(31)
(32)
(33)
(34)
(35)
(36)
(37)
(38)
(39)
(40)
(41)
(42)
(43)
(44)

ويحيط بها من جميع نواحيها هذه المفازه وفي المفازه على طريق اصفهان الى
نيسابور موضع يعرف بالجرمق وهو ثلاث قرى ويحيط بهذه المفازه من مشاهير
مدن فارس نايين ويزد وعقده واردستان من اصفهان ومن حد
كرمان خبيص وزوزن ونرماشير ومن حد الجبال قم وقاسان ودرا
وكذلك الري والخوار جميعا سوادها تاخم المفازه وسمنان والدامغان
من قومس ومن خراسان مدن قوهستان وهي الطبسين والطبس
وقاين نان حد سوادهما ينتهي الى المفازه ٥ والطرق المعروفه
في هذه المفازه طريق من اصفهان الى الري وهو افربها وطريق من فارس
وكرمان الى خراسان فمنها طريق يزد في حد فارس وطريق شور
وطريق زوزن وطريق خبيص من حدود كرمان الى خراسان وطريق
الحديد من حد كرمان الى خراسان ٥

سلوه صوره المفازه

واما سجستان

فان الذي يحيط بها مما يلي المشرق مفازه بين مكران وارض السند وبين
سجستان وشي من عمل الملتان ومما يلي المغرب خراسان وشي من عمل الهند ومما يلي
الشمال ارض الهند ومما يلي الجنوب المفازه التي بين سجستان وفارس وكرمان وفيما
يلي خراسان والغور والهند تقويس ومدينتها العظمى زرنج ولها مدينه وربض وعلى
المدينه حصن وخندق وعلى الربض ايضا حصن والما الذي في خندقها ينبع من مكانه وتقع
فيه ايضا فضول من المياه ولها خمسه ابواب احدها باب الحديد والثاني باب العتيق
وكلاهما يخرج منهما الى فارس وبينهما قريب والباب الثالث باب كركويه يخرج
منه الى خراسان والرابع باب نيشك يخرج منه الى بست والخامس يعرف بباب
الطعام وهذه الابواب كلها حديد وللربض ثلثه عشر بابا وابنيتها كلها طين ازاج معقوده
لان الخشب بها يتسوس ولا يبقى وبين باب الطعام وبين باب فارس قصور يعقوب
وعمرو ابني الليث واسواق المدينه والربض في غايه العماره وفي المدينه الداخله انهار
منها نهر يدخل من باب العتيق والثاني من باب الحديد والثالث يدخل من باب الطعام
ومقدار هذه الانهار الثلثه ان يدير مجموعها رحا وعند المسجد حوضان عظيمان
يدخلهما الما الجاري ويخرج ويسقي في سوق الناس وسرادبهم ومعظم دور المدينه
فيها ما جار وبساتين والسوق ممتد نحو نصف فرسخ من باب فارس الى باب مينا
للربض وارضها سبخه حاره وبها رمال ونخيل ولا يقع فيها الثلج وهي سهله لا يرى فيها
جبل وتشتد رياحهم وتدوم وقد نصبوا ارحيه تديرها الرياح وتنقل رمالهم من مكان
الى مكان ولولا انهم يحتالون فيها لطمست المدن والقرى وقيل انهم اذا احبوا نقل الرمل من
مكان الى مكان من غير ان يقع على الارض التي الى جانب الرمل جمعوا حول الرمل مثل الحايط
من حطب وشوك وغيرهما بقدر ما يعلوا على ذلك الرمل ويفتحوا في اسفله بابا فتدخل
الريح وتطير الرمل الى اعلاه مثل الزوبعه فيرتفع ويقع على مد البصر حيث لا يضرهم
ويقال ان المدينه القديمه في ايام العجم الاول كانت فيما بين كرمان وسجستان اخذ خبرت حلا

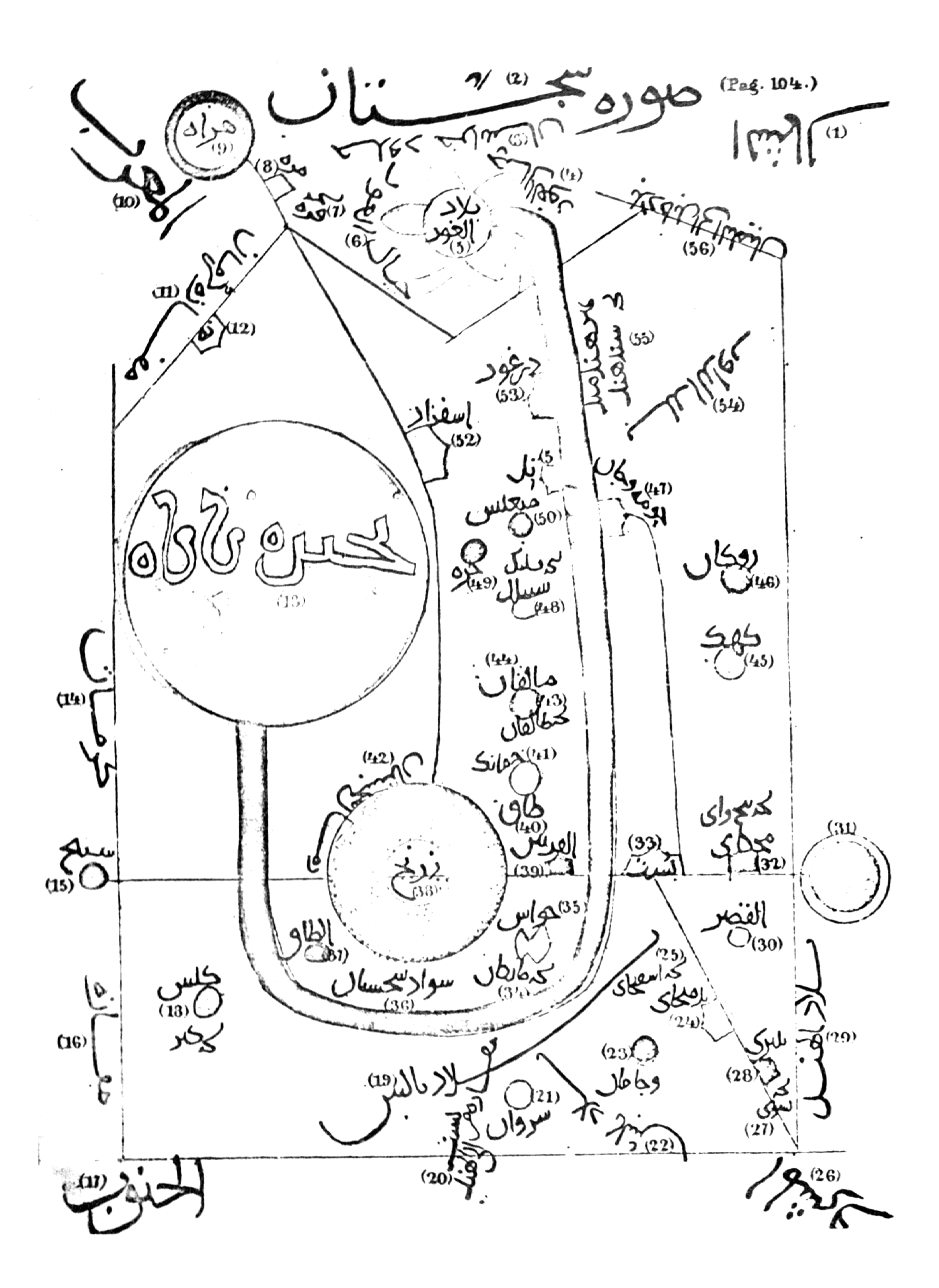
راسك عن يسار الذاهب الى سجستان على ثلاث مراحل وابنيتها وبعض سورها باقية
الى هذه الغاية واسم هذه المدينة رام شهرستان ويقال ان نهر سجستان كان يجري عليها
فانقطع بثق كان سكر من عند الهيدمند وانخفض الما عنه ومال فتعطلت وتحول الناس
عنها وبنوا زرنج ٥ واما انهارها فان اعظمها نهر هيدمند يخرج من ظهر الغور حتى
يخرج على حد رخج ثم يجري على بست حتى ينتهي الى سجستان ثم يقع في بحيرة زره الفاضل
وزره بحيرة يتسع الما فيها ويضيق على زيادة الما ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخا من ناحية
كوين على طريق كوهستان الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة
وهي عذبة الما ويرتفع منها سمك كثير وقصب وحواليها قرى الا الوجه الذي يلي المفازة فان
ونهر هيدمند هو نهر واحد من بست الى ان ينتهي الى مرحلة من سجستان وينشعب منه
مقاسم الما فاول نهر يشق منه نهر يسمى سنارود فيجري على فرسخ من سجستان وهو النهر
الذي يجري فيه السفن من بست الى سجستان اذا امتلا الما ولا يجري فيه السفن الا في زيادة
الما ونهر ياخذ على الرساتيق حتى ينتهي الى الحد نيشك ثم ياخذ منه نهر ياسين فيسقي
رساتيق كثيرة وانهار مدينة سجستان تدخلها من سنارود ثم يخرج فياخذ منه نهر
شعبة فيسقي مقدار بلس فرسخ ثم ياخذ منه نهر يسمى ميلا فيسقي رساتيق كثيرة وما بقي من
هذا النهر يجري في نهر يسمى برك وقد سكر هناك سكر مانع للما ان يجري الى ان يخرج
الى بحيرة زره الفاضل وواد كي فره وغيره من تلك النواحي ومن انهار سجستان نهر
فره يخرج من عيون نحو الغور حتى يسقي تلك النواحي ويقع فاضله في بحيرة زره ٥ ونهر
نيشك يخرج من قرب الغور حتى يسقي تلك النواحي وما فضل منه فبحيرة زره وسجستان
خصبة كثيرة الطعام والتمر والاعناب واهلها ظاهري اليسار ويرتفع من مفازة سجستان
فيما بينها وبين مكران علة عظيمة من الحلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم وعلوفتهم ويجعلونه
في عامة اطعمتهم ٥ وبالس اسم الناحية ومدينتها سيوي عمران الوالي بهم بالقصر
وسعتها اكبر من القصر ورخج اسم الاقليم ومدينتها بنجواي ولها من المدن تكين ودرج
اقليم بين بلاد البلاد وبالس وعمارتها خصوا في مرتع سيب المال منها العظيم وهي عن
غاية الخصب ٥ وبلاد الداور اقليم خصب وهو ثغر الغور ويحصر حد

وقسلىك وحاسن وليس عليها سور ولها قلعه وبلاد الداور اسم اقليم ومدينتها تل ولها
من المدن درغور وهما على مجرى هندمند على الشط عبر ان بعس وخلج وكابل والغور
وهذه النواحي بعضها ولا قد اسلموا وبعضهم مسالمون وهي من الصرود والخلج صنف
من الاتراك وقعوا في قديم الايام الى الارض التي بين الهند ونواحي سجستان في ظهر الغور وهم
اصحاب نعم على خلق الاتراك وزيهم فاما بست فانها مدينه ليس في اعمال سجستان بعد زرنج
اكبر منها الا انها وبيه وزيهم زي العراق ويرجعون الى مروه ومسار وبها متاجر الى بلد السند
والهند وبها نخيل واعناب وهي خصبه جدا واما القرنين فانها مدينه صغيره لها قرى
ورساتيق وهي على مرحله من سجستان على يسار الذاهب الى بست على فرسخ من سرور
منها الصفاريون الذين تغلبوا على فارس وخراسان وسجستان وكرمان كانوا اربعه اخوه
يعقوب وعمرو وطاهر وعلي بنو الليث فاما طاهر فانه قتل بباب بست واما يعقوب
فانه مات بجندي سابور بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك وعلي بن الليث كان استامن
الى رافع بجرجان ومات بدهستان وقبره هناك واما يعقوب فكان اكبر اخوته وقيل
ان كان غلاما لبعض الصفارين واما عمرو فانه كان مكاريا وبلغني انه كان في قديم ايامه
بنا وعلي وكان علي بن الليث اصغرهم سنا وكان السبب في خروجهم وارتفاع امرهم ان
خالا لهم يسمى كثير بن رقاق وكان قد جمع اليه جمع في وجوه الخوارج بحوصر في قلعه تسمى مراده
يسار فتحصنوا ولا وقعوا الى ارض بست وكان بتلك الناحيه رجل عنده جمع كثير يظهرون
الحسبه والغزاه وقتال الخوارج يسمى درهم بن نصر فصادرها واولاء الاخوه في جمله اصحابه فقصدوا
سجستان والي بها ابرهيم بن الحسين من قبل الطاهريه وكان في ضعف فنزل على باب المدينه
وكان درهم بن نصر يظهر انه من المطوعه وانه قصد قتال الشراه محتسبا فاستمال العامه حتى طلبوا
اليه ودخل المدينه وخرج والبها الى بعض النواحي ثم كنوا في البلد وقاتلوا الشراه فقتل
رئيس الشراه قتله يعقوب وكان لا يحزبهم امر شديد الا انتدب له يعقوب فاستمال
اصحاب درهم بن نصر حتى قلدوه الرياسه وصار درهم بن نصر في جمله اصحابه وصار المحسنا الى

درهم بن نصر حتى استاذن في الحج واقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من الخليفة اليهم فقتله
واستعمل امرهم بعد ذلك حتى استولى على فارس وكرمان وخوزستان وخراسان وبعض
العراق ۞ والطاق مدينة على مرحلة تكون على ظهر الجادة من سجستان الى خراسان
وهي مدينة صغيرة ولها رساتيق وبها اعناب كثيرة يتسع بها اهل سجستان ۞
وخواش هي من قرنين مرحلة على يسار الذاهب الى بست وبينها وبين الطريق نحو نصف
فرسخ وهي اكبر من قرنين وبها نخيل واشجار وبها وبالقرنين مياه جارية وقنى ۞ واما فره
فانها مدينة اكبر من هذه الطاق ولها رساتيق تشتمل على نحو من ستين قرية وبها نخيل
وفواكه وزروع وعليها نهر فره عن يسار الذاهب من سجستان الى خراسان وهي مدينة صغيرة
نحو القرنين وهي حصينة وماؤهم من القنى وابنيتهم من طين ۞ وسروان مدينة صغيرة
حصينة نحو القرنين في المقدار الا انها اعمر من القرنين وبها فواكه كثيرة ونخيل واعناب وهي
من بست نحو مرحلتين احد المرحلتين يسمى فيروز قند والاخر هو سروان على طريق
بلاد الداور ۞ وما الفان من بست على مرحلة وبها فواكه ونخيل وزروع واكثر
اهلها حاكة وماؤهم انهار وقنا وهم من طين وهي نحو القرنين في الكبر ۞ وروذان
هي اصغر من القرنين وهي بقرب فيروز قند عن يسار الذاهب الى رخج واكثر غلاتها الحج
ولهم مع ذلك زروع وفواكه ومياه جارية ۞ المسافات بها
من سجستان الى هراة اول مرحلة تسمى كركويه على ثلاثة فراسخ ثم الى بشر اربعة ثم الى
حوير مرحلة ثم الى بست مرحلة ثم الى كنجر مرحلة ثم الى سرشك مرحلة ثم الى
قنطرة وادي فره مرحلة ثم الى فره مرحلة ثم الى دره مرحلة ثم الى كوسبان مرحلة
وهي اخر اعمال سجستان ثم الى حاش مرحلة ثم الى قناة سرى مرحلة ثم الى الجبل الاسود
مرحلة ثم الى جاذمان مرحلة ثم الى هراة مرحلة ۞ من سجستان الى بست
اول مرحلة الى راسوك ثم الى سرور قرية عامرة سلطانية مرحلة ثم الى حذورك
وبينهما نهر سنك وعليها قنطرة معقودة من آجر مرحلة ثم الى رهك والمنزل
رباط من حد رهك ومن هذا الرباط المفازة فمنزل منها رباط يسمى ابسور ومن

السور الى رباط كردوين ثم الى رباط هيسان ومن رباط هيسان الى رباط
عبد الله ومن رباط عبد الله الى مدينة بست ومن رباط دهك الى بوسح من بست
كلها مفازة ○ من سجستان الى غزنة من بست الى رباط فيروز قند منزل ومن رباط
فيروز الى رباط معون منزل ومن رباط سغور الى رباط شرمنزل ثم الى مدينة الرخج
المسماة بنجراى منزل ومنها الى بكيراباذ منزل ثم الى خراشانة منزل ومن خرسانة الى
رباط سراب منزل ثم الى قرية خاسب منزل ثم الى قرية خومه منزل ثم الى جاسان
منزل وهو اول حد غزنة ○ من سجستان الى باليس على المفازة من مدينة
الرخج المسماة بنجراى الى رباط الحرية منزل ثم الى رباط حنفى منزل ثم الى قرية
حساحى منزل ثم الى رباط منزل ثم الى اسفنجاى منزل ○
الطريق من سجستان الى فارس وكرمان فاول منزل من سجستان جراوران ومن
والناى رباط دارك ومن دارك الى برين منزل والى داوسك منزل والى رباط الناسى
منزل والى رباط القاهر منزل ثم الى رباط كراجان منزل ثم الى سيح منزل والسيح
مدينة كرمان وحد سجستان اذا جزت داوسك فيما بينها وبين كيدر رباط شاه عمرو
وهذا المكان يعرف بقنطرة كرمان وليس هناك قنطرة ولكنه سمى بذلك ○
وساير المسافات بسجستان من سجستان الى حرة ثلاث مراحل وبينها وبين قرنين
اقصار خلنان وبين سرقرة نحو مرحلة وهى بحذاها مما يلى المفازة وكلس بينها وبين سجستان
ثلثين وسجانه مما يلى حد كرمان والطاق من كلس على خمسة فراسخ وحواس على نحو فرسخين
من طريق بست وبينه وبين القرنين منزل ومن بست الى سروان مرحلتان على طريق
بلاد الاوز ثم يعبر هندمند على مرحلة من سروان ويدخل تل ويمضى مرحلة الى درغون
على شط هندمند من جهة واحدة ومن تل الى بغنين يوم وهما بلد يسلك فى جوفه يعبر
وبنجراى على ظاهر غزنة وبينها وبين كهك مقدار فرسخ عن غربى بنجراى ومن بنجراى
الى اسفنجاى ثلاث مراحل والقصر بحذاها وبينها فرسخ ومن اسفنجاى الى بستر مرحلتان ○
تتلوه صورة سجستان هـ

(Pag. 104.)



صوره سجستان
هراه
بلاد الغور
اسفزار
درغود
روكان
القصر
كلس
سواد سجستان
سروان
بست

واما خراسان

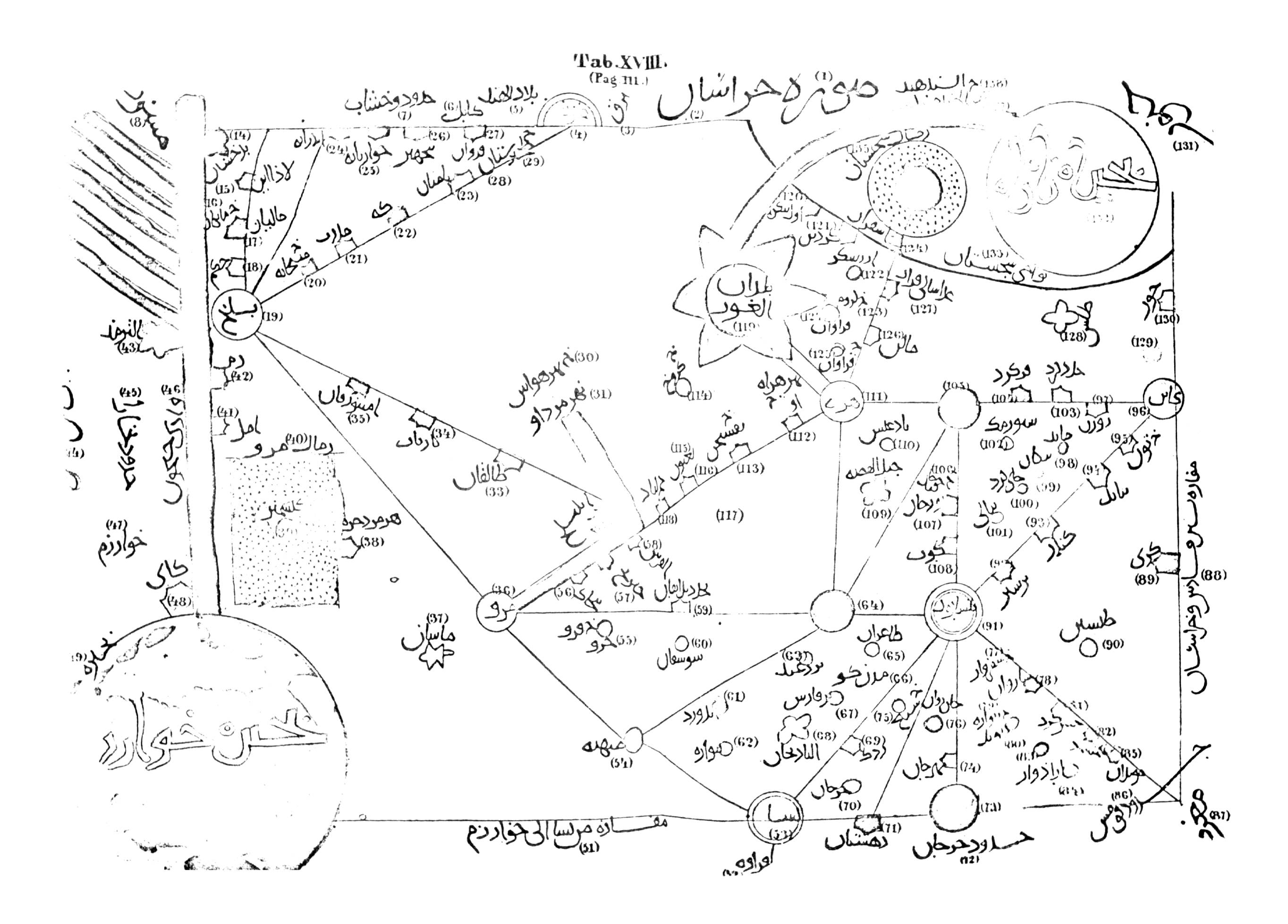
فانها اسم على كوره وهو اسم الاقليم والذي يحيط بها من شرقيها نواحي سجستان
وبلاد الهند لانا ضممنا الى سجستان ما يتصل بها من ظهر الغور كله الى الهند وجعلنا
ديار خلج وكابل ورخان في ظهر الختل كله وعدوذ ذلك من نواحي بلاد الهند ٥
وغربيها مفاوز الغزيه ونواحي جرجان وشمالها ما وراء النهر وشي من بلد الترك
يسير على ظهر الختل وجنوبيها مفازه فارس وقومس وضممنا قومس الى نواحي
جبال الديلم مع جرجان وطبرستان والري وما يتصل بها وجعلنا ذلك كله
اقليما واحدا وضممنا الختل الى ما وراء النهر لانها من نهر وخشاب وجرياب
وضممنا خوارزم الى ما وراء النهر لان مدينتها وراء النهر وهي اقرب الى بخارا منها الى
خراسان وخراسان يحيط بها من المشرق ونفسه فيما بين مفازه فارس وبين هراه والغور الى
الغزيه ونهايتها في المغرب من حد قومس الى ان يتصل بنواحي خوارزم فتقصر هاهنا الرقعتين
عن تربيع سائر خراسان وفيما بين حد جرجان وبحر الخزر الى خوارزم تقوس على
العماره. واعظم مدن خراسان نيسابور ومرو وهراه وبلخ ولخراسان كور
دونها في الصغر فمنها قوهستان وطوس ونسا وابيورد وسرخس واسفراين
وبوشنج وباذغيس وكنج رستاق ومرو روذ والجوزجان وغرج الشار
والباميان وطخيرستان وزم وامل واما خوارزم فانا نذكرها في ما وراء النهر
لان مدينتها وراء النهر وهي الى مدن ما وراء النهر اقرب منها الى مدن خراسان ٥
واما نيسابور فتسمى ابرشهر وهي في ارض سهله وابنيتها طين مفترشه
البنا نحو فرسخ في فرسخ ولها مدينه وربض وقهندز ومسجد الجامع في الربض
بمكان يعرف بالمعسكر ودار الاماره بمكان يعرف بميدان الحسين ودار الاماره
من باب عمرو بن الليث وللقهندز بابان وللمدينه اربعه ابواب وخندق بالمدينه
والقهندز والربض وللربض ابواب كثيره ولهم نهر كثير يعرف بوادي سغاوره والبين

خراسان اصح هوا ولا اكبر من نيسابور وكانت دار الامارة بخراسان ببلخ ومرو
الى ايام الطاهرية فنقلوها الى نيسابور وعمرت وكبرت وكثر مالها من بوطنهم اياها
ومرو مدينة تعرف بمرو الشاهجان وهي قديمة البنا يقال ان قهندزها من بنا
طهمورث وان المدينة القديمة من بنا ذي القرنين وليس في شي من حدودها جبل وارضها
سبخة كثيرة الرمال وابنيتها من طين وفيها ثلثة مساجد للجمعة ويذكر ان السوق
ودار الامارة من بنا ابي مسلم وفي الدار قبة وسعتها خمسين وخمسون ذراعا بناها
ابو مسلم وكان يجلس فيها والامر من بعده وللقبة اربعة ابواب كل باب الى ايوان
وبين يدي كل ايوان صحن مربع والقهندز يقدر المدينة عظيما الا انه خراب وهو
مربع في ارتفاعه قد سيق اليه قناة ما تجري فيه الى يومنا هذا واسواقها من انظف
الاسواق الامصار وفيها اربعة انهار جارية وكان على المدينة وعلى رساتيقها
سور واحد محيط بالكل وللمدينة الداخلة اربعة ابواب وفيها اربعة ابواب ولمرو
نهر عظيم يتشعب منه هذه الانهار كلها وانهار الرساتيق ومسراه من وراء
الباميان ويعرف مرغاب واصله مرواب اي ماء مرو وكانت مرو معسكرا
للمسلمين في اول الاسلام وبها استقامت مملكة فارس للمسلمين لان يزدجرد ملك
المسلمين الفرس بها قتل في طاحونة رزق ومنها ظهرت دولة بني العباس ومجرى
هذا النهر مرواب على مروزود وعليه صبياعهم واول ما جرى هذا النهر من عمل مرو
وفي دار ابي النجم المعطي مولى لهم صبغ اول سواد لبس للمسودة وفيها جاءت لعبد
الله المامون الخلافة وظهر على الامين ومنها عامة قواد الخلافة وكانها بالعراق
وولاة خراسان ومنها جماعة من ائمة الفقه والادب معروفين وفي ايام
العجم كانوا مقدمين من بين نواحي ابراشهر في الطبع والادب حتى ان طبيبهم
المعروف ببرزويه مقدم على سائر اطبا العجم وملهيهم المعروف البارند
مقدم على سائر من صناع الالحان وتعاطي الملاهي ثم هي اطيب بلاد خراسان
اطعمة واما خبزهم فليس مدينة انظف خبزا والذ طعاما منها حتى ان الزبيب اليابس

منها تفضل على ساير الاماكن ومن صحيح فوائدهم ان البطيخ تقدد ويحمل الى
الافاق ولم اعلم هذا بمكان بلد غيره ولهم من اللطافه وحسن الترصيف وتقسيم
الابنيه حتى تفضل ساير مدن خراسان في حسنه وفي مفازتها تكون الاشترغاز
الذي يحمل الى ساير الدنيا ويرتفع من مرو الابريسم والقز الكثير ومنها اصل
القطن الجيد وبها منابر كثيره ٥ واما هراه فانها مدينه اسم المدينه
ولها اعمال ومن مدنها فاما هراه فانها مدينه عليها سور وحصار وثيق وحواليها
ما وداخلها مدينه عامره ولها ربض وفي مدينتها قهندز ومسجد الجامع في مدينتها
ودار الاماره خارج الحصن بمكان يعرف بخراسان اباد منقطع عن المدينه بينها
دون المدينه بحو ثلث فرسخ على طريق بوسنج على غربي هراه وساوها من طين
وهي مقدار نصف فرسخ في نحوه ولمدينتها الداخله اربعه ابواب فالباب الاول
الذي يخرج منه الى بلخ مما يلي الشمال يسمى باب سراي والباب الثاني الذي يخرج
الى نيسابور وللحصن اربعه ابواب بازاء كل باب من ابواب المدينه باب للحصن
اسمه باسمه وخارج الحصن مدار يطوف بالحصن كله اطول من قامه وبينهما
مقدار ثلثين خطوه وليس بخراسان وسجستان وما وراء النهر اعمر من مسجد
هراه بالناس على دوام الايام وفي نواحي هراه بلاد كثيره العماره نحو كروخ وبوشنج
ونسب في ناحيتها العرعر دون ساير خراسان ومرو الروذ اكبر من بوشنج
وبوشنج نحو نصف هراه اسم الناحيه ومدينتها اليهوديه واسان مدينه صغيره
وبسان صغيره وسغور بقدر اليهوديه والسلح مدينه صغيره وبها سوق
الاكراد وغرج اسان لها مدينتان احداهما تسمى شبورقان والاخرى سورمين
وهما مقداريان في الكبر وليس بهما مقام السلطان والسلطان الذي ينسب
اليه المملكه مقيم بقريه في الجبل تسمى بلكان ويرتفع من نيسابور ايرشير يحمل الى البلاد

واما الغور فانها دار كفر الا ان فيها مسلمين وبها مسلمون وهي جبال عامرة ذات
انهار وبساتين كثيرة الاشجار والعيون وهي منيعة جدا وفي اوايلهم قوم يظهرون
الاسلام وليس القوم بمسلمين وحنف بالغور من عمل هراه الى فره الى بلدين داور الى
رباط كروان من عمل بين فريغون ومنه الى غرجستان ومنه الى هراه فالذي يطوف
بالغور كله اسلام ولسان الغور غير لسان اهل خراسان وجبالهم حصينة كثيرة
الزروع واما سرخس فانها مدينة بين نيسابور ومرو وهي في ارض سهلة
وليس لها ماء جاري الا نهر يجري في بعض السنة ولا يدوم وهو فضل مياه هراه وهي
على نصف فرسخ من مرو وهي عامرة صحيحة التربة ولمياه الغربي ومعظم املاكهم
الجمال وماؤهم من الابار وارحيتهم على الدواب وابنيتها طين ٥ واما نسا
فانه اسم المدينة وهي خصبة كثيرة المياه والبساتين وهي في الكبر نحو سرخس ولهم
مياه جارية في دورهم وسككهم نزهة جدا ولها رساتيق واسعة خصبة وهي في
اضعاف الجبال ٥ وفراوه ثغر في وجه الترك الغزية يقيم بها المرابطون
ولهم عين ماء تجري في وسط البلد واهلها نحو الف رجل ٥ وقوهستان
هي من خراسان على مفازة فارس وليس بها مدينة بهذا الاسم وقصبتها قاين واهلها
شيعة ٥ وقاين لها من المدن مايد والطبسين وتون ويكري وخور
وطبس ويعرف بطبس مسينان وقاين لها فهندز وعليه خندق وماؤهم من القنى
وهي من الصرود والطبسين اصغر منها من قاين وهي من الجروم ومنها نخيل وعليها
حصن وليس لها فهندز وماؤها من القنى ٥ وخور اصغر من الطبسين وهي
على طرف المفازة وليس لها حصن ولا فهندز وماؤها من القنى ٥ وسابد
اكبر من خور وماؤها من القنى وفي اضعاف هذه المدن مفاوز تسكنها
الاكراد واصحاب السوائم من الابل والغنم والطبس اكبر من مايد والعمل
بقوهستان والطبسين ينسب مايد من الصرود ولا اعرف بقوهستان نهرا جاريا

Tab. XVIII.
(Pag. 111.)

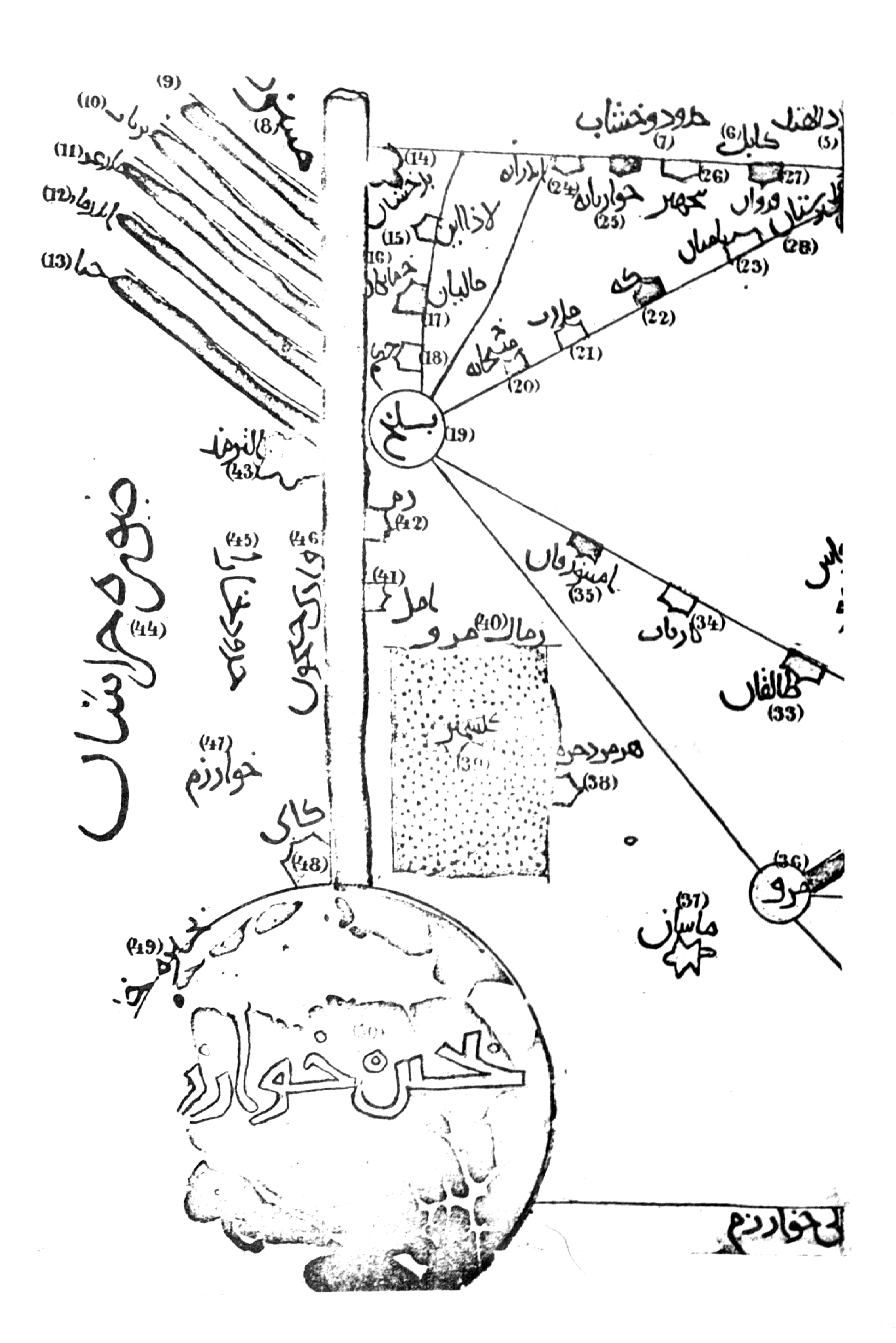


واما بلخ فان المدن التي تتصل بها طخيرستان والختل وبخهير وبدخشان
وعمل الباميان وما يتصل بها فاما مدن طخيرستان والختل فهي خلم وسمنجان
وبغلان وسكاكند ورواليں وارهن وداون والطايقان وسكيمشت
وروا وسراي عاصم وحسب اندراب واندراب ومدر وداه واما
الختل فان مدنها هلاورد ولاوكند وهما مدينتان الوحش وداريك
وملبان وهلبك وسكندره ومنك ومحاراع وناوخه ورستاومنك
فاما عمل الباميان وما يتصل بها فان مدنها الباميان وسعورعند وكاوند
ودليل وبحا ودروان وعزنه وبخهير وبدخشان اوليم له رساتيق
ومدينتها بدخشان وهي مملكة الى الفتح واما بلخ فانها في مستو
وبينها وبين اقرب الجبال اليها اربع فراسخ وتسمى جبل كرم عليها سور ولها ربض
ومسجد الجامع في وسط المدينة واسواقها حوله ومسجدها معمور بالناس وهي نحو
من نصف فرسخ في مثله وبناؤها من طين ولها ابواب كثيرة وليس على سور المدينة
خندق والسور طين ٥ واما طخارستان فان اكبر مدينة بها الطالقان
وهي في مستو بينها وبين الجبل غلوه ولها نهر كبير ومقدار الطالقان نحو الثلث من
بلخ ثم يليها في الكبر ورواليں والاندر واندرابه وهي مدينة في شعب بين جبال
وبها الجمع الفضة التي يجمع من طرابه وبخهير ولها نهران احدهما يسمى نهر اندراب
والاخر يسمى نهر طاسان ولها كروم واشجار كثيرة وجميع ما بقي من مدن طخيرستان
متقارب في الكبر وهي كلها دون الطالقان ووروالين واندرابه وهي كثيرة الخصب
والثمار ٥ واما مدن الختل وكلها ذات انهار واشجار واعظمها منك
ثم يليها هلبك وبها السلطان والختل بين نهر حرياب وبين نهر بدخشان
وفي تضاعيفها انهار كثيرة فتجتمع كلها قبل الترمذ فتصير كلها جيحون ومنك نحو

الدواب وهليك اصغر منها وابنيه هذه البلدان طين وقصور منها بجص وحجاره
ويكون بالختل دواب كثيره تجلب الى الافاق ويرتفع من بدخشان البجاذي واللازورد
ولها معادن تخرج منها في الجبال واما بنجهير فانها مدينه على سفح جبل يشتمل على نحو
عشره الاف رجل والغالب عليهم العيث والفساد ولهم نهر وبساتين وليست لهم مزارع
واما خاربانه فانها مدينه اصغر من بنجهير ودونها معادن الفضه ومقام اهلها على تلك
المعادن ٥ واما الباميان فان اكبر مدنها تكون نحوا من نصف بلخ في الكبر وهي على
جبل وبين يديها نهر يجري كبير وليس في نواحي بلخ اكثر ماء او كباره من قريه وليس لغزنه
بساتين ٥ وكابل لها قهندز موصوف بالتحصن واليه طريق واحد وفيها المسلمون ولها
الربض بها الكفار من الهند ويزعمون ان الشاه لا يستحق الملك الا اذا عقد له الملك بكابل
وهي فرضه الهند ايضا ويرتفع من بلخ الذهب من الختاني بالمدامه على سائر الختاني
وبها الاترج والنيلوفر وقصب السكر ولا يقع بها النحل جبهم ويقع بها الثلج
واكثر رقيق الغور يقع الى هراه وسجستان ونواحيها ويتصل من ظهور الغور جبال
من حد خراسان على حدود الباميان الى بنجهير وفي هذا الجبل من اوله الى اخره
معادن الفضه والذهب ٥ وامل وزم مدينتان على شط جيحون ولها اجام وبساتين
وامل مجمع طرق خراسان الى ما وراء النهر ٥ وخوارزم على الساحل وبها مجمع معظم
المفاوز التي وراء النهر فانفس الدواب ما يرتفع من نواحي بلخ وانفس الرقيق ما يرتفع
من بلاد الترك البيهم وانفس ثياب القطن والابريسم ما يرتفع من نيسابور ومرو واطيب البر
ما يرتفع من مرو وخير الحمار العجم ما جلب من بلاد العربيه واعذب المياه واخفها ما
جيحون وايسر اهل خراسان اهل نيسابور واشد خراسان بردا وثلوجا الباميان
لانا جعلنا خوارزم من وراء النهر ٥

المسافات بخراسان

من نيسابور الى اخر حدها مما يلي قومس الى قريه الاكراد بقرب اسداباذ سبعه ايام
ومن هذه الى الدامغان خمسه منازل ومن نيسابور الى سرخس ست مراحل
ومن سرخس الى مرو خمس مراحل ومن مرو الى امل على شط نهر جيحون ست مراحل
فمن اول عمل نيسابور مما يلي قومس الى وادي جيحون على السمت ست وعشرون مرحله



حدود وخشاب
كابل
بلخ
الترمذ
امل
رمال مرو
طالقان
مرو
خوارزم
الى خوارزم

ومن نيسابور الى اسفراين وهو اخر عمل نيسابور خمس مراحل ومن نيسابور الى
بوزجان خمس مراحل ومن بوزجان الى بوشنج اربع مراحل ومن بوشنج الى هراه اربع
مراحل ومن هراه الى اسفزار ثلاث مراحل ومنها الى دره وهو اخر عمل هراه مرحلتان
ومن دره الى سجستان سبعه ايام ومن نيسابور الى طوس ثلاث مراحل ومن نيسابور الى
الى نسا ست مراحل ومن نسا الى فراوه اربع مراحل ومن نيسابور الى وابن وصبه وهي مسان
تسع مراحل ومن وابن الى هراه ثمان مراحل ومن مرو الى مرو رود ست مراحل ومن مرو
الى هراه اثنا عشر مرحله ومن مرو الى ابيورد ست مراحل ومنها الى نسا اربع مراحل
وقد ذكرنا ما بين مرو وامل ومن مرو وسرخس ومن مرو الى روذ وهو طريق بلخ
ست مراحل ومن هراه الى سرخس خمس مراحل ومن بلخ الى شط الوادي طريق الترمذ
يومان ومن بلخ الى اندرابه تسع مراحل ومن بلخ الى الباميان عشر مراحل ومن
الباميان الى غزنه ثمان مراحل ومن بلخ الى بذخشان ثلث عشر مرحله ومن بلخ الى شط
الوادي على طريق الختل ثلاث مراحل ٥ واما عرض خراسان من بذخشان على شط
وادي جيحون الى بحيره خوارزم فمن بذخشان الى الترمذ على سمت النهر نحو ١٣ مرحله
ومن الترمذ الى زم خمس مراحل ثم الى امل اربع مراحل ثم الى مدينه خوارزم اثنى عشر مرحله
ومن مدينه خوارزم الى بحيره خوارزم ست مراحل ٥ مسافات مدن مرو
من مرو الى كشميهن مرحله ومن قرينه خلال كشميهن على مقدار فرسخ من يسارها ويليها طريق
مفازه بوذي الى خوارزم وفرسخ على مرحله من المدينه فيما بين طريق سرخس وطريق مرو الرود ابدا نقال
على مرحلتين من مرو وعلى طريق سرخس والفرس على اربع مراحل من مرو وعلى وادي
مرو ٥ مسافات مدن هراه من هراه الى اسفزار ثلاث مراحل ومدن
اسفزار اربعه قد سميناها وهي جلها اقل من مرحله وبين هراه وكنج ثلثه ايام
وبين بوشنج وهراه يوم وبين بوشنج وكره يوم اربعه فراسخ ومن بوشنج الى فركرده
نحو يومين ومن فركرده الى خرجرد يوم ومنها الى زوزن يوم ومن هراه الى باسان مرحله

ومن ياسان الى حسان مرحله ثم الى سمرياں الى باد باد مرحله ثم الى اوفه يوم ثم الى
حسب يومان ويدخل من حسب في حد الغور ومن هراه الى بنبه مرحلتان ومن بنبه
الى كيف مرحله ومن كيف الى بعسور يوم ٥ مسافات مدن بلخ
من بلخ الى خلم يومان ثم الى ورالين يومان ومن الطالقان الى بدخشان سبعه ايام
ومن خلم الى سمنجان خمسه ايام ثم الى اندرابه خمسه ايام ثم الى خارنه ثلاث مراحل ثم الى
بنجهير يوم ثم الى فروان مرحلتان ومن بلخ الى بغلان ست مراحل ومنها الى سمنجان
اربع مراحل ومن بلخ الى مدر ست مراحل ومن مدر الى كه منزل ومن كه الى البامیان
ثلث مراحل ومن بلخ الى اشبورقان ثلاث مراحل ثم الى فاریاب ثلاث مراحل ثم
الى الطالقان ثلاث مراحل ثم الى مرو الروذ ثلاث مراحل ٥
المسافات بين مدن قوهستان من قاين الى زوزن ثلاث
مراحل ومن قاين الى طبس مسينان يومان ثم الى جور يومان ثم الى خوسف
فرسخان ومن قاين الى الطبسين ثلاث مراحل ٥

واما ما ورا النهر

فيحيط به من شرقيه قاين وراسب وما سامت الختل من ارض الهند على خط مستقيم
وغربه بلاد الغزيه والخرلخيه من حد طراز ممتدا على النهر حتى ينتهي الى فاراب
... ونواحي بخارا الى خوارزم حتى ينتهي الى بحيرتها ٥
... ومن ... الخرلخيه من ... من فرغانه الى الطراز على خط مستقيم لان
الختل بين نهر جرياب ووخشاب وجنوبه نهر جيحون من لدن بدخشان
الى بحيره خوارزم على خط مستقيم وجعلنا خوارزم والختل من ورا النهر
لان الختل بين نهر جرياب ووخشاب وعمود جيحون وجرياب وما دونه

من وراء النهر وخوارزم من ما وراء النهر وهي الى مرو وراء النهر اقرب منها الى
خراسان وما وراء النهر من اخصب الاقاليم الاسلام وانزهها واكثرها خيرا من سمرقند
واهلها يرجعون الى رغبة في الخير واستجابة لمن دعاهم اليه مع قلة غائلة وسلامة ناحية
وسماحة بما ملكت ايديهم مع شدة شوكة ومنعة وبها سائر المعادن ونفع اليهم
من الاتراك المحيطة بهم ما انفصل عن كفايتهم ونقل الى الافاق من بلادهم وهو خير رقيق
بالمشرق كله واليها جلب المسك من التبت وخرخيز والزعفران والاوبار واما
سماحتهم فهو ما طرق بنا من غير استعداد المائة والمائتان بدوابهم وحشمهم يتجاذبون
من علف دوابهم وطعامهم ما يكفيهم من غير ان يتكلف لهم صاحب المنزل
وليس بما وراء النهر منهل ولا مفازة ولا قرية الا وبها من الرباطات ما انفصل عن نزول
من طرقه وسمعت ان بها زيادة على الف موطن يسقى فيه ماء الجمد مسبلا واما باسهم
فليس في بلاد الاسلام ناحية اكثر حظا في الجهاد منهم لان جميع ما وراء النهر الى حدود
الحرب وبلغني ان المعتصم بالله كتب الى عبد الله بن طاهر كتابا يتهدده فيه فانفذ الكتاب
الى نوح بن اسد فكتب اليه ان بما وراء النهر ثلثمائة الف قرية ليس من قرية الا ويخرج
منها فارس وراجل ولا يبين عليها فقدهم وبلغني ان بالشاش وفرغانة من
الاستعداد ما لا يوصف مثله عن ثغر من الثغور حتى ان الرجل الواحد من الرعية عنده
ما بين مائة دابة الى مائتي دابة وليس بامير واما على بعد دارهم اول سابق الى
الحج لا يدخل البادية قبلهم احد ولا يخرج منها قبلهم احد ومع ذلك هم احسن الناس
طاعة لكبرائهم والطفهم خدمة لعظمائهم والاتراك الذين غلبوا على الخلافة من وراء
النهر مثل الافشين والاتراك الخلج والاخشيذ والملوك على هذه الاقاليم كلها
ملوك خراسان آل سامان وهم من اولاد بهرام جوبين واذا قيل من هذا الاقليم
قوم او ما توافقني وفور عددهم ما يعاد من شرطها اوهم مثله وان يعرفوا الى حادثة

ثم اجتمعوا كلهم الى مكان واحد والدار ولا المغنى في الاسلام حبر ببلد احسن خارجا من بخارا لانك اذا علوت قهندزها لم يقع بصرك من جميع النواحي الا على خضرة متصل خضرتها بلون السماء فهم احسن الناس قياما بعمارة ضياعهم كان المخصوص من متنزهات الارض الصغد وسمرقند ونهر الابله وغوطة دمشق على ان سابور وجور من فارس لا يقصر عن غوطة دمشق ونهر الابله لكن الاكثر لهذه الاماكن واما صغد سمرقند فانها انزه البلدان والاماكن التي ذكرت من غوطة دمشق ونهر الابله لانها من حد بخارا على وادي الصغد متناوشها لا يتصل الى حد البتم لا ينقطع مسافة ثمانية ايام مشتبكة بالخضرة والبساتين والرياض المحفوفة بالانهار الجارية.

واشروسنه ورد يتصل الى اخر الخريف ولما ورا النهر كور اولها مما يصاقب جيحون كورة بخارا على معبر خراسان وتتصل بها سائر الصغد المنسوب الى خراسان سمرقند واشروسنه والشاس وفرغانه وكش ونسف والصغانيان واعمالها والختل وما امتد على نهر جيحون من الترمذ والقواديان والحسك وخوارزم واما ايلاق فمجموع الى الشاس واما خجنده فمضمومه الى فرغانه واما بخارا وكش ونسف فلا يجوز ان نجمعها كلها في الصغد فاما جيحون فان عموده نهر يعرف بخرياب يخرج من بلاد وخان في حدود بدخشان فيخرج اليه انهار في حدود الختل والوخش فيصير منه هذا النهر العظيم فيشتهر على خرياب نهر يسمى باخشو وهو نهر هلبك ويليه نهر بربان والثالث نهر فارغر والرابع نهر انديجارغ والخامس نهر وخشاب وهو اغزر هذه الانهار فيجتمع هذه المياه قبل ان تجتمع بوخشاب قبل القواديان ثم يرتفع اليه بعد ذلك انهار البتم وغيره ومنها انهار الصغانيان وانهار القواديان فيجتمع كلها وتقع الى جيحون بقرب القواديان وماء وخشاب يخرج من بلاد الاتراك حتى يظهر في ارض الوخش ويصير في جبل هناك حتى يعبر على قنطرة ولا نعلم ما في كثرته تضييق مثل ضيقه في هذا الموضع وهذه القنطرة الحد بين الختل وبين واشجرد ثم يجري على هذا الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم على عالف ثم الزم ثم الى امل ثم ينتهي الى خوارزم ثم الى بحيرتها ولا تنتفع في هذا الوادي للختل والترمذ الى خوارزم ثم تعمر بزم وامل

ومن ثم سمي الى خوارزم شعر خوارزم وعامة شعه لاهل خوارزم فاول نحوره على
جيحون من ورا النهر الختل والوخش وهما كورتان عمرانهما مجموعتان في عمل واحد بين
خرياب ووخشاب وساخر الختل والوخش وجار والسمسه وهي دون الكفر نبيع منها
المسك والريش ومن جبال معادن للفضه عزيره وفي وادي الختل ذهب يجمع
في السيول يجري من بلاد وجان وسن وحان واللب قريب وارض الختل كثيره الزروع
والثمار وهي على غايه الخصب والسعه وبها دواب ومواش كثيره واذا جزت الختل
والوخش الى نواحي واشجرد والقواديان والترمذ والصغانيان وما في اضعافها
فانها كوره مفرده بالاعمال واما الترمذ فانها مدينه على وادي جيحون لها قهندز
وربض يحيط بالربض سور ودار الاماره في القهندز والمصلى داخل السور في
الربض وابنيتها طين ومعظم سككها واسواقها مفروشه بالاجر وهي عامره فرضه
تلك النواحي التي على جيحون واقرب الجبال اليها على مرحله وما وهم من جيحون
ونهر يجري الى الصغانيان ولها منبر المدن ضر محر وهاسم كرد والقواديان مدينه
لها كوره وهي اصغر من الترمذ ولها منبر المدن نوذن والواشجرد نحو الترمذ في الكبر
وشومان اصغر من واشجرد ويرتفع منها الى قرب الصغانيان زعفران كثير ويرتفع
من القواديان فوه والصغانيان مدينه اكبر من الترمذ الا ان الترمذ اكثر اهلا
ومالا واما اخسيكث فهي بخوارزم والزم في ارض خراسان الا انهما مجموعتان في العمل
والمنبر في الزم وهي مدينه صغيره خصبه واما فربر فهي مدينه من بخارا ك واما
خوارزم فانه اسم الاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعما ورا النهر ويحيط به المفاوز
من كل جانب وحدّه متصله بحد الغزيه فيما يلي الشمال والمغرب وجنوبه وشرقيه
خراسان وما ورا النهر وهي في اخر جيحون وليس بعدها على النهر عماره
الى ان يقع في بحيره خوارزم وهي على جانبي جيحون ومدينتها في الجانب الشمالي من جيحون

ولها في الجانب الجنوبي مدينة كبيرة تسمى الجرجانية وهي اكبر مدينة بخوارزم بعد قصبتها
وهي متجر الغزية ومنها تخرج القوافل الى خراسان والخزر والى جرجان وقد كان في التقدير
ان تصور خوارزم في صورة خراسان وتصفها في ما وراء النهر ومن خوارزم من المدن سوى
القصبة هزاراسب ودرغان وخيوه واردخشميثن وسافردز
ونوزار وكردرانخاس وخواس وكردر وقرية ابرانكير ومدينة
وفيهادر وخاس ومرداخفان والجرجانية فاما قصبتها فانها تسمى
بالخوارزمية كاث ولها قهندز وليس بعامر وكانت لها مدينة تخربها النهر وبنا
الناس من ورا المدينة وقد قارب النهر القهندز ويخاف على هدمه وفي وسط
المدينة نهر يسمى خردور يشق المدينة والسوق على جانبي هذا النهر وطولها نحو ثلث
فرسخ في نحوها واما ابوابها فقد تهدم بعض المدينة وذهب ابواب ما تهدم
منها والباقي قد بني خلف ما تهدم على الوادي واول حدود خوارزم تسمى الطاهرية
مما يلي امل فيمتد اهل العمارة في حدود جيحون وليس في شماليه عمارة حتى تنتهي
الى قرية تسمى غارالخشبة ثم تكون من غارالخشبة الى مدينة خوارزم عامر من جانبي
جيحون جميعا وقبل غارالخشبة بست فراسخ ما يأخذ من جيحون فيه عمارة الرستاق
الى المدينة وتسمى كاخواره وتفسيره اكل البقر وهو نهر عرضه نحو خمسة ابواع
وعمقه نحو قامتين تحمل السفن وينشعب ماؤه بعد ان يصير نهر يسقي نهر يسمى كريه
وليس للعمارة على شط جيحون من الطاهرية الى هزاراسب كثير عرض ثم يعرض نهر ازاسب
يصير عرضه نحو مرحلة الى مقابل المدينة ولا يزال يضيق حتى يصير عرضه نحو
فرسخين ثم ينتهي الى جبل والمفازة وراوه ومن هزاراسب الى سايرما على غربي
جيحون انهار منها نهر هزاراسب يأخذ من جيحون مما يلي امل وهو نحو نصف كاخواره
تحمل السفن على نحو فرسخين من هزاراسب يعرف بكردرانخواس وهو اكبر
من هزاراسب وبعده نهر خيوه وهو اكبر من نهر دراس وخواس ويجري فيه السفن

الى حيره   ومن نهر كاخواره الى المدينه اثنا عشر فرسخا وعرض الاخواره فرسخان
والكوص نهر ياخذ من اسفل مدينه خوارزم على اربع فراسخ من اربع مواضع منقار به
قصير نهرا واحدا مثل بوه وذلك اذا جمعا   ويقال ان جيحون كان مجراه في هذا
الموضع واذا اقل جيحون نهر المانى هذا النهر   ولكل قريه من كردر والمدينه
ير نفع نهر من جيحون ثم ينتهى جيحون الى بحيره خوارزم لموضع فيه الصيادون
ليس به قريه ولا بنا يسمى هذا الموضع خليجان ٥ وعلى شط هذا البحر من مقابل
خليجان ارض الغزيه   فاذا كان الصلح جاوا من هذا الجانب الى قريه براتكين
ومن الجانب الاخر الى الجرجانيه وكلتاهما في جيحون قبل ان يبلغ نهر كاو خواره
بنحو مرحله حتى يقطع جيحون في وسطه قصبه الملاحين بعود عرض جيحون الى
نحو من الثلث ويسمى هذا الموضع و بوقسه وهو موضع على السفن منه شبكه
من شده جريه والهور الذى عند مخرجه ومن الموضع الذى نفع فيه جيحون
الى الموضع الذى نفع فيه نهر الشاش في هذه البحيره نحو عشره ايام   ووادى
جيحون ربما جمد في الشتا حتى يعبر عليه بالاثقال ويبتدى جموده من ناحيه خوارزم
حتى يعلو الى حيث اسها الجمد وابردما على جيحون من البقاع خوارزم وعلى شط
بحيره خوارزم جبل يسمى جعراغر يجمد عنده الماحتى يبقى الى الصيف وهى اجمه
قصبا ودور هذه البحيره فيما بلغنى نحو من مايه فرسخ وما وها ملح وليس لها
مغيض ظاهر ويقع فيه نهر جيحون ونهر الشاش وغيرهما ولا يعذب ماوها
ولا يزيد فيها على صغرها ويشبه ان يكون بينها وبين بحر الخزر خرو ويتصل
منها ماوها و بين البحر نحو من عشرين مرحله   وخوارزم خصبه كثيره الفواكه ويه
ولا جوز بها وفي حواص اهلها يسار ومروه وهم اكثر اهل خراسان سفرا
ولسانهم منفرد وزيهم القراطق والقلانس ولهم باس على الغزيه ومنعه وعامه

يبارهم من متاجرة الترك واسيا المواشي ونقع اليهم اكثر رقيق الصقالبه والخزر وما
والاها مع رقيق الاتراك والاوبار النفيسه   واما بخارا فاسمها بومجكث وهي مدينه
مستواه وبناوها خشب مشتبك ويحيط بها البنا المشتبك من القصور والبساتين
والمحال والسكك المفترشه والقرى المتصله ما يكون اثني عشر فرسخا في مثلها يحيط بها كلها
سور واحد يجمع هذه القصور والابنيه والقرى والقصبه   وللمدينه سور اخر نحو فرسخ
في مثله وهو حصين ولها قهندز خارج المدينه متصل بها ومقداره مدينه صغيره وفيه
قلعه ومسكن ولاة خراسان من ال سامان ولها ربض وليس بخراسان وما ورا النهر
مدينه اشد اشتباكا من ابنيه بخارا ولا اكثر اهلا على قدرها منها ولهم في الربض نهر الصغد
يشق الربض واسواقه وهو اخر نهر الصغد وللمدينه سبعه ابواب حديد وللقهندز بابان
احدهما الى الجامع وليس في مدينتها ولا قهندزها ما جاري لارتفاعها ومياههم من النهر الاعظم
ويتشعب من هذا النهر في المدينه انهار كثيره ويتشعب من عمود نهر الصغد في حد بخارا
خارجا من القصبه انهار اخر كثيره عليها القرى والرساتيق واكثر ما يحمل السفن كثره وغزاره
واراضي بخارا كلها قريبه من الما لانه مغيض ما الصغد والمدك لا يحسن الاشجار العاليه فيها
وفواكه بخارا اصح فواكه ما ورا النهر واذكاها طعما   والجبل الذي يتصل بغربه وركه
وهو جبل ممتد الى سمرقند يماس كش وسمرقند حتى يتصل بجبل البتم على اسروشنه وعرض
فرغانه حتى يخرج الى ناحيه سلحي والطراز ثم يمتد الى حد الصين وهذه المفازه التي
باسروشنه في عرض فرغانه وابلاد وشلجي ولياد الى ارض خرخيز كلها في عمود هذا
الجبل وما يتصل به من الجبال والنوشادر الذي في عمل البتم والزاج والحديد والرصاص والنحاس
والانك والذهب والنفط والقير والزيبق والفيروزج الذي بفرغانه والجبل الذي
بفرغانه الذي يحترق حجارته مثل الفحم والثمار المباحه التي بفرغانه كل ذلك في هذا الجبل
في سنامه او سفحه   وفي هذا الجبل بناحيه البتم وجبال الساو بسمرقند عيون ما يجمد فيها
في الصيف اذا اشتد الحر حتى يصير كالاعمده ويتقطع ويكون ماوها في الشتا حارا ويأوي
اليها الهوام لدفا موضعها في الشتا   ولبخارا مدن في داخل حائطها وخارجه فاما داخل حائطها
فالطواويس وهي اكبر مدينه بعد القصبه وغيرها   فاما الطواويس فانها مدينه لها سوق
ومجمع عظيم يجتمع به الناس من اقطار ما ورا النهر في وقت معلوم من السنه ويرتفع فيها من

ثياب القطن ما يحمل الى سائر المواضع وهذه مدينة كثيرة البساتين والماء الجاري حصينة ولها قهندز ومدينة ومسجد جامع في المدينة واما المدن التي داخل الحائط فهي متقاربة في الكبر والعمارة وكلها قهندز وحصن فاما كرمينية فهي اكبر من الطواويس واعمر واكثر عددا ان احسب ٥ ونحو مدينة فرسخ من خيجون ولها قرى وهي عامرة خصبة ولسان اهل بخارا لسان الصغد الا انه يحرّف بعضه ولهم لسان الدرّية واملها يرجعون من الادب الى ما يفضلون به انلبههم ويتحدث اهل بخارا من بركة القلعة بالقهندز انه ما اخرج من جنازة ميت قط ولا عمل فيه راية وخرجت منه فانهزمت ويقال ان آل اهل بخارا ناقلة من اصطخر وسهل بخارا من شرقيها الصغد واولها ان حدود كرمانية الى دبوسية ثم الى ربنجن والكشانية واشتيخن وسمرقند وكل هذا بلد الصغد على ان من الناس من يزعم ان بخارا وكش ونسف من الصغد وقصبة الصغد سمرقند وهي على جنوبي وادي الصغد ولها قهندز ومدينة وربض والمدينة مستمل عليها حصن ولها اربعة ابواب وفيها ماء جاري يدخل اليها في نهر من رصاص واعمر موضع فيها يعرف باب الطاق ولم تخلوا بها دار من بستان وماء جاري ويزعم بعضهم ان تبعا بنى مدينتها وان ذا القرنين اتم بعض بنائها وكان على بابها صفيحة من حديد عليها مكتوب انها من عمل تبع وان من صنعا الى سمرقند الف فرسخ ولها تربة صحيحة جدا ولولا كثرة بحر الخلاف عندهم لاضر بهم تقارب ابنيتهم واستنباكها وبنا وهم حشب وطين واهلها يرجعون الى جمال رايع ورزانة وهم من الافراطي اظهار المروة وبطف القيام على انفسهم ما يزيدون على ساير بلاد خراسان حتى يجحف ذلك باموالهم وهي مجمع الرقيق بما وراء النهر وخير الرقيق بما وراء النهر تربية سمرقند واكثر البلاد مفروش بالحجارة وماؤهم من وادي الصغد وهذا الوادي مبداه من جبال البتم على حد الصغانيان وله مجمع ما يعرف بوى فيئل البحيرة حوالها قرى ولرشانيقها

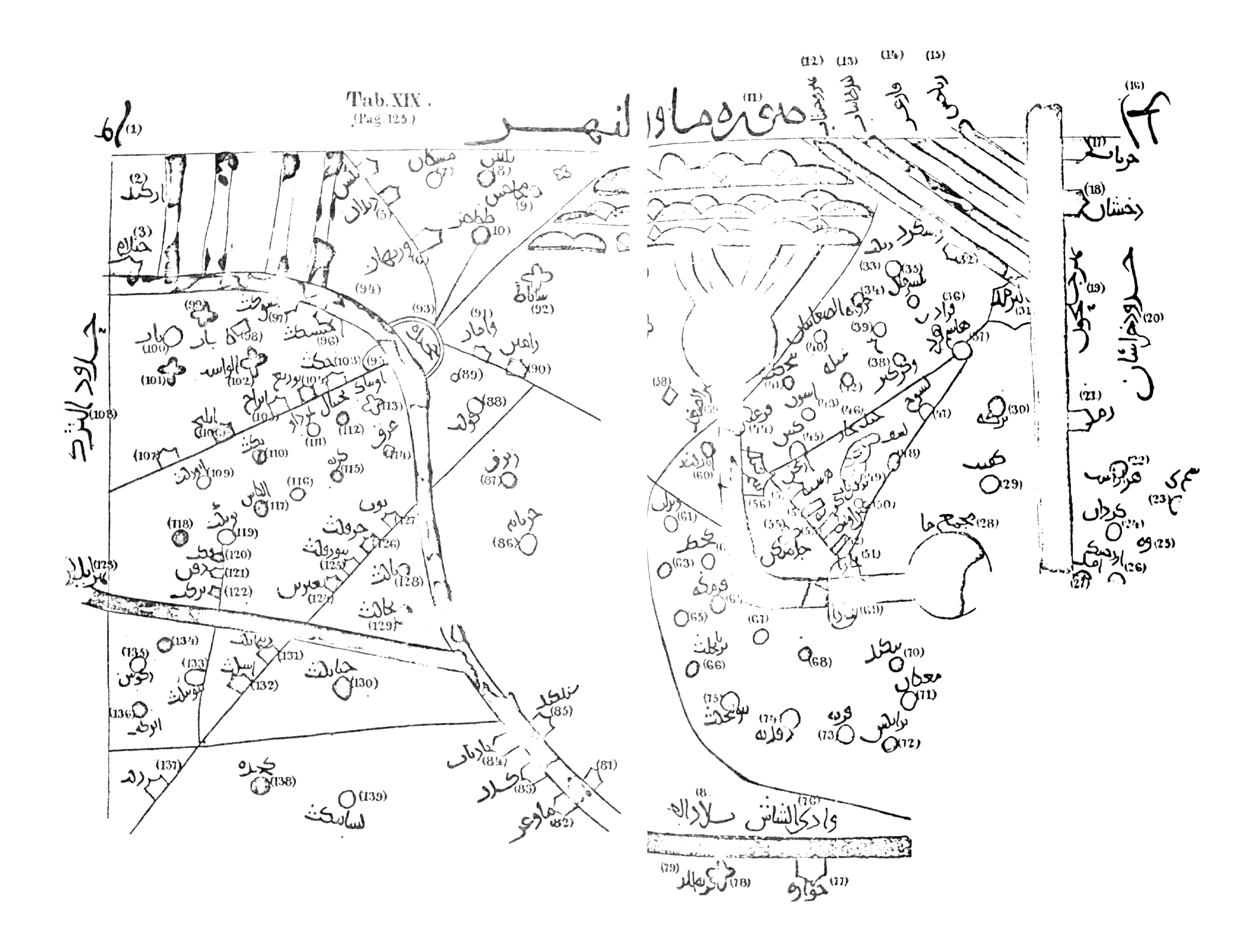
انهار كثيره جدا واشبه رساتيقها اسبيجاب الى الايلاق دستاق فالمرغ وسار دوار هو
الجبل الذي عن جنوبي سمرقند وهو اصح رساتيقها ثمارا واهله اصح الناس ابدانا واحسنهم
الوانا والكسائيه قلب الصغد واهلها اسبرهم واما اسروشنه فهو اسم الاقليم
كما ان الصغد اسم الاقليم واكبر بلادهم سونجكث ونحو رجالها بحضره السلطان وبناؤها
طين وخشب ولها ربض وعليه سور واسم حصن منيع جدا وفيه معادن الذهب
والفضه والزاج والنوشادر الذي يحمل الى الافاق وهو جبل فيه مثل الغار قد بني عليه
بيت سد من بابه وكواه يرتفع من هذا الموضع بخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل النار
واذا تلبد هذا الدخان فيه صار النوشادر وداخل هذا البيت من شده الحر بحيث لا يمكن احدا
ان يدخله الا احترق الا ان يلبس لبودا مرطبه ويدخله كالمختلس وياخذ ما يقدر عليه
من ذلك وهذا البخار ينتقل من مكان الى مكان يحفر عليه حتى يظهر واذا خفي في هذا
المكان حفر عليه في مكان اخر حتى يظهر واذا لم يكن عليه بنا منع البخار من التصرف
لم يضر من قاربه والبتم جبال تسمى البتم الاولى والوسطى والداخل وما بين سمرقند والصغد
وبخارا من البتم الوسطى من مكان يسمى خشه واما الشاش والايلاق فعرضها مسيره
يومين في تلك الايام وهو انزه الاماكن وقصبته بنكث ويمتد من الجبل المعروف
بسابلغ حائط في وجه القلاص حتى ينتهي الى وادي الشاش ليمنع الترك من الدخول بناه عبد
الله بن حميد بن قحطبه وفرغانه اسم الاقليم وباسره جبل حجاره سود تحترق كالفحم
يباع منه كل ثلثه اوقار بدرهم فاذا احترق اشتد رماده ويستعمل في تبيض الثياب
وفي فرغانه شجر الطبرخون والكولكان ومن بلاد الترك يقع ايضا النوشادر المعالى
واما نسف فانها مدينه لها اربعه ابواب وهي مدينه على مدرج بخارا وبلخ وهي
في مستواه والجبال منها على نحو مرحلتين فيما يلي كش واما ما بينها وبين جيحون
مفازه لا جبل فيها ولها نهر واحد يجري في وسط المدينه وهي مجمع مياه كش
وبالايلاق معادن للذهب والفضه في جبال الايلاق ويتصل ظهر هذا الجبل بحدود فرغانه
وبني بكث في الكبير خرشكث وبلي خرسكث سورسكث وليس ما ورا النهر دار ضرب

الاسم قند وسكث واما اسبيجاب فانها مدينه نحو الثلث من بنكث تشتمل على
مدينه وقهندز ولها اربعه ابواب واما الشاش وايلاق فكثير المنابر جدا واما
خجنده فانها ناحيه من عمل فرغانه وقد جعلناها في جمله فرغانه غير انها مفرده في الاعمال عنها
وهي على نهر الشاش غربيه وطولها اكثر من عرضها وتمتد على فرسخ كلها دور وبساتين
وليس في عملها مدينه غير كند وهي بساتين ودور مفترشه ولها مدينه وقهندز وهي مدينه
نزهه بها فواكه موصوفه وفي اهلها جمال ولهم مروه ۞ ومن فرغانه اسم الاقليم وقصبته
اخسيكث وهي مدينه على شط ارض مستويه وهي على شمالي النهر ولها قهندز في مدينتها
ومقدارها الى فرسخ وعلى ربضها سور ويرتفع من فرغانه مما لا يرتفع في شي من نواحي
ما وراء النهر لان بها جبال معادن الذهب والفضه بناحيه نواد واخسيكث وغيرهما
ويرتفع من جبال سوخ رسو ونجس وفي تلك الكوره ايضا معادن الفيروزج والصفر
والذهب والانك ۞ المسافات بما وراء النهر من وادي
جيحون الى فرغانه ونواحي ما وراء النهر ٣٠ مرحله واما طريق الشاش فان من وادي
جيحون الى الطراز ٢٠ مرحله ومن بخارا الى بلخ ١٣ مرحله ومن اراد ان يسير من بخارا
الى خوارزم في العماره فانه يسير ١٢ مرحله ۞ الطريق من وادي جيحون من فربر
الى بيكند مرحله ثم ومن بيكند الى بخارا مرحله ومن بخارا الى الطواويس مرحله ومن طواويس
الى كرمينيه مرحله ومن كرمينيه الى الدبوسيه مرحله خفيفه ومن الدبوسيه الى اربنجن مرحله
ومن اربنجن الى زرمان مرحله ومن زرمان الى سمرقند مرحله ومن سمرقند الى اباركث مرحله
ومن اباركث الى رباط سعد مرحله وفي هذه المرحله اذا اصرت من رباط ابي احمد سعد والطريق
طريق فرغانه والشاش ومن رباط سعد الى بردمك مرحله ومن بردمك الى زامين مرحله
ومن زامين الى ساباط مرحله ومن ساباط الى اوركند مرحله ومن اوركند الى شاوكث
مرحله ومن شاوكث الى خجنده مرحله ومن خجنده الى كند مرحله ومن كند الى سوخ مرحله
ومن سوخ الى رشتان مرحله ومن رشتان الى زبرواميش مرحله ومن زبرواميش الى قبا
مرحله ومن قبا الى اوش مرحله ثم ومن اوش الى اوزكند مرحله ثم هذا هو

الطريق المختصر من فرغانة الى اركند وهي آخر ما وراء النهر ومن اراد من خجنده الى
اخشكث قصبة فرغانة خرج من خجنده الى خواسلم مرحلة كبيرة ومن خواسلم الى اخسيكث
مرحلة وهناك طريقان احدهما في المفازة والرمال سبعة فراسخ الى باب اخسيكث ثم تعبر
نهر الشاش الى اخسيكث والآخر تعبر النهر الى باب خمسة فراسخ ومن باب الى اخسيكث
اربعة فراسخ فجميع المسافة من فرغانة الى اركند ٢٣ مرحلة ٥ واما طريق
الشاش الى اقصى بلاد الاسلام فانك تخرج من بنكث الى غضار مرحلة وطريق الشاش
دون غانة واحد الى رباط الى اخمد ثم تعدل عن شاركه الى الشام اذا خرجت من رباط
الى اخمد ومنزل قطران دره وان شئت نزلت خرقانة ومنها الى زبرك ومنها الى سنف
الحشيش ثم الى شوجيد ثم رسكرد ثم استوركث ثم سكث ثم الى رباط بالفلاص
يسمى انفرين ثم الى عركرد قريبة ثم الى اسبيجاب ثم الى برهلكث ومن برهلكث الى
الطراز يومان لا رباط بينهما ولا عمارة ومن اراد طريق سالث فانه ينزل من بنكث رباط
سعد ومنه الى رامين ومن رامين الى جارس ومن جارس الى سلكث ثم الى سبوركث
فذلك من جيحون الى الطراز ٣٢ مرحلة ٥ الطريق من بخارا الى بلخ من بخارا
الى براحون مرحلة ومنها الى مباركاد مرحلة ومن مباركاد الى مادرع مرحلة كبيرة
ومنها الى نسف مرحلة ومنها الى سوح مرحلة ومنها الى البركة مرحلة ومنها الى كرك
مرحلة ومنها الى باب الحديد مرحلة ومنها الى رباط اربك مرحلة ومن رباط اربك
الى هاشم كرد مرحلة ومنها الى الترمذ مرحلة ومنها تعبر جيحون الى سياه كرد
مرحلة ومنها الى بلخ مرحلة فذلك من بخارا الى بلخ ١٣ مرحلة ٥
الطريق من سمرقند الى بلخ تخرج من سمرقند الى كبربوبال ومنها الى كسك
ثلث مراحل ويتصل طريق بخارا وسمرقند الى بلخ ٥ الطريق من بخارا الى
خوارزم الطريق في مفازة تخرج من بخارا الى بوحه مرحلة عامرة ثم تسير لست مراحل
كلها في مفازة لا منزل بها ولا رباط ولا ساكن وانما تسير على المرعى بلا علم يشبه
منازل فاما من اراد ان تعبر جيحون الى امل ثم تسير الى خوارزم فان من بخارا الى فربر

مرحلتان ومن فربر تعبر الوادي الى امل وبينهما من امل في جانب الى وبره مرحله
ومن وبره الى مردوش مرحله ومن مردوش الى اساس مرحله ومن اساس الى بسل اباه
مرحله ثم الى الطاهريه مرحله ثم الى ورغان مرحله ثم الى حكربند مرحله ثم الى سارس
مرحله ثم الى هزارشيب مرحله ثم الى مدينة خوارزم مرحله فذلك من امل الى خوارزم
على العماره اثنا عشر مرحله ٥ مسافات الختل والصغانيان وما بينهما
من معبر بلخسنان على نهر جرياب ومن منك الى قنطره في الهد
الى وخشاب مرحلتان واذا نزلت على طريق وخشاب فالى ابرشد
على الماء ايضا الى هلاورد مرحله وهلاورد واورشد على نهر
ابوحس ومن معبر ارهب الى هلاورد مرحلتان ومن المعبر الى ها ٥
ومن هلبك الى منك يومان وكاربنج فوق معبر ارهن على نهرها
وملتات من قنطره الحجر على اربع فراسخ في طريق منك ولهم
منك مرحلتان ومن بسنا ومنك واندرنجاراخ مرحله
فارنجي ثم تدخل نهر فارنجي بينهما يوم ثم تعبر نهر برواز الى ها
والختل ومن الترمذ الى الصغانيان منها الى جرمغان مرحله ومن جرمغان الى دارزنجي
مرحله ومن دارزنجي الى الصغانيان مرحلتان ٥ الطريق من الصغانيان الى واشجرد
منها الى سومان مرحلتان ومن سومان الى اوباذ يوم ومن اوباذ الى واشجرد يوم ٥
ومن الواشجرد الى ابلاق يوم ومن ابلاق الى ذربند يوم ومن ذربند الى خاركان يوم
ومن خاركان الى القلعه يومان والقلعه مراد سبب ومن الصغانيان الى باسند
مرحلتان ومن الصغانيان الى رنبو مرحله ومن الصغانيان الى جوراب مرحله
ومن الصغانيان الى ريكردشب سته مراحل والطريق على بوراب جاوزها
نفر سخين مرحلتان وريكردشب ثلاث فراسخ على سمت الطريق الى باريانب ٥

ومن الترمذ الى القراديان مرحلتان ومن القراديان الى الصغانيان ثلاث مراحل
ومن واشجرد الى قنطرة الحجارة يوم فهذه مسافات الصغانيان الى اقصى الختل ٥
مسافات ـــــ مدن خوارزم من مدينة خوارزم الى حيوه مرحله ومن حيوه الى هزاراسب
مرحله ومن المدينه الى الجرجانيه مرحله من هزاراسب وكردران خاس بليد فراسخ
ومن كرداس خاس الى كيوه خمس فراسخ ومن حيوه الى سافردرخمس فراسخ ومن سافردرن
الى المدينة فرسخ ومن المدينه الى كردر يمضى الى درجاس مرحلتين ومن درجاس الى
كرم ... رجردر الى قريه براتكين يومان ومن المدينه وقريه براتكين متقاربان
غيمد ... وحيحون من المدينه ومن المدينه الى وادي جيحون اربعه فراسخ ومن
مسير جيحون فرسخان وهي بحذا الجرجانيه ومن الجرجانيه الى جيحون فرسخ
و ـــــ مدن بخارا فان من نومجكث وهي قصبه بخارا الى بيكند
من ـــــ حكث الى الحجاره بليد فراسخ على مسير الذاهب من بخارا الى بيكند وبينها
و ... ثابا مودان فانها من المدينه على خمس فراسخ عن يمين طريق بيكند
وبيلها رمس ... ثلث فرسخ واما زندنه فانها من المدينه على اربع فراسخ في شمال
المدينه . واما وبذنه فانها عن يسار الذاهب الى الطواويس على اربع فراسخ وبينها
وبين الطريق نحو نصف فرسخ ومن كرمينه وخرميثن فرسخ مما يلي الصغد وبين
خرميثن وطريق سمرقند ... سمرقند ومدنها محدث ووراء وادي
الصغد اعلام خرميثن مقدار فرسخ من ميثن الخراجر مسيه على فرسخ
من وراء الوادي ودعا ... عنه ... ٥ واما مسافات مدن سمرقند
والصغد فان من سمرقند الى ... ... فراسخ ومنها الى ربغين الى ... فراسخ
ـثا الى ميمس خمس فراسخ ومن سمرقند الى اشتيخن سبعه فراسخ ومن
الى وردان فرسخان ومنها الى كرزدخنه فرسخان ومن سمرقند
الى ... تسعه فراسخ على شمال سمرقند ومن اشتيخن الى الكشانيه عشرين


Tab. XIX.
(Pag. 125)
صورة ما وراء النهر

اسبیجرد خمسه فراسخ ومن اسبیجرد الی درواز ثلاث فراسخ ومن الکساسه

الی ارسکن فرسخان ٥ المسافات ـــــــ بین کش ونخشب ٥

من کش الی نسف ثلاث مراحل مما یلی المغرب ومن کش الی الصغانیان ست مراحل

ومن کش الی بوودفرس خمسه مراحل علی طریق نسف ومن کش الی میرح مرحلتان

تعدل المهامن بوودفرس یسارا واسکیفغن علی فرسخ من سوبخ وسوبخ اوب

الی نسف من اسکیفغن ومن نسف الی کسبه اربعه فراسخ علی طریق بخارا

اسفل من الطریق الذی ذکرنا ومن نسف ومن بزده مسیره فراسخ فهذه مسافات

مدن نسف وکش ٥ واما مسافات ـــــــ مدن اشروسنه فان من

خروانه الی دیرکم مرحله ومن خروانه الی رامس تسع مراحل ومن رامس الی ساباط

ثلثه فراسخ ومن رامس علی طریق حارس الی نوتیب ٣ مرحله فرسخان من یسار الذاهب الی

فرغانه ومن مدینه اشروسنه وساباط ثلثه فراسخ مما یلی الجنوب والمشرق ومن

بوجکث الی فرغانه فرسخان فیما بین المشرق والجنوب من فرغانه وارساسکث علی حد

فرغانه من سر فی مدینه اشروسنه علی ٧ فراسخ ومعکث علی مقدار ثلثه فراسخ

من المدینه فی طریق خجنده ومنو وبث الی عرق فرسخان ومن عرق الی خجنده ست فراسخ ٥

مسافات ـــــــ ما بین مدن الشاش وایلاق واسبیجاب وما یتصل بها ثلث

جرسکث فرسخ

الی ربنجن

الی بنکث

علی نهر الشاش ومنها الی جرسکث فرسخ ومن جرسکث

ومنها الی اسبره ثلثه فراسخ ومنها الی زنغقال

ومنها الی بنکث فرسخان فهذه مسافات ثلاث علی

واما المدن التی علی طریق بنکث ونوجکث فمـ

نوجکث فرسخ ومنها الی ماالان فرسخان ومن

الی بلخاس فرسخان ومنها الی سکاکث

سلوه صوره ماورا

واما ماسر نهر ... فالبدر ... يجتري من طرسو بلاد فان على ...
من سكنى من ... جعو ... لها على فرعن ... وبلد اعلى
معو بكد ، وما ... في و ... وكواك وعرزرنك وجمرمه وعر
ودروزد وحاورن كلها منفاربه في مقدار يوم في نحوه واما ماسر نهر الر
... من ... طرسو بلاد ... ز ا لسعوا وكاحسك واردلانكت وله
وسامسكث وحرك وكراح كاهار ... ار مرحله ونحوها واما ماسر
ساكث وبونكث ونهر الشاش ونهر ايلاق فالهالي ع ... وحاسر و ...
ونكث وكودسهم في مقدار يوم مبر في اقل من يوم واما نهر ايلاق ونهر
الشاش من عرني نوكث والمبار ... ومودلغ في مقدار ... فراسخ وحماد ...
طرنو وبنكرد الى بنكث وسها وسر نهر الشاش فرسخان وعمالة ...
لشاش تجتمع عند نهر الترك وسها وسر ساب ... فراسخ ونهر ...
الترك ... على وسح واما ماسر نهر الترك وسر حائط ...
الذي ورا بقلاص ... على فرسخين من المدرسه و ... على ...
مرحانو ... على يمنها ... الى ... فراسخ على سمت ...
ومن سكت الى اسبيجاب اربع مراحل ومن اسبيجاب الى ... طراز
ومن ... الى ... وهي ... طراز ... ومن ... الى شاو ع
مرحله ومن ... الى صبرام مرحله ...

تم الكتاب
والحمد لله رب العالمين

... الواقعه في ... الاسحار ...

ADDENDA ET EMENDANDA

EX

IBN HAUKALIDIS OPERE GEOGRAPHICO

ET

PERSICA SCRIPTORIS NOSTRI INTERPRETATIONE.

Ad pag. 2. lin. 8 a fine. فاما الغزيه فان حدود ديارهم ما بين الخزر وكيماك وارض الخرلخيه وبلغار وحدود الديلم ما بين جرجان الى باراب واسبيجاب وديار الكيماكيه ولهم من ورا الخرلخيه فى ناحية الشمال وهم فيما بين الغزيه وخرخيز وظهر الصقالبه

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 6. lin. 17.

Ad pag. 3. lin. 1. واما انتابوها فغلبوا، عليها . . . واما جنوب الارض من بلاد السودان . . . شى من الممالك ايصال غير ان حدّا له ينتهى . . . الى بريه بينه وبين . . . ينتهى الى البريه التى قلنا انه لا تثبت فيها . . . وبلغنى ان طول ارضهم نحو سبعمايه فرسخ .

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 6 lin. 4 a fine sq.

Ad pag. 4. lin. 1. وفارس وكرمان الى ارض المنصوره على شط بحر فارس نحو اربعة اشهر واما تركت فى ذكر طول الاسلام حد المغرب الى الاندلس لانه مثل الكم فى الثوب

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 7. lin. 13.

Ad pag. 4. lin. 4. فاذا قطعت من . . . نيف وعشرين مرحلة

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 5. lin. 11.

Ad pag. 5. lin. 1. ياجوج وماجوج . . .

Ad pag. 6. lin. 1. وجنوبيها وشى من غربيها ثم يمتد عليها . . .

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 7. lin. 4 a fine.

Ad p. 14. lin. 2. a fine. واذا اجتمعوا كان لهم كبير يعظمونه ويتبعونه كاليعسوب للنحل وبها دابة تسمى العذار بلغنى انها تطلب الانسان فتقع عليه فان اصابت منه تلك الدابه جرحا يدود جوف

الانسان فانشق ويحكى عن بعض الغيلان بها ما لا استجيز حكايته لان المنكر لما لا يعلم
اعذر من المقر بما يجهل۞ واما المسافات بديار العرب فان الذى يحيط بها من عبادان
الى البحرين نحو احد عشر مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو شهر ومن عمان الى اوايل
مهرة نحو مايه فرسخ وسمعت ابا القسم البصرى يقول من عمان الى عدن ستمايه فرسخ
منها تسعون فرسخا الى المسقط عامره وخمسون لا ساكن بها الى اول بلاد مهره وفى الشحر
وطولها اربعمايه فرسخ والعرض فى جميع ذلك من خمسة فراسخ الى ما دون ذلك كلها
رمل ومن اخر الشحر الى عدن مايه فرسخ ومن عدن الى جده شهر ومن جده الى ساحل
الجحفه نحو خمس مراحل ومن ساحل الجحفه الى الجار ثلث مراحل ومن الجار الى ايله
نحو عشرين مرحله الى البصره ومن البصره نحو اثنى عشر مرحله الى عبادان نحو مرحلتين
وهذا هو الدور الذى يحيط بها واما المسافات فى اضعافها فان من الكوفه الى مكه طريق
احصر من هذه الطريق بنحو ثلث مراحل اذا انتهى الى معدن النقره عدل عن المدينه
حتى يخرج على معدن بنى سليم ثم الى ذات عرق حتى ينتهى الى مكة واما طريق
البصره فمنها الى المدينة ثمانى عشرة مرحله وتلتقى مع طريق الكوفه بقرب معدن النقره
واما طريق البحرين الى المدينه فنحو خمس عشرة مرحله وكذلك من دمشق الى المدينه
ومثلها من فلسطين الى المدينه نحو عشرين مرحله ومن مصر الى المدينه على الساحل نحو
عشرين مرحلة ومجتمعهم مع الشاميين بايله ومعهم يحج اهل المغرب فى هذا الطريق الا
انهم لا يتفقون فى مناخ واحد فاما يتقدمون او يتاخرون وايله اول حدود البادية
ولاهل مصر وفلسطين اذا جاوزوا مصرا طريقان احدهما الى المدينه على بدا وشغب قريه
بالباديه كانوا بنوا مروان اقطعوها الزهرى وبها قبر حتى ينتهى الى المدينه على المروه وطريق
يمضى على ساحل البحر حتى يخرج بالجحفه فتجتمع بها اهل العراق ودمشق
وفلسطين ومصر وطريق الرقه منقطع الا القوم من العرب يحجون فيه افذاذا ويسلكونه
عباديد وساير الطرق مسلوكه فى وقتنا هذا ومن عدن الى مكه نحو شهر ولها طريقان احدهما
على ساحل البحر وهى بعدها وهى جاده تهامه والسير فى نحوها ياخذ على صنعا وصعده
وجرش وبيشه وتبالة حتى ينتهى الى مكه وطريق اخرى على البوادى غير تهامه يقال له
الصدور فى سفح جبل نحو عشرين مرحله وهو اقرب الا انه على احيا اليمن ومخاليفها
يسكنها الخواص منهم واما اهل حضرموت ومهرة فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا
بالجاده التى بين عدن ومكه والاتصال منهم بهذه الجاده اثنتان وعشرون مرحلة فيصير
جميع طريقهم نيفا وخمسين مرحله وطريق عمان».

L. H. Cod. Lugd. p. 16. l. 5 sqq.

Ad p. 20. lin. 4 a fine:

"جاناسه شهركى ميانه باشد ازحدود تاهرت ليكن آنجا در نتوان شد الا در بيابان وريك
دشوار واين شهر بمعدن زر نزديك باشد ودر ميانه معدن وزمين سياهان وزمين زويله اين
شهرست وكويند كه زر هر صافتر وبسيارتر ازين معدن نيست ليكن برك والت وترتيب راه
آن دشوار است *) وكويند كه ولايت تاهرت جماله از افريقيه است الا آنست كه بنام
وعمل در ديوانها مفرد باشد

Cod. Pers. p. 42.

---

*) but it is difficult to work them and the way to them is dangerous and troublesome. Ouseley p. 21.

Ad p. 25. واز قوریه تا مارده جهار روزه✿ واز قوریه تا بلحیه شش روزه راه✿ واز قرطبه تا طلیطله شش روزه✿ واز طلیطله تا وادی الحجارة دو روزه✿ واز قرطبه تا مکیلسه جهار روزه جنانک یاذکردیم وبر راه مارده بر ان سوکه اخشیبه است از قرطبه تا سهیلة اسك تا باجه تا مارده تا قوره تا قلیتریه شارستان سبرین واز باجه تا سبرین دوازده روزه راهست وتا اخر کور سبرین بنج روزه✿ واز قرطبه تا فحص البلوط بشبری کی غافق خوانند یک روزه✿ واز فحص البلوط تا لیله جهارده روزه واز قرطبه تا قرمونه در ناحیت مغرب جهار روزه میان باجه واسبیله باشد بر راه مارده✿ واز قرمونه تا اسبیله دو روزه✿ واز اسبیجه تا مالقه هفت روزه✿ واز اسبیجه تا ارحدونه سه مرحله✿ واز قرطبه تا بجایه شش روزه✿ واز قرطبه تا شبر مرسیه هفت روزه✿ واز قرطبه تا ملیسه دوازده روزه✿ واز طرسوسه تا ملیسه دوازده روزه✿ واز مرسیه تا اجایه شش روزه واز بجایه تا مالقه قرب ده روزه✿ واز مالقه تا جزیره کوه طارق جهار روزه✿ وهمجنین تا شهر سدونه وتا قرمونه سه روزه راه باشد✿ اینست مسافتهای اندلس ومغرب

ذکر دیار مصر در حد بلاد اسلام

یک حد از حدود مصر از دریای روم در کیرد میان اسکندریه وبرقه در بیابانها تا پس بشت واح بیرون شود تا زمین نوبیان✿ انکاه سوی نوبیان باز کردد تا زمین بجه واز پس بشت واح تا دریای روم در جوار پس عریش وهمجنین بکشد بر کرانه دریای روم برود تا باسکندریه تاان حد باز رسد که یاد کردیم✿ واز از پس بجه می رود تا بدریای قلزم وهم جنین می کشد بر قلزم تا بکذرد بر قلزم بر دریا تا بطور سینا ودرایند بتیه بنی اسرایل

Cod. Pers. p. 50 lin. ult. sq.

Ad p. 36. الی رفح . . . ومن حلب الی حمص خمسة ایام . . . من جسر منبج علی منبج ثم علی قورس فی حد قنسرین ثم علی العواصم فی حد انطاکیه ثم یقطع جبل اللکام الی بیاس ثم الی التینات ثم الی المثقب ثم علی المصیصه . . . فذلک نحو عشر مراحل وان سلکت من بالس الی حلب ثم الی . . . عشر مراحل غیر ان السمت المستقیم هو الطریق الاول فاما الطریق الاخر فهو . . . بیت المقدس ثم الی . . . موضع عرض الاردن . . . بحر الروم مسیرا یومین غربا . . . علی البادیه شرقا یوم . . . ومن طبریه الی مدینه صور التی علی البحر . . . بفلسطین اذا هی اول اجناد . . . ومن بیت المقدس الی بلقا . . . ومن ریحا الی زغر یومان ومن زغر . . .

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 62. lin. 8.

Ad p. 39. lin. 8. فانها قریبه من افریجه طولها نحو سبع مراحل فی اربع . . .

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 70.

Ad p. 45. lin. 5 a fine. الی عبدان نیف وتسعون فرسخا . . . ولا یقع بصر الانسان علی جبال . . . عبید الله فی نفس المدینه

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 81. lin. 17.

Ad p. 60. lin. 7 a fine. فیها زیاد ابن امیه ایام . . . علیه السلام فنسبت الی زیاد ثم تحصن بها اخر ایام بنی امیه منصور ابن جعفر وکان والیا علی فارس فعرفت به ونسبت الیه ثم عطلت لعهد الیها

نباده است وسمنان ودامغان از حد قومس واز بلادخراسان کوهستان وطبس وقبن که
تاحيت اين در موضع سوى آن بيابانست وراه هاى که درين بيابان معروفست

Cod. Pers. p. 182 sq.

و غربيه بلاد الغزيه والخرخيه . . . الى باراب وسكندر وسعد سمرقند . . . صيرتها Ad p.112.
وشمالها الترك الخرخيز ومن اقصى بلد فرغانه . . . lin. 15.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 173. lin. 8 a fine.

والطريق من الختل الى الصغانيان وما بينهما فهو معبر بذخشان على نهر جرياب الى منك Ad p.123.
ست مراحل ومن منك الى قنطرة الحجر الى وخشاب مرحلتان واذا نزلت على نهر وخشاب lin. 5 sqq.
فالى البوكنده مرحلتان وتنزل ايضا الى هلاورد مرحله وهلاورد .وبونكند على شط وخشاب
وهما مدينتا الوخش ومن معين ازهر الى هلاورده مرحلتان ومن المعين الى هلبك يومان ومن
هلبك الى منك يومان ودوبنج فوق معين ازهر على نهر جرياب بنحو فرسخ وملكث (?) من
قنطرة الحجر على اربعة فراسخ فى طريق منك ومن معين وخشان الى رستاق منك مرحلتان
ومن رستاق منك تعبر نهر ابدبجاراغ ثم تدخلها وبين رستاق منك وابدبجاراغ مرحله
ومن ابدبجاراغ تعبر نهر فارغن وبينهما يوم تعبر نهر سومان الى هلبك فهذه مسافة ما بين
الوخش والختل والطريق من الترمذ الى الصغانيان فانك تخرج من الترمذ الى جرميقان
مرحلة ومن جرميقان الى صرمنجى مدينه حسنه فيها رباط حسن لابى الحسن بن ابى
الحسن ماه يتصدق فيه بدنيا وخبز فى كل يوم مرحلة ومنها الى دار زنجى مرحله ولابى
الحسن فيها رباط ولم انزله ومن دار زنجى الى الصغانيان مرحلتان ولابى الحسن بن حسن
ماه رحمه الله غير رباط جليل ونعم لحمه والصغانيان مدينه لآل محتاج وفيها ولد ابو على
لعمر بن محمد بن المظفر صاحب الجيش كان لنوح بن نصر بن لعهد على المعونة والصلاة
من قبل ابى صالح منصور بن نوح رعايه لخدمة ابايه لاسلاف الامير ابى صالح والطريق
من الصغانيان الى واشجرد الى شومان مرحلتان ومن شومان الى امدبار يوم ومن امدبار الى
واشجرد يوم ومن واشجرد الى ايلان يوم ومن ايلان الى دربند يوم ومن دربند الى جاوكان
يوم ومن جاوكان الى القلعة يومان والقلعة من الراشت. ومن الصغانيين الى بلسند مرحلتان
ومن الصغانيان الى زينور مرحله ومن الصغانيان الى نوارث مرحله ومن الصغانيان الى ريكا
سته فرسخ والطريق على نوارث تجاوزها بفرسخين ثم تجاوزكند بثلثه فراسخ على السمت
ومن الترمذ الى القباذان مرحلتان ومن القبذان الى الصغانيان ثلث مراحل ومن واشجرد الى
قنطرة الحجارة يوم فهذه مسافة ما بين الصغانيان الى اقصى الختل ذكر مسافات خوارزم
فى خوارزم اعلى قصبتها وهى كاث الى حيوه مرحله ومن حيوه الى هزارسب مرحله ومن
كاث الى الجرجانيه ثلث مراحل منها الى ازلخشمين مرحله ومن ازلخشمين الى نورزار
مرحلة ومنها الى الجرجانيه مرحلة ومن هزارسب الى كردكان ويقال ان كردكان خاس الى
حيوه خمسة فراسخ ومن حيوه الى سافردن خمسة مراحل ومن سافردن الى المدينة ثلث
فراسخ ومن المدينه الى كردب مرحله ومن كردب الى قراتكين يومان ومذمينيه وقريه قراتكين
متقاربتان على ان الاقرب الى جيحون مذمينيه وهى مدينة الى وادى جيحون منها اربعة
فراسخ وبين مرداخفان وبين نهر جيحون فرسخان وهى بحذا الجرجانيه وبين الجرجانيه وبين

جيغون فرسخ واحد ومن بومجكث وهى بخارا الى بيكند مرحله ومن بومجكث الى خجنده ثلثه فراسخ على يمين الذاهب من بخارا الى بيكند وبينها وبين الطريق نحو فرسخ ونعكان من المدينة على خمسة فراسخ عن يمين طريق بيكند وبينها وبين الطريق نحو ثلثه فراسخ واما ربدند فانها من المدينة على اربعة فراسخ فى شمال المدينة وبين كرمينية وحد ممكن فرسخ مما يلى السغد ومن حد ممكن طريق سمرقند على علوه من يسار الذاهب الى سمرقند ومن سمرقند الى ابارکث اربعة فراسخ ومن سمرقند الى ورغش اربعه فراسخ ومن ورغش الى بيجنكث خمسة فراسخ ومن سمرقند الى ويذار فرسخان ووذار مدينة تعمل بها الثياب الوذارى القطنيه وهى ثياب تلبس خاما غير مقصوره وليس بخراسان امير او وزير او قاض او مالى او عامى او جندى الا يلبس الثياب الوذاريه ظاهر ما يلبسه فى الشتا وجمالهم بها ظاهر وزينتهم بها فاشيه لانها ثياب تميل الى الصفره وفيها لين ونعمه وهى ثياب صفيقه ترفه ويبلغ الثوب منها من عشرين دينارا الى دينارين وليست غير ثوب منها خمس سنين وتستهدى من العراق وتجلب فيفتخر بلبوسها ومن سمرقند الى كبودنجكث فرسخا ومن سمرقند الى استيخن سبعه فراسخ على شمال سمرقند ومن استيخن الى الكشانيه مرحله والى ارتيخن مرحله

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 197. lin. 16 sqq.

وهذه المسافات بين مدن الشاش وايلاق واستيجاب وما يتصل بها وما يحكث على نهر الشاش Ad p. 125,
ومنها الى استورکث ثلثه فراسخ ومنها الى يغفانكث فرسخان ومنها الى نيكث فرسخان فهذه المدن lin. 15 sqq.
على طريق بناكث الى نيكث واما المدن على طريق نيكث وتونكث قصبة ايلاق فان من نيكث الى نوبكث فرسخا ومنها الى بالامان فرسخان ومنها الى نوبكث فرسخ ومنها الى باحخاش فرسخا ومنها الى سكالت فرسخ ومنها الى بونكث فرسخ واما ما بين نهر تيرك ونهر ايلاق فيما يلى المشرق من طريق ايلاق فان نيكث على فرسخين من حينوكث ويليها على فرسخين فرنكث ويليها على فرسخ يغونكث ويليها على فرسخين ابردكث وكذلك وغدوانك وكرمه وهرك وتدعى عرق كما تدعى من خوارزم هزارسف وكما تدعى مدينة الرخج بخارى وورودك وحمودن كلها متقاربه مسيره يوم فى نحوه وما بين بناكث وتونكث نهر تيرك ونهر ايلاق من غربى طريق ايلاق فانها اسمعوا وكلسحك واردلانكث وبسكث وسرك وتبرك وعناج كلها فى مقدار مرحله ونحوها وما بين بناكث وتونكث ونهر ايلاق فانها خوجند وخلش ومحكث ونيكث وكوه سيم فى مقدار يومين فى اقل من يوم واما ما بين نهر ايلاق ونهر الشاش من غربى تونكث (?) فانها اربطخ وموذلغ فى مقدار خمسه فراسخ وحاحكث على طريق وينكود الى بنكث وبينها وبين نهر الشاش فرسخان ونجاكث على وادى الشاش ويجتمع الواديان عند نهر تيرك وبينهما وبين نهر تبلكث ثلثة فراسخ وكيماك على نهر تيرك بقرب حد نيكث على فرسخ وبين نهر تيرك وبين حايط الشاش الذى من ورا القلاص ويعرف بحايط عبيد الله بن حميد خاتونكث وهى على فرسخين من المدينه وتركوش على ثلثه فراسخ من خاتونكث على سمتها ومنها على حد... على سمت المشرق ومن بنكث الى استيجاب اربع مراحل ومن استيجاب الى بسنانيكث مرحلتان ومن بسنانيكث الى كدر قصبه فاراب مرحلتان خفيفتان ومن كدر الى ساوغر مرحلة ومن ساوغر الى صبران مرحلة خفيفه۞

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 198 lin. 2 a fine sq.

DE OPERE GEOGRAPHICO

LIBER CLIMATUM

INSCRIPTO.

I.

De codicibus operis.

Cod. Gothanus Ar. (nr. 312) literis rudioribus, temporis iniuria fere pallidis, forma quaternaria, foliis 75 chartae bombycinae exaratus, punctis diacriticis maximam partem carens, aliquot insuper pagellis detritis, absolutus est anno 569 H., 1484 aerae Alexandrinae, h. e. 1173 p. Chr. Continet opus geographicum, cuius Facsimile infra exhibitum est, ornatum 21 tabulis geographicis, quibus singulae regiones depinguntur (tabula totius terrarum orbis mutila est), inscriptum: كتاب الاقاليم h. e. Liber climatum.

Cod. Goth. Pers. Haleb. (nr. 621), foliis 122 form. max., charta bombycina optime exaratus, initialibus literis aureis et rubris ornatus, multis vero locis, praecipue ab initio et in fine libri, manu recentiore (mense Ramadhano anni 1014 H. = 1605 Chr.) negligenter suppletus, 22 tabulis geographicis instructus est. Complectitur idem opus geographicum in linguam Persicam translatum, quod tam formulâ saepius repetitâ: auctor libri tradit خداوند كتاب كويد [1]), quam arabici ممالك [2]) interpretatione codicumque comparatione coarguitur. Recentior codicis nostri restitutor plura ex aliis eiusdem argumenti libris petita adiecit, imprimis introductionem, desumtam, ut suspicor, ex libro صور الاقاليم seu هفت اقليم. Inscriptio primitiva deest. Suppleta est a possessore Ismaïl-ben-ibrahim, qui codicem anno 1014 H. = 1605 p. Chr. inscripsit: مسالك الممالك الذى يقول العوام صور اقاليم h. e. „Viae regnorum, vulgo tabulae climatum." In

---

1) Ouseley Or. geogr. p. 1. 3. 212. 213. 234. 235. 254. — 2) Ouseley l. c. p. 3.

ligatura vero, alia manu exaratum legitur: هذا الكتاب المسما بالمسالك والممالك في الاقاليم السبعة h. e. „hic liber inscribitur viae et regna septem climatum."

Duo interpretationis Persicae codices asservantur in Anglia, alter in Bibliotheca collegii Eton (quo usus est Ouseley [1]), sed mutilus, nam frustra quaeruntur apud virum ill., quae leguntur in Cod. Goth. Pers. p. 11 lin. 7 usque ad p. 35 lin. 3, in Cod. Arab. p. 5 lin. 5 a fin. usque ad p. 17 lin. 10), alter in collectione societatis cuiusdam literariae in Anglia [2]); denique quartum exemplum in Bibliotheca Caesarea Vindobonensi extat, ut vir cel. Gévai pro certo mihi affirmavit, ad cuius calcem legitur: این کتاب را مشهور است بمسالک الممالک از زبان عربی بزبان فارسی دراوردیم وموسوم بکتاب ترجمه المسالک الممالک شد ... من مصنفات خواجه نصیر الدین طوسی h. e. Hic liber, notus inscriptione „Viarum regnorum", ex arabico sermone in persicum translatus est, huiusque libri inscriptio haec est: Translatio libri viarum regnorum ... ex libris doctoris Nassir-eddin-Thussi.

II.

De operis ratione et indole.

Idem est opus geographicum, quod vir cel. W. Ouseley in Anglicum sermonem translatum anno 1800 hoc nomine: The oriental Geography of Ebn Haukal Londini edidit. Describit auctor fusius omnes Moslemis subditas terras, paucis tantum finitimas regiones, ea ratione, ut a finibus illarum regionum in prooemio suo profectus transgrediatur ad describendam Arabiam et quae sequuntur, ut ex indice in fine (p. 134) adiecto apertum est. Multa leguntur ad verbum expressa in Ibn Haukalidis „libro viarum et regnorum, locorumque solitariorum et periculosorum كتاب المسالك والممالك والمفاوز والمهالك" [4]), quo Abulfeda et alii saepissime usi sunt, ita ut locis multis inter se comparatis Ouseleyus persicam operis laudati interpretationem ante oculos habuisse arbitraretur [3]). At vero vir cel. S. de Sacy in egregia huius libri relatione [5]) eum non tam interpretationem quam operis Haukalidei epitomen esse existimavit, quod eum viris cell. Uylenbroek [6]) et Fraehn [7]) nos in Catalogo librorum cet. I. p. 94 nr. 312, in ephemeridibus geographicis 1823 Vol. XII. fasc. II. p. 215 et in ephemeridibus literariis Halensibus 1824 nr. 295 sqq. iure ac merito in dubium vocasse arbitramur.

---

1) Ouseley Preface p. III. XXXII. — 2) Ouseley Preface p. XXXII. — 3) Cfr. Uylenbroek de Ibn Haukali opere geographico Diss., Iracae Persicae descriptioni praemissa, p. 2 sqq. — 4) Or. Geography, Preface p. VI sq. — 5) Magasin Encyclop. A. VII. T. VI. p. 32—76. 151—156. 307—333. — 6) Uylenbroek l. c. p. 9 sqq. — 7) Ibn Foszlans Bericht. Petersb. 1823. p. IX. XXI. not.

محمد ابن واصل فخرّ ثم بناها وكان محمد بن واصل الحنظلي واليا على فارس فلما اخذه يعقوب بن الليث لم يقدر علي فتحها الا بامر محمد فخربها

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 96. lin. 1 sq.

Ad p. 68. فاما ما يجلب من فارس الى ساير الارض وهو افضل اجناسه فى ساير البلدان فماء الورد الذى يكون بجور يتنقل (يقفل) الى المغرب والى الاندلس ومصر والى اليمن وبلد الهند والصين ويفضل على كل ماء ورد سواه ويرتفع الكثير من غيرها باعمال فارس الا ان الاكثر من جور وبجور ماء الطلع وماء القيصوم الذى لا يكون فى غير جور وماء الزعفران وماء الخلاف بفارس ودهن الخلاف يعلوا على جميع ما فى الارض من شكلهما الادهن الخلاف بالمراغة فانى رايت منه منّا بعشره دنانير وكان عندى خيرا من ذلك وترتفع من سابور الادهان فتفضل على كل جنس الا الخيرى والبنفسج الذين بالكوفه وترتفع بشينيز الثياب الشينيزيه ومن جنابه المناديل الجنابيه ومن توج التوزى ولا يشبهها شى من ثياب الارض فى جنسها وان وجد ارفع منها فى كل بلد طراز منها ويرتفع من فسا انواع من الثياب التى تحمل الى الافاق ومنها طراز الوشى المرتفع الذى بساير الافاق كهو اذا كان مذهبا واذا كان ساذجا وكالذى بجهرم وغيرها واما الصوف فانه يعمل للسلطان وللتجار ثياب للفرش ما ياخذ فيما كثيره وكل مرتفعه من ساير اصناف الحرير وتتخذ من القز للسلطان ستور معينه معلمه ومن ثياب القز والصوف الفاخره ما يحمل الى كثير من انصار والسوسنجرد الذى يكون بها ارفع مما يكون بقرقوب وتوج وبارم وبها اكسية القز التى تكون باقليم الوانيه الزاجه كالمائة دينار ونحوها ويرتفع من جهرم ثياب وشى مرتفع فاما البسط والتخاخ والمصليات والزلالى المعروفه فى ساير الارض بالجهرمى فلا نظير لها ويرتفع من برد وابرقويه ثياب قطن تحمل الى كثير من النواحي ويرتفع من الفندجان قصبه دست بيرم من البسط والستور والمقاعد واشباه ذلك مما يوازى به عمل الارمنى

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 105. lin. 19 sq.

Ad p. 98. ذکر بیابان میان فارس وخراسان ۞ شرقی این بیابان حدود مکران وبهری از سیستان وجنوبی آن کرمان وفارس وبهری از حدود سپاهان وبعضی جایها درین بیابان ماواست نه بسیار وآنجا نیز اکثر دران نباشند وغربی آن حدود قومس وری وقم وقشان وبپوست این بیابان جای دزدان باشد وبی دلیل نتوان دران رفت وچون بچند اقلیم بیوسته است هم نوع از دزدان دران می باشند ومیعادها دارند که اینجا گرد آیند وامتعه غارت را پنهان سازند یکی از ان کرکس کوه بود از کوهای گسسته است وچهار سو بیابان دارد وگرد آن دو فرسنگ بیش نبود ودر میان آن کوه ای هست که انرا بیده خوانند در مابین کوه انیکرکوه شوار است وسیاه کوه که بکوهبای چند بیوسته است ودرین بیابان شهری جز سنج نیست از اعمال کرمان براه سیستان وبراه سپاهان تا نشبور جائی هست که انرا جرمه خوانند سه پاره ده است اما بر حدود بیابان وکناره آن شهرهای معروف بود حد پارس مابین ویزد وعقده واردستان از سپاهان وبر حد کرمان خبیص ودزن وبرماشیر وبر حد قهستان قم وکاسان ودره همچنین نواحی ری ونواحی خار بر حد ان بیابان

Apparet enim ex locis a viris cell. Ouseley, S. de Sacy et Uylenbroek ll. cc. inter se comparatis, apparet ex multis aliis, ab Abulfeda ex Ibn Haukalidis opere excitatis locis, miram inter utramque librum, tam in singulis quam universa conditione, intercedere necessitudinem, Ibn Haukalidem vero multa continere (v. c. in descriptione Africae, ut de praefatione taceam), quae in opere nostro vel desiderantur, vel alio prorsus, interdum contrario, modo enarrantur, ita ut illud alius auctoris opus, arcto tamen nexu cum Haukalidis opere coniunctum, esse manifestum sit.

Quod cui debeatur Ibn Haukalides ipse nos edocuit in fine descriptionis Sindae [1]. De itineribus suis, in quibus Ibn Chordadbehi [2], Dscheibanii [3] et Abu'l faradschii kodamae ibn dschafar [4] libros se nunquam de manibus deposuisse asserit, locutus sic pergit: ولقيت ابا اسحق الفارسى وقد صور هذه الصورة لارض السند فخلطها وصور فارس فجودها وكنت قد صورت اذربيجان التى فى هذه الصفة فاستحسنها والجزيرة فاستجادها واخرج التى لمصر فاسدة وللمغرب اكثرها خطاء وقال قد نظرت فى مولدك واثرك وانا اسالك اصلاح كتابى هذا حيث حللت فاصلحت منه غير شكل وعزوته اليه ثم رايت ان انفرد بهذا الكتاب واصلاحه وتصويره اجمعه وايضاحه من غير ان ألم بتذكرة ابى الفرج وان كانت حقا بلجمعها وصدقا من ساير جهاتها وقد كان يجب ان اذكر منها طرفا فى هذا الكتاب لكن استقبحت الاستكثار بما تعب فيه سواى ونصب فيه غيرى
„Occurri autem aliquando Abu Ishako al faresio, qui tabulam geographicam „regionis Sind, at corruptam, egregiam vero Persidis confecerat. Cum hic tabu„lam Adzerbeidjanae, quae mox in hac descriptione exstat, aliamque Mesopotamiae „pariter a me confectam summis laudibus extulisset, tabulam Aegypti vitiosam „aliamque Africae, maioribus vitiis inquinatam, protraxit [5]) dixitque: „„equidem „nativitatis tuae tempus et bonae indolis vestigia in te considerans, te rogo ut hunc „meum librum emendes ubicunque necesse esse videatur."" Tum ego istum variis

1) Cod. Lugd. p. 107. cfr. Uylenbroek l. c. p. 58 sq. — 2) Abu'l kâsem Obeid allah b. abdallah ibn chordadsheh (ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن خردذبه) obiit c. a. 300 H. = 912 Chr., scripsit Chronicon (تاريخ) et opus geographicum titulo: المسالك والممالك viae et regna cfr. Herbelot v. Khordadbah et Farikh Ebn Khordadhah, Notices et Extr. VIII. p. 156., S. de Sacy Mag. Enc. l. c. p. 39 sqq. Uylenbroek l. c. p. 6 not. 8. p. 56 sqq., Fraehn l. c. p. XXI. not., Wüstenfeld: Abulfedae tabulae quaedam etc. p. 74 sqq. — 3) Abu abd allah mohammed ben ahmed el-dscheihani (ابو عبد الله محمد بن احمد الجيهانى) floruit annis 279—331 H = 892—943 Chr. scripsitque opus geographicum inscriptum كتاب المسالك فى معرفة الممالك liber viarum ad cognitionem regnorum; cfr. S. de Sacy l. c., Uylenbroek p. 6. 58. 60., Fraehn l. c. p. XXII. not. et XXIV. not. — 4) Abu'l faradsch kodama ben dschafar el-katib el-bagdadi (ابو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى), quem pulcros et egregios libros composuisse refert Masudius inter quos etiam opus geographicum تذكرة liber memorialis inscriptum, obiit a. 337 H. = 948 Chr. cfr. Uylenbroek l. c. p. 4. 58. 60., Casiri I, 56. 244. 246., Fraehn l. c. p. XXIII. not. — 5) De significatione verbi خرج vide me in Ephemeridibus literariis Halensibus l. c.

„modis correxi, Abu Ishako, tanquam auctori relinquens. Dein ad hoc opus unice „me applicare eiusque correctionem formamque omnem et expositionem sequi, ne„que ad commentationem Abu'l Faradschii amplius me conferre constitui, quamvis „ista in universum vera sit, et ab omni parte fidem mereatur. Quamvis enim ne„cesse fuit, ut ex ea interdum aliquid in hunc librum referrem, turpe tamen indico „illis frequenter uti, in quibus alii praeter me elaborarunt et occupati fuerunt."

Diserte igitur Ibn Haukalides unice ad opus Abu Ishaki el faresii se applicasse, eiusque formam et expositionem sequutum esse profitetur, ita ut Ibn Haukalidis opus nonnisi altera sit auctior et emendatior Abu Ishaki operis editio. Rem vero ita se habere, comparatis nonnullis scriptoris nostri enunciatis cum Ibn Haukalidis verbis, tam ab Abulfeda allatis, quam e Cod. Lugdunensi (quo utendi copiam mihi fecit viri celeberrimi Weyersii humanitas) petitis luculenter comprobatur.

I. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 154.): Lacus Zarah... Ibn Haukal dicit eum inconstantem esse, modo enim explicari in amplitudinem, modo contrahi, prout eius aquae auctiores sint aut imminutae; longum esse ferme 30 parasangas, latum spatio diaetae, dulcem aquae, multum inde peti piscium et cannarum; cingi oppidis, praeterquam ex illa parte, quae desertum Segestanense respiciat.

Ibn Haukal Cod. Lugd. pag. 156. lin. 12. وزره هذه بحيرة يتسع الماء فيها وينتقص بقدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخا من ناحية كوثى على طريق قسيان الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويقع فيها نهر هندمند..

El-Isstachri p. 101. lin. 6. وزره بحيرة يتسع الما فيها وينقص على زيادة الما ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخا من ناحية كوثى على طريق كوهستان الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الما ويرتفع منها سمك كثير وقصب وحواليها قرى الا الوجه الذي يلي المفازة

Versio Pers. p. 189. بزرگتر رودی درین دیار هیرمند بود از غور بیرون آید تا بشهر بست رسد واز انجا بسیستان رود بدریای زره واین دریا چه کوچک است جون آب زیاده شود بزرگ شود درازای آن سی فرسنگ بود از ناحیت کوثه بر راه کوهستان بر پول کرمان بر راه فارس وپهنای ده فرسنگی هست وآبی خوش دارد وماهی بسیار دارد وروستائی بسیار بر دور این دریاست مگر از ان طرف بیابان که عمارتی نیست

Ouseley p. 205. The most considerable river of Sejestan called the Rudi Heirmend, which comes from Ghaur to the city of Bost, and from that runs to Sejestan, to the lake Zarch. This lake is very small, when the waters of the river are not copious; when the river is full, the lake increases accordingly. The length of this lake is about thirty farsang from the quarter of Gouid, on the Kouhistan road to the bridge of Kirman on the road of Pars. In breadth this lake is about

one merhileh. Its waters are sweet and wholesome, and afford abundance of fish. All about this lake are situated villages and small towns, excepting on that side next the desert, where there are not any habitations or buildings.

Abulfeda (Büsch. Mag. p. 158.): Lacus Chawarezmiae ... ambitum esse cen- II.
tum parasangarum affirmat fil. Haukali. Aquam eius salsam esse neque tamen conspicuos esse canales, quibus cum mari communicet. Oxum et fluvium esch-Schasch (s. Iaxarten) in eum effundi cum aliis. Abesse a mari (Caspio) viginti fere diactis, ab urbe Chaurezim sex. Prope abesse ab oppido Gonnah; quod oppidum distet quinque parasangis a Corkanga.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 183. lin. 4 a fine. بحيرة خوزرم ... ودور هذه البحيرة فيما بلغنى نحو ماية فرسخ وماوها مالح وليس لها مغيض ظاهر ويقع فيها نهر جيحون ونهر الشاش وانهار غيرها فلا يعذب ماوها ولا يزداد على صعرها ويشبه والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر الخزر خور يتصل بمايها وبين البحرين نحو عشرين مرحلة على السمت

El-Issthachri p. 117. ودور هذه البحيرة فيما بلغنى نحو من مايه فرسخ وماوها مالح وليس لها مغيض ظاهر ويقع فيه نهر جيحون ونهر الشاش وغيرهما ولا يعذب ماوها ولا يزيد فيها على صعرها ويشبه ان يكون بينها وبين بحر الخزر خروق يتصل منها ماوها وبينها وبين البحر نحو من عشرين مرحله

Versio Pers. p. 220. وكرد بركرد اين دريا صد فرسنكست وآب اين دريا شور است ورود جيحون ورود چاچ وبسيار رودهاى ديكر در آن رود وطعم آب دريا البته خوش نشود وآبها بدين عظيمى در ويدا نيايد باكوچكى او وهيچ اثر نكند وكمان چنانست كه اين دريا ودرياى خزر بهم ميرسد وميان اين هردو دريا بيست مرحله

Ouseley p. 244. The circumference of this sea or lake is an hundred farsang: its waters are salt or bitter; and the river Jihoon, the river Chaje and many other streams, flow into this lake: yet this increase of water is not perceptible; and it is generally supposed that there is a communication between this lake and the Caspian Sea: between these two is a distance of twenty merhileh.

Abulfeda (Büsch. Mag. IV. p. 169.): Fluvius al-Korr ... Filius Haukali hunc III.
ait fluvium tertia parasanga distare a Bardaah et in eo capi celeberrimum illum piscem ar-Razekensem appellatum ... Alterum autem fluvium al-Korr, Persicum illum, ait fil. Haukali oriri apud Karwan, rigataque Rastak Kam Fairuz, influere in lacum Bahkan.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 110. وبردعه من نهر الكر لا مالك له على نحو ثلثة فرسخ وفى الكر السمك المعروف بالسرماهى ويكون بنهر الرس ايضا فى وربان وغيرها يحمل الى اردبيل والعراق والرى لطيبه ولذته وفى الكر والرس سمك الزرافى والعسوبه

— p. 96. lin. 2 a fine. ونهر الكر فانه يخرج من كروان من حد الازد وينسب الى الكروان وهو يخرج من شعب بوان المشهور ويسقى كام فيروز وينحدر فيسقى قريه وامجرد وكسكان والسطوج فينتهى الى بحيره جعفر ورسيم تعرف بحيره البانجكان

El-Issthachri p. 79. وعلى ثلثه فراسخ من بردعه نهر الكر ويرتفع منه سمك يسمى الدرافى والعسب وهما سمكان مفضلان على ساير اجناس السمك بتلك النواحى

— p. 81. واما انهارها التى تجرى فيها السفن فنهر الكر ونهر الرس فاما اسفندرود الذى بين اردبيل وزنجان فهو نهر يصغر عن جرى السفينه والكر نهر عذب خفيف يجرى ساكنا من ناحيه اللان من جبال بين مدينه تفليس ثم على خنان قلعه تعرف بقلعه التراب لكل عظيم عليه قلعه ثم الى شكى ومن جانبه جنزه وشمكور فيجرى على باب بردعه الى برزنج✿

Versio Persica p. 154. ورود كر بجاست واز ان ماهى ماهى بسيار برند دو نوع ماهى دار درافى وعشر بهترين ماهى ها بود

— p. 158. رودهاى بزرك درين حدود رود كر ورود ارس واسفندرود كه ميان اردبيل وزنكانست ورود كر ابى خوش است از كوه آيد وبحدود كنجه رود وبشمكور ودر ميان تفليس كذرد وبكافرستان اوفتد

Ouseley p. 158. In the river Kur they take fish of two kinds Rafen and Aasher, which are better than any other fish. — p. 161. The most considerable rivers are the Kur, the Aras and the Asfendrud, which is between Ardebil and Zemgan. The waters of the river Kur are sweet and wholesome; it comes from the mountain of Auhileh (اوهله) and goes on to the borders of Kenjah and passes by Schemkour and through the midst of Teflis, and to the land of the Infidels.

IV. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 170.): Fluvius Mahran, aut fl. Sindiae currit in tractu 'l-Moltan... inde procurrere meridionaliter et occidentaliter super al Mansurah... Inde incidit in mare ab oriente 'd-Dobeil. Est fluvius magnus, admodum dulcis, Nilo similis Aegyptiaco. Nam et hic habet crocodilos, et ascendit atque obundat pariter agros, qui, ubi is decrevit et recessit, conseruntur.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 106. lin. 5 a fine. فاعظمها نهر مهران ومخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون ويمد لا انهار كثيره وعيون غزيره ويظهر قوافره بناحيه الملتان فيجرى على حد بسمد وهو بالرور ثم على المنصوره حتى يقع فى البحر شرقى للديبل وهو نهر كبير عذب جدا ويقال ان فيه تماسيح كتماسيح النيل وهو كالنيل فى الكبر وجريه كجريه بماء المطر الصيفى يرتفع على وجه الارض ثم ينصب فيزرع عليه حسب ما يزرع بارض مصر✿

El-Isstachri p. 78. واما انهارهم فان لهم نهرا يعرف بمهران بلغني ان مخرجه من ظهر جبل
يخرج منه بعض انهار جيحون فيظهر مهران على حد السمد الرود بناحية الملتان ثم على المنصورة
حتى يقع ببحر شرقي الديبل وهو نهر كبير عذب جدا يقال ان فيه تمساح كما في النيل في الكبر
وجريه مثل جريه ويرتفع على وجه الارض ثم ينصب فيزرع عليها مثل ما ذكرناه من
ارض مصر٭

Versio Persica p. 151. ذکر رودهای این دیار مهران کویند چشمه این رود از
جیحونست بمولتان برون اید بحد بسمید ومنصوره کذرد وبشرق دیبل بدریا افتد اب خوش است کویند
اورا جزر ومداست مثل رود نیل

Onseley p. 155. Of the Mihran it is said that the source is the river Jihoon; it comes out at Moultan, and passes on to the borders of Besmeed, and by Mansourah, and falls into the sea on the east of Dambal. The waters of the river Mihran are pleasant and wholesome; and they say it is liable to tides, or flux and reflux like the Nile, and that it is infested by crocodiles.

Abulfeda (Büsch. Mag. IV. p. 172.): Fluvius ol-Hind-Mend est valde celeber V.
et, ut ait fil. Haukali in recensione Segestanae, est huius provinciae maximus. Egreditur ex agro 'l Gor... curritque super limites ar Rochog..., deinde flexus super Bost..., dein ex oriente procurrens in occidentem accedit ad Segestan..., dein incidit in lacum Zahrah.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 156. فاما انهارها فاعظمها نهر هند مند ويخرج من
ظهر الغور حتى يمر على حد رخج وبلد الدوار ثم يجرى على بست حتى ينتهى الى سجستان ثم
يقع في بحيرة زرع

El-Isstachri p. 101. واما انهارها فان اعظمها نهر هند مند يخرج من ظهر العيون
حتى يخرج على رخج ثم يجرى على بست حتى ينتهى الى سجستان ثم يقع في بحيرة زره الفاضل

Versio Persica p. 189. بزرکتر رودی درین دیار رود هیرمند بود از غور بیرون آید
تا بشهر بست رسد واز آنجا بسیستان رود بدریای زره

Onseloy p. 205. The most considerable river of Sejestan is called the Rudi Heirmend, which comes from Ghaur to the city of Bost, and from that runs to Sejestan to the lake Zareh.

Abulfeda (Büsch. Mag. IV. p. 239.): Harran... Filius Haukali hanc ait esse VI.
urbem Sabaeorum s. Magorum in qua septendecim eorum illi sint aeditui et collocatum in colle oratorium, quod Magi magni faciant, et ab Abrahamo conditum ferant. Parum habet aquarum, parumque arborum.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 77. ومدينة حران تليها فى الكبر وهى مدينة الصابين وبها سدنتهم ولهم بالعاتل عليه مصلى الصابين يعظمونه وينسبونه الى ابراهيم وهى من بين تلك المدن قليله الماء والشجر

El-Issthachri p. 42. وحران تليها فى الكبر وهى مدينة الصابه وبها سدنتهم السبعه عشر وبها تل عظيم عليه مصلى للصابيين يعظمه الصابه وينسب الى ابراهيم عليه السلم وهى قليله الشجر والما

Versio Pers. p. 80. حران شهرى ميانه است وكروهى كه ايشانرا صابى خوانند انجا باشند ✿ ومازكاهى هست انجا بر تلى بلند انرا بابرهيم عليه السلم باز خوانند وايشان ان را حرمت دارند وحران درخت واب كمتر دارد وخس بسيار دارد✿

Ouseley p. 58. Jedan (جدان) is a town of middling size, inhabited by a race of people whom they call Sabians. Their placę of religious worship is on a lofty pile or heap, which they ascribe to Abraham, on whom be the blessing of God! This place they hold in high veneration; esteeming it holy, and making pilgrimages to it from other quarters. There are but few trees and little water at Jedan.

VII. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 241.): Raso Aining est in solo plano. Supra eum emergunt, ut ait fil. Haukali, plus trecentum fontes, omnes limpidi, qui confluentes efficiunt al-Chaburum fluvium.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 76. وراس العين مدينة ذات سور من حجر وكان داخل سورهم من الزارع والبساتين والطواحين ما كان يقوتهم لولا ما اتى عليهم من الجور الغالب والبلا الفادح الذى كان من جهة بنى حمدان وكانت مدينة يسكنها العرب ولهم بها خطط وفيها من العيون ما ليس ببلد من بلدان الاسلام ولا الكفر وكانت اكثر من ثلث مايه عين ماء جاريه كلها صافيه بين ما فى ثغورها على ارانبها تحت مياهها من اعلاها وفيها غير عين لا يعرف لها قرار وعين بير عليها شباك من حديد يقال لها خسيف وقد جعل الشباك دون وجه الما بذراع ونحوه ليحفظ ما يسقط فيها ويقال انهم اعتبر واغبر بير ثمانين ذراعا بحبال فلم يبلغوا ثغرها وتجتمع هذه المياه الى ان تصير نهرا واحدا ويجرى على وجه الارض يعرف بالخابور يقع الى نواحى قرقيسيا

El-Issthachri p. 41. وراس العين مدينة على مستوى من الارض والغالب على ارضها القطن ويخرج منها زياده على ثلثمايه عين كلها صافيه يحكى ما تحتها على قامات فتجتمع كل ذلك حتى يصير منه نهر الخابور الذى يقع الى قرقيسيا

Versio Pers. p. 79. راس العين بر هاموى نهاده است پنبه انجا بيش از همه چيز خيزد قرب سيصد چشمه اب ازو روان شود ابها صافى چنانكه هر چه در قعرآن باشد بتوان ديدن وان ابها جمع شود واصل رود خابور بقرقيسيا از ان ابست

Ouseley p. 56. Ras-al-aien is likewise situated on a level ground. Cotton grows here in great abundance. Near three hundred streams proceed from this spot:

the water is so clear, that one may see whatever is at the bottom. Those streams are collected together, and are the source of the river Khabouran, on which, as far as Karkesia.

Abulfeda (Büsch. Mag. IV. p. 244.): Urbs Sengar, ait Haukali fil., est in me- VIII.
dia Campania Dejar Rabiah prope montana. Praeter Sengaram non ést Mesopotamiae locus palmarum ferax.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 76. سنجار ... وهي مدينة في وسط البريه في سفح جبل
خصيب بها انهار جاريه وعيون مطرده

El-Issthachri p. 40. واما سنجار فانها مدينة في وسط بريه ديار ربيعه بقرب جبال
ينسب الى سنجار وبها نخل وليس بالجزيره بلد به نخل سوى سنجار الا ان يكون على الفرات وبهيت والانبار

Versio Pers. p. 79. سنجار شهری باشد در میان بیابانی بدیار ربیعه بازخوانند ودرخت
خرما بسیار دارد ودر ولایت جزیره جز بسنجار درخت خرما نباشد مگر برکناره فرات بهیت وانبار

Ouseley p. 56. Senjar is a town situated near a mountain, which produces date trees in great number; and in all the land of Jezireh there is not any other place that produces dates, except میلث Meileth, on the banks of the Euphrates.

Abulfeda (Büsch. Mag. IV. p. 248.): Prope apud Tecrit, ut ait fil. Haukali, de- IX.
rivatur fluvius ol Dahli qui rigat Sawad Samirrah usque proxime ad Bagdadum.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 73. ومن تكريت هذه يشق نهر دجيل الاخذ من دجله على
بعض مساكن المدينه في فنايها مارًا الى سواد سرمن راى فيعبره الى قريب بغداد

El-Issthachri p. 43. ومن تكريت يشق نهر الدُجيل الذى ياخذ من الدجله فيعبر
به سواد سامره الى قرب بغداد

Versio Pers. p. 81. تكريت بر غربی دجله نهاده است نهر دجيل از دجله باز شكافد
وناحيت سامره را آب دهد

Ouseley p. 59. Tacrith is situated on the western side of the river Dejleh.

Abulfeda (Büsch. Mag. p. 249.): Amid ... secundum Haukali fil. est urbs muro X.
cincta, summopere munita et fertilis.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 77. ومدينه آمد على جبل من غربى دجله مطل عليها نحو
مايه قامه وعليها سور اسود من حجاره الارحيه ويسمى ذلك السور ميمون مرشده سواده وذلك انه
من حجاره ارحيه الجزيره

El-Issthachri p. 41. واما امد فهى على الدجله من شرقيها وهى مدينه عليها سور اسود
وهى غايه الحصانه كثيره الاشجار والزروع

Versio Pers. p. 79. اما آمد شهری است بر شرق دجله باشد دیواری استوار دارد ودرخت وکشاورزی فراوان

Ouseley p. 57. Amid is situated on the eastern side of the Dejleh and has strong walls, trees and cultivated lands.

XI. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 265.): Sunt viae duae regiae, ait fil. Haukali, ex Fares ad al Irakum; una super al Basrah versus Bagdadum, altera super Waseth eodem. Si priorem persequaris, incipis ab Argan, unde sunt ad ad-Durak tres diaetae; ab ad-Durak ad Chan Mardaujeh (Mardawaih) procedis, ubi itineratores solent consistere; ab hoc Chan Mardawaih ad Basijan est diaeta. Basijano ad Hesn Mardawaih duae diaetae. Ab Hesn Mahdiji ad ultimum terminum Churestanae, in quem incidit Tigris. Inde vectus aquis pervenis ad al-Obollam. Altera autem via per Waseth Bagdadum est haec: Ab Argan ad Sauk Sambil (forum Samuelis) est diaeta. Inde ad Ramhormoz duae diaetae; inde ad Askar Mocrami tres diaetae; inde ad Tostar diaeta; inde ad Gondi Sabur diaeta; inde ad as-Sus diaeta, inde ad Korkub diaeta; inde ad ath-Thib diaeta; finitimam ditionem Wasithenae.... Est inter illas urbes etiam Basijan, quam ait fil. Haukali, mediocrem esse urbem, quam mediam dirimit fluvius; unde sint duae diaetae ad Hesn Mahdiji, super aquis eundo, uti et ad Basijan ab ad-Daurak, nimirum in fluvio Tostari.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 89. فاما المسافات بها فان من خورستان الى العراق طريقين شارعين احداهما الى البصره ثم الى بغداد والاخرى الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصرة فانك تاخذ من الرجان الى اسك قريه مرحلتين خفيفتين ثم الى ديرا مرحله قريه ومنها الى الدورق مرحلة والدورق مدينه كبيرة الاهل وهى مدينة الرستاق المعروف بشرق ثم من الدورق الى خان من دونها تنزله السابلة يعرف بخان مندونه ثم الى الباسيان مدينة وسطه فى الكبر عامره يشقها نهر بنصفين مرحله ومن الباسيان الى حصن مهدى مرحلتان وفيها منبر ويسلك منها فى الماء وكذلك من الدورق الى الباسيان يسلك فى الماء وهو ايسر من البر ومن حصن مهدى الى بيان مرحله على الشط وبيان منبر وقد انتهيت الى اخر حدود خوزستان وبيان على الدجله فتركب منها ان شيت الى الابله وان شيت على الشط حتى تحاذى الابله ثم تعبر واما الطريق على واسط الى بغداد فان من الرجان الى سوق سنبيل مرحلة ثم الى رام هرمز مرحلتان ثم من رام هرمز الى عسكر مكرم ثلاث مراحل ومن عسكر مكرم الى تستر مرحله ومن تستر الى جندى سابور مرحله ومن جندى سابور الى السوس مرحله ويتصل بعمل واسط

El-Isthachri p. 55. من فارس الى العراق طريقان احدهما الى البصره ثم الى بغداد والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصره فانك تاخذ من ارجان الى اسك قريب مرحلتين ثم الى ديراع مرحله وديران قريه ثم الى الدورق والدورق مدينة كبيره ثم منها الى خان مردوه ومنه الى

بلسيان مدينة وسطه عامرة يشقها النهر بنصفين مرحله ومن بلسيان الى حصن مهدى مرحلتان وفيها منبر ويسلك منها فى الما وكذلك من الدورق الى بلسيان يسلك فى الما وهو ايسر من البر ومن حصن مهدى الى بيان مرحلة على الشبر وبيان فيها منبر وذلك اخر خوزستان وبيان على الدجلة فركب منها الما الى الابلة او على الشبر الى ان تحاذى الاباه ثم تعبر واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان الى سوق سنبيل مرحلة ثم الى رام هرمز مرحلتين ثم من رام هرمز الى عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى جندى سابور مرحله ومنها الى الشوش مرحلة ومنها الى قرقوب مرحلة ومنها الى الطيب مرحلة ويتصل بعمل واسط ❁

Versio Pers. p. 96. از پارس تا عراق دو راهست یکی براه بصره ودیکر براه واسط ❁ اما راه بصره از ارغان بلسل ایند دو مرحله سبک ❁ از انجا بدهی که انرا دیران خوانند یک مرحله از دیران بدورق بخان مردویه می روند واز بلسان تا حصن مهدی دو مرحلت ❁ واین هردو جای در اب بلید رفت ❁ واز خان مردویه ببلسان روند وشهری خوشست واز حصن مهدی تا بیان دو مرحله دارند ❁ واز دورق تا بلسان در اب بلید رفت ودر اب رفتن اسان‌تر از خشک باشد واین موضع در اخر حدود دیار خوزستانست وبیان بر کناره دجله است اکر خواهند بر اب سوی ابله روند واکر خواهند بر خشک بروند وچون برابر ابله رسند بکذرند ❁ اما راه واسط از ارغان ببازار سبیل ایند یک مرحله ❁ واز انجا برامز دو مرحله واز انجا بیشکر سه مرحله واز انجا بشوشتر مرحله واز شوشتر بکند بشابور یک مرحله ❁ واز کند بشابور بسوس یک مرحله از انجا بقرقوب یک مرحله واز انجا بطیب یک مرحله انجا بعمل واسط پیوندد

Ouseley p. 79. From Pars to Irak there are two roads; one by the way of Basrah, the other by way of Waset. The Basrah road is this: From Arghan to Asel, two easy merhileh; from that to a village called Deidan one merhileh; from Deidan to Dourek, and from that to Sasan, a pleasant town, through which a river flows: from Sasan to Hysn Mohde, is a journey of two merhileh: from these two places one must go by water: and from Hysn Mohdi to Benat, two merhileh; and they go from Dourek to Basan by water, it being much easier than going by land. This is the extreme boundary of Khuzistan. Benat is situated on the banks of the river Dejleh; and, if one chooses he may go by water to Ablah, or by land, crossing over when he comes opposite Ablah. — The road from Pars to Irak, by way of Waset, is from Arghan to Bazar, one merhileh; from that to Ramuz two merhileh; from that to Shuster, one merhileh; from Shuster to Jondi Shapour, one merhileh; and from Jondi Shapour to Sus, one merhileh; and from that to Corcoub, one merhileh. From Shuster to Jondi Schapour, is one merhileh; from that to Teib, one merhileh; this place borders on the territories of Waset.

Abulfeda (Büsch. Mag. p. 268.): Hesn - Mahdiji. Apud hanc, ait Haukali fil., XII. confluunt omnes Churestanae aquae, ut ab ad-Daurek, a Tostar, ab aliis locis eiusdem climatis. Inde fit fluvius magnus et latus, qui tandem in mare incidit.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 87. ثم تتصل زاوية من خوزستان بدجلة فيكون لها حور على سفن البحر اذا انتهت اليه وربما غرقت فيه الكثير وذلك مما يستجمع من مياه خوزستان بحصن مهدى فيتصل بالبحر ويعرض هناك حتى تنتهى من طرفه المد والجزر

El-Issthachri p. 54 sq. وتتصل زاوية من خوزستان بالبحر فيكون له هور على شفير البحر اذا انتهى اليه فانه يعرض ويستجمع مياه خوزستان بحصن مهدى فيتصل بالبحر ويعرض هناك حتى تنتهى فى طرفه المد والجزر'

Versio Pers. p. 95. زاويه هست در خوزستان بر كنار دريا بنزديك حصن مهدى ابها فراوان انجا جله شود ومدّ وجزر باشد وبدريا ماند

Onseley p. 78. At Zawich near Hysn-Mohdi, on the sea-side, a great many streams are collected into one body of water, affected by tides, flux and reflux.

III. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 267.): Tostar, vulgo Schoschtar appellata habet fluvium magnum, qui ab ipsa nomen habet, in quo condidit Sabur aggerem ingentem ad miliaris fere longitudinem, quo elevatur aqua ad urbem in altum supra terram.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 58. ومن العاجيبات عندهم ما تقدم ذكره بتستر من الشادروان الذى بناه سابور وهو من اعجب البنا واحكمه وطوله نحو الميل قد رص بالحجارة ورصف كله حتى تراجع المآ فيه وارتفع حتى تراجع الى باب تستر

El-Issthachri p. 53. وعندهم بتستر الشادروان الذى بناه سابور وهو من اعجب البنا واحكمه وامتداده قريب من ميل بنى بالحجارة كله حتى يراجع الما فيه وارتفع الى باب تستر

Versio Pers. p. 94. واز عجايب خوزستان شادروان شابورست بشوشتر كويند كه يك ميل درازاى ان شادروانست بكچ وسنك ساخته ايد تا اب بر شوشتر افتاد

Onseley p. 76. Among the wonders of Khuzistan, is the Shadervan of Shapour at Shushter. It is said to be a mile in length, constructed of stone and mortar, for the purpose of conducting water to Shushter.

XIV. **Abulfeda** (Büsch. Mag. IV. p. 270.): os-Sus . . . aut ut ait fil. Haukali Persas efferre osch-Schusch, est urbs Churestanae hortis dives, ubi crescunt mala Medica digitum longa. Est urbs in Churestana, ut ait ol-Moschtarek, antiqua, ubi sepultus iacet Daniel propheta.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 88. وبنهر تستر تابوت دانيال كما بلغنى والله اعلم ان ابا موسى الاشعرى وجده وكان اهل الكتاب يديرونه فى مجامعهم ويتبركون به ويستسقون المطر اذا اجدبوا فاخذه ابو موسى وشق من النهر الذى على باب السوس خليجان وجعل فيه ثلاثة قبور مطوية بالاجر ودفن ذلك التابوت فى احد القبور ثم استوثق منها كلها وعماها ثم فتح الما حتى قلب ذلك اكثرى الكثير على ظهر تلك القبور والنهر يجرى عليها الى يومنا هذا ويقال ان من نزل الى قعر المآ وجد تلك القبور

El-Issthachri p. 53. ولهم بالسوس بلغنى ان امتداده قريب من ميلين قد رايت به تابوتا وجد ايام ابى موسى الاشعرى ذكروا ان فيه عظام دانيال النبى عليه السلم وكان اهل الكتاب يديرونه فى مجامعهم يتبركون ويستسقون به اذا اجدبوا فاخذه ابو موسى الاشعرى وعمد الى نهر على باب السوس فيه خلجان وجعل فيه ثلثه قبور مطوية بالاجر ودفن ذلك التابوت فى احد القبور ثم استوثق منها كلها وعماها ثم فتح الما حتى قلب ذلك النهر الكبير على ظهر تلك القبور والنهر يجرى عليها الى يومنا هذا ومن نزل الى قعر الما وجد تلك القبور

Versio Pers. p. 95. ودر شهر سوس رودى هست وشنودم كه در روزگار ابو موسى اشعرى انجا تابوتى يافتند كفتند استخوانهاى دانيال بيغمبرست عليه السلم در ان تابوت بود ومردمان سوس ان تابوت را حرمت داشتندى وبوقت تنكى بيرون اوردى وباران خواستندى ابو موسى اشعرى بفرمود تا ان تابوت بياوردند وسه كور بفرمود ساختن نخست تخته وتابوت انجا دفن كرد واستوار فرمود چنانكه نبيند اشد وخليجى از رود بر سر ان تابوت بر ايد وهركه بر قعر اب شود كور را تواند يافت

Ouseley p. 76. In the city of Sus, there is a river, and J have heard that in the time of Abou Mousa Ashoari, a coffin was found there: and it is said the bones of Daniel the Prophet (to whom be peace!) were in that coffin. These the people held in great veneration; and in time of distress, or famine from droughts, they brought them out, and prayed for rain. Abou Mousa Ashoara ordered this coffin to be brought, and three coverings or cases to be made for it; the first, or outside one, of which was of boards, exceedingly strong; and caused it to be buried, so that it could not be viewed. A bay or gulf of the river came over this grave, which may be seen by any one who dives to the bottom of the water.

Abulfeda (Büsch. Mag. IV. p. 272.): Intercedit Persiam, ait Haukali fil., et Segestanam et Chorasanam et alias regiones desertum celebre, quod ab occidente ambiunt termini Kumas et ar-Rajji, et Kom, ab austro Karman et Fares et aliquid de limitibus Ispahanae; ab oriente Mocran et aliquid de limitibus Segestan, a septentrione limites Chorasanae. Hunc in modum est pars aliqua huius deserti sub ditione Chorasanae et Kumas, pars sub ditione Segestanae, pars sub Karman et Fares et Ispahan. XV

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 147. واما مفازة خراسان فالرى وخراسان يحيط بها من شرقيها حد مكران وشى من حدود سجستان وغربيها حدود قومس والرى وقم وقاشان وشماليها حدود خراسان وشى من سجستان وجنوبيها حدود كرمان وفارس وشى من حدود اصبهان ... فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان وقاشان والرى

El-Issthachri p. 98. واما مفازه خراسان فان الذى يحيط بها من شرقيها حدود مكران وشى من حدود سجستان وغربيها حدود قومس والرى وقم وقاشان وشماليها حدود خراسان وشى من سجستان وجنوبيها كرمان وفارس وشى من حدود اصفهان ... فبعض هذه المفازه من عمل خراسان

وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس وبعضها من عمل اصفهان وقم وقاشان والرى

Versio Pers. p. 181. ذکر بیابان میان فارس وخراسان؛ شرقی این بیابان حدود مکران وبهری از سیستان وجنوبی آن کرمان وفارس وبهری از حدود سپاهان ... وبعضی جایها درین بیابان ماواست نه بسیار وآنها نیز اکثر در ان نباشند وغربی آن حدود قومس وری وقم وقاشان٭

Ouseley p. 192. On the east the desert of Khorasan partly borders the province of Makran, and partly Seicstan, to the south it has Kirman and Fars, and part of the borders of Isfahan... To the north it has Khorasan and part of Seicstan; to the west it borders on Koumis, Rey and Kom and Kashan.

XVI. **Abulfeda (Büsch. Mag. p. 274.):** Gur est inter capitales Persiae. Secundum Haukali fil. est urbs muro cincta luteo et fossa et quatuor instructa portis et aquis currentibus, amoena, hortarum ditissima, únde divehitur quaquavorsum terrarum aqua rosarum stillaticia.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 97. واما جور فاستحدثها ازدشير ويقال ان مكانها كان ماء واقفا كالبحيرة فنذر ازدشير ان يبنى مدينه على المكان الذى يظفر الله به او بعادته (?) ويحدث فيها بيت نار فاحتال فى ازالة ما ذلك المكان بما فتح من مجاريه وبنى فيه مدينه جور وهى قريبه فى السعة من اصطخر وسابور ودارابجرد وعليه سور عامر من طين وخندق ولها اربعه ابواب مما يلى المشرق واحد منها يسمى باب مهر ومما يلى المغرب باب بهرام ومما يلى الشمال باب هرمز ومما يلى الجنوب باب ازدشير وفى وسط المدينه بناء مثل الدكه يسمى الطربال ويعرف بلسان الفرس بايرا وكفاص (?) وهو بناء بناه ازدشير يقال انه كان من الارتفاع بحيث انه يشرف منه الانسان على المدينة ورساتيقها وبنى اعلاه بيت نار واستنبط بحذايه من جبل ماء حتى اصعده الى اعلا هذا الطربال كالفواره ثم ينزل فى مجرى اخر وهو بنآ من جص وحجاره وقد استعمل الناس اكثره وخرب حتى لم يبق منه الا اليسير ولم ار له نظيرا الا ما بمدينة بلخ فى غربيها خارج بابها مثل على المقابر بناء يكون اعداه اكبر من جريب مساحة فى غاية العلو من اجر وطوب وخبره كالخبر المتقدم من ذكر الطربال الاول وفى المدينه مياه جاريه وهى نزهة جدا يسير الرجل منها من كل باب نحو فرسخ فى بساتين وقصور ومنتزهات فى غايه الحسن والطيب والنضره

El-Isthachri p. 62. واما جور فانه بناها اردشير ويقال ان ماءها كان واقفا كالبحيره فنذر الملك ان يبنى مدينه فى الموضع الذى يظفر بعدوه ويبنى بيت نار فظفر هناك فاحتال فى ازالة مياه ذلك المكان بما فتح من مجاريه فبنى بذلك المكان جور وهى مدينة قريبة فى السعة من اصطخر وسابور ودارابجرد وعليها سور عامر من طين وخندق ولها اربعه ابواب مما يلى المشرق ويسمى باب مهر ومما يلى المغرب باب بهرام ومما يلى الشمال باب هرمز ومما يلى الجنوب باب اردشير وفى وسط المدينة بنا مثل الدكه بناه اردشير ويقال انه كان من الارتفاع بحيث يشرف منه على المدينه ورساتيقها وبنى اعلاه بيت نار واستنبط بحذاه من جبل ماء اصعده كالفواره الى راسه ثم ينزل فى مجرى اخر وهو من جص وحجاره وقد خرب

استعمل الناس اكثره وفى المدينة مياه جارية وهى نزهة جدا يسير الانسان" من كل باب منها نحو فرسخ فى بساتين وقصور

Versio Pers. p. 111. جور اردشير بنا كردست كويند درياچه بود چون اردشير دشمنى را آنجا قهر كرد خواست كه شهرى بنا كند بفرمود تا اب را راهها ساختند چنانك نستيها بيرون شد واين شهر بنا كرد ديوارى از كل دارد وچهار دروازه بردست٭ يكى را باب مهر كويند سوى شرق وديكى سوى مغربست دروازه بهرام وبر دست راست دروازه هرمز وبر دست چپ دروازه اردشير ودر ميان شهر بنايى هست چون دكانى انرا طربال كويند وانرا بفارسى شاهوان وكلجره خوانند اردشير ساخته بود وبر همه روستا وناحيت از آنجا بيندارقند ودر برابران انكوه آبى بيرون اوردست وآن اب همچون فواره بلند طربال بر ايد ودر مجرى ديكر فرو شد واز كچ وسنك ساخته بود اكنون ويران شدست ودر شهر ابهاى روان بسيارست وبهر دروازه مقدار يك فرسنك بوستان ونماشاكاه باشد٭

Ouseley p. 101. Jawr was built by Ardeshir. It is said that this place was formerly a small lake, and that Ardeshir, having there obtained a victory over his enemy, desired to build a city on the spot, and ordered the water to be drained away. The walls are of clay. There are four gates: One is called the Bab Mihr; it leads to the east: another is the Bab Behram, leading to the west. On the right hand is situated the Derwazeh Hormuz, or Gate of Hormuz; and on the left the gate of Ardeshir. This gate was erected by Ardeshir; and from it there is a view of all the districts and territories. Opposite to this is a hill, from which water gushes with great force, and falls into an aqueduct, which was formed of stone and mortar, but is now fallen to ruin. The city is well supplied with running water; and in the vicinity of each gate there is about a farsang laid out in gardens and pleasure grounds.

Sed haec sufficiant ad comprobandam, quam supra de libro nostro proposuimus sententiam. Plura expetentem ad W. Ouseleyi Praefationem Geographiae orientali suae praemissam, et ad virum celeberrimum Silvestrem de Sacy ablegamus, quadripartita disputatione l. c. perpendentem, tum 1) quae in Geographia Orientali cum Haukalideis, ab Abulfeda excitatis, prorsus concordant; tum 2) quae apud Abulfedam auctiora comparent quam in Geogr. Or.; tum 3) quae in Geogr. Or. pugnant cum Haukalideis apud Abulfedam; tum 4) quae, Abulfeda teste, ab Ibn-Haukalo profecta desiderantur in Geographia Orientali. Cfr. Magasin encyclop. l. c., et Uylenbroek l. c. p. 18 sqq.

III.

De scriptore eiusque aetate.

Iam antegressa disputatione effecisse nobis videmur, librum geographicum, de quo hucusque quaestio erat, eundem esse, quem Ibn-Haukal (v. pag. 5.) Abu-Ishako el-faresi (ابو اسحق الفارسى) tribuit.

In fronte vero codicis Arabici, a nobis nunc editi, liber ipse ascribitur Scheicho Abu-Ali el-faresi (Persae) grammatico (تاليف الشيخ ابى على الفارسى النحوى), cuius nomen ab alio quodam in Abu Ishak el-faresi (ابو اسحق الفارسى) mutatum comparet, additis insuper nominibus ab aliis: Abu seid ahmed ben sahl el-balchi (ابو زيد احمد بن سهل البلخى) et Abu Ishak el-faresi el-kadhi vulgo El-Issthachri (ابو اسحق الفارسى القاضى المعروف بالاصطخرى). — Contra in Persico libri nostri exemplo tribuitur opus Abu 'l-kasemo abd-allah ben chordâd el-chorasani (تاليف ابى القاسم عبد الله بن خرداد الخراسانى), ibique in ligatura alia manu exaratum invenitur nomen: Abu 'l-kasem abd-allah chordad chorasani (ابو القاسم عبد الله خرداد الخراسانى).

Quae si spectamus, bis comparet in fronte codicis Arabici, quod Ibn-Haukalides ipse affert scriptoris nomen. Cui testimonio, licet seriore manu additum sit, eo minus abroganda est fides, quo magis arctioribus cognationis vinculis cum nostro scriptore coniunctum vidimus Ibn-Haukalidem. Est igitur scriptor Abu-Ishak el-faresi ille, quem prae ceteris ducem se esse sequutum asseverat Ibn-Haukal. Sed illud firmioribus argumentis ex eiusdem scriptoris opere depromtis prorsus evincitur. Etenim non uno loco Ibn-Haukalides Abu-Ishaki, nominatim appellati scilicet, refert effata, quae ad verba reperiuntur apud nostrum scriptorem. Eiusmodi sunt in descriptione regni Sinensis (Cod. Lugd. p. 6. lin. 11.) haecce: ... ومملكة الصين على ما زعم ابو اسحق الفارسى اربعة اشهر فى ثلاثة اشهر فاذا اخذت من فم الخليج حتى تنتهى الى ديار الاسلام مما ورا النهر فهو نحو ثلثة اشهر واذا اخذت من حد المشرق حتى تقطع الى حد المغرب فى ارض التبت والتغزغز والخرخيز وعلى ظهر كيماك الى البحر فهو نحو اربعة اشهر h. e. „Regnum Sinense secundum quae refert Abu ishak el-faresi ... quatuor menses latum, tres menses longum est. Quando ordiris ab initio sinus et procedis usque ad ditionem Moslemorum a parte Mavaralnahrae, spatium est trium circiter mensium, et quando ordiris ab extremo fine orientali et pergis usque ad extremum terminum occidentalem per regionem Et-Tibet, Et-Taghasghas et Cherchiss ad tergum Keimâk usque ad mare spatium est circiter quatuor mensium." Haec Abu Ishaki verba inveniuntur apud El-Issthachrium p. 5. lin. 6.: واما مملكة

الصين فطولها اربعة اشهر وعرضها ثلثة اشهر فاذا اخذت من فم الخليج حتى تنتهى الى دار الاسلام بما ورا النهر فهو نحو من ثلثة اشهر واذا اخذت من حد المشرق الى ان تقطع الى حد المغرب فى ارض التبت وتمتد فى ارض التغزغز وخرخيز وعلى ظهر كيماك الى البحر فهو نحو اربعة اشهر

Versio Pers. p. 10. lin. 6. وممالک چین را چهار ماهه راه دراز است در سه ماهه راه پهنا وچون از دهانه خلیج در آید تا ولایت مسلمانی از حدود ما ورا النهر سه ماهه راه است وچون از حد مشرق در آید وخواهد که بحد مغرب بیرون شود وبزمین نوبیان بپیوندد وبزمین خرخیز وغزغز وبر ظاهر کیماک تا بدریا مقدار چهار ماهه راه است

Ouseley p. 9. The empire of Cheen extends in length a distance of four months journey; and in breadth, three. And when one comes from the mouth of the bay or gulph to the land of Mussulmans, the borders of Mauwer-alnahr, Transoxania, it is a journey of three months. And when one comes from the east, and wishes to proceed to the west, by the land of the Nubians, and the land of Khurhiz and of Ghurghez, and by Kaimac to the sea, it is a journey of about four months.

Huc pertinent Abu Ishaki verba de monte **Radhva** ab Ibn Haukalide (Cod. Lugd. p. 13. lin. 2 a fine) exscripta haec: جبل رضوى قال ابو اسحق طفت فى شعابه وفيه مياه كثيرة واشجار وهو الجبل الذى تزعم طايفة الكيسانية ان محمد ابن على ابن ابى طالب عليهما السلام فيه حى مقيم ومنه تحمل حجارة المسن الى ساير الافاق h. e. „Dicit Abu Ishak: ego perlustravi eius fauces et anfractus, atque ibi (vidi) aquas plurimas et arbores. Hic idem est mons, in quo Secta dicta El-Kaisania (impostorum) fingit Mohammedem ibn ali ibn abu thâleb, quibuscum pax sit, adhuc superstitem vivere. Exportant ab hoc monte lapides El-Masan ad alias regiones *)." Haec sunt apud **El-Issthachriam** p. 12. lin. 2: جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب واودية ورايته من ينبع اخضرا واخبرنى من طاف فى شعابه ان به مياه كثيرة واشجار وهو الجبل الذى زعمت طايفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن على بن ابى طالب حى مقيم به ٭ ومن رضوى تحمل حجر المسانّ الى ساير الافاق

Versio Pers. p. 23. کوه رضوی نزدیک ینبع باشد کوهی بزرگست ودرو پشتها وشعبها وواديها وآبهای بسيارست ودرختان بسيار دارد وگروهی که ایشانرا کیسانی خوانند انجا باشد وگویند محمد حنیفه رضوی الله عنه انجا مقیم است وسنگ کارد ازین کوه بر دارند وبآفاق برند

Quae quum mirifice inter se consentiant, nemini facile dubium esse puto, quin scriptor noster **Abu-Ishak** sit Ibn-Haukalidis. Sed, ut supra annotavi, in codicis arabici titulo adiectum legitur gentile **El-Issthachri** (الاصطخرى), tanquam

*) Vide et infra quae narrat Ibn-Haukal ex traditione auctoris nostri de viro **El-Hadscher**.

usitatissimum et apud omnes pervulgatum scriptoris nomen. Nihil eo certius est. Nam saepissime hoc nomine nostri operis geographici auctor a Kasviniense in Atsâr el-belâd (اثار البلاد) et Adschaib el-machlukât (عجايب المخلوقات) libris, ab Jakuto in Lexico geographico et ab Ibn-Aijase in نشق الازهار (h. e. odor florum) libro excitatur. Id iam exemplis comprobare nonnullis nostrum esse arbitramur, quibus praemittere licebit Kasviniensis effatum, quo in describenda urbe Issthachar nostri „climatum libri" locupletissimam fecit mentionem.

Kasvini Atsâr el-belâd Cod. Goth. nr. 234. p. 86. اصطخر — وينسب اليها الاصطخرى صاحب كتاب الاقاليم فانه ذكر فى كتابه النواحى المعمورة وذكر بلادها وقراها والمسافات بينها وخواص موضع ان كان له خاصيّة وما قصر فى جميع ذلك الكتاب Cognominatur ab hac urbe El-Issthachri, auctor libri climatum; descripsit in hoc libro suo regiones habitatas, descripsit earum oppida, vicos eorumque intervalla, proprietates locorum, si quas habeant, quorum omnium nihil in hoc libro desideratur.

Ibidem: ومن عجايبه تفاح بعضه حلو وبعضه حامض قال الاصطخرى حدث بذلك الامير مرداس بن عمرو فانكر الحاضرون فاحضر حتى راوه وزال انكارهم

El-Issthachri p. 66. وبناحيه اصطخر التفاحه بعضها حامض وبعضها حلو

Versio Pers. p. 130. وبناحيت اصطخر سيب باشد يك نيمه شير ويك نيمه ترش مرداس بن عمر اين سخن با حسن رجا باز كفت انكار كرد بفرستاد تا بياوردند وبوى نمود

Ouseley p. 129. (cfr. App. p. 286.) In the territory of Isthakhar, also, there is a kind of apple, half of which is sweet, and half sour. Merdas ben omru mentioned this circumstance to Hassan Reja: he denied the possibility of it, and Merdas sent and causèd one to be brought, and shewed it to him.

Kasvini l. c. p. 53. الحجر — قال الاصطخرى هى قرية من وادى القرى على يوم بين جبال بها كانت منازل ثمود الذين قال الله ... فيهم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين قال رايتها بيوتا مثل بيوتنا فى جبال يسمّى الاثالث

El-Issthachri p. 10. والحجر قريه صغيره قليله السكان وهو من وادى القرى على يوم بين جبال وبها كانت ديار ثمود الذى قال الله عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد فرايت تلك الجبال ونحتهم الذى قال الله وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين ورايتها بيوتا مثل بيوتنا فى اضعاف جبال وتسمى تلك الجبال الاثالث

Versio Pers. p. 21. وحجر دهكى كوچك از وادى القرى بر يكروزه راه كه معدن ثمود

بونست در میان کوهها وخدای تعالی درخوانشان می کوید وثمود الذین جابوا الصخر بالواد* وان کوههارا ثالث خوانند

Abulfeda ed. Gagnier p. 34. Dicit Ebn Hhaukal: Al-Hhegr inter montes, una dieta distans a Wadi 'l-Kora ... fuit sedes (Tribus) Thamud, de quibus dixit Deus: „Et Thamud, qui excavaverunt rupes in valle" (Kor. Sur. LXXXIX. v. 9.). Ego vidi illos Montes et quod ex eis excisum est, quemadmodum narrat ipse Deus Excelsus: „Et excidistis e montibus domos ingeniose elaborantes (Kor. Sur. XXVI. v. 148. cfr. XV. v. 81.). Vocantur isti montes Al-Athaleb.

Ibn Haukal Cod. Lugd. p. 13. lin. 10. والحجر قريه صغيرة قليله السكان وهى من وادى القرى على يوم بين جبال وبها كانت ديار ثمود التى قال الله جل ذكره فيها وينحتون من الجبال بيوتا فرهين واخبرنى ابو اسحق الفارسى ان بيوتها منقوره كبيوتنا فى اضعاف جبالها وتدعى تلك الجبال الى ثالب...

Kasvini l. c. p. 53. السند ... وبها نهر مهران ... قال الاصطخرى نهر مهران يخرج من ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون ثم يظهر بناحية ملتان على حد سمدور ثم على المنصور ثم يقع فى البحر شرقى الديبل وهو نهر كبير عذب جدا وان فيه تماسيح كما فى نيل مصر*

Cfr. supra Ibn Haukalidis et auctoris nostri descriptionem cum Abulfedae verbis comparatam.

Kasvini l. c. p. 71. ملتان — وقال الاصطخرى مدينه حصينه منيعة دار الملك وجمع العسكر والملك المسلم لا يدخل المدينة الا يوم الجمعة يركب الفيل ويدخل المدينة لصلوة الجمعة بها صنم يعظمه الهند ويحج اليه من اقصى بلاد الهند ويتقرب اليه كل سنة باموال عظيمه لينفق على بيت الصنم والمعتكفين منهم وبيت الصنم قصر مبنى فى اعم موضع بين سوق العاجيين وسوق الصفارين وفى وسط القصر قبة فيها الصنم*

Descriptionem urbis Multan e codice Arab. Gothano edidit vir cel. Kosegarten (de Mohammede Ibn Batuta Tingitano p. 27.), comparavit cum Ibn Haukalidis verbis vir cel. Uylenbrock l. c. p. 64.

Kasvini l. c. p. 105. جور — قال الاصطخرى ان الرجل يسير من كل جانب منها نحو فرسخ فى بساتين وقصور بناها اردشير بابكه وفى وسط المدينة بنا هل يسمى الطربال

Kasviniensis in libro Mirabilium rerum creatarum كتاب عجايب المخلوقات Cod. Goth. nr. 231. multis locis excitat Isstbachrium, sed sententiam magis quam verba

transtulit, ut in locis supra allegatis; sufficit addere locum de fluvio Mihrau, de quo vide supra nr. VIII.: قال الاصطخرى مخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون ويشير بملتان ثم على المنصوره ثم يقع فى البحر وهو نهر كبير جدا ماؤه عذب فيه تماسيح كما فى النيل وانه يرتفع ويمتد على وجه الارض ثم ينصب فيزرع عليه كما يزرع على النيل بارض مصر

In Jakuti Lexico Geographico, a viro cel. Uylenbroek in usum vocato (l. c. p. 72. not. 131.), leguntur ex opere nostro depromta haec:

Verb. اسبيذرود — قال الاصطخرى هو بين اردبيل وزنجان يصغر عن حريا السفن فيه

El-Issthachri p. 81. فاما اسفندرود الذى بين اردبيل وزنجان فهو نهر يصغر عن جرى السفينة فيه

Versio Pers. p. 158. واسفيذرود كه ميان اردبيل وزنكانست

Ouseley p. 161. Asfenderud which is between Ardebil and Zengan.

Lex. Geogr. v. باحيكت قال الاصطخرى اكبر مدينة بأشروسنة يشتمل خندقها على ... دور وبساتين وكروم

El-Issthachri p. 120. واما اسروشنة ... واكبر بلادها بومجكث وحزر رجالها بعشرة الف وبناؤها طين وخشب ولها ربض وعليه سور

Vers. Pers. p. 229. قصبه ستروشنه را بومجكث خوانند ونامهاى نواحى آن اينست

Ouseley p. 261. The chief town of Setroushteh is called, in the language of that country (بومجكث) Boumheket.

Lex. Geogr. v. بمجكث قال الاصطخرى واما بخارا واسمها بومجكث وقال فى موضع اخر ... واما بومجكث فانها على يسار الذاهب الى الطواويس على اربع فراسخ من بخارا وبينها وبين الطريق نصف فرسخ

El-Issthachri p. 118. واما بخارا فاسمها بومجكث وهى مدينة مستواة وبناؤها خشب مشتبكة ...

Versio Pers. p. 221. ... بخارا را بومجكث خوانند — p. 223. بومجكث بر راه طواويس بلشد بجهار فرسنكى

Ouseley p. 245. Bokhara is called Bounheket ... p. 252. Bumeheket is on the road of Touaweis at a distance of four farasang.

Lex. Geogr. v. بكراباذ — قال الاصطخرى جرجان قطعتان احدهما المدينة والاخرى بكراباذ وبينهما نهر يحتمل ان يجرى فيه السفن

El-Issthachri p. 92. واما جرجان فانها اكبر مدينه بنواحيها وهى اقل مطرا وندى من طبرستان واهلها احسن وقارا ومروه ويسار امن كبرايهم وهى قطعتان احداهما المدينه والاخرى بكراباد وبينهما نهر يحتمل ان يجرى فيه السفن

Versio Pers. p. 174. كركان شهرى بزركست وباران ونم دارد جنانك طبرستان ومردم كركان مردمانى خوش طبع وبا مروت باشند وبيرون شهر محلتى هست كه انرا بكراباد خوانند وردى بزرك در ميانست

Ouseley p. 179. Gurkan is a small place, less liable to rain and damps than Tabaristan. The people of Gurkan are amiable in their dispositions of a generous and manly nature. Without the city is a piece of ground called Bekrabad, through which runs a considerable stream.

Ibn Aijas in libro: Odor florum in mirabilibus regionum (كتاب الازهار فى عجايب الاقطار) inscripto, Cod. Goth. nr. 302.

Cod. Goth. p. 540. قال الاصطخرى ان نهر جيحون يخرج من حدود بدخشان ثم ينضم اليه انهار كثيره فى حدود الجبل ثم يعبر نهرًا عظيما ثم يمر على مدن كثيرة حتى يصل الى خوارزم ولا ينتفع به شى من البلاد الا خوارزم فقط فانها مستقاه عنه ثم ينصب فى بحيرة خوارزم سته ايام

Cod. Goth. p. 548. نهر مهران . . . قال الاصطخرى مخرجه من ظهر جبل يخرج من بعض انهار الى نهر جيحون وبه تماسيح كثيره كنيل مصر ويمتد على وجه الارض ويزرع عليه كما يزرع على النيل

Cfr. supra loca cum Abulfedae verbis comparata nr. IV.

Sed ut revertamur, unde disputandi initium fecimus, satis certum esse putamus, **Abu Ishakum el-faresi** nostri operis esse auctorem, eumque non differre ab **El-Issthachrio** (الاصطخرى), quo nomine, ut exemplis comprobavimus sat multis, alii eundem excitare solent scriptorem.

Accedit tamen aliud quippiam, quod praetereuntes non prorsus silentio praetermittere possumus. Etenim viro clarissimo b. **Hamakero** vix fuit ambiguum, Abu Ishakum el-faresi non diversum esse ab eo, quem alii Ibn-Chordadbeh appellant. „Nimirum" — sunt verba viri praeclarissimi — „cum iste Abou Ishakus Ibn Haukalum rogasset, ut hunc suum librum, quo postea unice usus est noster, vitiis „purgaret, atque in praecedentibus de nullis aliis libris sermo sit praeter eos, qui „Ibn Khordadbehum, Al-Djihanum et Abou 'l Faradjum auctores habent, ex duo„bus prioribus hic alteratrum significari necesse est, cum ipse Ibn Haukalus Abu 'l

„Faradjum excipiat. Cum vero nomen gentile الفارسي Abou Ishako additum indicet „illum vel ex Perside oriundum esse, vel ibi aliquamdiu degisse, atque nomen „Khordadbeh certissime Persicum sit, de Al-Djihanii denique patria, aetate, scri„ptis nihil constet, vix dubium est quin Abou Ishakus al Furesius sit ipse Ibn „Khordadbeh."

Hanc vero ratiocinationem vitio laborare, nemo facile non videt, modo, quae hucusque disputavimus, attento animo consideraverit. Pro nobis vero pugnant, quae, ab Ibn-Aijaso ex Ibn-Chordadbehi opere exscripta, apud Issthachrium frustra quaeruntur omnia. Ibn-Chordadbehi enim mentionem fecit Ibn-Aijasus 1) in describenda via Damascum inter et Missr urbem s. Kahiram hisce verbis: ذكر الطريق فيما بين مدينة مصر ودمشق . . . قال ابن خردادبه في كتاب المسالك والممالك (Cod. Goth. p. 180.); 2) in describendis urbibus Bilbeisa بلبيس et Memphide منف (l. c. p. 176. 185.), quae supersedeo exscribere, iccirco, quia Issthachrius nullam Bilbeisae, Memphidis et Kahirae urbium fecit mentionem, multoque minus vias has inter urbes et Damascum definire potuit.

De vita scriptoris nihil compertum habemus. Prosperius vero in indaganda aetate, qua vixerit, internis quibusdam indiciis ducti, elaborasse nobis videmur. Qua in caussa primo loco tenendum hoc est, Ibn-Haukalidem opus suum anno demum 366 — 367 H. (= 976 — 977 p. Chr.) ex itineribus suis, quae anno 331 H. (= 942 p. Chr.) ingressus erat, reducem composuisse, cuius rei nullam clarissimi Uylenbroekii (l. c. p. 14 sqq.) sagacitas reliquit dubitationem. Iam vero ex iis, quae supra (p. 3.) exscripsimus Ibn Haukalidis verba, apertum est, Abu Ishakum el-faresi ante Ibn Haukalidem librum suum confecisse. Inde consectarium hoc est, Abu Ishakum certissime ante annum 366 H. scripsisse. Deinde, ut arctioribus terminis aetatem quaesitam circumscribamus, considerandum est, Abu Ishakum in describenda Aegypto nullam Kahirae fecisse mentionem. Kahiram vero scimus anno 358 H. (= 968 p. Chr.) conditam esse, ante quem annum scripserit necesse est Abu Ishakus. Eum tamen iam diu ante hunc annum scripsisse consequitur eo, quod Fessam nondum a Fathemidis captam esse affirmat (Cod. Goth. p. 20. lin. 17., Vers. P. p. XX., Ouseley p. 21.), quam anno 307 vel 309 H. (= 919 vel 921 p. Chr.) auctore Abulfeda (Ann. Mosl. II. p. 336.) ab Obeidallae exercitu expugnatam esse novimus. Eodem redit, quod Mahadiam, anno 303 H. conditam, novam et parvam urbem nuncupat (Cod. Goth. p. 20., Vers. P. p. XX., Ouseley p. 19 sq.). Inde apertum est, Abu Ishakum annum 303. inter et annum 307 vel 309 H. (= 915 — 921 p. Chr.) opus suum geographicum confecisse.

Iam ut rei summam verbo dicam: habes, B. L., quod nunc ex codice, cuius nullum praeterea in Europaearum bibliothecarum scriniis asservatur exemplum, primum edidimus, geographicum opus, annis 303—307 H. confectum, quod inscribitur:

كتاب الاقاليم

تاليف

الشيخ ابى اسحق الفارسى المعروف بالاصطخرى

h. e.

LIBER CLIMATUM

A

SCHEICHO ABU ISHAK EL-FARESI

VULGO EL-ISSTHACHRI

CONSCRIPTUS.

Index.

	Pag.
Fines regnorum et intervalla eorum	2
Distantiae universales	3
Arabia	5
Mare Persicum	15
Africa et Hispania	19
intervalla	24
Aegyptus	25
intervalla	28
Syria	30
Hierosolyma	31
intervalla	36
Mare mediterraneum	38
Mesopotamia	40
intervalla	44
Irak	45
intervalla	50
Chusistana	51
intervalla	55
Persis	56
mare Persicum	61
intervalla	69
Kermana	71
intervalla	75
Sindia	76
intervalla	77
Armenia, Irana et Adserbidschana	79
Adserbidschana	79
Armenia	81
intervalla	83
Regio montana	85
Deilem et Thabarestana	89
Dschordschan	92
intervalla	93
Mare Caspicum	94
intervalla	97
Desertum Chorasanicum	98
intervalla	99
Sedschestana	100
intervalla	103
Chorasan	105
intervalla	110
Transoxania	112
intervalla	121
Addenda et emendanda	127

LIBER CLIMATUM

AUCTORE

SCHEICHO ABU-ISHAKO EL-FARESI
VULGO EL-ISSTHACHRI.

AD SIMILITUDINEM CODICIS GOTHANI
ACCURATISSIME DELINEANDUM ET LAPIDIBUS
EXPRIMENDUM

CURAVIT

Dr. J. H. MOELLER.

PRAEMISSA EST DISSERTATIO DE LIBRI CLIMATUM INDOLE, AUCTORE ET AETATE.

GOTHAE
IN LIBRARIA BECKERIANA.
MDCCCXXXIX.

BENEVOLO LECTORI
S.

Qui factum sit, ut nomen, quod iam ante hos tredecim annos propediem me esse soluturum spoponderam, nunc demum solvam, eius rei causas, satis multas et gravissimas, pluribus hoc loco exponere tam me taedet, quam lectorum non magni interest. Etenim unam eamque praecipuam causam in summis positam esse, quibus typographorum apparatu non sufficiente institutum meum obstructum erat, difficultatibus, quis tandem est, quin facile perspiciat? Sed ne pluribus verbis commorer in excusandis, quae non pertinent ad ipsam rem, paucis dicam, quae nunc praestita sint.

Multis tentatis multisque reiectis contigit tandem feliciter, ut Uckermannus, typographus Erfordiensis, vir solertissimus, et suae et lithographicae artis maxime gnarus, rei parandae curam in se susciperet, quo in officio tanta versatus est accuratione ac sedulitate, ut liber, quem manibus tenes, benevole lector, sive spectas chartae colorem, sive literarum ductus, ad pretiosissimi codicis manuscripti accederet similitudinem talem, ut viros hisce in literis satis exercitatos indi-

screta similitudine non sine magna animi voluptate viderem deceptos. Primum, quod sciamus, in Germania hoc est artis lithographicae specimen, cui tam prospere in exprimendis codicibus manuscriptis orientalibus cessit opera, nihilque magis optamus, quam ut alii viam, quam nos aperuimus, et sequantur ipsi, et, si fieri potest, aequiorem reddant et commodiorem. Denique, quam promisimus interpretationem latinam, nostris observationibus illustratam, eam una cum explicatione nominum, quae in tabulis geographicis insignita numeris inveniuntur, edituri sumus propediem.

Dr. M.

Liber
CLIMATUM
auctore
Abu ishac el-faresi vulgo El-Isthachri.

E codice Gothano

edidit

Dr. J. H. MOELLER.

GOTHAE,
in officina Beckeriana
MDCCCXXXIX.